

الإتقان في علم التَّجويد النظري والعملي

جمع وإعداد المعلمة :

هالة مرسي





جمع وإعداد المعلمة :

هالة مرسي مصطفى



- احرص على ما ينفعك(المقومات العقدية والأخلاقية والسلوكيةلمعلمي القرآن)
- القرآن الكريم (تعريفه - أسماؤه – صفاته – فضله - أدابه - جمعه)
- نشأة و أهمية علم التجويد (الأحرف السبعة والقراءات القرانية وعلاقتها بها)
- مبادئ علم التجويد و أقسامه وحكم العمل بها
- مراتب التلاوة
- أركان القراءة الصحيحة
- اللحن وأنواعه
- الاستعاذة و البسملة
- أقسام الحروف
- كيفية خروجه
- إتمام الحركات
- أنواع الأخطاء في الحركات، والخطأ في أزمنة الحروف والمدود
- الصوت وكيفية خروج الصوت
- أهمية مخارج الحروف
- مخارج الحروف
- مذاهب العلماء فى عدد المخارج
- الأخطاء التي تصاحب الحروف أو اللحن
- صفات الحرف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى (رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) آل عمران ٨

- عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ (احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ) رواه مسلم

- عن جبل ﷺ قال: تعلّموا العلم، فإن تعلّمه لله خشية، و طلبه عبادة، و مذاكرته تسبيح، و البحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قُربة، لأنه معالم الحلال و الحرام و منار سبل أهل الجنّة، و هو الأنيس في الوحشة، و الصاحب في الغربة، و المحدِّث في الخلوة، و الدّليل على السرّاء و الضرّاء، و السّلاح على الأعداء، و الزّين عند الإخلاء، يرفع الله به أقوامًا، فيجعلهم في الخير قادة و أئمةُ تُقتَصّ آثارهم و يُقتدى بفعالهم ويُنتهي إلى رأيهم، ترغب الملائكة في خُلّتهم، وبأجنحتها تمسحهم، و يستغفر لهم كل رطب و يابس، وحيتان البحر و هوامه، وسباع البرّ و أنعامه ، لأن العلم حياة القلوب من الجهل، ومصابيح الأبصار في الظلم، يبلغ العبد بالعلم منازل الأخيار و الدرجات العلى في الدّنيا و الآخرة، التفكّر فيه يعدل الصيام، و مدارسته تعدل القيام، به توصل الأرحام و به يعرف الحلال من الحرام،

و هو (إمامٌ و العمل و تابعه) يلهَمَه السّعداء و يُحْرَمَه الأشقياءُ.

عن أنس بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : عن النبي ﷺ أنه قالَ: (طَلَبُ العِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَىَ كُلِّ مُسْلِمٍ). رواه ابن ماجه

المعلم الذي نريد :-

نريد معلمًا ... كريمَ النفس، واسعَ الصدر،عظيمَ الصبر، متمكنًا في قرآنه، راسخًا في إيمانه، داعيًا في سلوكه أُسوةً في عمله و منطوقه، يحمل هموم حلقته، و يفهم واقعَ أمته ..

يسعد بتلميذه إذا حفظ آية، ويفرح إذا بدت عليه أنوار الهداية، يدعو لتلميذه بالثبات و الصلاح و الخير و الفلاح ولايتصيد أخطاءه، إنما منهجه في ذلك عُمَرِي فَاروقي.

عندما أتى بسعيد بن عامر والي حِمص حين اشتكاه أهلها إليه، فأخذ في استجوابه، و مع كل سؤال يوجّهه إليه، كان يضرع لمولاه قائل: اللهم إني أعلَمه من خير عبادك فلا تخيّب فيه فراستي.

المعلّم الذي نريد يحزن على تلميذه، و لا يحزن منه، يقدّم اللّين على الشّدة، و الرّفق على الحدَّة، يعاتب تلميذه بحبّ،ويسامحه بمقدرة، و يعلّمه بتجرّد.يدرك قول القائل : خير الناس من مكّنك من نفسه لتزرع فيها خيرًا،

فيرى تلميذه خير الناس لأنه مكّنه من نفسه، المعلم الذي نريد يفتح عيادة القرآن و هو طبيبها،و يرى تلاميذه أصنافًا شتّى هذا يشكو قسوة قلبه، و هذا يشكو ضعف شهيّته في حفظه،و آخر يشكو عسر فهمه، و آخر يشكو صعوبة نطقه، وآخر يشكو شهوة نفسه، وآخر يشكو فساد طبعه، و آخر يشكو جُمود عينه، و كُلّهم يُريد حفظ كلام ربه. فيُداويهم بحكمته، و يوجّههم ببصيرته،و يُرقّق قلوبهم بقراءته، و يرفع هِمّتهم بِهمته، و يفجّر طاقاتهم بعزيمته.

.. مقومات شخصية المعلم ..

المقومات العقدية والأخلاقية والسلوكية:-

① أن يكون ذا عقيدة سليمة من كل الضلالات.

② أن يكون ملتزماً بالفرائض و الواجبات، مبتعدًا عن المحرمات.

③ أن يكون مراقباً لربه في سرِّه و جهرِه، راجيًا ثوابه خائفًا عقابه.

④ أن يكون طالبًا للعلم و التفقّه في الدّين.

⑤ أن يعرف قدر نفسه، و لا ينخدع بثناءالناس عليه، و لايداخله العجب أو الغرور.

⑥ أن تكون دوافعه للتدريس هي :

(أ) نشر القرآن وتحصيل الأجر العظيم تحقيقًا لقول الرسول ﷺ (خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه) رواه مسلم

(ب) أن يكون متّصفاً بالتّأسّي و الاقتداء بالرّسول ﷺ و صحابته ﷺ تحقيقًا لقوله ﷺ (بلّغوا عنّي ولوآية) رواه البخاري

.. تحـــــــية إلى معلم القرآن ..

⇦تحية إلى من يطأ الثّرى بقدميه، و يستنشق الهواء برئتيه .

⇦تحية إلى من ينفق من مشاعره و أحاسيسه قبل أن ينفق من وقته..

⇦تحية إلى من ينفق من دمه و نفسه..

⇦تحية إلى من يحاول أن يردّ المعوجّ إلى طريقه، والمنحرف إلى سبيله، و النادم إلى جادّته، و العاقّ إلى برّه، و الجافي إلى عقله، والمفرّط إلى صوابه، و الفاسق إلى دينه..

⇦تحية إلى من حجز لنفسه جلسته ليحجز في الجنة درجته، وجعل من أبناء المسلمين أبناءه فغدا عليهم شفيقًا و بهم رفيقًا، يسعى لزيادتهم كمًا وكيفًا، ويجتهد في تعليمهم شتاءً وصيفًا.

⇦تحية إلى من حبس حاجته في صدره، و لم يُبِح الإ بحاجة واحدة هي أن يتفيّأ الجيل المسلم ظلال القرآن، و يستنشق عبير الإيمان و يفيء إلى طاعة الرحمن، و لأجل هذا يضحى بالغالي و الرخيص، و يجود بالبسيط و النفيس.

⇦تحية إلى من لا يشغل نفسه بـ : ماذا أخذت ؟ و لكنه يسأل: كم أعطيت؟ كم وجهت؟ كم علّمت؟ كم أفدت و نصحت؟ ماذا أثرت؟ سؤال اللائم نفسه ، و قبل أن يتهم طلابه يتهم نفسه قائلا:-

لعـــلّي لم أجـوّد نيّـتي ★★★ لعلّي لـــم أحسّن طـــــــريقتي

لعـــلّي زدتُ في قسـوتي ★★★ لعلّي أفرطت في تجاوزي ومسامحتي

⇦تحية إلى خير الأمة كما شهد بذلك نبيُّ الأمة ﷺ حين قال كما روى البخاري عن فضل المقرئ و القارئ قول الرسول ﷺ (خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه) رواه مسلم

فحاز الخيرية من طرفيها تعلّم وعلَّم، و قرأ و أقرأ ، و صلح و أصلح ، و رشد و أرشد .

⇦تحية إلى من سكن القرى و الهجر، و اصطحب معه النور الذى لا يخبو يبدد الظّلام، و يوقظ النّيام، و يبارك بها الأيام .. النّاس في متاجر الدنيا و هو في متجر الآخرة و معية الملائكة.

النّاس أرصدتهم في البنوك، و رصيده هو في القلوب.

النّاس تبني مدائن من تراب ، و هو يبني مدائن من فكر و قيم و آداب ، ويعلّي قلائع القرآن لتناطح السّحاب.

و أخيرًا..

⇦تحية لمن فجَّر في حياتنا ينابيع القرآن دفَّاقَة وجرى في صحاري العقول أنهار الحكمة رقراقة..

⇦تحية إلى كل معلمي القرآن في كل زمان ومكان..

أختي المعلمة ...

كوني أنتِ القارئ والمقرئ .. و الصّالح و المُصلِح، و الرّاشد و المُرشِد، فأُمَّتكِ اليوم أشد حاجة إليكِ حين عوّلت عليكِ، وأجلست أبناءها بين يديكِ.

اعلمي أيتها المعلمة :-

① أنك تقومين بأعظم التكاليف التي وُكِلت بها.

② لابد أن تتذكري عِظَم وشَرَف هذا العلم.

③ أنك تقفين حارسة لأشرف علم يتعلق بأشرف كتاب.

④ (حِب لأخيك ماتحب لنفسك) كما تحبين لنفسك مهارة القرآن يجب أن تُحبيه لأختك.

عَنْ أَنَسٍ بن مالك ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ). رواه البخاري ومسلم

⑤ أن بذل العلم يُعين على ثباته.

⑥ أنك في موطن من مواطن محبة الله و هو موطن الإحسان و هو نوعان:

أ) إحسان في عباده الخالق (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)

ب) أنكِ تقومين بالإحسان إلى المخلوق وأي إحسان أفضل من تعليم القرآن لجاهل كتاب الله

⑦ أنكِ من أهل الله وخاصته.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ﷺ (إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنْ النَّاسِ) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ) وصححه الألباني في "صحيح ابن ماجة"

⑧ أن أجرك متصل غير منقطع للحديث الصحيح عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ (قال :إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) رواه مسلم.

⑨ أن الدال على الخير كفاعله فأنتِ دليل طالباتك إلى أبواب الخير.

.. ❁ القـرآن الكـريم ❁ ..

القرآن الكريم:

لغــــــةً: (قرأ) تأتي بمعني الجمع والضم ، والقراءة ضم الحروف والكلمات بعضها الي بعض في الترتيل.

- والقرآن في الأصل كالقراءة مصدر "قرأ" قراءة و قرآنا، قال الله تعالى (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) القيامة ١٧ أي قراءته.

- و القرآن علي ما تقدم مصدر علي وزن (فُعْلَان) بالضم مثل:- (غُفْران وشُكْران)

- و ذهب بعض العلماء إلى أن لفظ القرآن غير مهموز الأصل في الاشتقاق: إما وُضِعَ عَلَمًا على الكلام المنزل على رسول الله ﷺ وليس مشتقا من قرأ، وإمّا لأنه مِن قَرَن الشيء بِالشيء إذا ضَمَّهُ إليه.

اصطلاحًا: هو كلام الله المنزل على رسول الله ﷺ المُتعبَّد بتلاوته، و المنقول إلينا تواترًا، و المُتحدي بأقصر سورة منه، والمكتوب في المصاحف من سورة الفاتحة إلى سورة الناس.

❁ من أسماء القرآن :

- " القرآن" ورد في قوله تعالى : " إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ " الإسراء ٩
- " الكتاب " ورد في قوله تعالى: " لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ" الإنبياء ١٠
- " الفرقان "ورد في قوله تعالى: " تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا " الفرقان ١
- " الذكر" ورد في قوله تعالى: " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ " الحجر ٩
- " التنزيل " ورد في قوله تعالى: " وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ " الشعراء ١٢٩

وقد غلب من أسمائه " القرآن" و " الكتاب " .

❁ من صفات القرآن :

- " نور"ورد في قوله تعالي" يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا "النساء١٧٤
- " هدى " " شفاء " " رحمة " " موعظة " ، ورد في قوله تعالى : يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ " النساء ١٧٤
- " مبارك " ورد في قوله تعالى :" وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ " الإنعام ٩٢
- " مبين " ورد في قوله تعالى :" قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ " المائدة ١٥
- " بشرى" ورد في قوله تعالى :" مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ " البقرة ٩٧
- " عزيز" ورد في قوله تعالى :" وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ" فصلت ٤١
- " مجيد " ورد في قوله تعالى :" بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ " البروج ٢١
- " بشير ونذير" ورد في قوله تعالى: " كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (3) بَشِيرًا وَنَذِيرًا " فصلت ٣

✿ فضل القرآن الكريم :

اعلم أن الله تبارك وتعالى جعل كتابه للأدواء شفاء، ولصدأ القلوب جلاءً، وأن خير القلوب قلب واع له، وخير الألسنة لسان يتلوه ، وخير البيوت بيت يكون فيه.

عن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :" إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنْ النَّاسِ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ وصححه الألباني في "صحيح ابن ماجة.

وعن أبي أمامة ﷺ قال : سمعت النبي ﷺ يقول :"اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِه... رواه مسلم

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: قال النبي ﷺ يقال لصاحب القرآن : اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ، كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا. صححه الألباني في السنن

✿ فضل تلاوة القرآن الكريم وفضل حملته:

قال الله عزوجل: (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ (٢٩) لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ) فاطر٢٩ - ٣٠

- وعن عثمان بن عفان قال : قال النبي ﷺ : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) رواه البخاري
- وعن عائشة قالت : قال النبي ﷺ : (الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُو ماهِرٌ بِهِ معَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، وَالَّذِي يقرَأُ القُرْآنَ ويَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُو عليهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرانِ) متفقٌ عَلَيْهِ.
- وعن أبي موسى الأشعري ﷺ قال : قال النبي ﷺ : (مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ: رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ: كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ: رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ) رواه البخاري ومسلم
- وعن عمر بن الخطاب قَالَ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَدْ قَالَ "إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ " رواه مسلم
- وعن عبد الله بن مسعود ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : " مَن قرأَ حرفًا من كتابِ اللَّهِ فلَهُ بِهِ حسنةٌ، والحسنةُ بعشرِ أمثالِها، لا أقولُ آلم حرفٌ، ولَكِن ألِفٌ حرفٌ وميمٌ حرفٌ "سنن الترمذي: وصححه الألباني

✿ آداب حملة القرآن الكريم :

① إخلاص النية في طلب العلم.

② ينبغي لمتعلم القرآن الكريم أن يُطهّر قلبه من الأدناس لِيصْلُحَ لقبول القرآن وحفظه واستثماره.

③ أن يتواضع لمُعَلِمه ويتأدب معه وإن كان أصغر منه سنًا وأقل منه شهرةً ونسبًا، و أن يتواضع للعلم فبتواضعه له يدركه وقد قالوا : العِلم حربٌ للفتى المتعالِي ♦♦♦ كالسّيل حرب للمكانِ العالي

④ أن ينقاد لمعلمه ويشاوره في أموره ويقبل قوله كالمريض العاقل يقبل قول الطبيب.

⑤ أن يتأدب مع رفقته وحاضري مجلس معلمه فإن ذلك تأدبٌ مع الشيخ وصيانه لمجلسه.

⑥ ألا يرفع صوته من غير حاجه ، ولا يضحك ، ولا يكثر الكلام من غير حاجه ، ولا يعبث بيده من غير حاجه. ولا يلتفت يميناً وشمالاً من غير حاجه ،بل يكون مُتوجهًا إلي الشيخ مُصغيًا إلي كلامه.

⑦أن يكون علي أكمل الأحوال وأكرم الشمائل ، وأن يرفع نفسه عن كل ما نهي القرآن عنه إجلالًا للقرآن،
وأن يكون ذا سكينةٍ و وقار.
فقد ورد عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال "ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذ الناس نائمون، و بنهاره إذ الناس مُفطِرون، وبحُزنهِ إذ الناس يفرحون ، و ببكائه إذ الناس يضحكون، و بصمته إذ الناس يخوضون، و بخشوعه إذ الناس يختالون.

⑧ينبغي أن يحافظ علي تلاوة القرآن وأن يكثر منها وخاصة بالليل.

⑨التبكير في طلب العلم.

⑩ينبغي لحامل القرآن ألّا يحسد أقرانه و أن يُحِب لأخيه ما يحب لنفسه.

❁ آداب تلاوة القرآن الكريم:

①أن ينظف فاه بالسواك تطهيرا و تعظيما للقرآن.

②يستحب أن يكون علي طهارة.

③يستحب أن تكون القراءة في مكان نظيف.

④أن يستقبل القبلة ما أمكن.

⑤أن يكون خاشعًامتدبراً لما يقرأ وأن يرتل القرآن ترتيلًا معتنيًا بأحكامه.

⑥أن يبكي عند قراءته فإن لم يبك فإنه يتباكى.

⑦أن يجتنب الضحك والحديث خلال القراءة إلا كلامًا يضطر إليه ،وأن يغض بصره عند القراءة فلا يلتفت يمينًا وشمالًا إلا لضرورة.

⑧أن ينظر إلى المصحف ولا يهمل ذلك ولا يعتمد علي ذاكرته في كل وقت بل يقرأ من المصحف أحيانًا للتلاوة والتدبر.

❁ آداب استماع القرآن الكريم:

①أن يُقبِل على سماعه بقلب خاشع يتفكر في معانيه.

②أن يُحسِن الإنصات لما يتلي من قرآن حتي يفرغ القارئ من قراءته.
قال تعالى : (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) الأعراف : ٢٠٤

③أن يَطلُب سماع القرآن من قارئ مُجيد كما قال نبينا ﷺ لعبد الله بن مسعود ﷺ " اقرأ عليّ القرآن "

❁ جمع القرآن وترتيبه:

يطلق جمع القرآن ويراد به عند العلماء معنيان:

• **المعنى الأول :** جمعه بمعني "حفظه "

• **المعنى الثاني:** جمع القرآن بمعني كتابته كله مُفَّرق الآيات و السور، أو مُرتب الآيات فقط، وكل سورة في صحيفه على حدة، أو مرتب الآيات والسور في صحائف مُجتمعة تضم السور جميعًا و قد رتَّب إحداها بعد الأخرى.

أولاً : جمع القرآن علي عهد النبي ﷺ و هو على شقين:

- **الجمع بمعني الحفظ في الصدور:**

فقد ورد أن جمعًا من الصحابة قد جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ أي حفظوه في صدورهم و هم:
(أُبي بن كعب - ومعاذ بن جبل - وزيد بن ثابت - وأبو زيد قيس بن السَكَن) و غيرهم.

- **الجمع بمعني كتابته:**

فقد اتخذ رسول الله ﷺ كُتَّابًا للوحي من أجلاَّء الصحابة ﷺ كعلي - ومعاوية - وأبي بن كعب ، تنزل الآية فيأمرهم بكتابتها ويرشدهم إلى موضعها من سورتها ولم تكن هذه الكتابة في عهد النبي ﷺ في مصحف عام بل كانت مفرَّقه في العسب واللّحاف والرقاع وغيرها.

العَسَب : ما استقام من جريد النخل وكشط سوقها.

اللّخاف : حجارة بيضاء رقيقة عريضة.

الرِّقَاع : قِطع من الورق والجلد.

ثانيًا: جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق ﷺ:

عرفنا أن القرآن كان مكتوبا من قبل على عهد النبي ﷺ ولكنه كان مفرقًا في الرِّقَاع والأكتاف والعسب و قد أمر أبو بكر الصديق ﷺ بجمعه في مصحف واحد مرتب الآيات والسور وأن تكون كتابته غاية في التثبت مُشتملة على ما يحتمله الرسم من قراءات مختلفة عن رسول الله ﷺ التي نزل بها القرآن الكريم، فكان أبو بكر ﷺ أول من جمع القرآن الكريم بهذه الصفة في مصحف واحد و قد كـان الباعث لذلك الخوف من ضياع شيء من القرآن بذهاب حملته حين استُشهد كثير من القراء في معركة اليمامة.

ثالثًا : جمع القرآن في عهد عثمان بن عفان ﷺ :

أما الجمع في عهد عثمان بن عفان ﷺ فقد كان عبارة عن نسخ القرآن الكريم في مصاحف على حرف واحد مكتوب حتى يجتمع المسلمون على مصحف واحد، وأمر بحرق ما عداه من المصاحف الأخرى التي كانت عند الصحابة ﷺ. وكان الباعث على هذا الجمع هو ما وقع من خلاف بين المسلمين في الوجوه المختلفة لقراءة القرآن الكريم حتى كاد يقتل بعضهم بعضًا ففعل عثمان ﷺ ذلك علي إجماع من الصحابة ﷺ بغية درء الخلاف والاجتماع علي مصحف واحد على ما يحتمله رسمه من قراءات مختلفة عن رسول الله ﷺ.

..❀ نشأة علم التجويد ❀..

الله أنزل القرآن على نبيه ﷺ بلسان عربي مبين قبل خمسة عشر قرنًا تقريبًا.

و لمَّا كانت الطبقة التي حَولَ النبي ﷺ عربًا فلم يكن بحاجة لِيتَعلموا كيف ينطقون حروف القرآن الكريم و كيف تُتلى كلماته لأنها لغتهم و فطرتهم.

- كان هناك قبائل من العرب ألسنتهم مختلفة و لهجاتهم متباينة و يتعذر على الواحد منهم أن ينتقل من لهجته التي نشأ عليها إلى لهجات العرب التي نزل القرآن بها.

ومن هنا كانت الحكمة في إنزال القرآن الكريم على الأحرف السبعة فاقتضت رحمة الله سبحانه وتعالى لهذه الأمة أن يُخفِّف و يُيِّسر عليها حِفظ و تلاوة القرآن فأذن لنَبيِّهِ ﷺ أن يُقْرئ أمَّتهُ القرآن على سبعة أحرف.

- و كان ﷺ يُقرئ كل قبيلة بما يوافق لغتها و يلائم لسانها و هو دليل على معجزة النبي ﷺ على صدق رسالته حيث ينطق ﷺ القرآن الكريم بهذه الأحرف السبعة وتلك اللَّهجات المتعددة وهو النبي الأمّي الذي لا يعرف سوى لهجة قريش.

- و بسبب دخول غير العرب في الدين الحنيف وبسبب دخول الألسنة الأعجمية و شيوع اللحن في القول و خاصة عند نطق الألفاظ المقدسة لم يجد المسلمون بُدًّا من إرساء القواعد لعلم جديد يُعَلِّم المسلمين الطريقة الصحيحة التي تُنطق بها ألفاظ القرآن.

-- فطلب علي بن أبي طالب ؓ من أبو الأسود الدؤلي أن يضع على القرآن المكتوب علامات تُغير الحرف الأخير من الكلمة بِتَغَيُّر مَوضعه من الجملة وهذا ما يسميه العلماء (الإعراب).

-- و قد بدأ علم التجويد بالظهور في القرن الثالث للهجرة وذلك بعد أن اتسعت حدود الدولة الإسلامية وامتدت لتشمل مناطق غير عربية.

-- و بعد تحقيق الفتوحات الإسلامية واستقرار الدولة وتدعيم أركانها توجَّه الخلفاء والأمراء إلى الاهتمام بالعلوم المختلفة كعلم (اللغة - والطب - والفلك - والعلوم الدينية).

و العلوم الدينية واحدة من أهم العلوم في الدنيا و الأخرة و كل فرع فيها يهتم بجانب من الدين وتعاليمه و تطبيقاته كلعلم(التفسير - الفقه - الحديث - الدين - القراءات - علم التجويد).

-- فعلم التجويد جاء من أجل تحقيق القراءة الصحيحة للقرآن الكريم بعيدًا عن اللحن في تلاوته و نطقه صحيحًا فصيحًا بما يتناسب مع قواعد اللغة العربية و النحو و الصرف و الوقوف على متطلبات هذا العلم وتطبيقه قال تعالى : (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) المزمل ٤

-- و أول من وضعه من الناحية العملية هو رسول الله ﷺ

-- و من ناحية وضع قواعده فهو (الخليل بن أحمد الفراهيدي – و هو شيخ سيبويه) و ضع وصفًا للحروف العربية و من بعده أئمة القراء و التابعين و اتباعهم رضي الله عنهم أجمعين.

-- و لِيُعلَم أن الله تعالى أنزل القرآن الكريم من اللوح المحفوظ إلى جبريل ﵇ على هذه الكيفية و تَعَلَّمه منه ثم الرسول ﷺ الصحابة ﵃ ثم تَعلَّمه التابعون حتى نُقل إلينا جيلًا جيلًا بطريقة التواتر الذي يفيدالقطع و اليقين وهذا يدل أن هذا العلم توقيفي فليس لأحد أن يتحول عنه قيد أُنملة ومن فعل فهو مُعتَدٍ أثيم.

-- فقد كان النبي ﷺ أشدّ حرصًا على أن يُعَلِّم الصحابة الكرام ﵃ تلاوة آي الذكر الحكيم كما تلقاه من جبريل الأمين ﵇.

-- وبَعُد (أبو عبيد القاسم بن سلام) أولُ من ألف وكتب في علم التجويد، و قد قام بجمع كتاب عُرفَ باسم (القراءات) حيث توالت بعد ذلك الدراسات المتعددة في هذا المجال ، و أخرون يقولون بل إن أول من ألَفَّ هو حفص بن عمر الدوري و سواء أكان هذا أم ذلك، فعلم التجويد مُستقى من قراءة الرسول الكريم ﷺ.

.. الأحرف السبعة ..

وردت أحاديث متواترة تبين أن القرآن نزل على سبعة أحرف فعن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس﵄ حدَّثَهُ أن رسول الله ﷺ قال(أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ) البخاري ومسلم

المراد بالأحرف السبعة الأوجه التي يقع بها التغاير والاختلاف بين القراءات.

--- لا تخرج عن سبعة .

①اختلاف الاسماء في الإفراد و التثنية والجمع، و التذكير و التأنيث. فقد قُرئ لفظ (مِسْكِينٍ) من قوله تعالى (فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) البقرة ١٨٤ بالجمع (مساكين)

②اختلاف تصريف الأفعال من ماضٍ و مضارع و أمر ، فقد قُرئ (تَطَوَّعَ) من قوله تعالى (فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا) البقرة ١٨٤ بصيغة المضارع (يَطَّوع)

③اختلاف وجوه الإعراب فقد قُرئ لفظ (آدم)من قوله تعالى (فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ) البقرة ٣٧ برفع (آدَمُ) و نصب (كَلِمَاتٍ) وقُرئ بنصب (آدَمَ) و رفع (كلماتُ)

④ الاختلاف بالنقص و الزيادة فقد قُرئ قوله تعالى (وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ) آل عمران ١٣٣ بزيادة الواو قبل (سَارِعُوا) و بحذفها.

⑤الاختلاف بالتقديم والتأخير فقد قُرئ قوله تعالى(وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا) بتقديم (قُتِلُوا) على (قَاتَلُوا) والعكس

⑥الاختلاف بالابدال فقد قُرئ قوله تعالى (فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا) الحجرات ٦ (فَتَثَبَّتُوا أَن تُصِيبُوا) بابدال الباء ثاء والياء باء و النون تاء.

⑦الاختلاف في اللهجات كالفتح و الامالة و الإظهار و الإدغام و غير ذلك من تسهيل و تحقيق و تفخيم و ترقيق.

روواة القراءات العشر.

-- قراءة نافع المدني : للامام نافع المدني عدة روايات اشتهر له منها راويان وهما : قالون و ورش .

-- قراءة ابن كثير المكي : اشتهر لابن كثير راويان هما:البُزِي و قُنبل .

-- قراءة أبي عمرو البصري : اشتهر لأبي عمرو البصري راويان هما: الدوري و السوسي .

-- قراءة ابن عامر الشامي : اشتهر لابن عامر الشامي راويان هما: هشام : ابن ذكوان .

-- قراءة عاصم الكوفي : اشتهر لعاصم الكوفي راويان هما: شُعبة و حفص .

-- قراءة حمزة الكوفي : اشتهر لحمزة الكوفي راويان هما:خلف بن هشام و خَلاد بن خالد.

-- قراءة الكسائي : اشتهر للكسائي راويان هما: أبو الحارث و حفص بن عمر الدوري.

-- قراءة أبي جعفر المدني : اشتهر لابي جعفر المدني راويان هما: بن وردان المدني، ابن جمّاز.

-- قراءة يعقوب الخضرمي : اشتهر ليعقوب الخضرمي راويان هما: رُويس ورَوح.

-- قراءة خلف العاشر : اشتهر لخلف العاشر راويان هما : اسحاق و إدريس.

ملحوظة :

نسبة القراءة إلى هؤلاء العشرة هي نسبة اختيار و مداومة و ملازمة و إقراء وليست نسبة اختراع أو ابتكار فكل هذه القراءات واردة عن رسول الله ﷺ بالتواتر مما تلقاه مشافهة من جبريل عليه السلام.

| قال الإمام نافع: قرأت على سبعين من التابعين فما اتفق عليه اثنان أخذت به و ما انفرد به أحدهم تركته فهذا يدل على معنى الاختيار و نسبة القراءة للإمام.

وعلى ذلك فالقراءات العشر هي جزء من الأحرف السبعة و ليست حرفًا واحدًا منها و ليست هي كل الأحرف السبعة بدليل أن هناك ما نُسِخَ من هذه الأحرف في زمن النبي ﷺ و ليست حرفًا واحدًا بدليل اختلاف القراءات و تنوعها و هذه القراءات موافقة للرسم العثماني تحقيقًا أو احتمالًا.

أي أن رسم المصحف (الرسم العثماني) توفيقي من عند الله ومناسب لأي قراءة من القراءات التي رسمها رسول الله ﷺ.

.. ❁ أهمية علم التجويد ❁ ..

يعتبر علم التجويد من أهم العلوم التى توافرت على خدمة كتاب الله بل أولاها و أشرفها.

علم التجويد من العلوم الشرعية لأنه يرتبط بالقرآن الكريم لفظًا صحيحًا.

فأهميته تكمن فى:

① قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة خالية من الأخطاء اللغوية و اللفظية و اتباع قواعد ثابتة للقراءة عند كل الناس فى كل زمان.

② الطريقة الوحيدة التى استطاع بها المسلمون منذ القرون الأولى للحضارة الاسلامية إلى يومنا هذا توحيد طريقة لفظ مفردات القرآن الكريم على الطريقة التى كانت تُنطق بها من قِبل رسول الله ﷺ.

③ التجويد يُميّز قراءة القرآن عن سائر القراءات الأخرى من النثر و الشِعر و الخطابة.

④ النطق الصحيح للكلمات والحروف و الالتزام بعلامات الوقف و الابتداء و التفخيم و الترقيق كلها تؤدى إلى:

أ) مزيد من التدبر لآيات القرآن

ب) الوقوف على الإعجاز منه حيث يتضمن بعض الألفاظ والتراكيب القرآنيه إعجازًا لغويًا لا يظهر دون قراءته قراءة صحيحة وفقًا لقواعد التجويد.

ج) تَأَمُّل مواطن الرحمة و العذاب و أخذ العِظة و العبِرة.

ء) مُخرِج من الفتن.

⑤ التقرب إلى الله بتلاوة القرآن و تحقيق معنى التعبد لله ﷻ بالتلاوة الصحيحة.

⑥ لقد وصى الله ﷻ رسوله الكريم ﷺ بوصية مهمة للغاية حيث قال (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) أي على مهلٍ و تريُّث من أجل تحقيق المراد من الآيات فلابد من الاقتداء بالنبي ﷺ في تلاوته الإقتداء.

⑦ القراءة دون مراعاة الأحكام و الحركات تؤدي إلى تغير في مبنى الكلمات و تغير المعنى المقصود.

مثال (عَسَى) فعل للترجي بالسين، فالسين إذا فخمت أصبحت (عَصَى) و هي قد تكون اسمًا (عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا) أو فعل (وَ عَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى) فتغير المبنى يؤدي إلى تغير المعنى.

⑧ تجميل القراءة بالتجويد و الترتيل فيما يضفى على النفس الشعور بالهيبة و الخشوع و لين القلب لأيات الذكر الحكيم.

⑨ حسن الآداء و جودة التلاوة و زينة القراءة يوضح الرسالة من الأيات لنيل رضوان الله و الفوز بسعادة الدارين.

--- حيث يتم تعلُّم هذا العلم من خلال المتخصصين و بشكل شفهي و يحصل المتعلم بعد مروره بالعديد من المراحل المختلفة على إجازة من معلمه أو من المؤسسة التي تعلم فيها.

.. مبادئ علم التجويد ..

هو علم محدود لا مجال فيه لرأي أو اجتهاد، و مختَلِف عن سائر العلوم كونه لايمكن للإنسان أن يُجيد القراءة بنفسه دون مُعَلِم يُعَلِّمه النطق تلقائيًا .

التجويد: لـــــغةً : التحسين

اصطلاحًا : إخراج الحرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه .

حق الحرف : هو الصفات اللازمه للحرف مثل (الاستعلاء - الاستفال - الهمس - الشدة)

المستحق : التغيُّرات التي تطرأ على الحرف بسبب علاقته بحرف آخر.

مثل : النون الساكنة مع الذي بعدها.

.. أقسام التجويد وحكم العمل بها ..

تجويد عملي " التطبيقي "	تجويد نظري " العلمي "
هو تلاوة القرآن تلاوة مجوّدة كما نزلت على الرسول ﷺ. أول من وضعه: هو النبي ﷺ حيث كان يعلم أصحابه وقرأ عليهم القرآن كما أنزل. ●حكمه: فرض عين على كل مسلم فالتجويد بالتلقي هو العملي (الرواية) الدليل من الكتاب : (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) المزمل ٤ من السّنة : " ثبت عن أمّ سلمة رضي الله عنها أنّها نعتت قراءة رسول الله ﷺ مفسرة حرفًا حرفًا . وكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يُقْرِئُ رَجُلاً ، فَقَرَأَ (إِنَّمَاالصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَا وَالْمَسَاكِينِ" مُرْسَلَةً، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا هَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ : وَكَيْفَ أَقْرَأَكَهَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قَالَ : أَقْرَأَنِيهَا {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ" فَمَدَّهَا). رواه الطبراني أدلة وجوبه من الإجماع : فقد اجتمعت الأمة على وجوب تلاوة القرآن الكريم بالتجويد في زمن النبوة إلى زماننا هذا فلا يجوز لأي قارئ أن يقرأ القرآن بغير تجويد.	هو معرفة قواعده و أحكامه العلميّة أول من وضعه: هو (الخليل بن أحمد الفراهيدي) ●حكمه: فرض عين على من يتصدّى لتعليم الناس.(الشيوخ - العلماء - الطلبة) فرض كفاية على عامة الناس فهو مندوب ليس واجبًا عليهم . الدليل من الكتاب (فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ) التوبة ١٢٢ دراسة علم التجويد من التفقه فإذا قام به جماعة من الناس سقط عن الباقين.

◄ الدليل من الجزرية : وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ ★★★ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرآنَ آثِمُ

لأَنَّهُ بِهِ الإِلَـــهُ أَنْـــزَلاَ ★★★ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصلاَ

۞ غاية علم التجويد :

تمكين القارئ من جودة القراءة، و حُسن الأداء، و حِفظ اللسان من الخطأ عند التلاوة لنيل رضوان الله و الفوز بسعادة الدارين .

- حدّه أوالتّعريف به : علم يبحث في الكلمات القرآنية من حيث إعطاء كل حرف حقه و مستحقه.
- موضوعه: كلمات القرآن الكريم.
- ثمرته أوغايته: صون اللسان عن اللحن في لفظ القرآن الكريم.
- فضله: من أشرف العلوم.
- نسبته من العلوم : أحد العلوم الشرعية.
- واضعـه: من النّاحية العملية : الرّسول ﷺ.

  من النّاحية العلمية : قيل { الخليل بن أحمد - وقيل أبو الأسود الدؤلي }.
- اسمــه: علم التّجويد.
- استمـداده: جاء من كيفية قراءة الرّسول ﷺ ثمّ قراءة الصّحابة ثمّ التّابعين ثمّ أئمة القراء.
- مسائـله: قواعده من أحكام .
- **حكمه:** الوجوب العينى على كلّ مسلم ومسلمة.

۞ أركان التجويد :-

① معرفة مخارج الحروف.

② معرفة صفات الحروف.

③ معرفة الأحكام الناشئة عن تركيب الحروف.

④ رياضة اللسان و كثرة التكرار.

.. ❀ مراتب التلاوة ❀ ..

(هي زمن أداءالقارئ من حيث سرعة القراءة)

التّحقيق	التدّوير	الحدر
قراءة القرآن الكريم ببطء و تؤدة و اطمئنان مع تّدبر المعاني و مراعاة أحكام التجويد أي إعطاء كل حرف حقّه و مستحقّه. يجب الحذر من التمطيط و الإفراط في إشباع الحركات مَرْتبة : في مقام التّعليم بقصد التعلُّم	القراءة بصورة متوسطة بين التّحقيق و الحدر مع التّدبر و مراعاة أحكام التّجويد. و غالبًا ما تكون هذه المرتبة في القراءة العادية قراءة للتعبد و ليس بقصد التعلم مرتبة : بقصد التعبد و ليس التّعلُم	هو الإسراع في التّلاوة مع التدبر و إعطاء كل حرف حقّه و مستحقّه من أحكام التّجويد يجب الحذر في هذه المرتبة من اختلاس الحروف و الحركات أو ضياع الغنة أو نقص المدود أو عدم إعطاء الحروف حقّها و مستحقّها مرتبة: بقصد ورد الحفظ للمراجعة أو في صلاة التّراويح و التهجد .

فوائد :-

- قال تعالى : (وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا) الفرقان ٣٢ أي : أنزلناه بالترتيل: أي بالتجويد أتينا به شيئًا بعد شيء بتمهل و تؤدة لتيسير حفظه .

- فالله ﷻ هو أول من رتَل القرآن الكريم تعليمًا لنا بأنَّ القرآن لا يُعلَّم إلا بالتلقّي.

(وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) المزمل ١٣ - الترتيل : هو أسلوب التلاوة الذى يستمر عليه القارئ بعد إتقانه هذا العلم.

- الترتيل يدخل في المراتب الثلاثة و هذا مذهب الإمام ابن الجزري جعل الترتيل صفة لجميع مراتب القراءاة و هو الترسل في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد و تدبر المعاني.

قال ابن جُزي: " الترتيل : هو التمهُّل والمدُّ و إشباع الحركات و بيان الحروف ، وذلك مُعينٌ على التفكر في معاني القرآن ، بخلاف الهَذرِ الذي لا يفقه صاحبه ما يقول .

- لكي يتجنّب المبتدئ الكثير من الأخطاء عليه بالقراءة أولًا بمرتبة التّحقيق فإذا أتقنها أسرع قليلًا حتي يتقن القراءة بالتّدوير فإذا أتقن أسرع قليلًا حتي يتُقن القراءة بالحدر .

- هذا بالإضافة إلى الاستماع يوميًا إلى مُقرئ مُتقن لتلاوة القرآن الكريم مع تتبع الآيات بالنّظر في المصحف الشّريف على أن يكون الاستماع والقراءة متلازمين.

.. ❀ أركان القراءة الصحيحة ❀ ..

١) صحّة السّند/ التّواتر:-

و هو تـواطؤ جماعة من العلماء (قدّرهم العلماء بأربعين رجلًا).
من أهل الثّقة الحفّاظ الضّابطين أسانيدهم بالرّسول ﷺ وهو أن يأخذ العدل الضابط عن مثله أي الذي لم يتطرّق إليه اللّحن حتى يتّصل السّند برسول الله ﷺ أي يأخذ عن شيخ مُتقن فَطِن و يتّصل سنده برسول الله ﷺ أي نقل إلينا نقلًا متواترًا أو بسند صحيح مشهور .
-التواتر:نقل جمع عن جمع يستحيل تواطؤاهم على الكذب من أول السند إلى منتهاه حتى يتصل بالرسولﷺ

٢) أن توافق القراءة أي وجه من أوجه اللّغة العربية و لو وجهًا واحدًا:-

أي وجه من أوجه النحو مثل (وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم) قُرئت بالرفع (وَصِيَّةٌ) و قُرِئت بالنصب (وَصِيَّةً) يكون له وجه عند النحاة في الإعراب

٣) أن توافق القراءة قواعد الرّسم العثماني :-

أي توافق رسم المصحف تقديرًا أو احتمالًا. فمثلًا (ملك - مالك) أربعة قُرَّاء يقرءونها (مالك) و الباقي ملك أي رسم المصحف يحتمل القراءتين (مالك - وملك).
فالحذف و الإثبات يُحتمل في اللفظ.
- و إذا اختل ركن من هذه الأركان كانت القراءة شاذة لا يجوز أن يُقرأ بها و إنما يستفاد بها فى أمور أخرى.

.. اللحـــــن ..

قال تعالى : (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ) الزمر ٢٨

(وفي بعض الأقوال : العوج هو اللحن)

لغـــــة: الخطأ

اصطلاحًا : خطأ يطرأ على اللفظ فيؤدي إلى الخلل في القراءة، أو هو الخطأ أو الميل عن الصواب عند القراءة، و قد حصل اللّحن عندما دخل الأعاجم في الدّولة الإسلامية بعد الفتوحات.

أنواعـــه :

١) جــلِيّ :- (ظاهر) :

هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخلّ بِعُرف القراءة سواء أخلّ بالمعنى أو لم يخلّ وهذا الخطأ:

- تغير حركة بحركة مثل تغيّر الفتحة إلى ضمّة في: " إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ "

- تغير حرف بحرف كتغيّر الذّال إلى ظاء (محذورًا – محظورًا) أو (عسى – عصى) عسى معناها ترجي عصى أي مخالفة .أو (ضل – ظل) ضل من الضلال ،ظل معناها بقاء .

سمي جلي: لظهوره وسهولة التعرف عليه من خاصة الناس وعامتهم .

• **حكمه:** يحرُم بالإجماع إذا تعمّده القارئ ولكن إذا كان ناسيًا فلا إثم عليه.

قال ابن الجزري :
وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمٌ ★★★ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَآنَ آثِمُ
لأَنَّهُ بِهِ الإِلَـــهُ أَنْـــــزَلاَ ★★★ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

٢) خـــفيّ :- (مستتر) :

هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخلّ بِعُرف القراءة دون المعنى وهو قسمان :

١) لحن يعرفه عامّة القرّاء، مثل :-

- ترك الغنّة أو المد (السمآء) (٤ حركات) و عند مدها حركتين لم يتغير المعنى و لكن لم تُتلقَّ بهذه الكيفية.
- ترك الإخفاء لايفسد المعنى ولكن لم ترد بهذا وكذلك الإدغام - تفخيم المرقق- ترقيق المفخم.

٢) لحن لا يعرفه إلا المهرة من القرّاء ، كتكرير الراء - عدم إتمام الحركات - اختلاس الحروف - عدم تسوية أزمنة المدود (جميع الألحان في الصفات من اللحن الخفي).

سمي خفي: لخفائه عن عامة الناس فلا يعرفه إلا المتخصصون في هذا العلم .

• **حكمه:** يأثم فاعله لو تعمّده ، ويوجد اختلاف في كونه يحرُم كالجلىّ أو يُكرَه.

.. ❁ الاستعاذة والبسملة عند تلاوة كتاب الله ❁ ..

.. الاستعاذة ..

لغــــــة: الالتجاء والاعتصام و التحصن .

إصطلاحًا:- لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى و الاعتصام و التحصن من الشيطان الرجيم

المعنى :- أي اللّهم أعذني من الشيطان الرَّجيم .

صيـغتها:
- أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم.
- أعوذ بالله السّميع العليم من الشّيطان الرّجيم.
- أعوذ بالله من الشّيطان من همزه و نفثه و نفخه.

●**حكمها:** (دائرة بين الاستحباب، و الوجوب) قال العلماء:-

- مستحبة أي لا يأثم تاركها صرفوا الأمر في الآية على الاستحباب.

(فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) النحل ٩٨

- واجبة أي صرفوا الأمر الأية على الوجوب (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) النحل ٩٨

و المذهب المختار: هو الاستحباب.

۞ لماذا خُصت قراءة القرآن بالاستعاذة دون غيرها من العبادات ؟

① امتثالًا لقول الله (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) النحل ٩٨

② لأن مداخل الشيطان عند الشروع في بداية القراءة كثيرة منها:-

أ) مدخل التعب و النُّعاس.

ب) مدخل تحصيل أكبر قدر من الحسنات لِيدفع القارئ لسرعة القراءة بدون تدبر.

جـ) مدخل الاهتمام الشديد بمخارج الحروف و إتقان التلاوة.

د) مدخل تخويفه من تدبر القرآن.

③ الشيطان حريص كل الحرص على إفساد هذا العمل الصالح لِعِظَم أجره و ثوابه.

④ صرف العبد عن التدبر.

| ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :-

إذا هاشَ عليك كلبُ الغنم، فلا تَشْتغل بمحاربته و مدافعته، و عليك بالرّاعي، فاستغث به، فهو يصرف عنك الكلب. قال ابنُ القيّم تعليقا على هذا الجواب اللّطيف فإذا استعاذ بالله من الشيطان الرجيم بَعُدَ عنه فأفضى القلب إلى معانى القرآن الكريم.

| ويقول ابن القيم رحمه الله :-

الشيطان يجلب على قارئه بخيله و رجله حتى يشغله عن المقصود بالقرآن، و هو تدبره و تفهمه و معرفة ما أراد به المتكلم سبحانه، فيحرص بجهده على أن يحُول بين قلبه و بين مقصُود القرآن فلا يكْمُل انتفاع القارئ به فأمر عند الشروع أن يستعيذ بالله منه.

| يقول الإمام الرازي رحمه الله عن الاستعاذة :-

يُبين فيها أسباب الاستعاذة عند القراءة ، كأن الله يقول للعبد إنه شيطان رجيم و أنا رحمان رحيم فأبتعد عن الشيطان لِتَصِل إلى الرحمان.

كأن القلب بستان المؤمن الذي يستعد للحديث مع الرحمان فكأنه يُنَظِف حجرة قلبه و يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم و وسوسته لقلبه استعدادًا للحديث مع الله ﷻ

.. من لطائف الاستعاذة..

① الاستعانة بالله ..

② الاعتراف لله بالقدرة و العبد بالضعف .

③ تطييب الفم لتلاوة كتاب الله .

④ طهارة للفم من اللغو و الرفث

لماذا أمرنا الله أن نقول عند الاستعاذة : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم و لا نقول أعوذ بالله من إبليس الرجيم ؟

في المعجم إبليس تعنى الرافض الآبى.

لكن رفضه يكون على نفسه و شره على نفسه، لا يتعدى إلى غيره، لا يتجاوز حدود نفسه إلى غيره، فهو إبليس.

لكن حينما بدأ إبليس يغوي غيره بالشر و الفساد، تحوَّل عن صفة الإبليسية إلى صفة الشيطان، فأطلق القرآن عليه شيطان.

فكل موضع في كتاب الله ورد فيه (إبليس)، فهو موضع كان شرُّه فيه على نفسهِ لم يبدأ بَعْدُ الغواية و الإفساد لآدم و ذريته، و كل موضع في كتاب الله يكون فيه كلمة (الشيطان).

فإنما دلالة على قيامه بالإغواء و الإغراء لذرية آدم بالفساد.

(أعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم) فلفظة الشيطان مناسبة هنا لأن الشيطان سيقوم بالوسوسة و يقوم بشغلك و صرفك عن القراءة أو يشغل ذهنك عن أن تتدبر ما تقرأ عن أيات الله لذلك أمرنا أن نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم.

لـذلك :- هى من السنن المهجورة مع الأولاد : لحديث ابن عباس ﷺ قال:-

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ» ثُمَّ يَقُولُ: «كَانَ أَبُوكُمْ يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ » صححه الألباني.

•حكم الاستعاذة بعد قطع القراءة..

إذا عرض للقارئ عارض فقطع القراءة فلها حالتان:

① إذا كان أمرًا ضروريًا كسعال أو عطس أو كلام يتعلّق بالقراءة فلا يعيد الاستعاذة.

② إذا كان أمرًا خارجًا عن القراءة و لو ردًا للسلام يُعيد الاستعاذة.

۞ ماهي أحوال الاستعاذة عند قطع القراءة ؟..

لا تعاد عند الخروج من القراءة لأُمور متعلقة بالقرآن كالتفسير أو التصحيح

- عند الخروج لسبب خارج عن الإرادة كسعال أو عطس.

تعاد عند الخروج من القراءة لإمور دينية ولو لرد السلام.

۞ متى يُسر بالاستعاذة ومتى يجهر بها ؟..

سرية ١- فى الصلاة سواء كان إمامًا أو مأمومًا.

٢ - إذا كان القارئ فى جماعة و لم يكن المبتدئ بالقراءة.

٣ - إذا كان القارئ يقرأ بمفرده و لا يسمع له أحد.

الحكمة من الإسرار بها ليعرف الفرق بين ما هو قرآن و ما ليس بقرآن فهي ليست من القرآن باتفاق

جهرية ١- عند افتتاح القراءة فى المحافل العامة والمناسبات.

٢- إذا كان القارئ فى جماعة و كان هو المبتدئ أى فى مقام التعليم.

.. البسملة ..

معناها : ابتداء الكلام بسم الله.

صيغتها : بسم الله الرّحمن الرّحيم.

• **حكمها :** واجبة في (أوائل جميع السور) عدا سورة (براءة).

.. أهمية البسملة وفضلها ..

① هي مفتاح القرآن فاجعل نيتك بها التبرك لابتداء القراءة لِكلام الله.

② و أول ما جرى به القلم في اللوح المحفوظ.

③ و أول ما أمرَ الله به جبريل عليه السلام أن يُقرِأه النبي محمد ﷺ (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) العلق ١
فكان أول أمر ينزل عليه.

④ فالأمور كلها بيد الله فابدأ بالبسملة وذلك للثناء عليه بصفاته التي تليق بجلاله.

⑤ و من أهمية البسملة أنها ستر أعين الجن و عورات بني آدم فنقول (بِسْمِ الله).
و لا خلاف بين العلماء أنها بعض آية من سورة النمل (فهي واجبة في أوائِل السور).

❁ سبب عدم البسملة في سورة براءة لأسباب :-

① رواية

② لأنها نزلت بالسيف وفضح المنافقين والوعيد لهم .

③ البسملة رحمة و أمان وينتفي الأمان والرحمة مع العذاب .

④ رأي أخر: أن الأنفال وبراءة سورة واحدة كأنها المتممة لسورة الأنفال فلم تثبت البسملة ومن عدَّها سورتين فلم يفصل بينهما بالبسملة بالقطع أو السكت .

والصحيح أنهما سورتان مستقلتان لأنه أمر توقيفي مستمد من الوحي..فليست براءة جزء من الأنفال بدليل اسمائهما الواردة " الأنفال --- التوبة "

• **حكم البسملة في وسط السورة :** القارئ مخير بين الإتيان بها أو تركها ولا يأثم عند عدم الإتيان بها.
والبسملة في وسط السورة واجبة إذا بدأت الآية بلفظ الجلالة أو ضمير عنه .
مثل: قوله تعالى : " إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ " --- " اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ "---" لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ .
وبالتّالي فالاستعاذة أولى من البسملة إذا بدأت الآية مثلاً كقوله تعالى " الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ

• **حكم البسملة في وسط براءة :** (البعض منع البسملة في وسطها - والبعض أجاز الإتيان بها)

.. ❁ | حالات الاستعاذة مع البسملة | ❁..

① قطع الجميع

الاستعاذة	البسملة	بداية السورة

② وصل الجميع

الاستعاذة + البسملة + بداية السورة

③ وصل الاستعاذة بالبسملة وقطع الثالث

الاستعاذة + البسملة	بداية السورة

④ الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة

الاستعاذة	البسملة + بداية السورة

➤في روايه حفص / لابد من البسمله بين كل سورتين ويستثنى منه آخر الأنفال بأول براءة.

.. ❁| حالات البسملة بين السورتين |❁..

①قطع الجميع

أخر السورة	البسملة	أول السورة التالية

②وصل الجميع

اخر السورة + البسملة + أول السورة التالية

③الوقف على أخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية

أخر السورة	البسملة + أول السورة التالية

➤الوجه غير الجائز : (ممتنع) وصل أخر السورة بالبسملة و الوقف على أول السورة التالية حتى لا يظن السامع أن البسملة آية في نهاية السورة الأولى- و لأن البسملة جعلت في أول السّورة و ليس آخرها

..❁| الأوجه عند الابتداء بسورة التوبة |❁..

① قطع الجميع أي قطع الاستعاذة عن أول سورة التوبة دون بسملة

الاستعاذة	أول سورة براءة

② وصل الاستعاذة بأول سورة التوبة دون البسملة

الاستعاذة + أول سورة براءة

.. ❁| حالات وصل نهاية الأنفال بأول براءة |❁ ..

① الوقف (القطع مع التنفس) أي الوقف على(إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) ثم الإبتداء بـ(براءة

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

② الوصل (مع مراعاة الإقلاب) وهو وصل أخر الأنفال بأول التوبة (عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ)

إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

③ السكت(بدون نفس) هو السكت على(عليمٌ) سكتة جائزة لطيفة بدون تنفس والإبتداء بـ(براءة

إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

فائدة :-

إذا كانت سورة تلي براءة في ترتيب المصحف ولكنها قبلها في التلاوة مثل: (آخر الأنبياء وأول براءة،وآخر الكهف وأول براءة) فليس لنا إلا وجه واحد فقط وهو الوقف بدون بسملة ويمتنع وجها الوصل والسكت .

أما إذا أن كانت سورة قبل براءة في ترتيب المصحف مثل : (البقرة النساء المائدة و نحو ذلك ...و هم ثمانية سور.

فلها هذه الأوجه الثلاثة : بين الأنفال و التوبة جائزة بين أخر أي سورة من سور القرءان و أول براءة بشرط:

.. ❁| حالات وأوجه الاستعاذة مع البسملة في (آل عمران) |❁..

- أولا : في حالة الوقف على (الم) :

و ذلك مع مدها (٦ حركات) لأنها مد لازم حرفي مخفف يكون لنا أربع أوجه مثل: أي سورة

① وصل الجميع

الاستعاذة + البسملة + الٓمٓ اللَّهُ

② قطع الجميع

الٓمٓ اللَّهُ	البسملة	الاستعاذة

③ وصل الأول بالثاني وقطع الثالث

الٓمٓ اللَّهُ	الاستعاذة + البسملة

④ قطع الاول ووصل الثاني بالثالث

الاستعاذة + البسملة	الاستعاذة

- ثانيا : عند وصل الم بلفظ الجلاله :-

حرك جميع الأئمة و منهم حفص الميم بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين

و بهذا تكون الأوجه التي بين (الم) و لفظ الجلاله ثلاثة أوجه :

أ) الوجه الأول: في حالة الوقف علي (الٓمٓ)

① مد الميم ٦حركات لأنها مد لازم حرفي مخفف يكون لنا أربع أوجه مثل أي سورة

ب) الوجه الثاني: في حالة وصل (الٓمٓ) بلفظ الجلاله

①مد الميم ٦حركات وتحريكها بالفتح وهذا لمن لم يعتد بالحركه العارضة واعتد بالسكون الأصلي للميم الأخيرة

②مد الميم حركتين فقط وتحريكها بالفتح وهذا لمن لم يعتد بالسكون الأصلي للميم الأخيرة،

و اعتد بالحركة العارضة لها.

وبهذا تكون أوجه الاستعاذة والبسملة وأول آل عمران هي :

حالات وأوجه الاستعاذة مع البسملة في آل عمران

وصل الجميع	قطع الجميع	وصل الأول بالثاني	قطع الأول ووصل الثانى بالثالث
مد الميم٦ بالسكون	مد الميم٦ بالسكون	مد الميم٦ بالسكون	مد الميم٦ بالسكون
مد الميم ٦ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم ٦ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم ٦ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم ٦ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة
مد الميم ٢ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم ٢ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم ٢ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم ٢ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة

و بهذا تكون الأوجه١٢ وجهًا

حالات وأوجه البسملة بين البقرة وآل عمران

وصل الجميع	قطع الجميع	قطع الأول و وصل الثانى بالثالث
مدالميم ٦ حركات بالسكون	مدالميم ٦ حركات بالسكون	مدالميم ٦ حركات بالسكون
مد الميم٦ حركات بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم٦ حركات بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم٦ حركات بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة
مد الميم حركتين بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم حركتين بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم حركتين بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة

و بهذا تكون الأوجه ٩ أوجه

➤الوجه غير الجائز (ممتنع) وصل الأول بالثاني و قطع الثالث حتى لا يظن السامع أن البسملة آية في نهاية السورة الأولى- و لأن البسملة جعلت في أول السّورة و ليس آخرها.

.. ❀ أقسام الحروف ❀ ..

تنقسم الحروف إلى (حروف مبانٍ و حروف معانٍ).

- حروف معانٍ تدل على معنى يظهر من إضافة هذه الحروف إلى كلمات.

مثل (حروف الجر و حروف العطف).

- حروف مبانٍ هي التي تتكون منها الكلمات (ء – ب – ت ....)

➤ و تنقسم حروف المباني إلى :-

١) حروف أصلية : و هي الحروف الهجائية هي ٢٩ حرف من (ء - ي) وهو قول الجمهور.

٢) حروف فرعية : و هي تخرج من مخرجين أو تتردد بين حرفين أو صفتين.

مثل (الهمزة المسهّلة : (ءَأَعْجَمِيٌّ) لا تنطق بهمزة خالصة و لا ألف خالصة و إنما بحرف بينهما و هو صوت ممزوج من الهمزة و الألف يخرج من مخرجيهما معًا.

(الألف الممالة : (مَجْرِىٰهَا) لم تنطق الراء مفتوحًا خالصًا و لم يكسرها كسرًا خالصًا و إنما نطقت بحركة مائلة إلى الياء و لكنها ليست ياء خالصة و هذه هي الألف الممالة الناتجة عن حركة الراء بين الفتحة والكسرة.

➤ عدد الحروف الفرعية : هي (٨) أحرف.

① الهمزة المسهلة مثل : (ءَأَعْجَمِيٌّ)

② الألف الممالة مثل : (مَجْرِىٰهَا)

③ اللام المغلظة مثل : (الصَّلَاةِ) لغير حفص.

④ اللام المفخمة مثل : (مِنَ اللَّهِ) تفخيم لام اسم الجلالة لأنه سبقها فتح.

⑤ النون المخفاة مثل : (كُنْتُمْ)

⑥ الميم المخفاة مثل : (هُم بَارِزُونَ)

⑦ الصاد المشمة بصوت الزاي (صِرَاطٌ - قَصْدُ) لغير حفص.

⑧ الياء المشمة بصوت الواو (قِيل - وَغِيضَ) و هذان الحرفان لا يُقرأ بهما في رواية حفص و إنما يقرأ بها في بعض الروايا ت المتواترة.

❁| سبب وصف هذه الحروف بأنها فرعية ..

لأنها لا تتميز بمخرج أو اسم أو رسم تعرف به و إنما هي تفرَّعت من حروف أصلية ترددت بين مخارجها.

علة تفرُّع هذه الحروف .. هي لغات فصيحة نطق بها العرب و نزل بها القرآن و غرضها تيسير و تخفيف النطق ببعض الحروف الأصلية بسبب صعوبة النطق بها على بعض الألسنة و موافقتها لبعض لغات العرب.

..❁ كيفية خروج الحروف ❁..

لا يخرج الحرف العربى المخطوط عن خمس حالات :

أ) الحرف الساكن

ب) الحرف المشدد

جـ) الحرف المتحرك

د) الحرف المقلقل

هـ) الحرف المدي

الحركة	كيفية النطق	رسم المصحف
الحرف المفتوح	(فتح الفكين) تباعد طرفي عضوي النطق يصاحبه تباعد الفكين و يكون اللسان فى وضع الراحة	كَتَبَ – صَبَرَ – قَدَرَ – طَفِقَ – ضَلَّ – خَسِرَ
الحرف المكسور	(خفض الفك السفلي) تباعد طرفي عضوي النطق يصاحبه انخفاض فى الفك السفلي و ارتفاع فى وسط اللسان	قِيل – جِيدها – فِرعون – مالِك – بسمِ
الحرف المضموم	(استدارة الشفتين) تباعد طرفي عضوي النطق يصاحبه استدارة الشفتين و ارتفاع أقصى اللسان وطرف اللسان عند الثنايا السفلى	كفُوًا أحد – دينكُم – يقُول – وجُوه – كُنتم
الحرف الساكن	يخرج بالتصادم بين طرفي عضوي النطق وزمنه هو زمن التصادم و هذه الحروف لها أحكام عند النطق بها . مثل(م - ن - ل)	هذه العلامة تسمى حاء صغيرة وتعنى أنهاخالية من الحركة أمهِلْهم – قلْ – تنذرْهم – مؤْصدة
الحرف المشدد	هو حرفان الأول ساكن والثانى متحرك بعض هذه الحروف لها أحكام عند النطق بها مثل : نّ - مّ	النَّاس - عمَّ - فَأَتَمَّهُنَّ
الحرف المنَّون	هو حرف يلحق بأخره تنوين مضموم أو مفتوح أو مكسور التنوين : هو نون ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تلحق بأخر الاسم لفظاً و للتنوين و النون الساكنة أحكام عند النطق بهما	حاسدٍ – كفواً – عابدٌ التنوين ← حركة ← نون
الحرف المقلقل	حرف ساكن لكنه يخرج بالتباعد ولا يصاحبه حركة	يَلِدْ - يُولَدْ - الفلَقْ
الحرف الخالي من التشكيل	هو حرف لا يوجد عليه أى حركة و هذا بسب إدغامه فى الحرف الذى يليه إدغامًا كاملًا أو ناقصًا.	وَدَّت طَائِفَةٌ - إذ ظَلموا - عبدتّم : إدغام كامل أحطتُ - بسطتَ - فرطتُم : إدغام ناقص
الحرف المدي	باهتزاز الأوتار الصوتية و ينتهي بانتهاء الهواء.	قَال – يَقُول - قِيلَ

.. ❀ إتمام الحركات ❀ ..

- مراعاة إتمام الحركات عند النطق بها دون مط ودون اختلاس.
- أزمنة الحروف المتحرّكة متساوية. أي زمن نطق الحرف المفتوح = زمن نطق الحرف المضموم
  = زمن نطق الحروف المكسور. نحو:- (كُتِبَ - سُئِلَتَ)
- الألف: أصل حركه الفتح ،الفتحة بنت الألف أى تستمد الفتحة من الألف لأنها جزء منها
- لمعرفه : زمن الفتحة الواحدة يُنطق حرف مفتوح بعده "ها ساكنة " (بَه - مَه).

أنواع الأخطاء في الحركات ..

- في الفتحة : عدم تباعد الفكين / الإمالة في الفتحة أو التقليل فلابد من التباعد.
- في الضّمة : قراءة الضّمة بصوت بين الضّمة، و الفتحة مثل حرف (O) بالإنجليزية.
- في الكسرة : قراءة الكسرة بصوت بين الكسرة و الفتحة مثل حرف (A) بالإنجليزية.
- تطويل زمن الحرف المتحرك عن أزمنة ما جاوره من الحروف المتحركة.
- تقصير زمن الحرف المتحرك عن أزمنة ما جاوره من الحروف المتحركة.
- هناك فروق بين (ألف الجوف - همزة الوصل - الهمزة المحققة).

.. ❀ الصوت وكيفية خروجه ❀ ..

.. كيفيّة حدوث الصّوت ..

يعرف كل حرف من حروف اللّغة العربية بثلاث أشياء (اسم- رسم . نطق) وهذا يلزم له

مخرج صفة

(وهذان ينتج عنهما صوت)

فما هو الصّوت؟

هو اهتزاز فى طبقات الهواء بحيث تدركه الأذن البشرية؛ أي له ذبذبات معينة.

(الأوتار الصوتية هي سبب حدوث الصوت).

الرئتان :- المصدر الرئيسي للتنفس الذى يُعرف بعمليه الشهيق والزفير وهذا التنفس الذي يخرج من خلاله الحروف

عمليه الشهيق (تمد الجسم بالأكسجين) **الزفير** (تعمل على دفع الهواء للخارج).

إما بدافع الطبع :النفس ، أو بدافع الإرادة: الصوت وهما الركنان الأساسيان لنطق أي حرف.







❁ماسبب هذةالذبذبات؟

قد يكون ١) تصادم جسمين

٢) تباعد جسمين بينهما قوة ترابط

مـــثال :- تمزيق قطعة قماش

٣) اهتزاز الاجسام

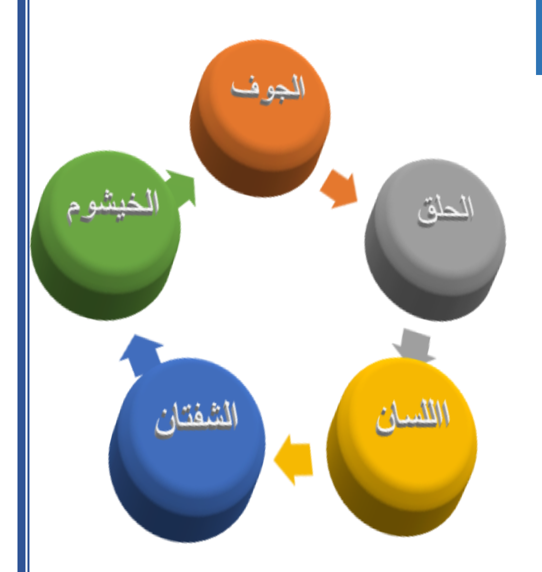
٤) احتكاك الاجسام

وهذاهو ما يحدث داخل جهاز النطق

الفرق بين الصفات المتعلقة بالنفس والصفات المتعلقة بالصوت:-

النفس	الصوت
خروج الهواء من الرئتين بدون اهتزاز الوترين الصوتيين (حرف مهموس) خروج الهواء من الرئتين باهتزاز الوترين الصوتيين (حرف مجهور) الصفة الأساسية للنفس" همس ،جهر "	انفتاح كلى للوترين الصوتيين (حرف رخو) انغلاق كلى للوتران الصوتيين (حرف شديد) انفتاح جزئي للوترين الصوتيين (حرف متوسط) الصفة الأساسية للصو ت رخاوة - توسط - شدة

..❀مخارج الحروف❀ ..



من أهم أبواب التجويد فيجب الاعتناء به و إتقانه

❁ أهمية مخارج الحروف :-

١) الركن الركين فى تلاوة القرآن.

٢) كل حرف له ميزان يُعرف به مقدار حقيقته و هذا الميزان هو مخرجه.

٣) كل مسائل الأداء و التجويد مرتبطة به و منحصرة فيه.

٤) تعتبر كالأصل لما سواها من أحكام التجويد .

٥) الحيز الذى من خلاله إذا تغير الحرف تغير المعنى (خال - حال).

٦) من أتقن مخارج الحروف و صفاتها نطق بأفصحِ اللغاتِ و هي اللغة العربية الفصحى التي نزل بها القرآن.

.. المخرج ..

لـــــغة: هو محلّ خروج الشىء.

اصطلاحًا: محل (موضع) خروج الحرف عند النّطق به و تميّزُه عن غيره من الحروف

المخـرج العام: هو الذى يشتمل على مخرج خاصّ أو أكثر .

المخرج الخاص: هو الذى لايزيد عن مخرج واحد ويخرج منه حرف أو أكثر .

.. الحرف ..

لـــــغة: هو الطّرف (طرف الشىء).

اصطلاحًا: صوت اعتمد على مخرج محقّق أو مقّدر.

المخرج المحقّق :- هو الّذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الفم (الحلق واللسان....).

المخرج المقـدّر :- هو الذي لا يعتمد على أي جزء من أجزاء الفم.

❁ كيف يمكن تحديد مخرج حرفٍ ما؟

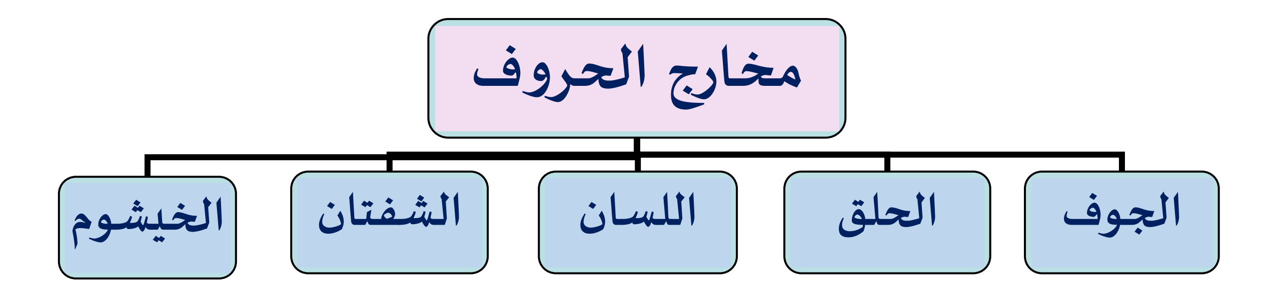
١) نُسكّن الحرف. (بْ)

٢) نسبقه بهمزة وصل أو قطع ونُحرّكها بحركةٍ ما. (أبْ)

ننطق الحرف ونصغى إليه وحيث انقطع الصوت يكون مخرج الحرف.

عدد المخارج العامة :- ٥ مخارج عامة .

عدد المخارج الخاصة:- ١٧ مخرجًا خاصًا(على مذهب الإمام ابن الجزري)



.. ❁ مذاهب العلماء في عدد المخارج ❁ ..

العلماء	المخارج العامة الرئسية	المخارج الخاصة	ملاحظات	عدد المخارج (الخاصة)
مذهب الجمهور ومنهم * الجزري *والخليل بن أحمدالفراهيدي	١ - الجوف	١	و هو المشهور و الذي عليه العمل وفقًا للجمهور و اختاره بن الجزري	١٧ مخرجًا (٢٩) حرفًا
	٢- الحلق	٣		
	٣- اللسان	١٠		
	٤- الشفتان	٢		
	٥- الخيشوم	١		
الشاطبى و سيبويه	١-الحلق	٣	تم توزيع مخارج الجوف كما يلى .	١٦مخرجًا (٢٩) حرفًا
	٢-اللسان	١٠	١) الألف مع الهمزة من الحلق .	
	٣-الشفتان	٢	٢) الواو المدية مع المتحركة من الشفتين .	
	٤-الخيشوم	١	٣) الياء المدية مع المتحركة من وسط اللسان .	
الفراء والجُرمى و قُطرب	١- الحلق	٣	تمّ توزيع مخارج الجوف كما فى المذهب السّابق كما جعلوا مخارج اللسّان (٨) و ذلك بجعل اللام والنون والراء من مخرج واحد	١٤ مخرجًا (٢٩) حرفًا
	٢- اللسان	٨		
	٣- الشفتان	٢		
	٤- الخيشوم	١		

فائدة :-

- هذا التّرتيب مأخوذ تبعًا لخروج الهواء من الصّدر فالهواء يخرج من الرّئتين و طريقة للخارج هو الجوف ثم الحلق ثم اللّسان ثم الشّفتان فالخيشوم. (من الداخل الى الخارج)

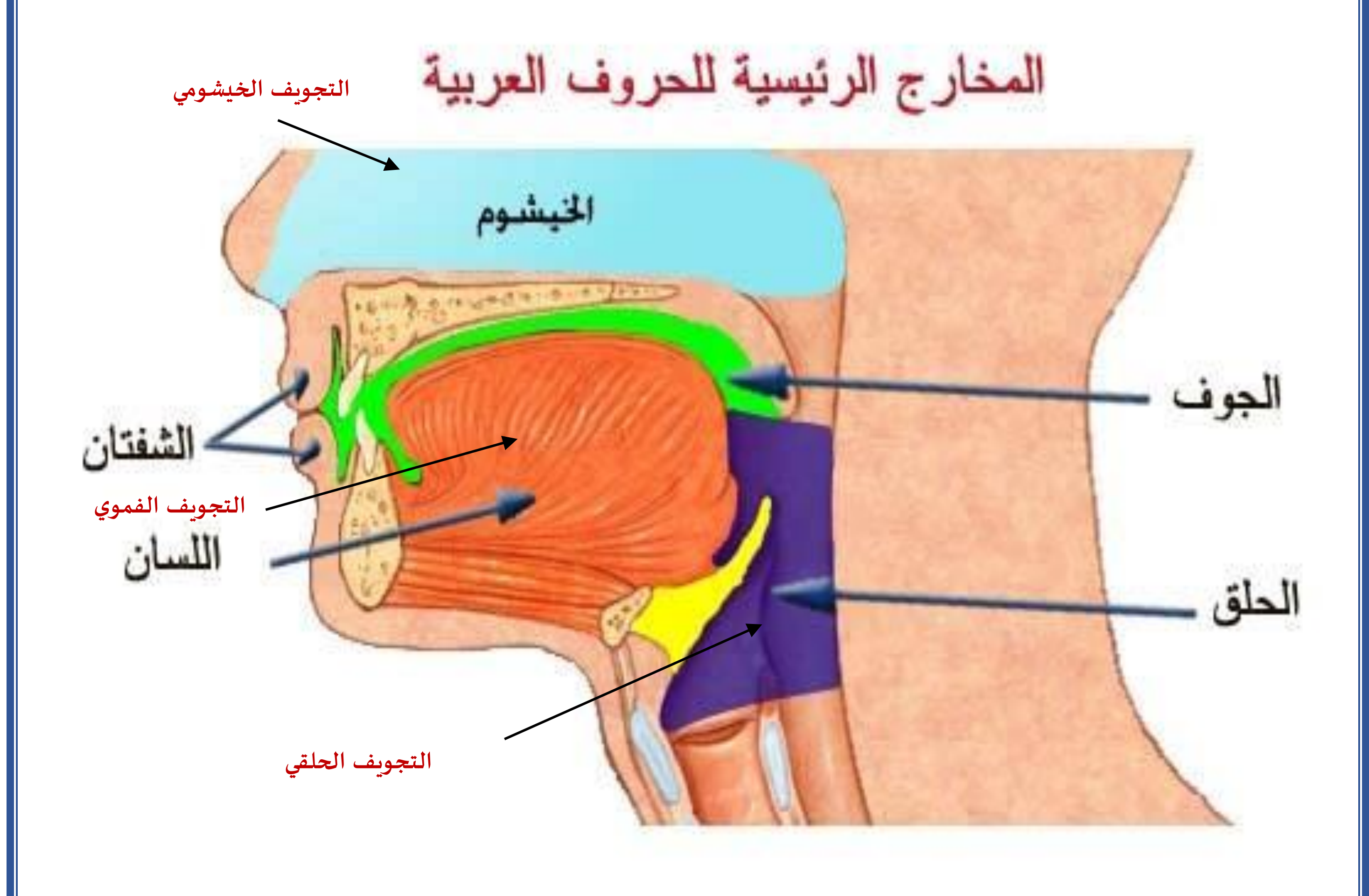
- الحروف الهجائية هي ٢٩ حرفًا من (ء - ي) و هو قول الجمهور . و منهم من قال (٣١) حرفًا .

- والمختار من المذاهب / مذهب الخليل بن أحمد و هو الذى عليه الجمهور و اختاره ابن الجزري

❁ ما منشأ الخلاف في عدالجوف مخرجًا من عدمه؟

منشأ الخلاف : في عَدّ الجوف مخرجًا من عدمه يرجع إلى :

الحِسّ والتذوق فمن عَّده مخرجًا نظر إلى الحيز الذي يمتد فيه صوت هذه الأحرف فوجده في الخلاء أو الفراغ الداخل في الفم والحلق و من أَسقطه نظر إلى مكان تكوَّن هذه الأحرف و تَميُّز صوت كل حرف من حروف المد من غيره في السماع مُوَزعًا هذه الحروف المتحركة، الألف مع الهمزة ------ الياء مع الياء ------ الواو مع الواو.



.. ❀| أولًا : الجوف |❀ ..

.. الجوف ..

هو الخلاء الواقع داخل الفم والحلق، أو الفراغ الموجود في الفم و الحلق (التجويف الحلقي و الفموي)



حروفه: حروف المدّ الثّلاثة،مجموعة في لفظ (واي).

شروطها: - أن تكون ساكنة (معرّاة من التّشكيل).

- قبل كل حرف حركة مجانسة له.

(ا قَال) (ى قِيل) (و يقُول)

مثال: - نُـــوحِيـــهَا (الواو المدية ، مد بالياء ، مد بالألف)

تسميتها:- حروف(جـــوفيّة) لأنها تخرج من الجوف. (هـــوائيّة) تخرج مع الهواء وتنتهي بانتهائه.

(مـــدّية) لامتداد الصّوت بها. (مـــقـدّرة) لا تعتمد على جزء معين من أجزاء الفم.

نُسِبت حروف المد للجوف: لانها تخرج بأقل انضغاط للصوت.

حروف المد الثلاثة ..

الألف المدية مخرجها الجوف باهتزاز الأوتار الصوتية ويصاحبها تباعد الفكين. اللسان فى وضع الراحة.

الواو المدية مخرجها الجوف باهتزاز الأوتار الصوتية ويصاحبها إستدارة الشفتين. استدارة الشفتين.

الياء المدية مخرجها الجوف باهتزاز الأوتار الصوتيه ويصاحبها إستفال الفك السفلي. ارتفاع وسط اللسان.

❀| عللي حروف المد يمتد فيها الصوت دون غيرها من الحروف ؟

- لأن مخرجها مقدر لا تعتمد على جزء معّين من أجزاء الفم فلا يحكمها مخرج كالحروف التي لها مخرج محقق. و ليس لها حيّز تنتهي عنده و إنّما تنتهي بانتهاء الصّوت.

❀| لماذا تسمى الحروف المدية حروف مد ولين ؟

- لتباعد طرفي مخرجها واتساعه. و تخرج بسهولة ويسر بدون كُلفة على اللّسان.
- تخرج مع الهواء وتنتهي بانتهائه لذلك فهي قابلة للمدّ والزيادة وتتسع وتنتشر.

❀| عللي يعتبر حرف الألف حرف مد ولين ؟

- ساكن قبله حرف من جنسه (مد) لذلك سمّي بحرف مد لأنه امتداد لحركة ما قبله.
- ساكن قبله فتح (لين) لذلك سُمِّي حرف لين (و الألف لا تكون إلا ساكنة و لا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا)

❁ما هو سبب الحركة المجانسة قبل أحرف المد ؟

لأن الحركة الغير مجانسة قبل حرف المد تفصله عن الحرف الذى قبله و هذا يعنى فُقدانه للمُعتَمد الذى يعتمد عليه القارئ مثل : التباعد للجوف.

❁سبب اقتصار " و - ى باللين ؟

كون إمكانية جريان الصوت و امتداده في الجوف بسهولة و بدون كلفة لايكون إلا فيهما دون باقي الحروف الساكنة المحققة .

❁في المد حروف الهجاء اعتبرت الواو اللينة والمدية (واحدة) ؟

لأن إخراج الواو المحققة أو المقدرة لا يستغنى بحال عن استدارة الشفتين.

- فأصل الفتحة ألف، أصل الضمة واو، أصل الكسرة ياء.
- المفتوح بَ (تخرج بالتّباعد + مخرج الألف - فتح الفك).
- المضموم بُ (تخرج بالتّباعد + مخرج الواو - استدارة الشّفتين).
- المكسور بِ (تخرج بالتّباعد + مخرج الياء - خفض الفك السّفلي).
- السّاكن بْ (تخرج بالتّصادم و لا يصاحبه شئ).

ملاحظات :-

- الجوف مخرج عام و خاص فى آنٍ واحد لحروف المد ، و المدود أمهات الحركات.
- الألف أكثرهم ليونة و رخاوة لعدم اعتمادها على عضو يشارك الجوف يمكن أن ينحصر صوتها فيه.
- لولا حركات الفم و الفكين لخرجت حروف المد كلها بصوت واحد.
- حروف المد ليس لها ترتيب فى الجوف.
- لاتأتى واو ساكنة قبلها كسر و لا تأتي ياء قبلها ضم.
- و لايجتمع ساكنان فى كلمه واحدة إلا فى الوقف.
- الحروف المدية مجهورة رخوة.
- الاستدارة في الواو المدية أوسع من الواو المتحركة أو اللينة.

☑ آلية نطق الحروف المدية و صفاتها من حيث النفس والصوت ووضع اللسان

- الألف المدية : يكون اللسان في وضع الراحة مع تباعد الفكين والشفتين و إحكام حركة الحرف السابق الذي قبل حرف المد مع تصعيد الصوت لأعلى ويحدث اهتزاز للوترين الصوتيين مع انفتاحهما (جهر - رخاوة) مثل :- (السماء)

- الواو المدية: إستدارة الشفتين و يحدث ارتفاع لأقصى اللسان في المنطقة اللحمية و طرف اللسان عند الثنايا السفلى مع توجيه الصوت في اتجاه الفم و يحدث اهتزاز الوترين الصوتيين مع انفتاحهما (جهر -رخاوة) مثل:-(يعلمون) الواو مرققة فإن خرجت مفخمة فاعلم أن السبب هو استعلاء طرف اللسان. فلابد أن يتحكم القارئ فى طرف لسانه بإلصاقه بأصول الأسنان السفلى أثناء ضم الشفتان و يحدث ارتفاع في أقصى اللسان.

- الياء المدية : إرتفاع وسط اللسان وطرف اللسان عند الثنايا السفلى مع توجيه الصوت لأسفل و يحدث اهتزاز للوترين الصوتيين مع انفتاحهما (جهر - رخاوة) مثال :- (نَسْتَعِينُ).

➢ للتخلص من الغنة في الحروف المدية :-

① **تحقيق إحكام الحركات** .

⊙ إحكام الحركة المجانسة التي قبل حرف المد، يساعد على تخليص الصوت من الغنة بإغلاق مخرج الخيشوم و خروج الصوت في اتجاه الفم .

②**فتح المخرج** : أي شد أقصى اللسان لِلأسفل لتوسيع الجوف والاستفال الكامل للسان خاصة فى منطقة الجوف وأقصى اللسان و دفع الصوت في اتجاه الفم لا نحو الخيشوم .

③ **توجيه الصوت ناحية المخرج الخاص به أي :**

⊙ إلى أعلى الحنك مع الألف بالتصعد.

⊙ إلى وسط اللسان مع الياء بالاستفال وانخفاض الفك السفلي.

⊙ إلى الشفتين مع الواو بالاتجاه للفم من خلال الاستدارة.

أخطاء تقع عند نطق الألف المدية :

❶عدم تباعد الفكين بالمقدار المطلوب عند النطق بها نحو : (مُوسَى) للتخلص من الإمالة بفتح الفكين. خلط صوتها بشىء من صوت الياء فتصير كالألف المُماله نحو (مَالِكِ)

❷ خلط صوتها بشىء من الواو نحو (خَالِدَيْنِ - فَطَالَ) نتيجة مط الشفتان.

❸ خلط صوتها بصوت الغنة نحو (الرَّحْمَٰنِ _ النَّاسِ) لابد من التباعد.

❹ تفخيمها فى محل الترقيق نحو (النَّهَارَ - الْبَاطِلَ) و ترقيقها فى محل التفخيم نحو (خَالِدَيْنَ - غَائِبَةٍ).

❺ختم صوتها بهمزة عند الوقف عليها (الرُّجْعَىٰ - الْهَوَىٰ) فلا بد من قطع الصوت في الفم و ليس في مخرج الحلق و الهمزة.

أخطاء تقع عند نطق الواو المدية :

❶عدم الاستدارة للشفتين بالمقدار المطلوب عند النطق بها نحو (تَعْلَمُونَ).

❷المبالغه فى الضغط على الشفتين عند النطق بها نحو (يَقُولُونَ).

❸ خلط صوتها بشىء من صوت الياء نحو (يُوقِنُونَ) لعدم استدارة الشفتين.

❹خلط صوتها بشىء من الغنة نحو (الظَّالِمُونَ).

أخطاء تقع عند نطق الياء المدية :

❶ عدم استفال الفك السفلي بالمقدار المطلوب عند النطق بها نحو (عَلِيمٌ)

❷ المبالغه فى الضغط على وسط اللسان عند النطق بها نحو (الْمُسْتَقِيمَ)

❸ خلط صوتها بشى من صوت الألف و ذلك بسبب عدم رفع وسط اللسان بالمقدار المطلوب عند النطق بها نحو (نَسْتَعِينُ)

❹خلط صوتها بشئ من صوت الغنة نحو (الْعَالَمِينَ).

.. ❀ | ثانيًا : الحلق | ❀ ..

.. الحلق ..

هو عضو ثابت بمستوى الذّقن و هو مخرج رئيسي لثلاث مخارج خاصة لسّتة أحرف.

وفيه ثلاث مخارج لستة أحرف: أقصى الحلق: الأوتار الصوتية. (ء - ه)

وسط الحلق: لسان المزمار.(ع - ح)

أدنى الحـلق: منطقة جدر اللسان.(غ - خ)

➢ مخرج (ء-ه)..

أقصى الحلق مع ما يحاذية من أقصى الحلق (منطقة الأوتار الصوتية) (ء – ه)

مثال:- (ء) يُؤْمِنُونَ

اهتزاز الوترين الصوتيين (مجهور)
انغلاق الوترين الصوتيين (الشدة)

(ه) يَهْتَدُونَ

عدم اهتزاز الوترين الصوتيين (همس)
انفتاح الوترين الصوتيين (رخو)





☑ آلية النطق (ء – ه):-

♦الهمزة من أقصى الحلق حيث تشعر بالضغطة في المخرج بسبب قوة الاعتماد عليه أي بغلقه بتقارب جانبي الحلق عند النطق، ويؤدي ذلك إلى حبس الصوت .

الهمزة حرف شديد مجهور ، وذلك لطبيعة مخرجها المحكم الإغلاق ، فبمجرد التصادم بين طرفيه ؛ ينغلق المخرج تمامًا،وينغلق معه الحبلان الصوتيان ويحتبس خلفهما الهواء والصوت نتيجة لإعاقتهما إعاقة تامة.

والهمزة كذلك حرف يعلو بها الصوت عند النطق بها مِن قوة جهرها لقوة الاعتماد على طرفي مخرجها ، نتيجة لقوة انضغاط هذا المخرج مع قُرْبِهِ الشديد من الحنجرة .

♦الهاء من أقصى الحلق يكون الوتران الصوتيان متباعدين فيتسرب الهواء خلال فتحة المزمار،ولابد من تكلف في إظهارها بدفع النفس بقوة من خلال تلك الفتحة التي بين الوترين الصوتيين وعلى الناطق أن يملأ رئتيه بالهواء عند نطقه بها.

ملاحظات :-

- لا توجد همزة مشددة في القرآن.
- الهمزة شديدة مجهورة وليس فيها صفة القلقلة . وذلك بسبب
- رواية.   - لاتساع طبيعة المخرج .
- وسائل تخلص بها العرب من الجهر والشدة دون قلقلة وهي (الحذف - النقل .... وغيرها)
- الشعور باهتزاز الوترين بوضع الأصبع فوق تفاحة آدم، ويخرج منه (ء - هـ)

لماذا لم يجعل الحلق مخرجًا خاصًا واحدًا منه ستة حروف ؟

- لأن أقصى الحلق ووسطه وأدناه مواضع متباعدة بحيث يسهل التمييز بينها لذلك يمكن تقسيم الحلق إلى هذه المخارج الخاصة الثلاثة.
- كل مخرج خاص من مخارج الحلق لا يمكن تقسيمه إلى مخرجين مختلفين.بسبب، التقارب الشديد من موضع خروج الحرف وصاحبه - وعدم القدرة على التمييز بينهما.

أخطاء تقع عند نطق الهمزة :

❶ تفخيمها فى نحو (أَصَابِعَهُمْ) وذلك بالبعد عن المخرج فى اتجاه الوسط.

❷ تسهيلها فى غير محل التسهيل نحو (يَاأَيُّهَا)

❸ ضعف صوتها أو اخفاؤها عند الوقف نحو (السَّمَاءِ)

❹ قلقلتها وذلك بسبب غلق الوترين الصوتيين وفتحهما بسرعة (اضطراب واهتزاز المخرج) يُؤْمِنُونَ

❺ المبالغة فى تحقيقها فتخرج كالمتقيئ نحو (أَعُوذُ).

❻ عدم بيانها إذا أتت مضمومة نحو (مُتَّكِئُونَ) أو مكسورة نحو (بَارِئِكُمْ) مع عدم إحكام الحركات.

أخطاء تقع عند نطق الهاء :

❶ تفخيمها فى نحو (الله - النَّهار) أو إذا أتى بعدها حرف مطبق، نحو (مُهْطِعِينَ) أو حرف مفخم، نحو (الْقَهَّارِ- تَقْهَر)

❷ ضعفها إذا أتت ساكنة نحو (اهْدِنَا -اهْتَدَى) أو ساكنة وبعدها حرف ساكن نحو (كالعِهْنْ)

❸ عدم بيانها إذا تكررت نحو (جِبَاهُهُمْ - أفواهِهِم) أو أتى قبلها حاء (فَسَبِّحْهُ)

❹ ضعف صوتها أو إخفاؤها عند الوقف نحو (فَعَلُوهُ) أو إبدالها ألفًا نحو (مَالِيَهْ - حِسَابِيَهْ)

❺ عدم بيانها إذا أتت مشددة أو مُدغمة نحو (فَمَهِّل - يُوَجِهةُّ) .

➢ مخرج (ع-ح)..

وسط الحلق مع ما يحاذيه من وسط الحلق (منطقة لسان المزمار) . ويخرج منه (ع – ح)

مثال :- (ع) يَعْمَلُونَ

اهتزاز الوترين الصوتيين (جهر)
انفتاح جزئي للوترين الصوتيين (توسط)

(ح) يَحْسَبُونَ

عدم اهتزاز الوترين الصوتيين (همس)
انفتاح الوترين الصوتيين (رخاوة)



☑ آلية النطق (ع – ح):-

(استفال أقصى اللسان و طرفه) نضغط بمؤخرة اللسان للخلف فيتحرك لسان المزمار للخلف .

المسافة أضيق بين لسان المزمار والجدار الخلفي .

العين أنزل من الحاء، و الحاء فيها احتكاك لأنها مرققة مهموسة رخوة .

أخطاء تقع عند نطق العين :

❶ تفخيمها نحو (لاتُطِعْه) أو إذا وقع بعدها ألف نحو (عَاصِفٍ) أو حرف مفخم نحو (عَرَّضْتُم)
أو حرف مطبق نحو (عَظِيمٌ - عَصَوْا)

❷ نطقها بصوت عائم أشبه بالألف المفخمة نحو (نَعْبُدُ).

❸ نطقها همزة وذلك بإعطائها زمن الشدة أو تحريكها من مخرجها فتقرب إلى الهمزة نحو(يَعْلَمُ - تَعْلَمُونَ)

❹ عدم تحقيق مخرجها فتنطق حاء وخاصة إذا أتى بعدها هاء نحو (أعْهَد -فبايِعْهن -لاتطِعْه)

❺ عدم بيانها إذا تكررت لصعوبة نطقها نحو (ينزِعُ عَنهما - تَقَعَ عَلَى - يَشْفَعُ عِندَهُ) أو اختلاس حركاتها.

❻ عدم الاهتمام بتحقيق الحركات واختلاسها نحو (أَنْعَمْتَ)أو إعطائها بعض الهمس فتقرب إلى الهاء .

❼ حصر صوتها اذا سكنت نحو (يَعْمَلْ) أوشددت نحو (فَعَّالٌ - يَدُعُّ) فلابد من الاعتماد بقوة على المخرج
بصفة متوسطة حتى تنطق بصفة البينية.

أخطاء تقع عند نطق الحاء :

❶ تفخيمها إذا أتى بعدها حرف الألف نحو (أحَاطَ)أوجاء بعدها حرف مفخم أو مطبق نحو(الْحُطَمَةِ حَصْحَصَ)

❷ نطقها خاء أوهاء عند غير العرب نحو(الحَمْد) نتيجة لخروجها من أدنى الحلق بدلا من وسطه خاصة إذا
كانت ساكنة نحو (تحْرِص – سبّحْ) لعدم ضبط المخرج.

❸ إدغامها إذا أتى بعدها حرف العين لإتحادها في المخرج نحو (فَاصْفَحْ عَنْهُمْ)

❹ عدم بيانها إذا تكررت نحو (لَا أَبْرَحُ حَتَّى).

➢مخرج (غ-خ)..

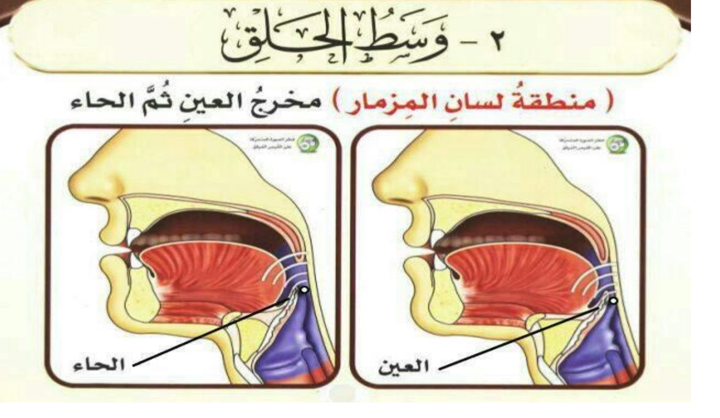
أدنى الحلق مع ما يحاذيه من أدنى الحلق (منطقة جَذْر اللسانِ مع الحنك اللحمي) ويخرج منه(غ -خ)

مثل (خ) يَخْتَلِفُونَ

عدم اهتزاز الوترين الصوتيين (همس)
انفتاح الوترين الصوتيين (رخاوة)

(غ) يَغْفِرُونَ

اهتزاز الوترين الصوتيين (جهر)
انفتاح الوترين الصوتيين (رخاوة)



☑ | آلـيـــــة النطق :-

يرتفع أقصى اللسان فى الحرفين(غ – خ) ارتفاعًا لا إراديًا.

تقعروسط اللسان و المسافة واسعة بين الحنك الأعلى وباقي اللسان.

طرف اللسان ممسوكًا عند الأسنان السفلى.

أخطاء تقع عند نطق الغين :

❶ترقيقها نحو (غَيْرِ - تَبْتَغُونَ) أو إذا أتى بعدها ألف نحو (الْغَاشِيَةِ - غَافِرِ).

❷خلط صوتها بالقاف نحو(غَيْرِ الْمَغْضُوبِ) أو إدغامها بالقاف نحو (لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا).

❸نطقها خاء و ذلك لعدم ضبط المخرج نحو (يستخفرون الصواب يَسْتَغْفِرُونَ)

❹قلقلتها نحو (الْمَغْضُوبِ) فلابد من الحرص على الرخاوة حتى لا تقلقل .

❺المبالغة فى تفخيمها و هى مكسورة نحو (مِنْ غِلٍّ) لابد من تفخيمها تفخيم نسبي

❻احداث سكت عند سكونها و ذلك لعدم ضبط صفة الرخاوة نحو (يَغْفِرُونَ)

أخطاء تقع عند نطق الخاء :

❶ترقيقها وذلك بسبب عدم استعلاء اقصى اللسان نحو (خَتَمَ) .

❷المبالغة في تفخيمها وهي مكسورة نحو (خِفاف - الْخِيَرَةُ) .

❸ترقيقها إذا أتت ساكنة وقبلها كسر وبعدها راء مفتوحة نحو (إِخْرَاجِ) أو مضمومة نحو (أَوِ اخْرُجُوا)

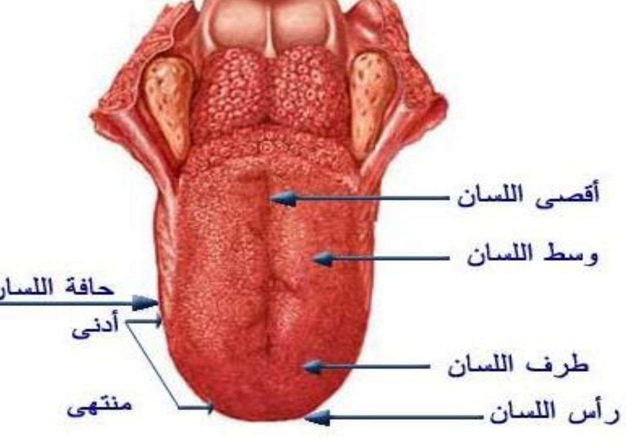
❹عدم بيانها إذا أتى بعدها شين فتنطق غين نحو (يَغْشِي الصواب يَخْشَىٰ)

❺قلقتها عند سكونها أو السكت عليها نحو (أُخْفِي - يَخْتَلِفُونَ) فلابد من زمن الرخاوة.

❻ظهور صوت زائد عند النطق بها يسمى الشخير نحو (وَاخْفِضْ)

❼ مط الشفتين فيخرج صوتها مضمومة نحو (خَلَاقٍ - خَاسِرِينَ).

.. ❀ | ثالثا : اللسان | ❀ ..



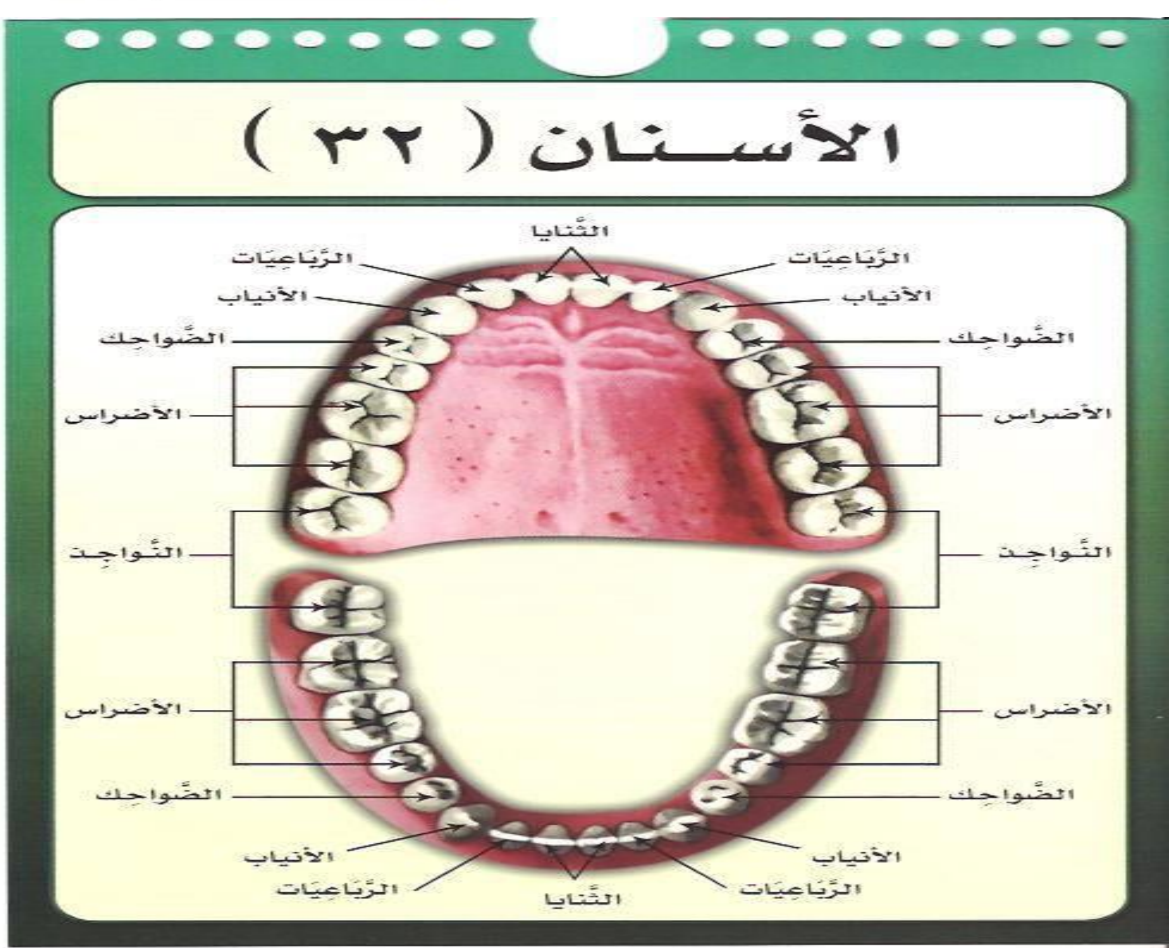
⦿ أجزاء اللسان:

قام العلماء : بتقسيم اللسان إلى مواضع :

ليسهل دراستها .

أقصى اللسان - وسط اللسان

حافة اللسان - طرف اللسان



❀ عللي للسان أكثر المخارج العامة مخارج خاصة .

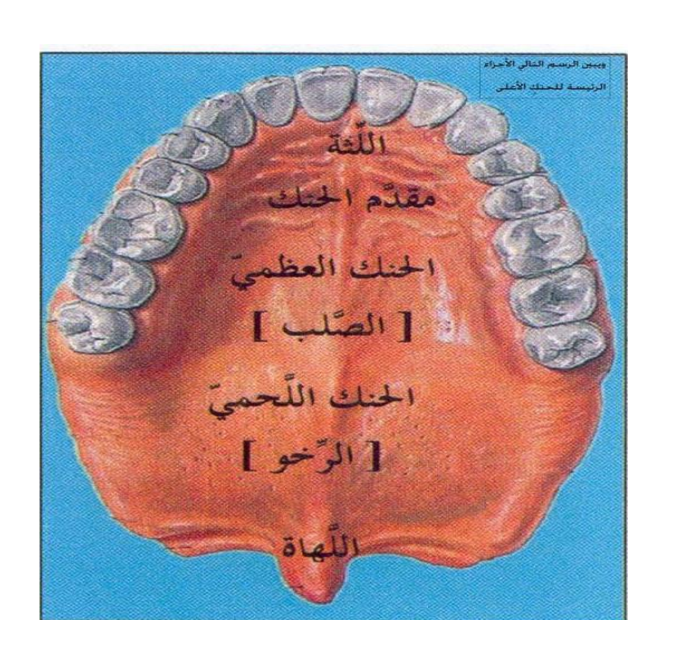
لامتداد هذا العضو وطوله وشموله لكل الفم لذلك يخرج من اللسان ١٠ مخارج خاصة له ١٨ حرفًا .

أقصى اللّسان (٢)		وسط اللّسان (١)	حافة اللسان (٢)		طرف اللسان (٥)			
ق	ك	(ج ش ى)	ض	ل	طرف اللسان			رأس طرف اللسان
					ن	ر	(ط د ت)	(ص ز س) (ظ ذ ث)

أولًا: أقصى اللسان ..

وهو مخرجان لحرفين (ق ، ك).

تشريح الحنك الأعلى





➢مخرج القاف (ق)..

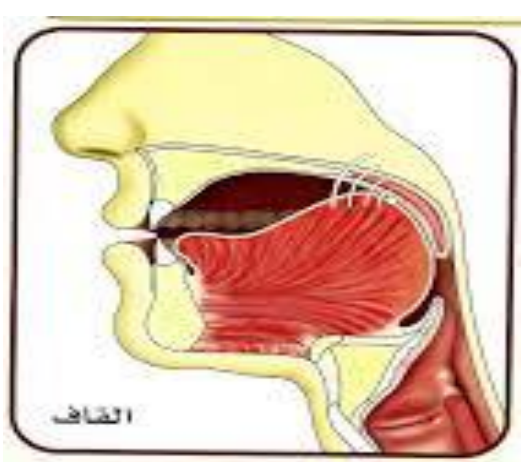
تخرج من أقصى اللّسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى في المنطقة الرّخوة (اللينة) و هي المنطقة القريبة من اللهاة و هي أعلى نقطة في اللسان إلى الحلق مثال :- (أَقْسَطُ)

☑ | آلـيـــــة نطق القاف:-

ذلك باستعلاء أقصى اللسان (منطقة اللهاة) الذي يلتقي مع العضو الآخر و هو الحنك الأعلى و ينطبق العضوان انطباقًا محكمًا و يغلق المخرج غلقًا تامًّا وينخفض رأس اللسان آليًّا حين ارتفاع أقصاه، و يصعد الصوت إلى قبة الحنك الأعلى ليتردد في التجويف الفمي، ويخرج الحرف مجهورًا غليظًا ممتلئ الفم بصداه مقلقلًا إذا كان ساكنًا ذا نبرة قوية.

مثال :- (ق) يَقْتُلُونَ

اهتزاز الوترين الصوتيين " جهر"
انغلاق الوترين الصوتيين " شديد""



التسمية:

حروف لهوية لخروجهما من قرب اللّهاه.

ملاحظات :

- نستطيع التعرف أن الكاف أسفل القاف بأن نقول (ء ق) ثم (ء ك) نجد أن الصوت فى القاف أقرب إلى الحلق من الكاف.

يجب المحافظة على ضبط مخرج القاف حتى تأخذ الدرجة التفخيمية المستحقة بلا مبالغة حتى لاتشبه الحروف المطبقة.

- لولا الجهر والاستعلاء في القاف لصارت كافًا.

أقصى اللسان : هو العضو المقابل للحنك اللين.

الحنك الأعلى : هو باطن الفك من الداخل للفم من أعلى و يبدأ من الحنك الرخو المحازي لأقصى اللسان و ينتهي عند أول الفم عند لحمة الثنايا العليا.

اللهاة : هى اللحمة المدلاة فى أقصى غار الحنك الاعلى.

أبرز الاخطاء التى تحدث عند نطق القاف :-

❶ ترقيقها إذا أتى بعدها ألف نحو (قَالَ) أو المبالغة فى استعلاء أقصى اللسان نحو (فَيُقْسِمَانِ -اسْتَحَقَّا) فيشبه صوت الطاء، أو المبالغة فى إضعاف تفخيمها حالة كسرها فتتحول إلى كاف نحو (المستكيم الصواب المُسْتَقِيمَ -المتكين الصواب المُتَّقِينَ) أو نطقها همزة لعدم ضبط المخرج (ألم الصواب قلم)

❷ قلبها إلى حرف (G) نحو (جليل الصواب قَلِيلٌ)أو خلط صوتها بالغين نحو(الغدر الصواب الْقَدْرِ) فلابد من ضبط مخرجها .

❸ همسها نحو (قَالُوا) أي خروج هواء عند نطقها بالرغم أنها مجهورة.

❹ عدم القلقلة عند سكونها سواء كان سكون لازمًا أو عارضًا نتيجة عدم ضبط المخرج نحو (خَلَقْ) و لابد أن تكون القلقلة مفخمة إلا إذا أتى قبلها كسر فتكون قلقلة مع التفخيم النسبي نحو(دَافِق)

❺ مط الشفتين عند النطق بالقاف حتى يصبح صوتها مشربة بالضم.

❻ عدم بيانها إذا أتى قبلها أو بعدها كاف حتى لا يختلط الحرفان نحو (خلقكُم - لَّكَ قُصُورًا).

❼ عدم بيانها إذا تكررت في كلمة نحو (يُشَاقِقِ) أو في كلمتين نحو (حَقَّ قَدْرِهِ) فلابد من تحقيق المخرج و إتمام الحركات.

علل اشترك الحرفان(ق ، ك) فى منطقة أقصى اللسان ولكن لكل منهما مخرج خاص ؟

- لأن بينه و بين المخرج الأخر بُعد و مسافة فَطَرَفَا مخرجيهما من عضويين و هما أقصى اللسان مع ما يحاذيه من غار الحنك الاعلى .

ما الفرق بين أقصى اللسان و أقصى الحلق ؟

امتاز أقصى اللسان عن أقصى الحلق فى كون الحلق مخرجًا ضيقًا و مخارج حروفه ليس بينها مسافة و طرفا مخرجهما من ذات العضو أى أقصى الحلق مع ما يحاذيه من أقصى الحلق.

➢مخرج الكاف (ك)

تخرج من أقصى اللّسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى في المنطقة الصّلبة والرخوة .مثل : وَاسْتَكْبَرَ (ك) يَكْتُبُونَ



عدم اهتزاز الوترين الصوتيين " همس"
انغلاق الوترين الصوتيين " شديد"

☑ | آليـــــة نطق الكاف:-

خفض أقصى اللسان وانفتاح بين اللسان والحنك الأعلى ، ولا يصعد الصوت إلى قبة الحنك الأعلى بل ينحدر و يخرج، و يكون الاعتماد على المخرج قويًّا بحبس الصوت أولاً ثم انفتاح المخرج مع جريان النفس ثانيًا ، حيث يكون الوتران الصوتيان متباعدين فيجري الهواء في فتحة المزمار دون عائق، و يكون الاعتماد على مجرى النفس ضعيفًا فيؤدي إلى همس صوت الحرف.فلابد للقارئ عند نطق الحرف من الإتيان بصفة الشدة أولًا بغلق المخرج ثم يؤدي الهمس بفتح المخرج، فالشدة و الهمس صفتان متتاليتان، و لا يمكن الإتيان بهما في آن واحد، وقيل أن الكاف والتاء شديدتان في أولهما مهموستان في آخرهما.

<u>كيفية التدريب على الحرف الساكن والمتحرك والمنّون</u> (ق - ك)

التصادم	أقْ	أقْ	أقْ
الحركة	قَ	قِ	قُ
المد	قَا	قِي	قُو
التنوين	قًا	قٍ	قٌ
النون	قَن	قِن	قُن

التصادم	أكْ	أكْ	أكْ
الحركة	كَ	كِ	كُ
المد	كَا	كِي	كو
التنوين	كًا	كٍ	كٌ
النون	كَنْ	كِنْ	كُنْ

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق الكـاف :

❶ تفخيمها ونطقها (قافًا) نحو (وَتَرَكُوكَ قَائِمًا - كُشِطَتْ) .

❷ المبالغة فى همسها و هى متحركة نحو (فَكَانُوا - كُوِّرَتْ). فالحركة تغطى معظم صفات الحرف .

❸ عدم همسها حال سكونها نحو (ذِكْرَكَ - يَكْتُبُونَ - وِزْرَكَ) أو إذا كانت ساكنة و قبلها ساكن (إِفْكَ)

❹ عدم بيانها إذا تكررت في كلمة نحو (سَلَكَكُمْ) أو كلمتين نحو(نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا) مع عدم إختلاس حركتها.

❺ إظهار صفة الشدة دون الهمس أو إحداث فاصل أو سكت زمني بين زمن الشدة و زمن الحركة في الحرف المشدد فالهمس يلغى حال تشديد حرف الكاف نحو (يَتَوَكَّلُونَ).

ثانيًا : وسط اللسان ..

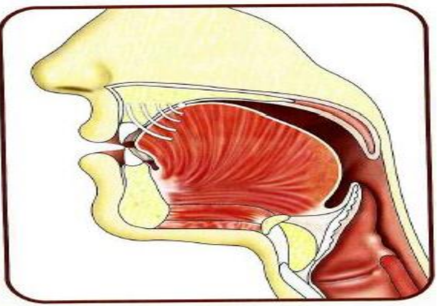
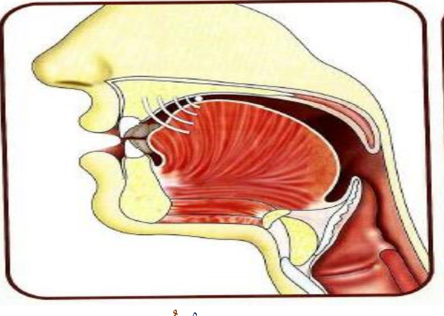
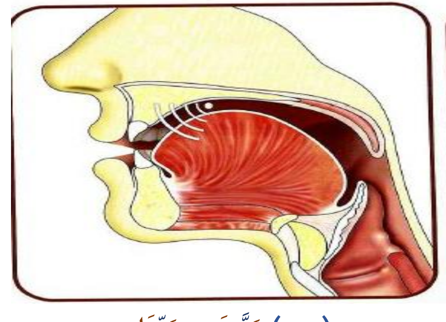
و هو مخرج واحد خاص لـ ٣ أحرف و هي (ج – ش – ي) (الياء غير مدية اللينة أو المتحركة)

➢مخرج حروف (ج ، ش ، ي)..

تخرج هذه الأحرف من وسط اللّسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى (بداية النِطع من الداخل)

النطع : و هى الجزء الذى به تجاعيد فى مقدمة الفم بعد اللثة (الجزء الأمامي فى المنطقة المحززة)

وسط اللسان : هو الجزء المقابل للحنك الصلب " أي وسط الحنك أو الغار"

تصادم وضغط على الحنك الأعلى في (ج)	تضييق المخرج مع الحنك الأعلى في (ش)	تجافي الحنك الأسفل بشدة عن الحنك الأعلى في (ي)
		
مثال (ج) يجْتمعون	(ش) "يَشْكُرُونَ	(ي) بَيَّتَ - بَيِّنَاتٍ (الغير مدية)اللينة أو المتحركة
اهتزاز الوترين الصوتيين "مجهورة انغلاق الوترين الصوتيين "شديدة"	عدم اهتزاز الوترين الصوتيين "همس انفتاح الوترين الصوتيين" رخوة	اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة انفتاح الوترين الصوتيين " رخوة "

تسميتها:

حروف شِجْرية لخروجها من شجْر الفم ..

☑ آلـــية النطق بحرف الجيم :

يخرج حرف الجيم من وسط اللسان القريب من الفم بالنسبة إلى الياء والشين مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى و ينخفض اللسان في قاع الفم إلا في موضع المخرج و هو وسط اللسان، و هو العضو الأول في مخرج الجيم ،و العضو الثاني هو الحنك الأعلى الأقرب إلى الفم ، و لا يصعد الصوت إلى قُبة الحنك الأعلى حيث يكون الاعتماد على المخرج قويا بانطباق طرفي عضو النطق انطباقًا محكمًا و غلقهما غلقًا تامًا و يؤدي ذلك إلى حبس النفس و الصوت، ثم ينفصل طرفا عضو النطق و وسط اللسان و الحنك الأعلى انفصالًا سريعًا تفاديًا للإزعاج الحاصل في جهاز النطق بسبب الهواء المحبوس خلف المخرج فيحدث عنه انفجار للهواء، و يتبعه صوت ذو نبرة قوية و على أثرها يضطرب المخرج وهي ما تسمى (القلقلة).

حرف الجيم: بداية النطع من الداخل"يحدث تصادم وسط اللسان وضغطه مع غار الحنك الأعلى مقدم الحنك بينما. لا يحدث التصادم مع الشين لأن الشين (تصادم هواء لا مخرج).

أبرز الأخطاء التى تحدث عند النطق الجيم :

❶ نطقها رخوة نحو (المجْتهدين) أو خلط صوتها بالشين نحو(جَعَلُوا - وَجَنَّةٍ) لعدم ضبط المخرج.

❷ خلط صوتها بالدال نحو (يَجْمَعُونَ) و ذلك بسبب إتحاد الجيم والدال في جميع الصفات.

❸ نطقها ياء أو دال إذا أتى قبلها سين ساكنة نحو (الْمَسْجِدِ) لعدم ضبط المخرج.

❹ نطقها مثل حرف G نحو (الحجّ) نتيجة عدم قوة تصادم المخرج.

❺ مط الشفتين عند النطق بحرف الجيم نحو (شَجَرَةِ) فتنطق مشربة بصوت الواو.

❻ عدم قلقلتها حال سكونها نحو (يَجْمَعُونَ) أو إذا سكنت للوقف نحو(الْحَاجِّ) و لا تضبط القلقلة إلا بالمحافظة على الشدة و الجهر .

☑ آلــية النطق بحرف الياء اللينة أو المتحركة :

- تخرج الياء من وسط اللسان و هو العضو الأول مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى و هو العضو الثاني فتشعر بالضغطة في وسط اللسان عند ثَنْيِهِ،و تلمس جوانبه ما يحاذيها من منبت الأسنان العليا مع وجود فجوة طولية بطول اللسان يجري فيها الصوت، لعدم غلق المخرج تمامًا لضعف الاعتماد عليه، وينخفض أقصى اللسان و لا يلتصق بالحنك الأعلى إلا في موضع المخرج،و يضيق التجويف الفموي و لا يصعد الصوت إلى قبة الحنك الأعلى بل ينحدر و يخرج.

- مخرج الياء، لابد من تحديد الياء الّتي تخرج من وسط اللّسان أنها ليّنة أو متحرّكة لأنّ الياء المديّة تخرج من الجوف و الياء اللّيّنة و المتحرّكة تخرج من وسط اللّسان.

- نسبت الواو و الياء غير المديتين إلى مخرجيهما لأن انضغاط الصوت فيها أكثر منه في المديتين.

- و لاتوجد فى القرآن و لا في اللغة ياء ساكنة قبلها مضموم (يُ).

أبرز الأخطاء تقع عند الياء غير المدية(اللينة أو المتحركة):

❶ نطقها من الجوف كالياء المدية نتيجة عدم تحقيق تصادم طرفي مخرجها نحو (الْبَيْتَ - بُيُوتٍ)

❷ إدغامها إذا أتى قبلها ياء مدية نحو (الَّذِي يُوَسْوِسُ) فيجب بيان الياءين خشية الإدغام.

❸ قلقلتها نتيجة غلق المخرج في الياء الساكنة غلقًا سريعًا متعسفًا فيضطرب المخرج نحو(بَيْتٍ)

❹ نطقها مشددة إذا جاءت مفتوحة نحو(شِيَعًا) أو مكسورة نحو(يُحْيِيَ) فيجب تخفيف الحركة عليها و تسهيل اللفظ بحركتها.

❺ عدم بيانها إذا تكررت في كلمة نحو (وَأَحْيَيْنَا) أو في كلمتين نحو (يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ).

❻ عدم الإتيان بالنبر إذا جاءت الياء مشددة متطرفة نحو (سَامِرِيّ - بِمُصْرِخِيَّ).

❼ المبالغة فى الضغط على وسط اللسان عند النطق بها إذا كانت ساكنة نحو(أَيْنَمَا) أو مشددة نحو(إِيَّاكَ) يؤدي ذلك إلى فقدانها صفة الرخاوة.

المقارنة بين حروف المد وحروف اللين .

حروف المد	حروف اللين
●مخرجها مقدر (الجوف)	●مخرجها محقق الواو باستدرة الشفتين والياء من وسط اللسان
●حروفه : ثلاثة الواو الساكنة المضموم ما قبلها. الياء الساكنة المكسور ما قبلها. الألف الساكنة المفتوح ما قبلها دائمًا .مثل : (قَال - قِيل - يُقول)	● حروفه : اثنان الواو الساكنة المفتوح ما قبلها والياء الساكنة المفتوح ما قبلها. مثل : (خَوْف – بَيْت)
●اهتزاز الأوتار الصوتية وتنتهي بانتهاء الهواء و يصاحبها تباعد الفكين في الألف واستفال الفك السفلي في الياء واستدارة الشفتين في الواو	●اهتزاز الأوتار الصوتية بارتفاع وسط اللسان في الياء واستدارة الشفتين في الواو.
●الاستدارة أوسع في الواو المدية .	●الاستدارة أضيق في الواو اللينة بسبب الاعتماد على الشفتين
●لا تدغم في غيرها أبدا (قَالُوا وَهُمْ)حتى لايسقط المد	●تدغم في مثلها مثل (عَصَوا وَّكَانُوا)
● دائمًا تمد وتتأثر بالهمزة والسكون فيكونان سببًا في زيادة المد وهي أصل كل المدود	●لا تمد إلا إذا كان الحرف قبل الأخير وقفًا وتتأثر بالسكون ولا تتأثر بالهمزة.
●إذا كان حرف المد قبل الحرف الأخير و عُرض للسكون عدا الهمز يجوز فيه المد(القصر. التوسط. الطول)	●إذا كان حرف اللين قبل الحرف الأخير و عُرض للسكون فيجوز فيه (القصر. التوسط. الطول)
●و يسمى مدًّا عارضًا للسكون . (٦-٤-٢ حركات)	●و يسمى مد لين عارض للسكون (٢ (مد ما) - ٤ - ٦ حركات)
●إذا التقى بساكن يحذف حرف المد وصلا في اللفظ ويثبت وقفًا (قَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ - أَفِي اللَّهِ شَكٌّ)	●إذا التقى بساكن يكسر مثل : طَرَفَيِ النَّهَارِ وتضم في حالة واو الجماعة مثل: اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ
●حروف المد تتصف :بالجهر - الرخاوة -الاستفال - الانفتاح - اللين .الخفاء .	●حروف اللين تتصف: بالجهر - الرخاوة - الاستفال -الانفتاح - اللين .
●علامته في المصحف خالية من السكون لأنها امتداد للحركة السابقة .	● علامته في المصحف يرسم عليها رأس حاء صغيرة و قبلها مفتوح
●لقب هذه الحروف : تسمى بالحروف الجوفية أو الهوائية أو المدية .	●لقب هذه الحروف: تسمى بالحروف اللينية أو اللينة
●الحروف المدية انضغاط الصوت أقل من الحروف اللينة	● الحروف اللينة انضغاط الصوت أكثر منه في المدية .

☑ آلـــية نطق الشين:

- الشين تخرج من وسط اللسان، مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى. حيث ينخفض أقصى اللسان، و يقل بذلك التجويف الفموي، و بالتالي لا يلتصق اللسان بالحنك الأعلى و تكون فرجة بينهما إلا وسط اللسان بِثني جوانبه وشَدُّه حتى يلامس منبت الأسنان العليا مع رفع رأس اللسان قليلًا لأداء التفشي، وحتى لا تنقلب سينًا فنلاحظ أن اللسان قد تقعَّر، و لا تشعر بالضغطة في المخرج كما شعرت في الجيم، و ذلك لضعف الاعتماد على المخرج أي يضيق المخرج ، و يجري النفس و الصوت و التفشي من خلال الفجوة التي بين وسط اللسان و الحنك الأعلى فينتشر الهواء في الفم لذلك سُمى بالتفشي.

- يكون الضغط على الياء أقوى من الشين لأنها مجهورة فيكون الاعتماد على المخرج و الياء متقدمة الى الأمام عن الشين في المخرج، و الشين من الناحية العملية (غار الحنك الأعلى من أعرض مكان في وسط اللسان).

-التصادم بين وسط اللسان و غار الحنك الأعلى، تصادم هواء فقط ينتج عنها التفشى بندفع الهواء إلى الأمام فيصطدم فى صفحة الثنايا العليا.

أبرز الأخطاء التى تحدث عند النطق الشين

❶ تفخيمها إذا جاورها حرف من حروف التفخيم نحو (يَشَّقَّقُ) أو جاء بعدها ألف نحو (يَشَاءُ) مع مط الشفتين حتى لا تنطق مضمومة .

❷ عدم توجيه الصوت للأمام حتى يندفع فى اتجاه الصفحة الأمامية (الثنايا العليا).نحو (بُشرَى) و نطقها جيمًا نحو (شَجَرَةٍ) لعدم ضبط المخرج.

❸ عدم بيانها إذا أتت مشددة نحو (يبَشِّرُ) و عدم الإتيان بالنبر على الوقف عليها نحو (أهُشُّ)

❹ قلقلتها نحو (يَشْرِي - اِشتَرَى) نتيجة اتحادها مع مخرج الجيم فلابد من ضبط المخرج.

❺ إخراج صوت الشين مشوبًا بحرف السين بسبب تقديم مخرجها عن وسط اللسان نحو (الشَّيْطَانِ)

ثالثًا: حافة اللسان (خلفية - أمامية) ..

حافّة اللّسان مخرجان خاصان لحرفين هما (ض ، ل).

➢ مخرج الضاد (ض) " الحافة الخلفية..

تخرج من أقصى حافّة اللّسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيه من لثة الأضراس العليا (لثة الأضراس والطواحن) بتقلّص اللّسان إلى الوراء وتخرج بالتّصادم إذا كانت ساكنة وتخرج بالتّباعد إذا كانت متحركة.

تسميتها:-

حرف مستطيل لاستطالتها في المخرج حتى تصل إلى اللام.

الاستطالة :- جريان الصّوت في المخرج مع امتداد الصوت من أول إحدى الحافتين إلى أخرها.

☑ آلـــية نطق الضاد:

الضغط والاتكاء يكون على الحافتين الخلفيتين ضغطًا شديدًا على لثة الأضراس والطواحن .وهذا الضغط يصحبه استطالة و التصاق بين طرف اللسان وما يحاذيه من غار الحنك .فيكون مخرج الضاد من أدنى الحافتين إلى أقصاهما غير محكم الإغلاق.

ضبط المخرج بضغط الحافتين اليمنى واليسرى على لثة الأضراس فيكون هناك فراغ و مسافة بين الوسط وأقصى اللسان و ما يحاذيهما من قبة غار الحنك.

الضّاد المتحرّكة تخرج بالتّباعد بين طرفي عضو النّطق كبقية الحروف المتحرّكة، إذ تكون حافّتا اللّسان منطبقتين على غار الحنك الأعلى و يكون الهواء مضغوطًا خلف اللّسان فإذا ما ابتعد اللّسان خرج الهواء بقوّة أمّا الضّاد السّاكنة فيكون الهواء مضغوطًا فيولد الاستطالة (أي امتداد الصّوت).

ضبط المخرج و استعلاء أقصى اللسان بقوة الإرادة مع ارتفاع طرف اللسان (مطبق) فتضيق المسافة بين صفحة اللسان و الحنك الأعلى و تزيد درجة انحصار الصوت فيمتلئ الفم بالهواء.

ملاحظات : -

- الضاحك يشمل مخرج الضاد واللام.

- و خروج الضّاد أيسر وأسهل من الحافّة اليسرى وأصعب من اليمنى مثال: (الْأَرْضَ - الضَّالِّينَ)

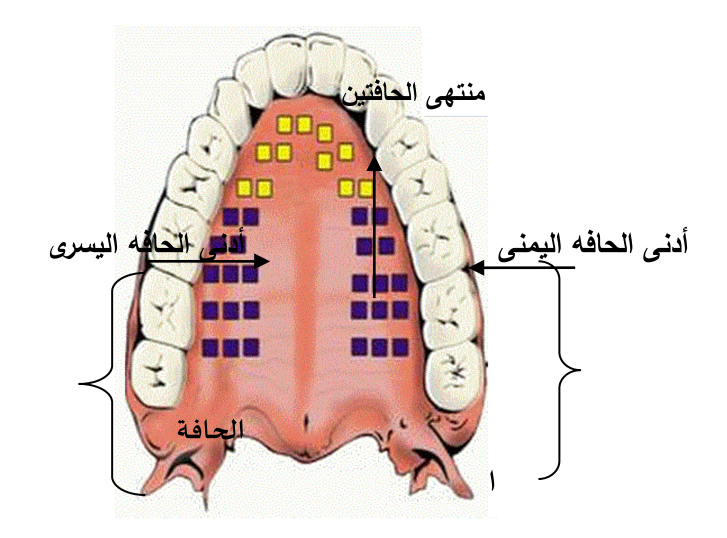
يُفضل إستخدام الحافتين عند نطق الضاد، حى لا يؤدي إلى إعوجاج في الفم، و يشوه شكل القارئ فاستخدام الحافتين يجعل الصوت موزعًا داخل الفم فيخرج بقوة واحدة في سلاسة دون مشقة.

• و اتفق العلماء أن صفة الاستطالة صفة خاصة بحرف الضاد فقط لطبيعة المخرج.

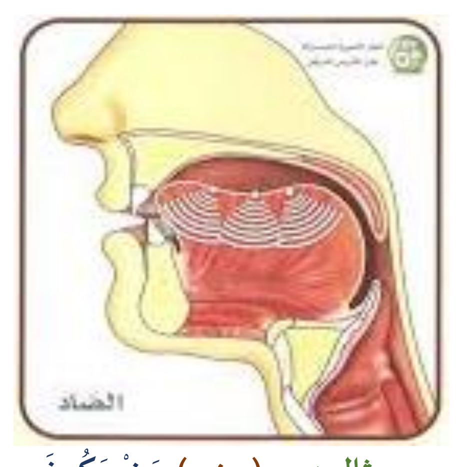
- فلولا الاستطالة في الضاد لصارت ظاءً. و الضاد أطول المخارج المحققة.

- ويكثر اللّحن في حرف (ض) لصعوبة مخرجه ،حيث تنفرد به اللغة و لا يوجد في أي لغة أخرى، لذلك يطلقون على اللغة العربية لغة (الضاد).

- إذا كانت الهاء أخفى الحروف المهموسة، فالضاد أخفى الحروف المجهورة والسبب طبيعة المخرج.



أقصى الحافة اليمنى   أقصى الحافة اليسرى



مثال :- (ض) يَضْحَكُونَ

اهتزاز الوترين الصوتيين (مجهورة)
انفتاح الوترين الصوتيين (رخوة)

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق الضاد :

❶ ترقيقها فتصبح دالًا مفخمة نحو(تُفِيضُونَ) نتيجة الاعتماد على الطرف و عدم ارتفاع اقصي اللسان.

❷ قلقلتها نحو(وَقَضْبًا) نتيجة عدم الإتيان بالاستطالة و عدم ضبط المخرج.

❸ نطقها ظاء نحو (ضَلَّ فتنتطق ظَلَّ) و هذا لحن جلي.

❹ خلط صوتها بشئ من الغنة نحو (فَضْلُ).

❺ مط الشفتين عند النطق بها نحو (اضْطُرَّ) فتنطق مشربة بصوت الواو.

❻ إدغامها إذا أتى بعدها طاء نحو (اضْطُرَّ)أو تاء نحو (عَرَّضْتُم - أَفَضْتُمْ) أو ظاء نحو (أَنْقَضَ ظَهْرَكَ).

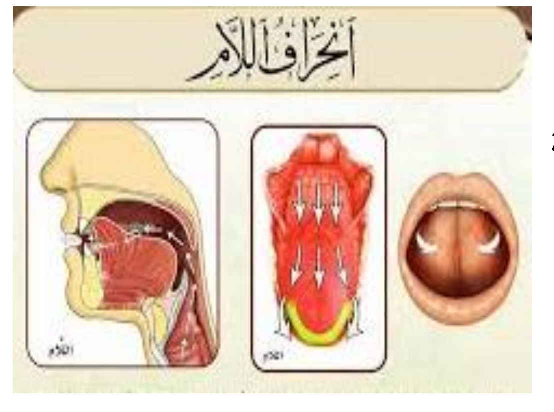
❼عدم الإطباق والاستطالة و الرخاوة إذا أتت الضاد في آخر الكلمة عند الوقف عليها نحو (الْأَرْضِ)
و إذا كانت في وسط الكلمة نحو(وَقَيَّضْنَا) فلابد يظل الصوت جاريًا حتى الإنتقال إلى مخرج الحرف التالي
و إذا كانت مكسورة مراعاة الاطباق بالكسر نحو(رضِيَ).

❽ عدم بيانهاإذا أتت مشددة أو مدغمة أو إحداث فراغ صوتي أو سكت بين الحرفين "نحو (الضَّالِّينَ).

❾عدم بيانها إذا تكررت نحو (وَاغْضُضْ - يَغْضُضْنَ).

❿ عدم ضبط مخرج الضاد يؤدي إلى نطقها ظاء وهذا لا يجوز لمخالفة المعنى الذي أراده الله فكلمة (الضَّالِّينَ) تعني " الضلال ضد الهدى - وكلمة (الظَّالين) تعني (الدائمين) و هذا لحن جلي.

➢ مخرج اللام (ل) " الحافة الأمامية..



تخرج من أدنى حافّة اللّسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا : (الضّاحكين - النّابين - الرباعيتين - الثّنيتين)

اللّثة: هي اللّحم المركب فيه الأسنان .

تسميتها:-

حرف زلقي من الحروف الزّلقية أي تخرج بسهولة و يسر من طرف اللّسان : مثال:-(فضلْ - جعلْنا)

فضلْ (ل)

اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة"
انفتاح جزئي للوترين الصوتيين " توسط "

☑ آلــية النطق بحرف اللام :

- يبدأ النطق باللام بتصادم طرفي المخرج بقوة اعتماد تحصل لِكلتا الحافتين الأماميتين فيلتصقان التصاقًا محكمًا على مايحاذيهما من لثه الأسنان العليا.
- احتباس الصوت من الأمام ،و جريان الصوت فى الحافتين الجانبيتين سماه العلماء (صفة الانحراف)
- فى اللام المفخمة يتقعر وسط اللسان فيمتلئ بصوت الحرف، أما اللام المرققة فلا يتقعر وسط اللسان و لا يحدث ارتفاع في أقصى اللسان.
- ليس الانحراف سبب التوسط، ولا التوسط سبب الانحراف و إنما طبيعة مخرج اللام هى السبب فى الصفتين و الانحراف فى اللام لا إرادى إنحراف صوت ليس انحراف لسان.
- مخرج (اللام) أوسع مخارج حروف التوسط الخمسة. و ذلك بسبب:-

الفراغ الموجود بين حافتي اللسان وغار الحنك في اللام أكبر من الضاد فتكون المنطقة التي يجري الصوت فيها داخل التجويف الفموي في اللام أكبر من الضاد لذلك كان صوت اللام أكثر وضوحًا و بيانًا من الضاد

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق اللام:-

❶ تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مفخم نحو (لَتُلَقَّى- لَقَّاهُمْ) أو مطبق نحو (وَلْيَتَلَطَّفْ - فَاخْتَلَطَ - لَسَلَّطَهُمْ)

❷ إدغامها إذا أتى بعدها حرف نون نحو (وَأَرْسَلْنَا - جَعَلْنَا - وَظَلَّلْنَا) لقربها من النون.

❸ عدم بيانها إذا تكررت نحو (قَالَ لَهُمْ - جَعَلَ لَكُمْ). فلابد من إظهارها و إتمام حركاتها.

❹ عدم بيانها إذا أتت مدغمة أو حال الوصل نحو : (غِلاً لِّلَّذِينَ) اجتمع فى اللفظ ٦ لامات. (لً لَ لْ لِ لْ لَ) متواليات، و كذلك (فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ) اجتمع فى اللفظ ٥ لامات (لٌ لْ لِ لْ لَ) متواليات

❺ عدم تفخيم اللام فى لفظ الجلالة إذا سبقها ضم أو فتح نحو (عَلَى اللَّهِ - وَاتَّقُوا اللَّهَ) وعدم ترقيقها إذا سبقها كسر نحو(عِنْدِ اللَّهِ)، و خلط صوتها بشىء من الغنة نحو (بِاللَّهِ) لعدم ضبط المخرج

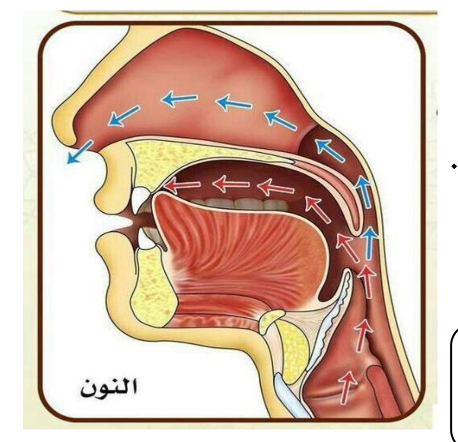
❻ عدم بيان زمن التوسط عند الوقف عليها نحو (فَصَلَ - بِالْهَزْلِ).

رابعًا : طرف اللسان (٥مخارج) ..

طرف اللسان به ثلاث مخارج خاصة لخمسة أحرف. (ن) (ر) (ط د ت) (ص ز س) (ظ ذ ث)

رأس طرف اللسان		طرف اللسان		
(ظ ذ ث)	(ص ز س)	(ط، د،ت)	(ر)	(ن)

➤ مخرج النون (ن) ..



من طرف اللّسان مع ما يحاذيه من لثة الثّنايا العليا (الثّنيتين العلويتين).
أدخل الى غار الحنك من اللام (تحت مخرج اللام قليلًا)

مثل (ن) أنْهار

اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة"
انفتاح جزئي للوترين الصوتيين " توسط"

تسميتها:-

حرف زلقي من الحروف الزّلقية "مخرج النون " عباره عن جزئين
❋جزء لساني " شديد "ينحبس الصوت بدءًا ، فهو شديد ليس فيه جريان .
❋جزء خيشومي "رخو" ثم يجري في الخيشوم جريانًا ضئيلًا ثم ينقطع الصوت (فالمُحَصِّلَة) التوسط .

مخرج النّون يشمل:-

① النّون المقصود هنا المظهرة.
② الساكنة ولو تنوينًا لأن الغنة صفة لهذا الحروف.
③والمدغمة في مثلها (أي المشدّدة) .
④ والمتحرّكة

ولا تشمل النّون المدغمة : لأنها تنتقل من طرف اللّسان إلى مخرج ما تدغم فيه من الحروف.
النّون المخفاة : تنتقل من طرف اللّسان إلى قرب مخرج ما تُخفى عنده من الحروف أي ينعدم عمل اللّسان ويكون الاعتماد على مخرج الخيشوم والمدغمة في غيرها وهذه الحروف هي " يرملو " تتحول من طرف اللسان إلى مخرج ما تدغم فيه من الحروف .أما إدغامها في النون فهي من قبيل المتماثلين .

❁| تتعدد مخارج طرف اللسان نظرًا إلى تعدد الأجزاء التي يلتقي بها اللسان؟

و تميزها عن بعضها (طرف اللسان - و زلقه - و ظهر طرفه - و اللثة - و الثنايا - و أطرافها - و أصولها).
كل هذه بقع متميزة وبالتالي تتعدد مخارج طرف اللسان.

☑ آلـــية النطق بحرف النون :-

تصادم طرفي عضوي النطق فى الجزء اللساني ثم يندفع الهواء الحامل للصوت ليجري من الخيشوم الجزء الرخو.

الشفتان والفكان مبتعدان قليلًا عن بعضهما .

طرف اللسان مصطدم تمامًا مع لثة الثنيتين العلويتين .

سقف الحنك اللحمى أو الرخو منخفض مما يجعل الممر الخيشومى مفتوحا بخلاف باقي الحروف نجد ارتفاع الحنك الرخو مما يجعل الممر الخيشومى مغلق فيمر الصوت باتجاه الفم .

مخرج النون هو سبب توسطها فالغنة لا تنفك عن النون فلا يكتمل انحباس الصوت أولاً و لايكتمل جريانه ثانيًا

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق النون:-

❶ تفخيمها إذا أتى بعدها الف مدية نحو (نَاقَةُ) أو حرف مفخم نحو(نَقُول) أو مطبق نحو (نَصِيرٍ)

❷ عدم بيانها إذا تكررت و هي متحركة في كلمة نحو (أَتَعِدَانِنِي – فَامْنُنْ)أو فى كلمتين نحو(نَحْنُ نَقُصُّ – وَنَحْنُ نُسَبِّحُ) فيجب إظهارها حتى لا تدغم مع إتمام حركاتها.

❸عدم بيانها إذا أتت الأولى مشددة و الثانية متحركة نحو(وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ) يجب إظهارها مع مراعاة الغنة أكمل ما تكون في الأولى فهي ثلاث نونات.

❹عدم الإتيان بالغنة أكمل ما تكون عند الوقف عليها إذا كانت مشددة سواء كان قبلها حرف مطبق، نحو (الظنّ)أو بعدها حرف مفخم نحو (لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي) أو قبلها حرف مرقق نحو(الْجَانَّ).

❺ عدم الإتيان بزمن التوسط إذا كانت ساكنة فى وسط الكلمة نحو(أَنْعَمْتَ) أو فى آخرها نحو (يَعْمَلُونَ)

❻ الإتيان بها مقلقلة أو إحداث سكت نحو (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) فيجب مراعاة زمن التوسط.

❼ تفخيمها إذا أتت قبل لام لفظ الجلالة نحو(مِنَ اللَّهِ).

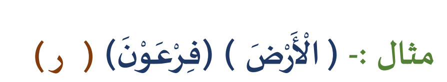
❽ ظهور غنة في النون الساكنة نحو(مَنْ آمَنَ) فلابد من توازن الجزء اللساني والخيشومي.

❾إعطاء النون المشددة(النون الساكنة الأولى زمن التوسط) فلابد أن تكون النون الساكنة الأولى غنة أكمل ما تكون ثم إتمام حركة النون الثانية نحو (النِّسَاءَ).

➢ مخرج الراء (ر) ..

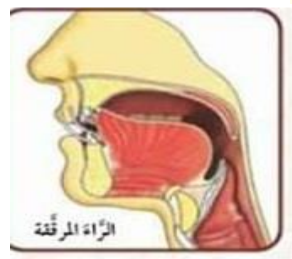
من طرف اللّسان من جهة ظهره مع مايحاذيه من لثة الثّنايا العليا وهو بالقرب من مخرج النّون ولكن أدخل قليلًا أي من أول غار الحنك بعد مخرج النون مباشرة

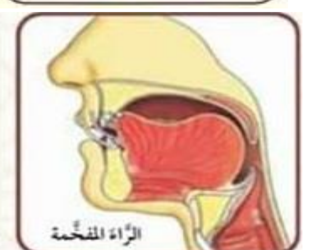




مثال :- (الْأَرْضَ) (فِرْعَوْنَ) (ر)

اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة"
انفتاح جزئي للوترين الصوتيين " توسط"





تسميتها :-

من الحروف الذلقية لأنها تخرج من زلق اللّسان (طرفه) (ل ، ن ، ر).

☑ آلــية النطق بحرف الراء :

تباعد بسيط بين الفك العلوي و السفلي. و و جود مسافة بين الأسنان العليا و السفلى فيُعطى لطرف اللسان مرونة و يقلل الضغط عليه فلا يرتعد إلاَّ مرة واحدة .

- ترك فرجة بين اللسان واللثة والتحكم فى طرف وسط اللسان .

- عند تفخيم الراء لابد من انحصار الصوت بين طرف اللسان و غار الحنك الأعلى و ليس بين أقصى اللسان و غار الحنك الأعلى فلا يرتفع أقصى اللسان إراديًا و لكن ارتفاعة لا إرادي فيكون ترتيب الحروف (ل - ن - ر) اللام أولًا ثم النون أدخل ثم الراء أدخل من النون فالراء أدخل الحروف الثلاثة إلى غار الحنك و نجد ضيق في المسافة بين أقصى اللسان و الحلق لرجوع اللسان للخلف و هناك فرجة بين وسط اللسان و الحنك الأعلى وهذا ما يسبب أصالة التفخيم في الراء .

(فاللام الأصل فيه الترقيق و الراء الأصل فيه التفخيم) والسبب طبيعة مخرج الحرفين .

يتصادم طرف اللسان بأول غار الحنك بُعيد أصول الثنيتين فيلتصق بغار الحنك جانبي الطرف يمينًا و يسارًا دون وسطه فتبقى فرجة أو فجوة بسيطة بين وسط الطرف وغار الحنك الأعلى .

و المنطقة التى يقرعها طرف اللسان فى النون غير الراء (أنْ - أرْ).

الانحراف في الراء يحتبس الصوت في جانبي الطرف ويجري في وسطه، و الانحراف في اللام أكبر وأقوى من انحراف الراء.

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق الراء:-

❶ تفخيمها في محل الترقيق نحو (مُدَّكِرٍ) وترقيقها في محل التفخيم نحو (مَرْيَمَ) أو إذا أتت مشدده مكسورة نحو(الرِّجَالُ) فيجب مراعاة ترقيق الأولى بالتوسط ثم إحكام كسر الثانية.

❷ خلط صوتها بالغين أو القاف نحو (الرَّحْمَٰنِ - الرَّحِيمِ) الاعتماد فى تفخيم الراء على أقصي اللسان.

❸ المبالغة في تكريرها إذا كانت مشددة نحو(وَخَرَّ - يُسِرُّونَ) أو ساكنة نحو (ارْجِعُوا) أو نطقها راء واحدة نحو (الرَّزَّاقُ).

❹ مط الشفتين أثناء نطقها نحو (الْقُرْآنَ) فتنطق مشربة بصوت الواو.

❺ عدم بيان ظهورها و زمن التوسط حال سكونها للوقف نحو (خُسِر- السِّحْر).

❻ عدم تحقيق المخرج و الإلصاق الشديد لطرف اللسان بسقف الحنك فتنطق مقلقلة أو يكون صوتها مبتورًا (حصرمة) أو خروج صوتها شبيه بالطاء نحو (الْقُرْآنَ) أو ظهور لثغة عند النطق بها.

❼ اصطدام الحواف مع الأضراس وضغطها ينتج عنه خروج هواء فى النطق وهذا خطأ لأنها مجهورة متوسطة نحو (فِرْعَوْنَ).

❽ إدغامها إذا أتى بعدها لام نحو(اغْفِرْ لِي) لقرب المخرج أو اختلاس حركاتها إذا تكررت وأتى بعدها حرف متحرك نحو (فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ - شَهْرُ رَمَضَانَ).

➢ مخرج الحروف (ط - د - ت) ..

تخرج من طرف اللسان العريض أو ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من نِطع الفم ويكون الاعتماد والارتكاز على المنطقة العريضة من الطرف مع ما يحاذيها من غار الحنك الأعلى.

◆ **تعريف آخر :** طرف اللسان العريض مع ما يحاذيه من أصول الثنايا العليا ويميل إلى اللثة و يكون الاعتماد على المنطقة العريضة من الطرف مع ما يحاذيها من غار الحنك الاعلى.

تسميتها:-

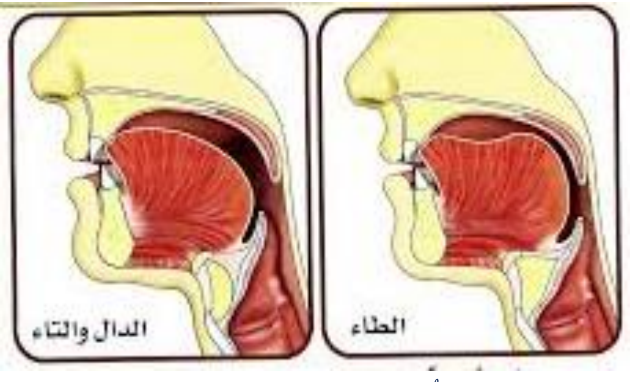
أحرف نِطعيه لخروجها من نطع (جلد) غار الحنك الأعلى.

أَفْتَطْمَعُونَ (ط) مطبقة

اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة"
انغلاق الوترين الصوتيين " شديدة"

العِبَادْ (د) مجهورة

اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة"
انغلاق الوترين الصوتيين " شديدة"



كُوِّرَتْ (ت)

عدم اهتزاز الوترين الصوتيين (همس)
انغلاق الوترين الصوتيين (شديدة)

☑ | آلـيــــة نطق الطاء :-

يحدث إرتفاع لأقصى اللسان لأداء التفخيم، بل و إلصاق معظم اللسان بالحنك الأعلى لأداء الإطباق.
ثم يُدبب رأس اللسان و يصطدم بقوة بأصول الأسنان العليا، و الطاء شديدة مجهورة، فعند النطق بها ساكنة، يصطدم عضوا المخرج و يتباعدان فتُسمع نبرة قوية هي القلقلة.

ملاحظات :-

- لفظ طرف اللسان العريض أدق من تسمية ظهر طرف اللسان لأن كل صفحة الطرف هى ظهره تخرج من ظهر طرف اللّسان العريض مع أصول الثّنايا العليا وهذه الأحرف تأخذ مساحة كبيرة من الطّرف أو الطرف العريض . مثال: (الطَّيِّبَاتُ - التَّائِبُونَ - لَمْ يَلِدْ).

- اتصفت الطاء بالإطباق وذلك - رواية عن النبي ﷺ و لطبيعة مخرجها واجتمع فيها صفات.

(الشدة ،الجهر ، الإطباق ،القلقلة ،الاستعلاء)

- أقوى الحروف الثلاثة (الطاء ثم الدال ثم التاء أضعف الحروف وأخفاها)

- الطاء أقوى حروف القلقلة فى نبرتها . لانه الحرف الوحيد المطبق من حروف القلقلة الخمسة.

- لولا الجهر في الطاء لصارت تاء. - و لولا الاستعلا ء والإطباق في الطاء لصارت دالًا .

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق الطاء:-

❶ عدم إظهار صفة الإطباق نحو (طَعَامُ) أو إذا أتى بعدها ألف نحو (أَقْطَارِهَا)أو كانت مشددة نحو(يَطَّوَّفَ) أو تكررت نحو (شَطَطًا) أو أتت مكسورة نحو (يُطِع – طِباقا) أو إذا أتت قبلها صاد نحو (اصْطَفَى) أو أتى قبلها ضاد نحو (اضْطُرَّ).

❷ عدم الإتيان بالجهر فتنطق مهموسة نحو (اصتفى الصواب اصْطَفَى) (فمن اضتر الصواب فَمَنِ اضْطُرَّ)

❸ عدم إدغام الطاء الساكنة إذا أتى بعدها تاء نحو (بَسَطتَ - أَحَطتُ - فَرَّطتُمْ - فَرَّطتُ) لابد من إدغامها مع إطباقها وهو ما يعرف (بالادغام الناقص).

❹ عدم قلقلتها حال سكونها نحو (أَفَتَطْمَعُونَ) و تكون القلقلة مطبقة.

❺ مط الشفتين إذا كانت مقلقلة أو متحركة أو مشددة حتى لا تنطق مشربة بالضم.

☑ | آلـيــــة نطق الدال:-

تخرج الدال من نفس المخرج لكنها تتميز عن الطاء بالترقيق. و لأدائها يُدبب رأس اللسان و يصطدم بأصول الثنايا العليا بقوة. و الدال كذلك شديدة مجهورة، فعند نطقها ساكنة، يصطدم عضوا المخرج و يتباعدان فتُسمع نبرة قوية هي القلقلة.

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق الدال :-

❶ تفخيمها إذا أتى بعدها ألف نحو(دَافِقٍ)أو أتى بعدها حرف مرقق نحو(الدَّار) أو مفخم نحو (صَدْرِك يَصْدُرُ) أو حرف الواو نحو (صُدُورِ).

❷ عدم الإتيان بالجهر فتنطق تاء سواء متحركة نحو (التين الصواب الدِّين)أو ساكنة نحو (الْبِلَادِ -العِبَادْ).

❸ عدم بيانها إذا تكررت نحو (صددْناكم- يرتدِدْ) أو مشددة نحو (مُمَدَّدَه).

❹ عدم بيانها إذا أتت بعدها نون نحو (لدُنّا) أو أتى بعدها حرف الجيم نحو (مُزدَجَر – وازدُجِرْ) أو أتى بعدها راء نحو (تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ) أو أتت ساكنة وأتى بعدها نون نحو(وَاعَدْنَا - فَوَجَدْنَاهَا)

❺ عدم إدغامها إذا كانت الدال ساكنة و أتى بعدها تاء متحركة نحو (قد تَّبين - لَقَد تَّابَ). فلابد من نطق تاء واحدة مشددة و لا أثر للقلقلة (إدغام متجانسين صغير) كامل واجب.

❻ عدم قلقلتها حال سكونها إذا أتت فى وسط الكلمة نحو (يُدْخِلُ) أو آخره نحو (يُولَدْ) و القلقلة مرققة.

☑ | آلـيـــــة نطق التاء :-

تخرج التاء من نفس المخرج غير أنها تمتاز بالهمس مع الشدة. و لأداء التاء يُدبَّب رأس اللسان و يصطدم بأصول الثنايا العليا برفق، و عند النطق بها ساكنة، يجب إظهار صفة الهمس بنفس كيفية أدائها في الكاف من حبس الصوت أولاً ثم جريان بعض النفس برفق عند المخرج.

فائدة :-

- لا يظهر همس التاء والكاف إذا كانت مشددة نحو (التَّائِبين) أو متحركة بالفتح (تَعالى) أو بالكسر (تِلك) أو بالضم (تُؤمن) لأن الصوت يتباعد بعد احتباسه إلى مخرج أصل الحركة.
- لولا الهمس في التاء لصارت دالًا لاتحادهما في المخرج و في جميع الصفات .
- لولا الاستفال في الدال لصارت طاء .

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق التاء :-

❶ تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مطبق في كلمة نحو(تطَوَّع - أَفَتَطْمَعُونَ)أو في كلمتين نحو(فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا)

❷ عدم الإتيان بالهمس نحو (جَاءَتْ سَيَّارَةٌ - بَعِدَتْ ثَمُودُ) وهذا يؤدى إلى بتر صوت التاء أو أتى بعدها حرف مهموس نحو (فَأَهْلَكَتْهُ) أو أتى بعدها دال نحو (أعدَدْنا الصواب أَعْتَدْنَا) و هذا لحن جلي .

❸ إحداث فصل أو سكت إذا أتى قبلها حرف الثاء و هى ساكنة نحو (لبثْت) فلابد من ضبط المخرج

❹ عدم بيانها إذا تكررت نحو (كدِتَّ تركَنُ - الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا)

❺ عدم إظهار صوتها و خروجها هواء أو الإتيان بها مقلقلة نحو(القتْل - فتْنه -انكدرتْ)

❻ خلط صوت التاء المكسورة بصوت الشين نحو (ءَاياتِنا -سَمَوَاتٍ)ولتجنب هذا الخطأ من الناحية العملية لابد أن يظل القارئ معتمدًا على مخرج التاء وعند إخراج الهمس يتجه به إلى أعلى ناحية غار الحنك و ليس إلى الأمام ناحية أطراف الثنايا و لابد من عدم خفض الرأس لأسفل عند أداء التلاوة .

❼ مراعاة عدم إخراج الهمس عند نطق التاء المكسورة نحو (تِلْكَ - سَمَوَاتٍ) ولتجنب هذا الخطأ لابد أن يتباعد القارئ إلى مخرج أصل الحركة ناحية الداخل في اتجاه جوف وسط اللسان وليس إلى الخارج ناحية أطراف الثنايا السفلى.

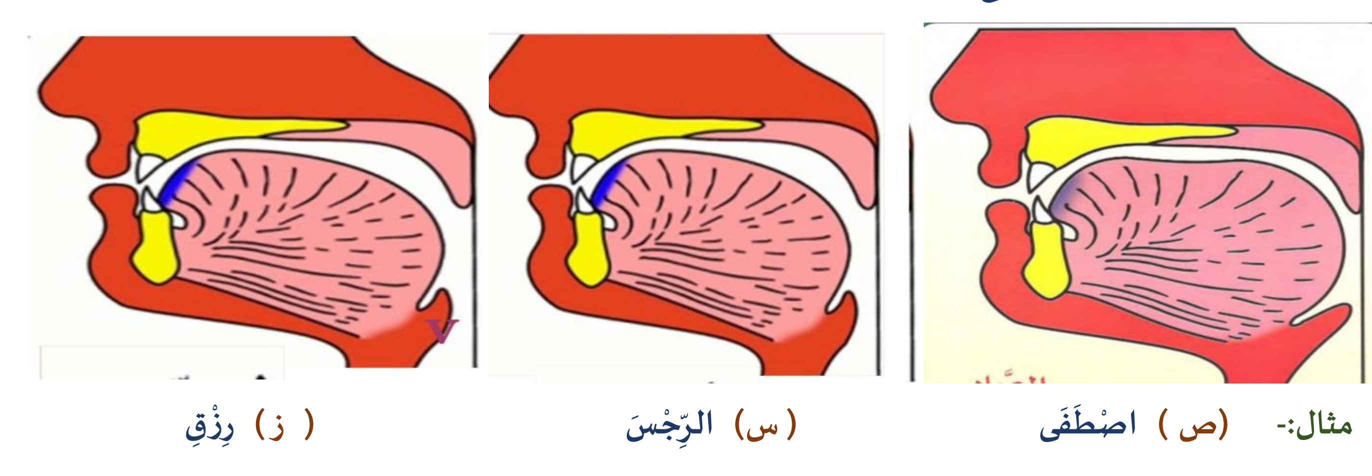
رأس طرف اللسان به مخرجان خاصان لستة أحرف (ص - ز - س) –(ظ – ذ – ث)

➢ مخرج الحروف (ص - ز - س) ..

تخرج من رأس طرف اللسان مع مايحاذيه من الصفحة الداخلية للثنايا السفلى مع مشاركة الثنايا العليا مع ترك فرجة صغيرة تسمح بمرور الهواء " أصح التعاريف "

- تعريف آخر تخرج من طرف اللّسان مع ما بين صفحتي الثّنايا العليا و فويق الثّنايا السفلى مع بقاء فرجة بسيطة يخرج منها صوت الصفير.
- و أيضًا لها مصطلح آخر و هو طرف اللّسان و فويق الثّنايا السفلي و تبقى فرجة بين اللّسان والثّنايا .

مثال : الصّادقون –زُمَرًا – سَبِّحَ . (ص - ز – س)



مثال:- (ص) اصْطَفَى (س) الرِّجْسَ (ز) رِزْقِ

عدم إهتزاز الوترين الصوتيين (همس) إنفتاح كلى للوترين الصوتيين (رخاوة)	عدم إهتزاز الوترين الصوتيين (همس) إنفتاح كلى للوترين الصوتيين (رخاوة)	اهتزاز الوترين الصوتيين " جهر" انفتاح كلى للوترين الصوتيين " رخاوة"

تسميتها:-

أحرف أسلية لخروجها من أسل اللّسان أي طرفه (مستدق اللّسان) وتسمى أيضًا حروف الصّفير.

سبب الصفير : طبيعة المخرج و لها دور في ضبط المخرج وتحسين الأداء .

☑ آلـــية نطق الصاد:

تخرج الصاد بتقارب طرفي عضوي النطق رأس طرف اللسان و هو (العضو الأول) و ما بين الثنايا العليا و السفلى و هو (العضو الثاني) مع ارتفاع أقصى اللسان و إلصاق طائفة منه في منبت الأضراس العليا. (حافتي اللسان الذي يبدأ من وسط اللسان إلى الخلف).

و يكون رأس طرف اللسان منخفضًا متجهًا إلى الثنايا السفلى، و يكون الاعتماد عليهما أكثر من الثنايا العليا، و يكون الوتران الصوتيان متباعدين حيث يجري الهواء من خلال فتحة المزمار دون أي عائق أي يكون الاعتماد على مخرجه أيضًا ضعيفًا، و يتردد صدى صوت الصاد في التجويف الفمي و يكون له صدى مغلظٌ و يندفع معه بقوة الريح من خلال منفذ ضيق و هو الفجوة التي أحدثها إلصاق حافتي اللسان في منبت الأضراس العليا حتى يصل إلى الفرجة التي بين رأس اللسان والثنايا السفلى فيخرج مع الصاد صوت يعرف بالصفير.

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق حرف الصاد:

❶ نطقها سين نحو (حَرَصْتَ - الصِّرَاطِ) و لتجنب هذا الخطأ من الناحية العلمية الإتيان بصفة الإطباق.

❷ عدم الإطباق إذا كانت مكسورة نحو (المَصِير - صِرٌّ) و لتجنب هذا الخطأ يتم رفع جملة اللسان مع المخرج ثم الإتيان بالكسرة بإستفال الفك السفلي.

❸ إضعاف صفيرها نحو (الصَّالِحِين) فضبط المخرج يُظهر صفة الصفير دون إعمالٍ من القارئ.

❹ إعمال الشفه السفلى عند نطقها نحو (الصَّالحين)

❺ مط الشفتين بغرض التفخيم فيصبح نطقها مصحوبًا بصوت الشين أو نطقها بتفشى أو يخرج صوتها مشربة بصوت الواو نحو (الصَّالِحِين).

❻ عدم بيانها إذا تكررت نحو (نَقْصُصُ) أو أتت مدغمة (مشددة) نحو (الصَّافَّات).

☑ آلـــية نطق الزاي:

تخرج الزاي من رأس اللسان و هو العضو الأول، و ما بين الثنايا العليا و السفلى و هو العضو الثاني، و ينخفض أقصى اللسان، و من الطبيعي عدم إلصاقه أيضًا بالحنك الأعلى، و بذلك يقل التجويف الفمي و يكون اللسان منخفضًا في قاع الفم ومتجهًا رأسه إلى لثة الثنايا السفلى (تحت مخرج السين)، و يكون الاعتماد عليهما أكثر من الثنايا العليا، و يكون الوتران الصوتيان في حالة زبذبة و إهتزاز مما يؤدي إلى جهر صوتها بحبس النفس في حينه أي يكون الاعتماد على مخرج النفس قويًا و يخرج الصوت و يندفع معه بقوة الريح من خلال منفذ صغير و هو ما يعرف بالصفير.

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق حرف الزاي:-

❶ تفخيمها إذا أتت متحركة نحو (وَ زُخْرُفًا). أو أتى بعدها ألف نحو (زَاغَتِ).

❷ عدم الإتيان بصفة الجهر و الصفير فتنطق سينًا (رسق الصواب رِزْقٍ) فلابد من ضبط مخرجها .

❸ عدم بيانها إذا أتى بعدها جيم نحو(يُزْجِى _ مُزْجَاةٍ _ رِجْزًا) لأن مع شدة الجيم و جهر الزاى يُسرع اللسان إلى تخفيفها فتقلب سين أو تدغم فى الجيم.

❹ عدم بيانها إذا أتى بعدها حرف التاء نحو (كنزتُم) أو حرف الدال نحو (تَزْدَرِي - ازْدَادُوا).

❺ عدم بيان تكرارها إذا أتت مدغمة (مشددة) نحو (فَعَزَّزْنَا - تَؤُزُّهُمْ أَزًّا).

☑ آلــية نطق السين:

تخرج السين بتقارب طرفي عضو النطق رأس اللسان و هو (العضو الأول) و ما بين الثنايا العليا و السفلى و هو (العضو الثاني)، بانخفاض أقصى اللسان وعدم إلصاقه بالحنك الأعلى و بذلك يقل التجويف الفمي و يكون اللسان منخفضًا في قاع الفم ومتجهًا رأسه إلى الثنايا السفلى (تحت مخرج الصاد)، و يكون الاعتماد عليها ضعيفًا لوجود فرجة بينهما (أي عدم لصق رأس اللسان بالثنايا السفلى) و يكون الوتران الصوتيان متباعدين يجري الهواء من خلال فتحة المزمار دون عائق أي يكون الاعتماد على مخرجه ضعيفًا و يخرج و يندفع مع قوة الريح من خلال منفذ ضيق و هو الفرجة التي بين رأس اللسان و الثنايا السفلى و هو ما يعرف بالصفير.

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق حرف السين:-

❶ تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مفخم نحو (و اصرُوا الصواب وَ أَسِرُّوا) و هذا لحن جلي أو إذا أتى بعدها حرف مطبق فتنطق صادًا نحو (فَوَسَطْنَ _ مَسْطُورًا _ القِسْطاس)

❷ عدم الاتيان بصفه الهمس فتنطق زايًا نحو (وَاسْجُدْ _ الْمَسْجُورِ _ الرِّجْسَ – مَسْجِدٍ) فلابد أن يجري الصوت و النفس معًا

❸ عدم بيان تكرارها إذا أتت مدغمة (مشددة) نحو (الْسَّمَواتِ_ والسَّابِحَاتِ) .

❹ تفخيمها إذا أتت بين حرفين مفخمين نحو (وَ لَا تُخْسِرُوا)

❺ إضعاف صفيرها نحو (الْسَّمَواتِ) فضبط المخرج يُظهر صفة الصفير دون إعمالٍ من القارئ .

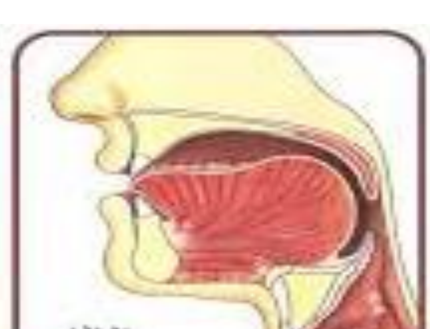
ملاحـظات :-

- كلما زادت الصفات القوية في الحرف المهموس قل همسه و زاد صفيره .
- (ص - ز - س) ظهر طرف اللسان لا يلتصق بصفحة الثنايا السفلى بل يحاذيها دون التصاق فيها بصفحة الثنايا، و الضغط برأس طرف اللسان لتضييق هذه المسافة بينه و بين صفحة الثنايا السفلى يكون أكثر في السين ثم الزاي ثم الصاد .
- صوت (س) أضعف الحروف لأنها مهموسة لكنها أكثر من الصاد همسًا وأقل منها صفيرًا فصوت السين أقل حِدة من صوت الصاد.
- صوت (ص - ز) أعلى صفيرًا وصوتها أكثر حِدة من السين بسبب همس السين و جهر الزاي.
- و هذا الترتيب يتوقف علي قوة صفات الحرف فنجد أن.
- أقواها الصاد لما فيها من استعلاء و إطباق و صفير
- يليها الزاي لما فيها من جهر
- السين و هي أضعفها لكونها مهموسة.
- وفي الصاد تختلف الصفات فلا بد من استعلاء أقصى اللسان و وسطه لإعطاء الحرف الاستعلاء و الإطباق.
- لولا الاستعلاء و الإطباق في الصاد لصارت سينًا .
- لولا الجهر في الزاي لصارت سينًا .
- لولا الهمس في السين لصارت زايًا .

➢ مخرج الحروف (ظ-ذ-ث) ..

رأس طرف اللسان مع مايحاذيه من أطراف الثنايا العليا مع مراعاة عدم إخراج طرف اللسان عند النطق زيادة عن الحد المطلوب لأنه يؤدي إلي تغيير المخرج و يصبح الشكل غير طيب عند النطق .

<u>تعريف أخر:</u> تخرج ما بين ظهر طرف اللّسان وأطراف الثّنايا العليا .أي طرف اللّسان يكون متعامدًا مع أطراف الثّنايا العليا دون أن يخرج شئ من حافّته إلا الشئ اليسير. مثال : (إِذْ - مِثْل - الغَيظْ)



مثال:- (ظ) أوَعَظْتَ



(ذ) عُذْتُ



(ث) لَبِثْتَ

اهتزاز الوترين الصوتيين " جهر" انفتاح كلى للوترين الصوتيين " رخاوة"	اهتزاز الوترين الصوتيين " جهر" انفتاح كلى للوترين الصوتيين " رخاوة"	عدم إهتزاز الوترين الصوتيين (همس) انفتاح كلى للوترين الصوتيين (رخاوة)

تسميتها:-

أحرف لثوية لخروجها بالقرب من اللثة وهي اللحم المركّب فيه الأسنان، اللثة لا دخل لها في مخرج هذه الحروف و لكن العرب تسمي الأشياء بمجاورتها.

☑آلية نطق الحروف اللثوية :

ضبط المخرج برفع طرف اللسان للثنايا العليا، وعدم الاعتماد على الفك السفلي و عدم استخدام أطراف الثنايا السفلى مع العليا فتفقد صفة الرخاوة، و ملامسة رأس طرف اللسان بطرف الثنايا العليا دون تحريك الفك السفلي، و تباعد طفيف بين الفكين العلوي و السفلي، و خروج طرف اللسان يكون أكثر في الثاء من الظاء و الذال و السبب في ذلك أن اللسان ينسحب إلى الداخل أكثر عند النطق بالظاء لاستعلائها و إطباقها ثم في الذال لجهرها.

<u>❁إعللي لا تحتاج الظاء إلى استطالة كما في الضاد رغم اتحاد الصفات .</u>

- لطبيعة المخرج - لأن صوته يجري في حيز غير مغلق فالمخرج مفتوح من المقدمة.

لكن <u>الضاد</u> صوتها محصور في حيز معين (ضيق) فكان لابد من الاستطالة حتي يجري الصوت.

ملاحظات :-

- اشتركت الحروف اللثوية فى صفة الرخاوة لأن المخرج مفتوح و لايمكن احتباس الصوت فيه.
- ويصاحب الظاء(استعلاء وإطباق) فلولا الإطباق في الظاء لصارت ذالًا.
- أما الذال والثاء يصاحبهما (استفال) فلولا الاستفال في الذال لصارت ظاء.
- الثاء أكثر الحروف الثلاثة رخاوة وأخفاهنَّ صوتًا وذلك بسبب همسها فلولا الهمس في الثاء لصارت ذالًا.

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق الظاء:-

❶ عدم إطباقها نحو (أوعذت الصواب أَوَعَظْتَ) أو إذا كانت مكسورة أو ساكنة وقبلها مكسور نحو (عَظِيمٌ - ظِهْرِيًّا) فتنطق ذالًا مفخمة فيتغير المعنى.

❷ استخدام أطراف الثنايا السفلى بالاضافة إلى الثنايا العليا فتفقد الظاء صفة الرخاوة والهمس نحو (تَظْلِمُونَ) فلابد من ضبط المخرج.

❸ إدغامها أو قلقلتها حال سكونها وأتى بعدها تاء نحو (أَوَعَظْتَ) فلابد من تخليص إطباق الظاء بالجهر و الرخاوة من ترقيق التاء بالفتح.

❹ مط الشفتين عند إطباقها فتنطق مشربة بصوت الواو فيها نحو(الظَّالِمِينَ).

❺ ابدالها صادًا مشمة زايًا نحو(الظَّالِمِينَ).وهذا ليس لحفص.

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق الذال:

❶ تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مطبق (اتَّخَذَ صَاحِبَةً - وَإِذْ صَرَفْنَا) أو مفخم نحو (أذَقْنا - ذَرَّة).

❷ قلقلتها حال سكونها و لتجنب هذا الخطأ من الناحية العملية ضبط المخرج إعطائها زمن الرخاوة و عدم قطع صوت الرخاوة نحو (وَإِذْ قَالَ).

❸ استخدام أطرف الثنايا السفلى بالإضافة إلى الثنايا العليا فتفقد صفة الرخاوة نحو(الذَّاكِرِينَ)

❹ عدم الاعتماد على مخرجها عند النطق بها مكسورة أو مضمومة نحو(الَّذِي ذُوقُوا) فلا بد من ضبط المخرج

❺ عدم الادغام حال سكونها وأتى بعدها ظاء نحو(إِذ ظَّلَمُوا-إِذ ظَّلَمْتُمْ) فلابد من الادغام الكامل.

❻ إدغامها إذا أتى بعدها حرف من حروف الصفير نحو(وَإِذْ صَرَفْنَا - إِذْ سَمِعْتُمُوهُ) أو أتى بعدها حرف الدال(إِذْ دَخَلُواْ) أو حروف أخرى نحو (إِذْ جَعَلْنَا - إِذْ زَيَّن - إِذْ زَاغت).

❼ عدم خروج طرف اللسان عند نطق الذال فتنطق زايًا نحو (أَعُوذُ) أو تنطق ثاءً لعدم الإتيان بالجهر نحو (وَاذْكُرُوا - عُذْتُ).

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق الثاء:-

❶ تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مفخم نحو (أَثْخَنتُمُوهُمْ) أو أتى بعدها ألف نحو(الثَّاقِبُ - مِيثَاقَ).

❷ استخدام أطراف الثنايا السفلى بالاضافة إلى الثنايا العليا فتفقد صفة الرخاوة نحو(الثَّقَلَانِ).

❸ عدم بيانها إذا تكررت و عدم إتمام الحركات نحو (ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ - حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ -حَثِيثًا).

❹ إبدال الثاء سينًا نحو (فَكَثَّرَكُمْ) أو تاءًا نحو(لَبِثْتَ) لعدم ضبط المخرج.

❺ التعسف في نطقها فيؤدي إلى فقدانها صفة الرخاوة و يصاحب صوتها صفيرًا.

.. ❀| رابعًا الشفتان |❀ ..

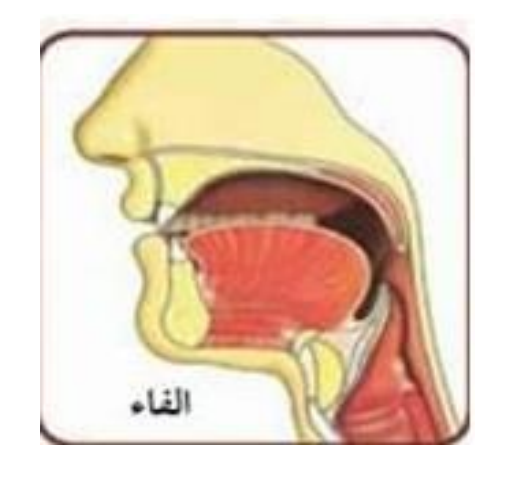
مخرج الشفتين مخرج عام محقق لمخرجين خاصين لأربعة أحرف.

المخرج الثاني (٣)	المخرج الأول (١)
الواو اللينة المتحركة (غير مدية) - الباء - الميم	الفاء

الشفتان طرفان
- طرف علوي
  - باطن الشفة (رطب)
  - ظاهر الشفة (جاف)
- طرف سفلي
  - باطن الشفة (رطب)
  - ظاهر الشفة (جاف)

و كل طرف منهم عبارة عن باطن الشفه(رطب) وظاهر الشفه (جاف) وبين الطرفين وسط و هو منطبق الشفتين

➢ مخرج الفاء (ف) ..



تخرج من باطن الشفه السفلى (الجزء المبلل).

مع أطراف الثنايا العليا (بالتصادم). (ف) غُفْرانك

مثل: (أَفْوَاجًا)

عدم اهتزاز الوترين الصوتيين "(همس)
انفتاح كلى للوترين الصوتيين (رخوة)

تسميتها :-

حرف شفوي أو شفهي لخروجها من الشفتين.

☑ آلـــية نطق الفاء:

تخرج الفاء باصطدام عضوين، أطراف الثنايا العليا (وهو العضو الأول)، وبطن الشفة السفلى (العضو الثاني) برفق، لضعف الاعتماد على المخرج لأداء صفتي الهمس والرخاوة، و ليس للسان دور يذكر فهو قابع في الفم لا عمل له في إنتاجها، ينحصر دوره بانخفاضه بأكمله في قاع الفم وعدم إلصاقه بالحنك الأعلى و بذلك يضيق التجويف الفمي مما يؤدي إلى ترقيقها لانعدام المجال الذي يتردد فيه فلا يصعد الصوت إلى الحنك الأعلى و لا يتردد، وعند نطقها يكون الوتران الصوتيان متباعدين فيتسرب الهواء خلال فتحة المزمار، و لابد من تكلف في إظهارها بدفع النفس بقوة، مع جريان الصوت.

ملحوظة : -

أقوى حروف الشفتين اعتمادًا على طرفي مخرجيهما (الباء ثم الميم ثم الواو ثم الفاء).

أبرز الأخطاء التى تحدث عند النطق بالفاء:

1. تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مفخم نحو(فَضْلُ - فِضَّةٍ) أو أتى بعدها ألف نحو(فَاطِرَ)
2. تلامس الشفتين عند النطق بها فيسمع صوتها كالميم نحو (الْمُفْلِحُونَ)
3. عدم الإتيان بالرخاوة فتنطق هواءً بلا صوت نحو(غُفْرَانَكَ) و خاصة إذا أتى بعدها سين نحو(نَفْسٍ) أو إذا أتى بعدها ظاء نحو(حِفْظُهُمَا) فلابد من تحقيق مخرجها حتى لا تنطق (V)
4. عدم بيانها إذا تكررت أو إذا أتت مدغمة (مشددة) نحو (خَفَّفَ - النَّفَّاثات) أو عدم إتمام الحركات نحو (تَعْرِفُ فِي- كُفُوًا) لا تنطق ساكنة فهذا لحن جلي.
5. إدغامها إذا أتى بعدها ميم نحو (تَلْقَفْ مَا) أو واو نحو (لَا تَخَفْ و لا) أو أتى بعدها باء نحو(نَخْسِفْ بِهِمُ)

➢ مخرج الحروف (و – ب - م) ..

- الباء و الميم يخرجا بانطباق الشّفتين والباء أقوى من الميم.
- و الواو غير المدية (الليّنة أو المتحرّكة) تخرج باستدارة الشّفتين مع بقاء فرجة بينهما يمرّ منها صوت الواو.

تسميتها:-

تسمّى حروفًا شفوية أو حروفًا شفهية لخروجها من الشّفة.

➢ مخرج الواو (و) ..



استدارة الشفتين مع وجود فرجة تسمح بمرور الهواء الحامل للصوت .

عند النطق بالواو يحدث ارتفاع في أقصى اللسان لا إرادي

و طرف اللسان عند الثنايا السفلى .


(و) عَصَوْا

اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة"
انفتاح كلي للوترين الصوتيين " رخوة"

☑ آلــية نطق الواو:

تخرج الواو باصطدام عضوين، الشفة العليا (العضو الأول) و الشفة السفلى (العضو الثاني) باستدارة الشفتين مع وجود فرجة في وسط الشفتين يمر من خلالها الصوت لضعف الاعتماد على المخرج لأداء صفة الرخاوة، أما اللسان فيرتفع قليلاً في أقصاه، مما يؤدي إلى تضييق التجويف الفمي، ويكون الوتران الصوتيان في حالة غلق و فتح، مما يؤدي إلى ذبذبتهما واهتزازهما بسبب قوة الاعتماد على مخرج النفس فيحبس النفس، ويخرج الحرف مجهورًا رخوًا .

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق الواو غير المدية (اللينة) و المتحركة

❶ تفخيمها إن جاورت حرفًا مفخمًا نحو (وَاللّهُ - و اضْرِبْ) أو إذا أتى بعدها ألف نحو(وَاصِبٌ) أو إذا أتى قبلها حرف مستعلٍ نحو (الْقَوْمَ – الْخَوْفِ)

❷ المبالغة في استدارة الشفتين و مطها إلى الامام نحو (وَكَانَ - وَاصِبٌ) فلابد من إحكام استدارة الشفتين.

❸ المبالغة في الضغط الزائد على الشفتين إذا شُددّت فيحدث لها ضجيجًا بسبب التضييق الزائد للمخرج نحو (قوّامين - خوّانًا)

❹ عدم إتمام الحركات فى الضم نحو (وُسْعَهَا - وجُوه) أو الكسر نحو(وِفاقا) أو الفتح نحو (وَتبّ)

❺ عدم بيانها إذا تكررت نحو (و وَصَّى - وَ وَهَبْنَا) أو إذا أتت مدغمة نحو(عَصَوْا وَ كَانُوا) أو مشددة نحو (و أفوِّض - عدوّ) أو إذا أتت ساكنة متطرفة نحو (لَهْو - الْعَفْو) فلا بد من الوقف عليها بزمن الرخاوة

❻ خلط صوتها بغنة نحو (خَوْفٌ- عَصَوْا) فيخرج الهواء الحامل للصوت فى اتجاه الخيشوم فيختلط صوتها بغنة

❼ عدم الإتيان بالجهر و الرخاوة حال سكونها فتنطق مهموسة نحو (خَوْفٌ)

➢ مخرج الباء (ب) ..

- تخرج من الشفتين بانطباق أقوى من الميم و هى من الطرف الرطب.
- إنطباق باطن الشفة العليا على باطن الشفة السفلى.
- يلاحظ أن الحواف الداخلية من الشفه هي التي يحدث فيها هذا الانطباق.
- في الميم الانطباق أخف و الحواف الخارجية هي التي يحدث فيها هذا الانطباق.

(ب) فانصَبْ

اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة"
انغلاق كلي للوترين الصوتين "شديدة"

☑ آلــية نطق الباء:

تخرج الباء باصطدام عضوين، بطن الشفة العليا، (العضو الأول) وبطن الشفة السفلى (العضو الثاني) طرف يلي داخل الفم، والآخر يلي البشرة، تخرج بانطباق الشفتين انطباقًا تامًا من الداخل الطرف الرطب الذي ينتج منه حرف الباء، و ليس للسان عمل إلا أن دوره ينحصر فقط في انخفاضه بأكمله في قاع الفم وعدم إلصاقه، و بذلك يضيق التجويف الفمي ويؤدي ذلك إلى ترقيقها، و يكون الوتران الصوتيان في حالة غلق وفتح مما يؤدي إلى ذبذبتهما واهتزازهما بسبب حبس النفس في حينه وجهر الصوت لاحقًا، ثم ينفصل عضوا النطق (الشفتان) انفصالاً سريعًا تفاديا للإزعاج الحاصل في جهاز النطق بسبب الهواء المحبوس حتى يحدث انفجار للهواء يتبعه صوت ذو نبرة قوية.

أبرز الأخطاء التى تحدث عند نطق الباء.

❶ تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مفخم مطبق نحو (وَبَصَلِهَا - البَقَرَ - بَرْق)أو ألف نحو (بَاطِل - وَالْأَسْبَاطِ).

❷عدم قلقلتها حال سكونها فى وسط الكلام نحو(أَبْصَارُ) أو آخر الكلمة نحو (فانصَبْ) و تكون القلقلة مرققة

❸عدم ضبط المخرج أي الشدة و الجهر فتنطق ميمًا نحو(نعبُد) أو إذا أتى بعدها حرف خفي أو ضعيف نحو(ربِّ) أو الهاء نحو (بِه).

❹ عدم بيان تكرارها نحو (وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ - لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ) فلابد من إظهارها و إتمام حركاتها.

❺عدم بيانها إذا أتى بعدها حرف مهموس فتنطق مفخمة تأثرًا بالحرف التالى نحو (بِهم - بِثلاثة) فلابد من إحكام الحركة.

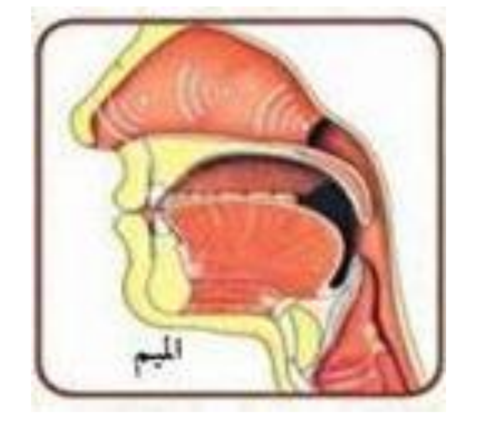
مخرج الميم (م) ..

من الشفتين بانطباقها من الطرف الجاف عكس الباء من الطرف الداخلى الرطب.

بتصادم باطن الشفه مع باطن الشفة العليا.

(م) الرَّحِيم

اهتزاز الوترين الصوتيين (جهر)
انفتاح جزئي للوترين الصوتيين (توسط)



☑ آلـــية نطق الميم:

يخرج حرف الميم بانطباق الشفة العليا (العضو الأول) بالشفة السفلى من الخارج (العضو الثاني)، و ينخفض اللسان بأكمله في قاع الفم، و لا يلتصق بالحنك الأعلى، و يؤدي ذلك إلى تضييق التجويف الفمي و لا يكون للحرف مجال ليتردد صداه،(والمنطبق من الشفتين هما الطرفان اللذان يليان البشرة) و يحبس النفس برهة من الزمن، و يحبس الصوت مقدار الاعتدال، و عند خروج الميم يجد المخرج مغلقًا بانطباق الشفتين من الخارج، ذلك هو جانب الشدة في الميم، و لكن يجد له منفذًا من غير موضع ذلك الاحتباس حيث ينخفض الحنك الأعلى بما فيه اللهاة أثناء نطق الميم، و يجري الهواء عن طريق التجويف الأنفي فيندفع معه الصوت إلى الخيشوم ذلك الفراغ الرنان، فيكسب صوت الميم رنة تعرف بالغنة (وهذا هو جانب الرخاوة في الميم).

❁علل: يختلف صوت الميم عن صوت الباء بالرغم من خروجها من نفس المخرج.

لأن الميم لها مخرجان مخرج فموي يخرج منه صوت الحرف و مخرج خيشومي يخرج منه صوت الغنة يصاحب الانطباق غنة لانخفاض الحنك الرخو مما يجعل ممر الخيشوم مفتوحًا فيمر الصوت منه.

أما الباء فلها مخرج واحد فموي من الشفتين بانطباقهما.

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الميم.

❶ تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مفخم نحو(مَرْض - مَرْيم) أو أتت بين مفخمين نحو(مَخْمَصَةٌ - رَمَضَانَ)
أو أتى بعدها ألف نحو (وَمَا - عَمَّا)

❷ إدغامها إذا أتى بعدها فاء نحو (هُمْ فِيهَا) أو واو نحو (عَلَيهِم وَلا هُم) فلابد من إعطائها زمن التوسط.

❸ إظهار غنة حال سكونها عند الوقف عليها إذا كانت ساكنة نحو (عَلِيمٍ - الرَّحِيم).

❹ عدم إعطائها زمن الغنة أكمل ما تكون سواء كانت متوسطة وسط الكلمة نحو (لمَّا).
أو متطرفة نحو (الغمّ - عمَّ) مع ترقيقها.

❺ عدم الإتيان بالجهر و التوسط عند نطقها ساكنة فتنطق باءً نحو (الْحَمْدُ).

.. ❁| خامسًا: الخيشوم |❁ ..

هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم وقيل هو أقصى الأنف أو مؤخّرة الأنف وهو مخرج لصفة وليس لحرف.

الخيشوم: هو مخرج الغنّة.

➢تُدرس الغنّة مع أنها ليست حرفًا.

- لأنّها موجودة في أصل حرفين هما النّون والميم، بجانب أنها تخرج مع الإدغام، والإخفاء، الإقلاب.

- عندما درس علماء الأصوات، وجدوا من بينها صوت الغنّة فأرادوا معرفة مخرج هذا الحرف.

➢لمعرفة أن الخيشوم مخرج الغنة .

بالضّغط على الأنف لا يخرج الصّوت، إذًا يخرج من الخيشوم صوت الغنّة لا حرفها

(ن)	(م)
(جزء فموي) (جزء خيشومي)	(جزء شفوي) (جزء خيشومي)

- مخرج الغنّة صوت أغنّ يخرج من الخيشوم لا عمل للّسان فيه وتتميز الغنة عن باقي الصفات أنها هي الصفة الوحيدة التي ليس لها مخرج .

.. ❁ الصفـــات ❁ ..

الصفاتِ في علم التجويد التي يؤثّرُ الإخلالُ بها على صوتِ الحرفِ : كالهمسِ والجهرِ والاستفالِ والاستعلاء ، بخلافِ ألقابِ الحروفِ التي يُنسَبُ فيها الحرفُ إلى حيِّزٍ معيَّنٍ في الفَمِ : كالحروفِ الشَّجْرِيَّةِ والنَّطعيَّة .
أى أن الحرف يخرج من مخرجه وله صفة وعند الإخلال بهذه الصفة تؤثر على صوت الحرف مما يؤثر على المستمع . فمثلا من الصفات الهواء الخارج من الفم يكون شديد وأنت تجعله قليلًا أو تمنعه فتؤثر على صوت الحرف مما يجعل المستمع لا يفهم .

لغـــــةً: هي ما قام بالشّىء من المعاني الحسّية (كالسّواد - البياض) أو المعنوية (كالعلم - الأدب - الكرم).

اصطلاحًا: هي الكيفيّة التي تحدث للحرف عند وصوله في المخرج وتميّزه عن غيره من الحروف .

۞ فوائد الصفات :-

① تحسين لفظ الحروف و معرفة المخرج الصحيح للحرف.
② تمييز الحروف المشتركة فى مخرج واحد بعضها عن بعض فلولا الصفات لكانت تلك الحروف حرفًا واحدًا .
③ ضبط مخارج الحروف المتقاربة فى المخرج وفى الصفات ضبط أزمنتها.
④ معرفة قوىّ الحروف وضعيفها لمعرفة ما يدغم وما لا يدغم.

مذاهب العلماء في عدد الصفات..

اختلف العلماء في عدد الصفات فمنهم من عدها (سبع عشرة صفة) ومنهم من عدها ست عشرة صفة وهو الإمام السخاوي والإمام الشاطبي لأنهما حذفا صفتي الإذلاق و الإصمات لأنهما لادخل لهما في تجويد الحروف وأنقصها بعضهم إلى (أربع عشرة صفة) وعدها بعضهم إلى (أربع وثلاثين صفة) و زادها بعضهم إلى (ما فوق الأربعين صفة)

المذهب المختار..

مذهب ابن الجزري وعليه الجمهور بأن عدد الصفات (ثماني عشرة صفة) بالإضافة إلى صفتي الخفاء والغنة لأنهما أيضًا من الصفات اللازمة (وليس سبع عشرة) كما ذكر في بعض الكتب التي أهملت عدّ صفة التوسط (١٨) ١١صفه بالتوسط + ٧ صفات بدون الخفاء والغنة.

الصفـــات

الصّفات اللاّزمة

الصفات الملازمة لذات الحرف ولا تنفك عنه أبدًا في جميع أحواله مثل الهمس والجهر والشدة ... إلخ

صفات عارضة

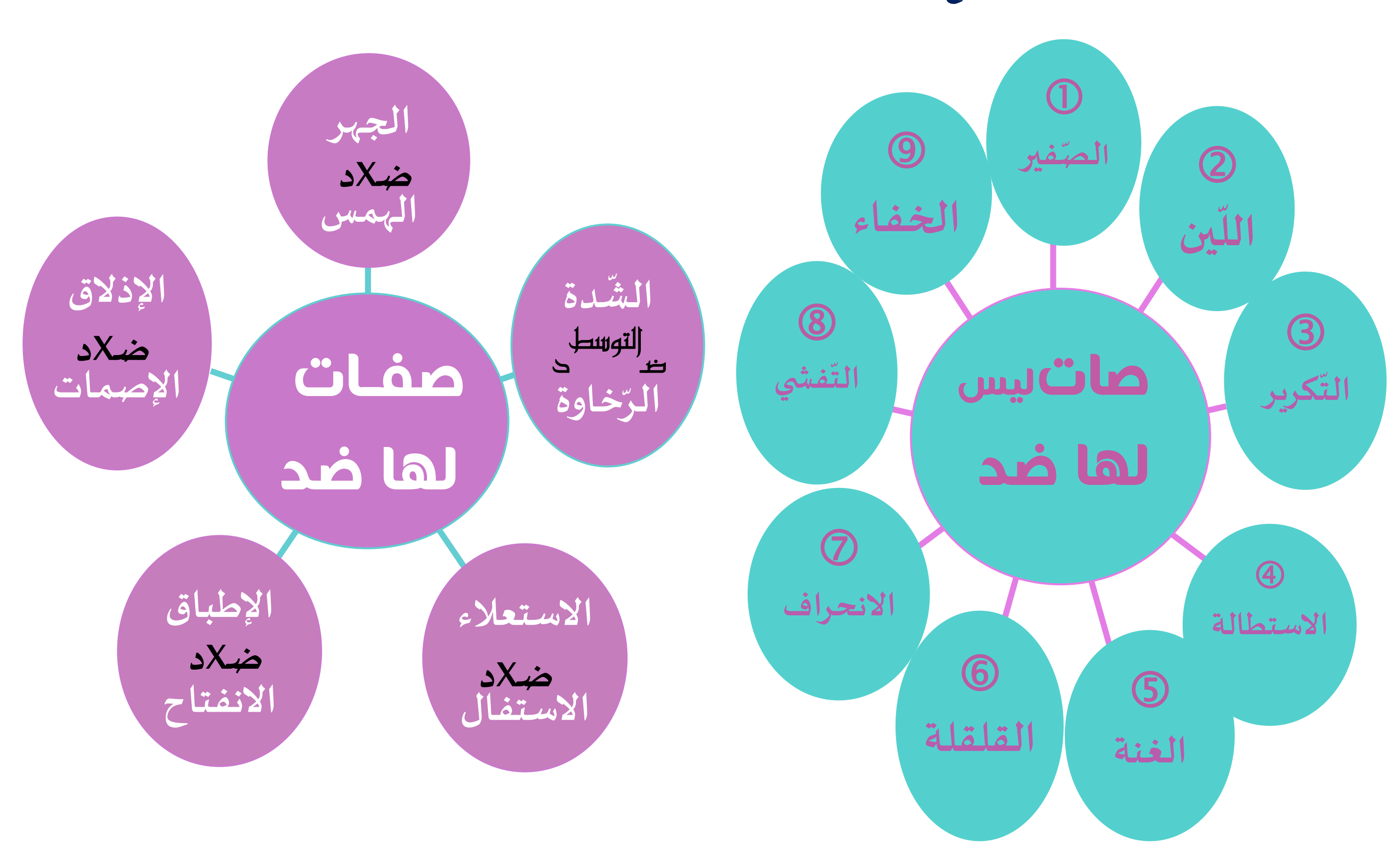
الصفات التي يتصف بها الحرف أحيانًا وتفارقه أحيانًا أخرى مثل التفخيم والترقيق والسكون ...إلخ

.. ❀| الصفات اللازمة |❀ ..

تنقسم صفات الحروف اللازمة إلى:

-- صفات لها ضد وعددها (إحدى عشرة صفة)

-- صفات ليس لا ضد وعددها (تسع صفات)



الفرق بين النّفس، والصّوت:-

النفس (دافع الطبع)	الصوت (دافع الإرادة)
الهواء الذي يخرج من الرئتين باهتزاز أو عدم اهتزاز الوترين الصوتيين ، فلا يولد صوتا . صفة الهمس والجهر تتعلّق بالنّفس .	الهواء الذي يخرج من الرئتين بالإرادة ، ويتباعد أو يتقارب الوتران الصوتيان حتى يولّد صوتًا . صفة الشدة والتوسط والرخاوة يتعلق بالصوت .

إيقول السخاوي رحمه الله ..

لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلاَ تَكُ طَاغِيًا ***** فيه وَلاَ تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ.

..❀|الصفات التي لها ضد |❀ ..

.. الهمس ..

لغـــــــةً : الخفاء.

اصطلاحًا: جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج.

حروفــه: (فَحَثّهُ شَخْصٌ سَكَتَ)

المعـنى : قال بعض شراح الجزرية: إن أصل مقولة حروف الهمس (فَحَثّهُ شَخْصٌ سَكَتَ)، أنها وقعت في مجلس بعض الملوك من بعض فصحاء العرب حيث قال البعض كان فلان يتكلم كلَام هُجْرٍ فحثه شخص سكت ، و الهجر بضم الهاء و إسكان الجيم يعني الفحش، والحث على الشيئ أي الحض عليه ذكره صاحب الصحاح وأحسن ما قيل لاستقامة المعنى(سكت فحثه شخص) لأن إطالة السكوت من غير حاجة من غير دين أو دنيا مكروهة أي(سكت شخص فحثه) على الكلام فتكلم.

سبب التسمية:

سميت مهموسة لضعفها وضعف الاعتماد عليها عند خروجها.

ملاحـظات على صفة الهمس :-

- حروف الهمس عشرة (فحثه شخص سكت) أو (سكت فحثه شخص) أو (حثه شخص سكت).

- أقوى الحروف همسًا أضعفها صفة و أقل الحروف همسًا أقواها صفة.

(فكلما زادت صفات القوة فى الحرف قل همسه والعكس صحيح ..)

-أعلى الحروف همسًا هى حروف (فحثه) فليس فيها صفة من صفات القوة .

وأضعفها همسًا (ص) لما فيها من استعلاء واطباق وصفيروهى من صفات القوة ويليها (خ) لان فيها استعلاء ثم (ك ، ت) لما فيها من الشدة وهى من الصفات القوية..

- كل الحروف المهموسة يتحقق فيها الهمس بصورة طبيعية ماعدا (ك،ت).

.. الجهر ..

لغـــــــةً : الإعلان والإظهار.

اصطلاحًا : انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج حتي منع جريان النفس معه فكان فيه جهر.

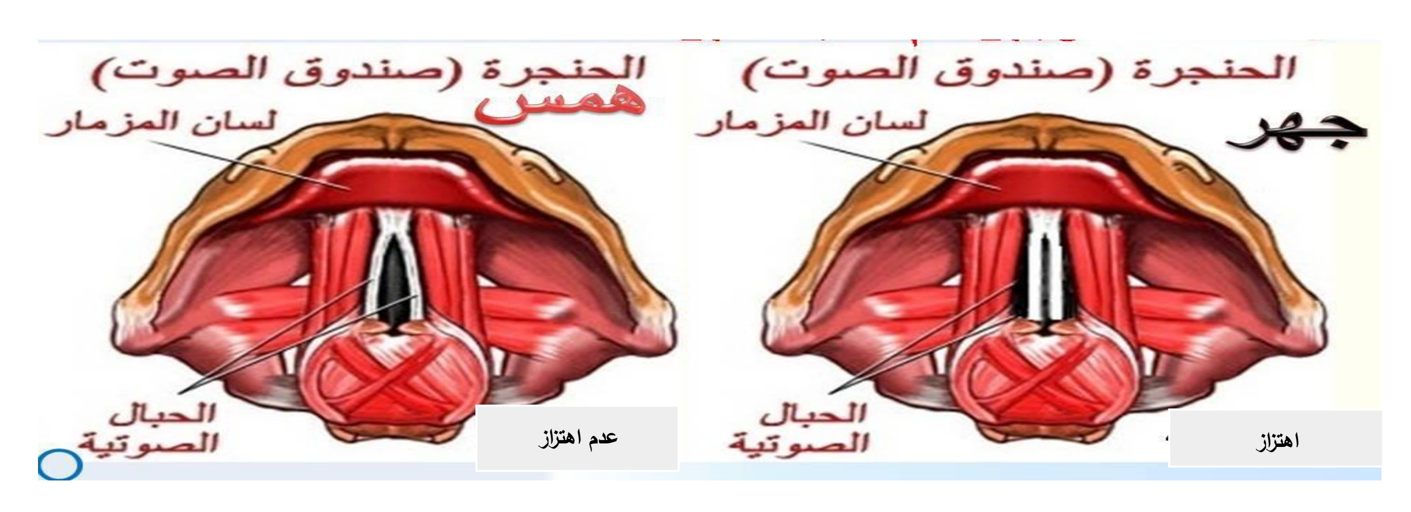
حروفـه : (عَظُمَ وَزْنُ قَارِي غَضِّ ذي طَلَب جِدِّ)

المعـــنى : (عَظُمَ وَزْنُ قَارِي غَضِّ ذي طَلَب جِدِّ) أي عظم ميزان قارئ غض (شاب فتي أجتهد في الطلب) أو (عَظُمَ وَزْنُ قَارِي ذِي غَضِّ جِدِّ طَلَب) رجح ميزان قارئ ذي غض للبصر واجتهاد في طلب العلم والحصول عليه

سبب التسمية:

سميت مجهورة بسبب علو الصوت وقوته عند النطق بها

يقول ابن الجزري : في التمهيد (لُقبت بالجهر لأن الجهر الصوت الشديد القوي فلما كانت في خروجها كذلك لقبت به .



ملاحـظات على صفة الجهر :-

- بعض الحروف المجهورة أقوى من بعض فى الجهر وذلك على قدر ما فى الحرف من صفات القوة .

-الطاء أقوى من الدال وإن اشتركتا فى صفة الجهر وذلك لانفراد الطاء بالإطباق والاستعلاء وهكذا .

الهمس ضده الجهر (يتعلقان بالنفس)

الهمس	حروفها	الجهر	حروفها
لـــــغةً: الخفاء. اصطلاحًا: جريان النّفس عند النّطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج	(١٠ أحرف) فحثّه شخص سكت مثال : فَلْيَسْتَعْفِفْ	لـــــغةً: الإعلان. اصطلاحًا: انحباس النّفس عند النّطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج	(٢١ حرف) عَظُمَ وَزْنُ قَارِي ذِي غَضِّ جِدِّ طَلَب

.. الشدة ..

لغـــــــةً: القوة

إصطلاحًا: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج.

الحروف: (أجدْ قَطٍ بَكَتْ)

المعـــنى: كان لأمير من أمراء العرب جارية محبوبة عنده و اسمها " قط " فسمع ذات يوم بكاءها فنادى في حاشيته قائلا: أجدْ قَطٍ بَكَتْ.

سبب التسمية:

سميت شديدة لمنعها الصوت أن يجري معها لأنها قويت في موضعها فلزمتها الشدة.

وضعُ الوترَين الصَّوتيَّين حالتَي

حالة التباعد

حالة الانغلاق

ملاحـظات على صفة الشدة :-

-الحروف الشديدة : يمكن تقسيم حروفها :

إلى ثلاث مجموعات:-

أ) حروف شديدة مجهورة (قطب جد).

ب) حروف شديدة مهموسة (ك ، ت).

ج) حرف شديد مجهور ليس فيه قلقلة (الهمزة).

- الحروف الشديدة متفاوتة في القوة بقدر ما تتصف هذه الحروف من صفات قوية أو ضعيفة.
- أقصر الحروف الشديدة زمنًا (ء) يليها (قطب جد) يليها (ك ، ت) وهما الأطول زمنًا.
- يتم التخلص من شدة حروف (قطب جد) بالقلقلة ومن شدة (ك ، ت) بالهمس.
- أما (ء) فلها عدة طرق للتخلص من شدتها وهي (الإبدال - الحذف - النقل - التسهيل).
- عدم قلقلة الهمزة يرجع إلي (رواية - طبيعة مخرجها - صوت قلقتها يشبه صوت المتقئ وهذا الصوت مكروه عند العرب)
- جهر الحروف الشديدة أقوي من جهر الحروف الرخوة وكلما كان الحرف يتمتع بصفات قوة كان همسه قليلًا.
- كمية الهواء في الحرف الشديد المجهور أقل من كمية الهواء في الحرف الرخو المجهور .
- كل الحروف الشديدة مجهورة ماعدا (ك ، ت) .وحروف الشدة متساوية الزمن (ءْ = قْ=تْ).

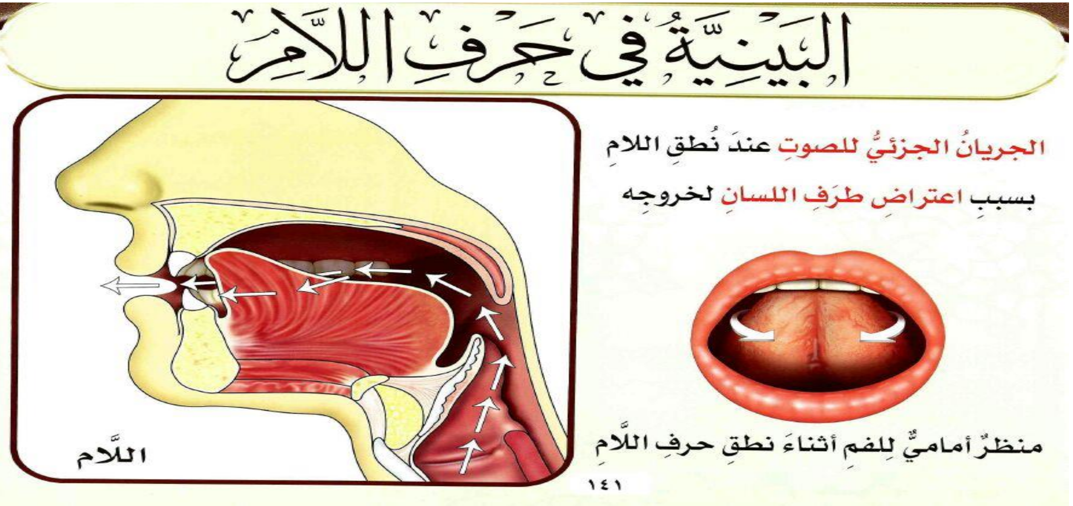
.. التّوسط ..

لـــــــغةً: الاعتدال.

اصطلاحًا: احتباس الصوت احتباسًا ضئيلًا ثم جريانه جريانًا ضئيلًا .

الحروف: (لن عمر)

المعـــنى: روي أن سيدنا عمر الفاروق ﵁ مر على النبي ﷺ ووراءه جماعة وهو يمشي الهوينا أي مُسرعا كعادته فقال له النبي ﷺ لِنْ عمر أي على رسلك بتمهل فقال له عمر ﵁ يا رسول الله و الله ما من شخص منهم إلا و له حاجة .



ملاحـظات على صفة التوسط :-

حروف (لن عمر) متوسطة لطبيعة مخرجها.

- (ن) جزء لساني شديد - جزء خيشومي رخو)

(م) جزء شفوي شديد - جزء خيشومي رخو)

و الجمع بين الجزء الفموي أو الشفوي الذي به صفة الشدة وبين الجزء الخيشومي الذي به صفة الرّخاوة ولّد لدينا صفة التّوسط .

(ل) سبب توسّطها اتّساع المخرج .

(ر) سبب توسّطها أنّ في اللّسان تقعّرًا بسيطًا يتوزع فيه الصّوت كما أنّه يوجد منفذ لخروج الصّوت حتى لا يكون الحرف شديدًا، هذا المنفذ أعطى حرف الراء صفة التّوسط .

(ع) لطبيعة مخرجها الحلقي أوجد لديها صفة التّوسط .

- زمن الحروف المتوسطة أطول من زمن الحروف الشديدة وأقصر من زمن الحروف الرخوة .

- أزمنة الحروف المتوسطة أو البينية متساوية الزمن (لْ = نْ = عْ = مْ = رْ).

.. الرخاوة ..

لغـــــــةً : اللين.

اصطلاحًا : جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الإعتماد على مخرجه .

الحروف : فحثه شخص س+الحروف المنقوطة (ذ ، ز ، ض ، ظ ،غ) + حروف المد وحرفا اللين (١٨ حرفًا)

سبب التسمية:

وصفت بالرخاوة للينها وضعف الاعتماد عليها في مخرجها، فلم تقو على منع الصوت من الجريان، فيجري النفس والصوت معها.

ملاحـظات على صفة الرخاوة :-

- الرخاوة صفة من الصفات الضعيفة وهي أطول الحروف الساكنه زمنًا .

- تقسيم الحروف الرخوة إلى قسمين :

أ) الحروف المحققة المخرج وتتفاوت من حيث الزمن، فالحروف المهموسة الرخوة أطول زمنًا من الحروف المجهورة الرخوة.

ب) الحروف المقدرة (حروف المد واللين) ويقدر زمنها بالحركات، فأقل هذا الزمن حركتان وأكثره (٦حركات)

- كل حروف الهمس رخوة إلا (ك - ت).

- كل الحروف الرخوة مجهورة ماعدا (فحثه شخص س)

- كل حروف الرخاوة متساوية الزمن مثل : (أشْ - أصْ - أسْ - أهْ)

الشّدة x الرّخاوة (يتعلقان بالصوت) التّوسط

الشدة	حروفها	التوسط	حروفها	الرخاوة	حروفها
لغةً : هي القوّة. اصطلاحًا:انحباس الصّوت عند نطق الحرف لقوة الاعتماد على المخرج	(٨) أحرف (أجد قط بكت) مثل يُؤْمِنُ	لغةً: الاعتدال اصطلاحاً: ألا ينحبس الصوت انحباسه في الشّدّة ولا يجرى جريانه في الرّخاوة	(٥) حروف (لن عمر) مثل الْحَمْدُ	لغةً : اللّين اصطلاحًا : جريان الصّوت عند النّطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج .	(١٨) حرفًا (فحثّه شخص س) (-ذ ، ز ، ض ، ظ ، غ) +حروف المدّ وحرفا اللّين مثل : نَسْتَعِينُ

.. الاستعلاء ..

لــــــــغةً: الارتفاع

اصطلاحا: ارتفاع أقصى اللّسان إلى الحنك الأعلى عند النّطق بالحرف (حق الحرف) .

الحروف: (خُصَّ ضَغْط قِظ)

المعـــنى: خُص القبر بالضغطة و الضيق فَقِظ، أي فأفق يابن ءادم من غفلتك و اعمل لهذا الضيق أو يختص بالضغط عليه كل من ترجو فلاحه.

سبب التسمية:

خروج صوتها من جهة العلو فيرتفع الصوت معه.

اتّجاه ضغط الحرف إلى الحنك الأعلى مما يجعل صوت الحرف محصورٍ فيؤدّي إلى حدوث صدىً يؤدّي إلى تفخيم الحرف (مستحق الحرف)

.. الاستفال ..

لــــــــغةً : الانخفاض .

اصطلاحًا : انخفاض اللّسان إلى قاع الفم عند النّطق بالحرف (حق الحرف).

الحروف : (باقي الحروف).

المعـــنى : قم بنشر العلم وتعليمه فهو يساعدك على إتقان علمك والقضاء على الخُلق السيء الذي لديك.

سبب التسمية:

خروج صوتها من جهه قاع الفم بسبب انخفاض اللسان .

اتّجاه ضغط الحرف إلى أسفل الحنك الأعلى مما يجعل صوت الحرف غير محصورٍ فيؤدّي إلى ترقيق الحرف (مستحق الحرف)

الاستعلاء ضده الاستفال

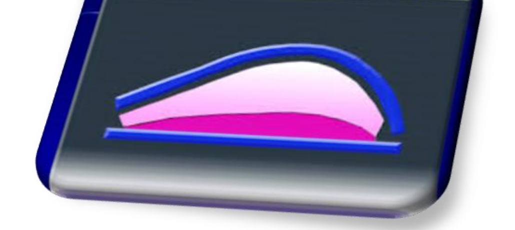
الاستعلاء	حروفها	الاستفال	حروفها
لغةً: الارتفاع. اصطلاحاً: ارتفاع أقصى اللّسان إلى الحنك الأعلى عند النّطق بالحرف.	(خص ضغط قظ) مثل: خَالِدِينَ . ضَرَبَ	لغةً: الانخفاض. اصطلاحًا: انخفاض اللّسان إلى قاع الفم عند النّطق بالحرف .	(باقي الحروف) مثل : مُسْتَقِيمٍ ، شَاكِرًا

.. الإطباق ..

لـــــــغةً: الإلصاق

اصطلاحًا: إلصاق جملة من اللّسان بالحنك الأعلى عند النّطق بالحرف أو محاذاته محاذاة شديدة فتؤدّي إلى اتّجاه أكبر لضغط الحرف نتيجة انحصار الصّوت فيزداد تفخيم الحرف .

الحروف: (ص- ض - ط - ظ)



سبب التسمية:

إلتصاق اللسان بالحنك الأعلي .

⦿ ترتيب الحروف المطبقة من حيث صفات القوة..

هناك تفاوت بين الحروف المطبقة تبعًا لما فيها من صفات القوة

- (ط) لما فيها من جهر وشدة واستعلاء وقلقلة (أقواها في درجة الإطباق)
- (ض) لما فيها من جهر واستعلاء واستطالة
- (ظ) لما فيها من جهر واستعلاء
- (ص) لما فيها من استعلاء وصفير (أضعفها إطباقًا)

❁ حروف (ج - ش - ي) ليست من حروف الإطباق رغم إرتفاع وسط اللسان ؟

لإن استعلاء أقصى اللسان معتبر اصطلاحًا في الإطباق ، فإن صاحب استعلاء أقصي اللسان استعلاء طرفه زادت درجة الاستعلاء وضاقت المسافة بين صفحة اللسان وغار الحنك وزادت درجة انحصار الصوت بينهما وزادت قوة امتلاء الفم بصدى الصوت وهذا مايحدث في حروف الاستعلاء المطبقة (ص- ض – ط - ظ) .

❁ عللي(خ ، غ ، ق) ليست من حروف الإطباق ؟

لبُعد مخرجها -- ولم يشترك طرف اللسان في مخرجها أما حروف الإطباق خروجها من طرف اللّسان أو اشتراك الطّرف في المخرج ساعد على زيادة ضغط الحرف .

ملاحظات..

- لتحقيق صفة الإطباق (ضبط مخرج الحرف و استعلاء اقصى اللسان بالإرادة)
- إذا ذكرت صفة الإطباق متفردة فلابد أن تشمل (الاستعلاء والإطباق)
- جميع الحروف المطبقة مستعلية ولكن ليست كل الحروف المستعلية مطبقة (كلّ حرف مطبق مستعلٍ ، وليس كلّ حرف مستعلٍ مطبقًا).
- لكي نجمع بين الإطباق والكسر نأتي بالإطباق أولًا عن طريق ارتفاع جملة اللّسان مع تقعر الوسط إلى الحنك الأعلى ثم نأتي بالكسر عن طريق خفض الفكّ السّفلي.

حروف الإطباق قويّة حتى وهي مكسورة ولا تقلّ درجة تفخيمها.

.. الانفتاح ..

لـــــــغةً : الافتراق

اصطلاحًا : افتراق الجملة من اللّسان عن الحنك الأعلى فلا ينحصر الصّوت انحصارًا زائدًا بين صفحة اللسان وغار الحنك الأعلى. (أو ابتعاد أو عدم انحصار الصوت وعدم انضغاطه بين صفحة اللسان وغار الحنك الاعلى)

الحروف : (باقي الحروف)

المعـــنى : أنه من وجد سعة في المال الذي يملكه فأدى زكاة ماله كان على الله حق أن يسقيه من رحمته ويزيده من فضله ونعيمه .

سبب التسمية :

انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلي

فلا ينحصر الصوت لذلك يُسمي منفتحًا.

الألف المدّية

ملاحـظات..

- الضابط لصفتى الاستعلاء و الاستفال هو المنقول عن الرواة المتصل سندهم بقراءة النبى ﷺ .

- الحروف المنفتحة إذا صاحبها ارتفاع أقصى اللّسان تسمّى حروف(مستعلية منفتحة) وهي حروف(ق - غ - خ)

- و إذا صاحبها انخفاض أقصى اللّسان تسمّى (انفتاحًا كليًا) وهي حروف الاستفال.

-الحروف المستعلية المطبقة أعلى استعلاء من الحروف المستعلية المنفتحة.

- إن صَاحَبَ استعلاء أقصى اللسان استفال طرفه قلت درجة الاستعلاء واتسعت المسافة بين صفحة اللسان وغار الحنك وقلت درجة انحصار الصوت بينهما وقلت قوة امتلاء الفم بصدى الصوت وهذا ما يحدث مع حروف الاستعلاء المفخمة (ق - غ - خ).

الحروف الهجائية

- **مستعلية**: خص ضغط قظ
  - **مطبقة**: (ص-ض-ط-ظ)
  - **منفتحة**: انفتاح جزئي (ق-غ-خ)
- **مستفلة**: بقية الحروف
  - كل الحروف المستفلة منفتحة انفتاحًا كليًا

الإطباق ضده الانفتاح ..

الاطباق	حروفها	الانفتاح	حروفها
لغةً: الإلصاق اصطلاحًا : إلصاق جملة من اللّسان بالحنك الأعلى عند النّطق بالحرف أو محاذاته محاذاة شديدة فتؤدّي إلى اتّجاه أكبر لضغط الحرف نتيجة انحصار الصّوت فيزداد تفخيم الحرف.	(ص- ض ط – ظ) مثل: الصَّابِرِينَ	لغةً : الافتراق اصطلاحًا: افتراق جملة من اللّسان عن الحنك الأعلى فلا ينحصر الصّوت انحصارًا زائدًا.	(باقي الحروف) مثل: نَسْتَعِينُ

.. الإذلاق ..

لـــــــغةً : الخفّة .

اصطلاحًا : خروج حروفه من ذلق اللّسان (طرفه أو ذلق الفم) أو الشّفتين

علاقة الاذلاق بالتّجويد عدم التّكلّف في إخراج حروفه فتخرج بخفة وسهولة .

الحروف : (فِرَّ مِنْ لُبِّ)

المعـــنى : هرب الجاهل من ذي لب أي من عاقل ، أو فَرَّ من الخلق من له عقل به عرف الحق ففيه إيماء إلى قوله تعالى (فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ) الذاريات ٥٠ وقوله تعالى (وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً) المزمل ٨

سبب التسمية:

خفة اللسان وسهولته حال النطق بحروفه، لأن بعضها يخرج من طرف اللسان وبعضها من طرف الشفتين .

.. الإصمات ..

لـــــــغةً: الثّقل أو الامتناع.

اصطلاحًا: امتناع حروفه من الخفّة لثقلها.

علاقة الإصمات بالتّجويد حتّى تصبح الكلمة عربيّة فصيحة يجب أن تحتوي الكلمة على حروف ذلاقة و حروف إصمات

الحروف: (باقي الحروف) مجموعة في (جُزْ غُشَّ سَاخِطٍ، صِدْ ثِقَةً إِذَا وَعَظَهُ يَحُضُّكَ.)

المعـــنى: ابتعد عن غاش ساخط للحق وابحث عن ثقة فإن وعظه يحثك على الخير.

سبب التسمية:

سميت مصمته لأنها لا تأتي منفردة في كلمة، بل لابد من وجود حرف مذلق معها وذلك في كل كلمة تأتي علي أربعة أحرف أصلية أو خمسة أحرف.

قاعدة الذلاقة والاصمات..

*الصفات التى لا أثر صوتى لها وهى الإذلاق و الإصمات وهى خاصة بعلم الصرف ، هاتان الصفتان لا علاقة لهما ولا دخل في تجويد حروفهما إذ هما حُكم فقط إن صح علي سهولة أو صعوبة نطق الحرف ،

* ترك كثير من العلماء الكلام علي هاتين الصفتين لذلك ليس لها تأثير صوتى على نطق الحرف .

* يُستدل بها على الكلمات الأعجمية إذا خلت من حروف الذلاقة ولا يُستدل بها على عربية الكلمة .

لأن هناك كلمات رباعية او خماسية الأصول وبها أكثر من حرف من حروف الذلاقة مع ذلك ليست بعربية

مثل : " إبراهيم – عمران –اسرائيل " فهذه الكلمات و أمثالها " أعجمية " استعملها العرب فى لغتهم وليست فيها ولمَّا كثُر ورودها وفشا استعمالها أُلحِقَت باللغة أو هي أعلام أعجمية فتستخدم كما هي.

* الألف خارجة عن الحروف المزلقة والمصمتة لأنها هواء لا ينحصر صوتها فى عضو ولا مستقر لها فى مخرج

❁إعلّلي يجب أن تحتوي الكلمة العربيّة الرّباعيّة أو الخماسيّة الأصول على حروف ذلاقة وإصمات؟

حتىّ تصبح الكلمة عربيّة فصيحة يجب أن تحتوي الكلمة على حروف ذلاقة وحروف إصمات لتتعادل خفّة حروف الذّلاقة مع ثقل حروف الإصمات في الرّباعيّة أو الخماسيّة الأصول .

أمّا في الثّلاثيّة الأصول يمكن أن تكون الكلمة عربيّة فصيحة حتى لو كانت الأحرف الثّلاثة .

حروف إصمات مثل: سجد .

فكلمة عسجد ← أعجميّة لعدم احتوائها على أحرف ذلاقة .(اسم للذهب)

إســـحاق ← أعجميّة لعدم احتوائها على أحرف ذلاقة .

إبـــراهيم ← غير عربية رغم احتوائها على حروف ذلاقة وإصمات ولكنها دخيلة على اللغة.

- إذاخلت كلمة رباعية أو خماسية من هذه الأحرف التسعة تكون هذه الكلمة غير عربية (أعجمية) أو شاذة متى وُجدت كلمة رباعية أو خماسية مُعراه من بعض هذه الاحرف فاقضى بأنه دخيل فى كلام العرب وليس منه..

❁ لماذا لايعد حرف الواو من حروف الذلاقة أو لماذا يعد حرف الواو من حروف الإصمات؟)

① لاختلاف المخرج بين مخرج الجوف والشفتين .

② لأنها تأتى ساكنة مدية لينة أو تأتى لينة وفيها مع كل حال إعمال يختلف عن الأخرى .

③ مع وجود ثقل فى ضبط مخرجها لاحتياجها إلى :- ضم الشفتين أو استدارتها مع فرجة فى الوسط

الإذلاق ضده **الإصمات :** (يتعلقان بالبناء الصرفي للكلمة العربية)

الإذلاق	حروفها	الإصمات	حروفها
لغةً : الخفّة . اصطلاحًا: هو خروج حروفه من ذلق اللّسان (طرفه أو ذلق الفم) أو الشّفتان	(فر من لب)	لغةً : الثّقل أو الامتناع . اصطلاحًا: امتناع حروفه من الخفّة لثقلها.	(باقي الحروف)

.. ❀| الصفات التي ليس لها ضد |❀ ..

❶ | الصّفير..

لغـــــةً: صوت لبعض الطيور أو صوت يصوّت به للبهائم عند الشرب.

اصطـلاحًا: هو صوت مصاحب لحروف الصّفير يدل على قوّتها في السّمع.

حـــروفه: (ص - ز - س)

سبب التسمية:

لأنه صوت يشبه صوت الطائر.

☑ آلية نطق الصّفير:

- حروف الصّفير تخرج من رأس طرف اللّسان مع صفحة الثّنايا السّفلى فلابد من حصر الصّوت في المخرج مع ترك فرجة صغيرة يمرّ فيها صّوت الصفير.
- (ص ، س) يمتازان بالرّخاوة مع الهمس فتلاحظ أن الصّوت يجرى مع النّفس في سلاسة ويسر.
- (ز) تمتاز بصفة الجهر مع الرخاوة حيث أن الصوت يجرى قويًا فيه ذبذبة ولا يخرج معه النّفس.

◉ ترتيب حروف الصفير من حيث قوة الحروف وصفتها..

(ص) للاستعلاء والإطباق.
(ز) للجهر.
(س) للهمس وهي أضعف لاجتماع صفات الضعف فيها.

۞ درجات الصّفير:

① المشدّدة (السَّمَاء - الزَّكَاةَ - الصَّالِحِينَ)

② السّاكنة (حُسْبَانًا - عَزْمًا - اصْبِرُوا)

③ المتحرّكة (زَلَقًا - يُرْسِلَ - صَبَرَ)

❷| التّفشيّ ..

لغـــــــةً : الانتشار.

اصطلاحـاً : انتشار الهواء داخل الفم بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف .

حـــرفها : (ش)

قاعدة التفشي : تقوية حرف الشين لأن كل صفاتها ضعيفة .

☑ آلـــية نطق الشين بالتفشي:

الشين تخرج من وسط اللسان، مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.. حيث ينخفض أقصى اللسان ، ويقل بذلك التجويف الفموي وبالتالي لا يلتصق اللسان بالحنك الأعلى وتكون فرجة بينهما إلا وسط اللسان بِثني جوانبه وشَدِّه حتى يلامس منبت الأسنان العليا مع رفع رأس اللسان قليلًا لأداء التفشي وحتى لا تنقلب سينًا فنلاحظ أن اللسان قد تقعَّر.. ولا تشعر بالضغطة في المخرج كما شعرت في الجيم.وذلك لضعف الاعتماد على المخرج أي يضيق المخرج ، ولكن لا ينغلق غلقًا تامًا حتى يجري النفس والصوت والتفشي من خلال الفجوة التي بين وسط اللسان والحنك الأعلى عند نطقها فالهواء ينتشر في الفم

صفة التفشى ليس فيها إعمال من القارئ فإذا ضبط القارئ مخرج الشين ضُبِطت جمِيع صفات الحرف بما فيها التفشى .(زمن رخاوة الشين هو زمن تفشيها)

۞ لماذا تميزت الشّين بصفة التّفشّي؟

①لانه حرف مهموس فيه يجري النفس، رخو يجرى فيه الصوت.

② كل الحروف المهموسة الرخوة يجرى فيها النفس و الصوت فى مخرجها و لا يتعداه إلاَّ (الشين)

③لانه حرف مخرجه واسع ليفرش صوته وينبسط على مساحة كبيرة (بسبب اتساع مخرجها) و بعده عن الشفتين

④ حرف مستفل وحرف منفتح فلا ينحصر الصوت بين المخرج وغار الحنك .

۞ درجات التّفشّي:-

① المشدّدة ← (الشَّاكِرِينَ)

② السّاكنة ← (اشْتَرَوْا)

③ المتحرّكة ← (شُكَرَ)

③| اللّين..

لغـــــــةً : السّهولة.

اصطلاحًا: إخراج الحرف من مخرجه بسهولة وعدم كلفة على اللّسان .

حــروفه: (و - ى) الساكنتين المفتوح ما قبلها.

سبب التسمية :

لكون الحرفين يخرجان بسهولة ولين وعدم كلفة

❁ | حروف المد تسمى حروف مد ولين و يمتد فيها الصوت دون غيرها عللي .

①لتباعد طرفي مخرجهما واتساعه.

②تخرج مع الهواء وتنتهي بانتهائه لذلك فهي قابلة للمد وتتسع وتنتشر.

③تخرج بسهوله ويسر بدون كلفة على اللسان.

④ يمتد الصوت فيها لأن مخرجها مقدر فلا يحكمها مخرج كالحروف التي لها مخرج محقق.

❁| عللي: اتصاف الواو والياء باللين .

- رواية عن الرسول ﷺ .

-كون إمكانية جريان الصوت وامتداده في مخرجه وبدون كلفة لا يكون إلا فيهما دون باقي الحروف الساكنة المحققة .

④| الاستطالة..

لغـــــــةً : الامتداد.

اصطلاحًا : امتداد الصّوت عند النّطق بالضّاد من أوّل إحدى حافتي اللّسان إلى آخرها مع امتداد المخرج (إلى أن يصل إلى مخرج اللّام) يلامس طرف اللسان أصول الثنيتين العلويتين .

حــــروفه : (ض)

سبب التسمية :

-استطالة صوت الحرف الناتج من امتداده في مخرجه المحقق

-استطالة مخرج الصوت بقدر استطالة مخرج الحرف .

فائدة الاستطالة :-

- تقوّي حرف الضّاد . - تساعد على الرّخاوة - تعمل على تخفيف الضّغط - وتُفرّق بين الظّاء، الضّاد.

☑ آلية نطق الضاد بصفة الاستطالة .

- الضّاد الساكنة تخرج بالتّصادم كغيرها من الحروف السّاكنة فتنغلق حافّة اللّسان على ما يحاذيها من الحنك الأعلى انغلاقًا تامًّا وينضغط الهواء ولا يجد له مخرجًا، وتحت تأثير هذا الضغط يندفع اللسان إلى الأمام قليلًا حتى يصل رأسه إلى الثنايا العليا، ويستمر صوت الضّاد أثناء هذا الاندفاع ويُسمع جريانه متضائلًا مدّة بسيطة من الزّمن ثم ينتهي .

- ينحصر الصوت فى الخلف بعد اصطدام اللسان فى المخرج فيمتد اللسان بالاستطالة فيظهر صوت الحرف بالرخاوة ولكن دون أن يتأثر بمخرج غيره . مثال : (الضَّالِين - اضْطُرَّ - تَحَاضُّونَ)

- صفة الاستطالة / تحتاج من القارئ إلى ضبط وإعمال وبدون ذلك لايمكن بيان رخاوة الضاد .

❁ حرف (ظ) مجهور مطبق إلا أنه لا يحتاج إلى استطالة كما في (ض) عللي.

لان صوته يجرى فى حيز غير مغلق (مفتوح) أي المخرج مفتوح من المقدمة .

أما (ض) صوتها محصور فى حيز معين فكان لابد من استطالة المخرج حتى يجرى الصوت

ملاحظات : -

- الحروف المجهورة المطبقة (ض - ظ - ط)

- للنطق بالضاد فصيحة لابد من : تحقيق مخرجها و تحقيق جميع صفاتها.

- الاستطالة تكون حال سكون الحرف .

- لا يزيد زمن الرخاوة في حرف الضاد بسبب صفة الاستطالة لأن جميع حروف الرّخاوة متساوية الزّمن .

- استمرار صوت الضاد هو صفة الرخاوة وتَحَرُّك اللسان أثناء النّطق هو صفة الاستطالة ويُضبط بالتلقى والمشافهة.

الحرف المستطيل	حرف المد
* مخرجه محقق ويبدأ الصوت منه وينتهى منه	* مخرجه مقدر وينتهى الصوت بانتهاء الهواء الحامل له لا بانتهاء المخرج
* يجرى الصوت منه بقدر طول مخرجه	* يجرى الصوت فى ذاته وينقطع بانقطاع النفس إراديًا
* زمن الحرف المستطيل أقل من زمن الحرف المد ، لأن الحرف المستطيل يحده مخرج.	* زمن حرف المد أطول من زمن الحرف المستطيل لأن حرف المد لا ينقطع إلا بإنقطاع الهواء ولا يحده مخرج.
* مخرج الحرف المستطيل أقل من مخرج حرف المد	* مخرج حرف المد أطول من مخرج الحرف المستطيل

❺ | القلقلة ..

لغـــــــةً: الاضطراب أو التّحريك .

اصطلاحًا: هي اضطراب صوت الحرف السّاكن في مخرجه حتَّى يُسمع له نبرة قوية ويظهر ظهورًا كاملًا (انفكاك دفعي بعد التصاق محكم).

حــروفها: (قطب جد)

سبب القلقلة:-

اجتماع صفتي كمال الشدة مع كمال الجهر مع سكون الحرف مما يحدث إزعاجًا شديدًا لجهاز النطق ، يحتاج إلى تكلُّف صفة لبيان حروفها و ذلك لشدة حصر الصوت و الهواء معًا .

☑ آلية آداء القلقلة .

تخرج بالتباعد بين طرفي عضوي النطق حال سكونها بعد التصاقهما التصاقًا محكمًا و تتم أولًا بانحباس النفس و الصوت في المخرج فيحدث انغلاق للوترين الصوتيين أو تقاربهما تقاربًا شديدًا ثم يفك المخرج فكة سريعة و يرتعد الوترين الصوتيين بقوة و يهتزان اهتزازًا شديدًا (يسمى انفكاك دفعي بعد التصاق محكم) فيخرج الصوت مُحدِثًا نبرة قوية في المخرج .

ملاحـظات على صفة القلقلة : -

- الحرف المشدد يتكون من حرفين الأول ساكن و الثاني متحرك و عند النطق بحرف القلقلة المشدد حال الوقف عليه يكون النطق بالساكن الأول زمن الشدة و قلقلة الساكن الثانى نحو (الحقّ) أي أن القلقلة تكون لحرف واحد و هو الثانى .
- تمتنع القلقلة في الحرف المشدّد: للتّضعيف في حال الوصل نحو (وَتَبَّ) في هذه الحالة لا يحتاج الحرف إلى قلقلة فهو عبارة عن حرفين الأول ساكن والثاني متحرّك فالسّاكن الأول يعتمد في لفظه على الحرف الثّاني المتحرّك. وكذلك في الحرف المدغم : نحو(قَد تَّبَيَّنَ - بَسَطتَ) فلا قلقلة مع الإدغام.
- لابد من ملاحظة الفرق فى المعنى بين الحرف المقلقل الساكن والمتحرك نحو (قِبَلك - قَبْلَك) لحن جلي
- حرف القلقلة ساكن لا يميل إلى حركة فلا بد من عدم تحريكها بالكسر أو الفتح أو الضم، ولا تتبع ما قبلها و لا ما بعدها و إنما تُؤدّي في المخرج و هذا هو الراجح.
- عند أداء القلقلة يجب مراعاة التفخيم في الحروف المفخمة و الترقيق في الحروف المرققة كذلك يجب عدم إنهاء القلقلة بصوت الهمزة عند أدائها.
- عند الوقف على الحرف المقلقل الذي قبله حرف مد يجب الإحتراز من تولّد حرف مدّ آخر نحو (حميد ينطقها البعض حمييد).
- لا قلقلة مع الروم أو الاختلاس و لكن هناك قلقلة في الإشمام بعد التسكين.
- يراعى ربط صوت قلقلة الحرف بالحرف الذى يلية بدون سكت أو قطع و لا يوجد نبر مع القلقلة.

۞ لماذا تأتي القلقلة في الحروف حال سكونها فقط؟

- لأن هذه الحروف جمعت بين صفتي الشدة والجهر فينحبس الصّوت والنّفس فلا يظهر كيان الحرف و لا يكون الفم مرتاحًا لذلك نأتي بالقلقلة حتى يظهر الصّوت فتسمعه الأذن البشرية ويتضح كيان الحرف.

۞ لماذا لا نحتاج إلى قلقلة في الحروف المتحركة ؟

- لأن صوتها واضح - وكيانها ظاهر- لخروجها بالتباعد فلا تحتاج إلى قلقلة كما أن الحركة تغطي صفتي الشدة و الجهر.

۞ لماذا لم تقلقل الهمزة إذا كان سبب القلقلة اجتماع صفتيّ الشّدّة والجهر؟

- رواية و لاتساع مخرجها لأن صوت قلقلتها يشبه صوت المتقيّئ وهذا الصّوت مكروه عند العرب.

➢وهناك طرق أخرى تتخلّص العرب بها من شدة الهمزة و هي:

① التسهيل: مثل: ءَأعْجَمِيٌّ ← تسهّل الهمزة الثّانية بين الهمزة ، الألف

② الإبدال: مثل: الْعُلَمَاءُ ← العلما

③ الحذف مثل: مُسْتَهْزِءِ ونَ ← نقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن بها

④ النقل مثل: مَنْ ءامَنَ ← من آمن

۞ لماذا لم تقلقل الكاف والتّاء لما فيهما من صفة الشّدّة ؟

أولًا : تبعًا للرواية عن النبي ﷺ.

ثانيًا : لأن فيهما صفة أخرى وهي الهمس فأغناها عن القلقلة .

فلولا جريان النّفس فيهما بعد حصر الصّوت أولًا وبيان صفة الشّدّة لَقُلْقِلَت (ك ، ت)

➢تخلّصت العرب من شدة حروف (أجد قط بكت).

- بالنّسبة لحروف القلقلة (قطب جد) تخلّصت العرب من شدّتّها وجهرها بالقلقلة.
- بالنسبة (ك ، ت) تخلّصت العرب من شدّتها بالهمس.
- بالنسبة (ء) تخلّصت العرب من شدّتها كما سبق.

۞ اختلف العلماء في مراتب القلقلة..

فمنهم من قسمها إلى مرتبتين (صغرى - كبرى) ومنهم من قسمها إلى ثلاث مراتب (أكبر - كبرى - صغرى) من قسمها إلى ثلاث مراتب فهذا التقسيم من (حيث الزمن).

.. مراتب القلقلة : من حيث الزمن ..

أكبر	كبرى	صغرى
هي في المشدد الموقوف عليه وهي أعلى درجاتها وذلك في نحو : (الْحَقَّ - الْحَجِّ)	هي في الساكن الموقوف عليه سواء كان سكونه أصليًا نحو (يُولَدْ) أو سكونه عارضًا للوقف عليه نحو (الْفَلَقْ)	هي في الساكن غير الموقوف عليه سواء كان وسط الكلمة نحو (أَفَتَطْمَعُونَ) أو وسط الكلام نحو (قَدْ سَمِعَ)

❻| الانحراف ..

لـــــــغةً: الميل أو العدول.

اصطلاحًا: ميل صوت الحرف عند خروجه بحيث يتّصل بمخرج غيره،وبدون أن يتأثر بمخرج غيره.

حـــروفه : (ل ، ر).



سبب التسمية :

لأن الحرف ينحرف من مخرجه إلى مخرج حرف آخر لعدم كمال جريانه إلى مكان حرف آخر .

☑ آلية الانحراف في (ل ، ر) ..

- لكل حرف ضغط فعند وصول صوت الحرف إلى المخرج يكون المخرج مقفولًا ولا يوجد منفذ ، و نتيجة لذلك ينحرف صوت اللّام فيتوزّع يمنى الحافّة ويسراها.
- عند النطق بالراء يحيد الصوت عن جانبى طرف اللسان ليجري فى وسطه أي ينحرف الصوت إلى الأمام
- يتوزع صوت الراء من الخارج إلى الداخل نتيجة تقعر أول طرف اللسان ويكون أقل فى الراء عن اللام.

لا يوجد إعمال فى صفة الانحراف من القارىء سوى ضبط مخرج الحرف ، والانحراف انحراف صوت وليس انحراف مخرج.

❁ الانحراف فى اللام أكثر من الراء عللي.

- لا تساع مخرج اللام عن مخرج الراء.
- و في اللام ينحرف الصوت إلي الحافتين الأماميتين مع اتساع المخرج و اتساع الفتحة التي يخرج منها الصوت.

❁ لماذا لا يوجد انحراف فى حرفي النون ، الميم ؟

بسبب توزيع الصوت إلى مخرجين الأول لسانى أو فموى و الثانى خيشومى فخروج الصوت من الخيشوم خفف الضغط فلا يحتاج إلى انحراف.

❼ | التّكرير..

لـــــــغةً: إعادة الشيء مرة أخرى.

اصطلاحاً :ارتعاد طرف اللّسان عند النّطق بالحرف.

حـــــروفه: (ر)

سبب التسمية :

لأن صوت الحرف يتكرر مرة بعد مرة عند النطق به.

❁ كيف يحدث التكرار وكيف يمكن تجنبه من الناحية العملية ؟

- شدة الضغط على المخرج تجعل الحرف شديدًا فينشأ التكرير.
- لكل حرف ضغط والمخرج مقفول فيضطرب اللسان فينزل إلى أسفل لتخفيف الضغط ثم يرجع مرة أخرى فينشأ التكرار لعدم وجود منفذ.
- تجنبه من الناحية العمليةبعمل تقعر بأول طرف اللسان ثم ترك فرجة صغيرة (منفذ) لتخفيف الضغط على طرف اللسان وبذلك يُصبح الحرف متوسطًا.
- فى الراء الطرف يرجع إلى الخلف قليلًا ناحية صفحة اللسان أي إلى ظهره ويَقْرَع غار الحنك إلى الداخل قليلًا عن النون بتصادم طرف اللسان بأول غار الحنك بُعيد أصول الثنيتين فيلتصق بغار الحنك جانبي الطرف يمينًا ويسارًا دون وسطه فتبقي فرجة أو فجوة بين وسط وغار الحنك الأعلي.
- عند النطق يجب مراعاة وجود مسافة بين الفك العلوي و السفلي (الأسنان العليا والسفلى).حتى يُعطي لطرف اللسان حرية ويُقلل الضغط عليه فلا يرتعد إلا ارتعادة واحدة .

❽ | الخفاء ..

لـــــــغةً : الاستتار.

اصطلاحًا : خفاء صوت الحرف (ضعف صوت الحرف عند النطق به)

حـــروفه : (الهاء + حروف المدّ) .

سبب التسمية :

لأن هذه الحروف تضعف و تُخفى في اللفظ إذا اندرجت بعد حروف قبلها.

و هي صفة غير متفق عليها عند كثير من العلماء، أُهمل ذكرها و الأصوب أن تُعرَف بالضعف لا بالخفاء حيث أن حروفها تظهر لكن بصفه ضعيفة.

❁ ما سبب صفة الخفاء في حرف الهاء و حروف المدّ ؟

الهاء، بسبب صفاتها الضّعيفة وبُعد مخرجها

- مخرجها (حيث تخرج من أقصى الحلق مع ما يحاذيه من أقصى الحلق) فيصعب الإتيان بالمخرج

- صفاته (همس - رخاوة - استفال - انفتاح - إصمات - خفاء)

حروف المد، لأن مخرجها مقدر، أي الصوت لا يعتمد على جزء معين في الفم، مع امتداد مخرجها ينخفض الصوت مع الهواء المتسع.

❁ كيف نقوي حروف الخفاء ؟

- بضبط المخرج وتحقيقه بالضغط عليه وتحقيق صفاته .مثال (بِهِ - كِتَٰبِيَهْ - كَهْلا).

- المحافظة على زمن حروف المد الطبيعي (حركتين) إذا لم يكن بعده أوقبله سبب لزيادة المد.

وفي حالة عدم إعطاء حرف المد حقه سيسقط الحرف ويتحول إلى حركة (لحن جلي).

مثل (فَسَقَىٰ) فإذا أسقطنا حرف المد تصبح (فسق لهما) نعوذ بالله من الفسق.

- التحذير من إسقاط المد الطبيعي الذي يأتي في نهاية الآيات قبل الألف مثل (سَبِيلًا -خَبِيرًا -دُحُورًا).

❾ | الغنـّـة ..

لـــــــغةً: صوت أغنّ يخرج من الخيشوم لا عمل للّسان فيه .

اصطلاحًا: صوت أغنّ ملازم لحرفي (النّون ، الميم)

حروفهـا: (ن - م)

زمن الغنّة: حركتان

الغـــــنة: من الصّفات القويّة وتتبع ما بعدها من حيث التّفخيم أو التّرقيق، تتميز الغنة عن باقي الصفات أنها هي الصفة الوحيدة التي ليس لها مخرج.

سبب ظهور الغنة:-

لأنّ ظهور الغنّة يتوقّف على التّراخي الذي يسمح بجريان صوت الغنّة في الخيشوم و مخرجه رخو و لا يضبط إلا بالمشافهة.

معنى كمال الاعتماد على الخيشوم: مقدار صدى الرنين الذي يحدث في الغرفة الصّوتية بالنسبة للخيشوم.

❁النون أغن من الميم ؟

بسبب قرب مخرجه من الخيشوم

◉ مراتب الغنة من حيث وضوحها والاعتماد على الخيشوم..

➤ تتفاوت الغنة قوة وضعفًا حسب وضعها ..

① المشدّد والمدغم في النّون مع النّون ، والنون مع الميم ،و الميم مع الميم (الإدغام الكامل)
مثل (الجَنَّة - عمَّ) (مَن نَّشَاءُ - مِنْ مَالِ - يَظْلِم مِّنكُم) غنة أكمل ما تكون

② المدغم الناقص النون الساكنة وبعدها واو أو ياء لوجود جزء من ذات الحرف وبقاء صفته .
مثل (مَنْ يَعْمَلْ - مِن وَلِيٍّ) .

③ المخفى (الحقيقى - الشفوي) (الإقلاب) مثل (مِنْ قَبْلُ- عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ - مِنْ بَعْدِ) غنة كاملة

④ السّاكن المظهر أو الإظهار (الحلقي - الشفوي - المطلق) باعتبار تمكن الغنة فيه بسبب وجود صفة التوسط مثل (مَنْ آمَنَ - مِنْهُمْ - مِنْ عَمَلِ) غنة ناقصة

⑤ المتحرّك من النون والميم بإعتبار أقل زمنًا في النطق من الساكن مثل(مِنَ الَّذِينَ) غنة أنقص ما تكون في المرتبة الرابعة والخامسة تسمى غنة الأصل لأنها لا تغن بزمن حركتين .

ملاحظات على الصفات : -

تضبط أزمنة الحروف بالتلقى والمشافهة ويراعى :

- حروف الشدة الساكنة أزمنتها ليست متساوية بل يحكمها ما فى الحرف من الجهر أو الهمس ، فزمن حرفي (ك - ت) أطول من زمن حروف (قطب جد) وهذه أطول زمنًا من حرف (ء) لأن (ك - ت) فيها احتباس يتبعه جريان نفس ، لكن حروف (قطب جد) فيها احتباس صوت ونفس يتبعه فك الاحتباس بالقلقلة بينما (ك) فيها احتباس صوت ونفس معًا وليس فيها قلقلة لضيق مخرجها وتبعًا للرواية .

- زمن الحروف الرخوة متفاوت بقدر ما فى هذه الحروف من صفات الهمس والجهر فنجد أن زمن نطق الحروف الرخوة المهموسة أطول من زمن نطق الحروف الرخوة المجهورة لأن الأولى تتميز بجريان صوت ونفس بينما الأخرى تتميز بجريان صوت واحتباس للنفس .

- من الحروف ما لا يتصف بأي من الصفات التي ليس لها ضد نحو (ت) أو قد يتصف بصفة واحدة فقط من الصفات التي ليس لها ضد نحو: (ش).

- صفات الحرف لا تنقص عن خمس، و قد يتصف الحرف بصفة أو بصفتين من الصفات التي ليس لها ضد ولا تزيد صفات الحرف عن ست صفات باستثناء حرف (ر) فإنه يتصف بسبع صفات.
(صفات الجهر والشدة و الاستعلاء و الإطباق صفات قوية) ما عداها صفات ضعيفة أما صفةالبينية فصفة متوسطة (الصفات الصوتية التى ليس لها ضد جميع هذه الصفات قوية فيما عدا اللين).

- أظهر ما تكون الصفة فى حال السكون الحرف أو تشديده لبقاء الحرف ساكنًا و المشدد فى مخرجه زمنًا أطول من زمن الحرف المتحرك كما أن الحركة تغطي معظم صفاته.

◉ كيفية استخراج صفات كل حرف ..

- نبدأ بالصفات المتضادة، فنبدأ بحروف الهمس، (فحثه شخص سكت) فإذا وجدنا الحرف المطلوب معرفة صفته في حروف الهمس فهو مهموس، وإلا فهو مجهور.
- ثم ننتقل لحروف الشدة (أجد قط بكت) والتوسط (لن عمر) فإذا وجدناه في حروف الشدة فهو شديد، و إذا وجدناه في حروف التوسط فهو متوسط، و إلا فهو رخو.
- و هكذا فإذا وجد في حروف الإستعلاء (خص ضغط قظ) فهو مستعلٍ، وإلا فهو مستفل.
- و إذا وجد في حروف الإطباق (الصاد ، الضاد ، الطاء ، الظاء) فهو مطبق، وإلا فهو منفتح.
- و إذا وجد في حروف الإذلاق (فر من لب) فهو مذلق، و إلا فهو مصمت ثم ننتقل إلى الصفات غير المتضادة فإن وجدناه في إحداها كانت له صفته، و بذلك يكون له ست صفات.

◉ تقسيم الحروف من حيث النفس والصوت:-

الجهــر : حروف الجهر مع الشدة (ء + قطب جد)

حروف الجهر مع التوسط (لن عمر)

حروف الجهر مع الرخاوة (ذ- ز-غ -ض-ظ) + (حروف المد و حرفي اللين)

الهمس : حروف الهمس مع الشدة (ك ، ت)

حروف الهمس مع التوسط (لا يوجد)

حروف الهمس مع الرخاوة (فحثة شخص س)

➢ الحروف تنقسم إلى خمسة أقسام :

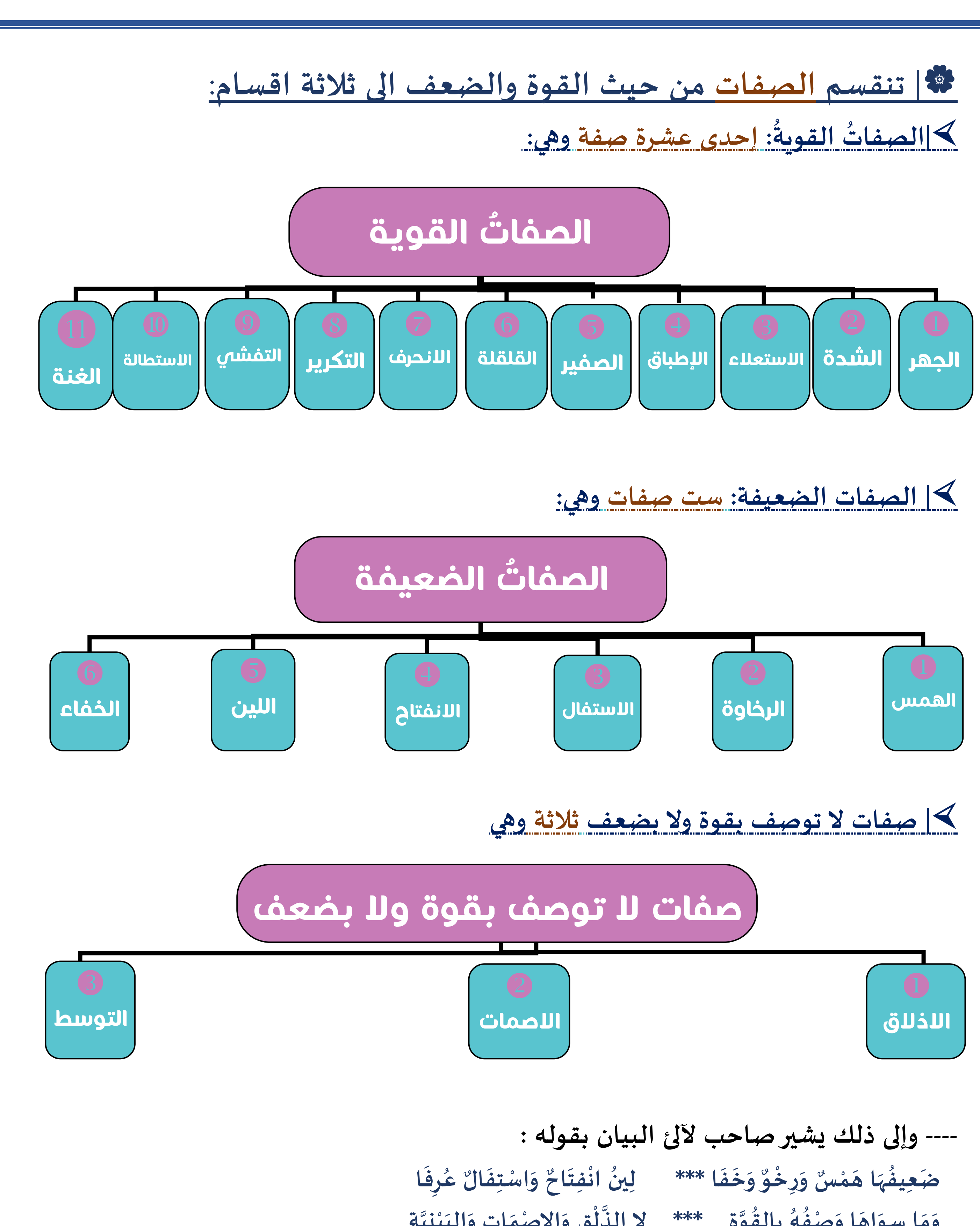
الصفة المشتركة	الحروف
حروف شديدة مجهورة	ء + قطب جد
حروف شديدة مهموسة	ك ، ت
حروف رخوة مجهورة	(ض، ظ ، غ ، ز، ذ)+(حروف المد و حرفي اللين)
حروف رخوة مهموسة	فحثه شخص س
حروف متوسطة مجهورة	لن عمر

تنقسم الصفات من حيث القوة والضعف الى ثلاثة اقسام:

➢ الصفاتُ القويةُ: إحدى عشرة صفة وهي:

➢ الصفات الضعيفة: ست صفات وهي:

➢ صفات لا توصف بقوة ولا بضعف ثلاثة وهي



---- وإلى ذلك يشير صاحب لآلئ البيان بقوله :

ضَعِيفُهَا هَمْسٌ وَرِخْوٌ وَخَفَا *** لِينُ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ عُرِفَا

وَمَا سِوَاهَا وَصْفُهُ بِالقُوَّةِ *** لا الذَّلْقِ وَالإِصْمَاتِ وَالبَيْنِيَّةِ

✿| تنقسم الحروف من حيث القوة والضعف الى خمسة اقسام :

وذلك حسب صفاتها مع مراعاة اسقاط الصفات التي لا توصف بقوة ولا بضعف .

❶ قوية
❷ أقوى
❸ ضعيفة
❹ أضعف
❺ متوسطة

❶ الحروفُ القويةُ:

هي التي يكون فيها صفات القوة أكثر من صفات الضعف، وعددها **ثمانية**، وهي:

(الباء، الجيم، الدال، الراء، الصاد، الضاد، الظاء، القاف)

❷ الحرفُ الأقوى :

فهو الذي يكون جميع صفاته قوية، وذلك لا يوجد إلا في حرف واحد وهو :

(الطاء)

❸ الحروفُ الضعيفةُ :

هي التي يكون فيها صفات الضعف أكثر من صفات القوة، وعددها **عشرة** وهي:

(التاء، الخاء، الذال، الزاي، السين، الشين، العين، الكاف، الواو والياء المتحركتان أو اللَّيِّنَتان)

❹ الحرفُ الأضعفُ :

فهو الذي يكون جميع صفاته ضعيفة أو تكون الغالبية العظمى من صفاته ضعفية بحيث تصل إلى أربع صفات ضعيفة ، وصفة واحدة قوية ، ومخرجه مقدر .

أما الذي جميعه صفاته ضعيفة **أربعة** أحرف وهي :

(الثاء ، الحاء ، الفاء ، الهاء)

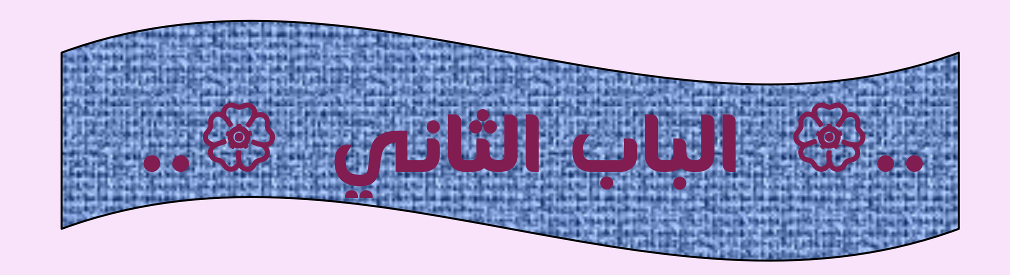
وأما الذي فيه صفة واحدة من صفات القوة وأربع صفات من صفات الضعف فثلاثة أحرف وهي: (حروف المد الثلاثة) وهي التي مخرجها مقدر. وعلى ذلك يكون مجموع الحروف الأضعف سبعة.

❺ الحروفُ المتوسطةُ :

هي التي تساوت فيها صفات القوة وصفات الضعف وعددها **خمسة** وهي:

(الهمزة، الغين، اللام، الميم، النون)

م	الحرف	المخرج	الصفات							عدد الصفات
١	ف	الشفتان	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إذلاق			٥
٢	ح	وسط الحلق	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات			٥
٣	ث	راس طرف اللسان	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات			٥
٤	هـ	أقصى الحلق	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	خفاء		٦
٦	ش	وسط اللسان	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	تفشي		٦
٧	خ	أدنى الحلق	همس	رخاوة	استعلاء	انفتاح	إصمات			٥
٨	ص	رأس طرف اللسان	همس	رخاوة	استعلاء	إطباق	إصمات	صفير		٦
٩	س	رأس طرف اللسان	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	صفير		٦
١٠	ك	أقص اللسان	همس	شدة	استفال	انفتاح	إصمات			٥
١١	ت	طرف اللسان	همس	شدة	استفال	انفتاح	إصمات			٥
١٢	ء	أقصى الحلق	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إصمات			٥
١٣	ج	وسط اللسان	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إصمات	قلقلة		٦
١٤	د	طرف اللسان	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إصمات	قلقلة		٦
١٥	ق	أقصى اللسان	جهر	شدة	استعلاء	انفتاح	إصمات	قلقلة		٦
١٦	ط	طرف اللسان	جهر	شدة	استعلاء	اطباق	إصمات	قلقلة		٦
١٧	ب	الشفتان	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إذلاق	قلقلة		٦
١٨	ل	حافة اللسان	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق	انحراف		٦
١٩	ن	طرف اللسان	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق	غنة		٦
٢٠	ع	وسط الحلق	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إصمات			٥
٢١	م	الشفتان	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق	غنة		٦
٢٢	ر	طرف اللسان	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق	تكرير	انحراف	٧
٢٣	ي	وسط اللسان	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	لين		٦
٢٤	غ	أدنى الحلق	جهر	رخاوة	استعلاء	انفتاح	إصمات			٥
٢٥	ز	رأس طرف اللسان	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	صفير		٦
٢٦	و	الشفتان	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	لين		٦
٢٧	ذ	رأس طرف اللسان	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات			٥
٢٨	ض	حافتي اللسان	جهر	رخاوة	استعلاء	اطباق	إصمات	استطالة		٦
٢٩	ظ	رأس طرف اللسان	جهر	رخاوة	استعلاء	اطباق	إصمات			٥



أحكام النون الساكنة والتنوين

الإظهار الحلقي - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء الحقيقي

أحكام الميم الساكنة

الإظهار الشفوي - الإخفاء الشفوي - إدغام مثلين صغير

اللآمـــات

لام التعريف - لام الاسم - لام الفعل - لام الحرف - لام الأمر

الـــمـــدود

المد الطبيعي - المد الفرعي

.. ❀ أحكام النّون السّاكنة و التّنوين ❀ ..

تتعدد أحكام النون الساكنة، وكذلك الميم الساكنة خلافًا لغيرها من الحروف السواكن، بسبب طبيعة مخرج هذين الحرفين، حيث إنه يشترك في إخراجهما عضوان مختلفان، أما النون فتخرج من طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا وكذلك من الخيشوم تخرج غنتها، والميم تخرج من الشفتين، وكذلك تخرج غنتها من الخيشوم، فإذا ذهب أو أدغم أو أخفي مخرج الفم بقى المخرج الأنفي الخيشوم دالًا على صفة الغنة في الحرف المدغم أو المخفى، ولذا تعددت أحكام هذين الحرفين بسبب تميزهما بصفة الغنة التي تخرج من مخرج منفصل تمامًا عن مخرج الفم.

❀لماذا نخص بالأحكام الحروف الساكنة دون غيرها ؟

- لأن الحرف الساكن ضعيف حال سكونه وقويٌ حال حركته ويسمى حرفًا صامتًا.
- صعوبة نطق الحرف الساكن على هيئته كاملة عند مجاورته لكثير من الحروف.
- الحرف الساكن أكثر تأثرًا بالنطق نتيجة صعوبة نطقه على الجهاز الصوتي.

مثال: حرف النون إذا نطق منفردًا ينطق بصفاته ،أما عند وضعه داخل الكلمة ومجاورته للحروف فإنه يتأثر تأثرًا واضحًا فيكون هناك صعوبة في النطق، مثل : (مِّن بَعْدِ)

❀ ما سبب اشتراك النون السّاكنة والتّنوين في الأحكام ؟

لكونهما متفقتين في الصفة والمخرج فلذلك اشتركتا فيما يتعرّضان لهما من أحكام مخرج النّون،التّنوين.

.. النون الساكنة ..

هي نون ساكنة أصلية، وقد تكون من الزوائد،خالية من الحركة، ثابتة لفظًا وخطًا، و وصلًا و وقفًا، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف، وتكون متوسطة في الكلمة أومتطرفة،وعلامتها السكون

أمثلة:- - الأسماء (الْأَنْعَامِ) - الأفعال (يُنصَرُونَ) - الحروف (عنْ)

وتكون متوسّطة (يَنْهَوْنَ) أو متطرّفة (آمنْ)

وتكون أصليّة (أَنْعَمْتُ) أو زائدة (انْفَطَرَ).

➤يخرج من تعريف النّون السّاكنة :

① النّون المتحرّكة نحو (نَعْمَلُ – نُرِيدُ - غَنِمْتُمْ).

② المشدّدة نحو(الْجَنَّةِ).

③ التي تحرّكت بحركة عارضة للتخلّص من التقاء السّاكنين نحو(إِنِ الْكَافِرونَ - مِنَ الله).

④ التي سكنت بسبب الوقف العارض نحو (بِمُؤْمِنِينَ - نَسْتَعِينُ).

.. التنوين ..

هو نّون ساكنة (أي لاحركة لها) زائدة ليست أصلية، تلحق آخر الأسماء، ولا تكون إلامتطرفة، وتثبت لفظًا و وصلًا وتسقط خطًّا و وقفًا.

علامته في المصحف :

الفتحتان ـً	الضّمتان ـٌ	الكسرتان ـٍ
(فَتْحًا مُبِينًا)	(أزواجٌ مطهرةٌ)	(شَيْءٍعَلِيمٌ)

كيف نقف على التّنوين ؟

① إذا كان التّنوين فتحتين نقف عليه بألف مدّية (مدّ عوض) نحو : (عَلِيمًا عند الوقف عليما).
يستثني من ذلك (تاء التّأنيث المرسومة هاء حكمها حذف التنوين مع إبدال التاء هاء ساكنة نحو (جنةً - جنه).

② أمّا إذا كان التّنوين كسرتين أو ضمتين يحذف التّنوين ونقف عليه بالسّكون نحو (عليمٌ عند الوقف عليم) مع زمن توسط الميم.

ما الدليل على أن التنوين ليس من أصل الكلمة ؟

التنوين لا تختل الكلمة عند حذفه بل تظل بمعناها ومبناها خلافًا للنون.

فوائد :-

قال أبو عمرو الداني:

-اجتمع كُتَّاب المصاحف علي رسم النون الخفيفة ألفًا في الوقف في موضعين.

(وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ) يوسف٣٢ (لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ). العلق١٥

فقد رُسِم المصحف بين يدي النّبي ﷺعلى هيئة تنوين النّصب والوقف عليها بالألف.

هما فعلان رُسِم في آخرهما تنوين وهي نون ساكنة تسمي (نون توكيد خفيفة رسمت تنوينًا للتخفيف في الرسم العثماني على مراد الوقف).

فالوقف عليها لا يكون إلا في حالة الاضطرار أو الاختبار، لأن موضعهما ليس بموضع وقف، لعدم إكتمال المعنى عندهما.

سبب التسمية بنون توكيد خفيفة :-

- نون ساكنة ملحقة بالتّنوين، انتهي الفعل بنون ساكنة شبيهة بالتّنوين في الخط و الوقف
- وشبيه بالنّون لا تصالها بالفعل، والتنوين لايتصل إلا بالإسماء.

۞ استثناءات النون الساكنة و التنوين:

- حرف (إذًا) المنون ← رسمت النون ألفًا.

مثال: (إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ - قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا - فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاس نَقِيرًا - وَإِذًا لا يَلْبَثُونَ)

♦ رسمت كل هذه الكلمات بإبدال التنوين ألفًا في الوقف.

- (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ) الأصل: (أيٍّ) دخلت عليها كاف التشبيه (كأيٍّ) رسمت في عهد الصحابة نون (كأين) فيوقف عليهابالنون وقفًا و وصلًا ، وتعامل معاملة النون الساكنة في الأحكام فرسمت نون على مراد الوصل.

- كل حركة عارضة في التّنوين تتحرّك بها نون التّنوين السّاكنة لا تكون إلا لفظًا،

أمّا في النّون السّاكنة تكون حركتها رسمًا و لفظًا (أنِ ارْتبتم).

السّبب أنّ النّون السّاكنة ثابتة في اللّفظ والخطّ، أمّا التّنوين فثابت في اللّفظ دون الخطّ.

الفرق بين النّون السّاكنة و التّنوين:-

النّون السّاكنة	التّنوين
حرف أصلي أو زائد	لا يكون إلا زائدًا عن بنية الكلمة
ثابتة في اللّفظ، والخطّ	ثابت في اللّفظ دون الخطّ
ثابتة في الوصل والوقف	ثابت في الوصل دون الوقف
توجد في الأسماء والأفعال والحروف	يوجد في الأسماء فقط
تكون متوسّطة أو متطرّفة	لا يكون إلا متطرّفًا
حرف من حروف الهجاء	ليس حرفًا من حروف الهجاء

أحكام النون الساكنة والتنوين

- الإظهار الحلقي
  - حروفه: همزة، هاء، عين، حاء، غين، خاء
- الإدغام
  - حروفه: يرملون
    - من حيث الكمال والنقصان
      - الإدغام الكامل (نرمل)
      - الإدغام الناقص (و،ي)
    - من حيث الغـــنة
      - بغنة (ينمو)
      - بدون غنة (ل ، ر)
- الإقلاب
  - حروفه: حرف الباء
- الإخفاء الحقيقي
  - حروفه: ص، ذ، ث،ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت،ض، ظ

.. ❀| أولًا : الإظهار الحلقي |❀ ..

.. الإظهار..

لـــــغةً: هو البيان أو الوضوح .

اصطلاحًا: إخراج الحرف السّاكن (المظهر) من مخرجه بغير غنّة ظاهرة، أي الاكتفاء بأصل الغنة.

حــروفه: (الهمزة ، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء)

جمع بعضهم حروف الإظهار أول حرف من كل كلمة : أخي هاك علما حازه غير خاسر.

علامته في المصحف : وضع رأس حاء صغيرة فوق النون الساكنة وتركيب الحركتين (ـً-ـٍ-ـٌ)

سبب تسميته إظهارًا حلقيًا:-

سُمِّي إظهارًا: لظهور النّون السّاكنة و التّنوين عند ملاقاة هذه الحروف الحلقيه السّتّة.

سُمِّي حلقيًا: لأن الحروف السّتّة تخرج من الحلق.

مسميات الإظهار:

تسمى النّون السّاكنة أو التّنوين (الحرف المظهر)

ويُسمّى الحرف الآتي بعدها (الحرف المظهر عنده) وهي الحروف الحلقية.

سبب الإظهار:

بُعْد مخرج النّون السّاكنة (و تخرج من طرف اللّسان) عن مخرج حروف الإظهار (و هي تخرج من الحلق) و هذا البُعْد يعطى اللسان فرصة لبيانها بهيئتها حال النطق بها.

علاقة الإظهار بالمخارج

إخراج النون الساكنة من طرف اللسان مع مايحاذيه من لثة الثنايا العليا، وتأخذ زمن التوسط.

ثم تنتقل إلي مخرج الحروف الحلقية التي تخرج من الحلق.

أمثلة على الإظهار مع النون الساكنة والتنوين :-

الحروف	النّون السّاكنة في كلمة	النّون السّاكنة في كلمتين	التّنوين
ء	وَيَنْئَوْنَ ولا ثاني لها في القرآن الكريم	مَنْ آمَنَ	وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا
ه	يَنْهَوْنَ	مِنْ هَادٍ	جُرُفٍ هَارٍ
ع	أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا	مَنْ عَمِلَ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ
ح	وَانْحَرْ	فَإِنْ حَاجُّوكَ	عَلِيمٌ حَكِيمٌ
غ	فَسَيُنْغِضُونَ ولا ثاني لها في القرآن الكريم	مِّنْ غِلٍّ	وَرَبٌّ غَفُورٌ
خ	وَالْمُنْخَنِقَةُ ولا ثاني لها في القرآن الكريم	مِنْ خَلَاقٍ	عَلِيمٌ خَبِيرٌ

☑ | كيفيه النّطق بالإظهار الحلقي :-

-عند الإظهار الحلقي لابد من إظهار النون الساكنة من مخرجها بزمن التوسط بدون مبالغة أو قلقلة، و بدون أن يكون بينها و بين الحرف التّالي لها غنّة ظاهرة أو سكت أو فصل.

ملاحـظات على الإظهار الحلقي:-

- أحكام النّون السّاكنة والتّنوين ليست لهجات لبعض العرب دون البعض، ولكنّها من أصل اللّغة الّتي تكلّم بها العرب قبل نزول القرآن.

-الإظهار مع النّون السّاكنة يأتي في كلمة أو كلمتين. أما مع التّنوين لا يأتي إلا من كلمتين.

- لا تلتقي النون الساكنة مع حروف (ء - خ - غ) في كلمة واحدة إلا في ثلاث كلمات في القرآن (فَسَيُنْغِضُون - يَنْئَوْنَ - الْمُنْخَنِقَةُ).

- إذا أتى الإظهار في كلمة فالحكم عام في الوصل و الوقف .

- هناك نوعان من الإظهار:- (حلقي - إظهار)

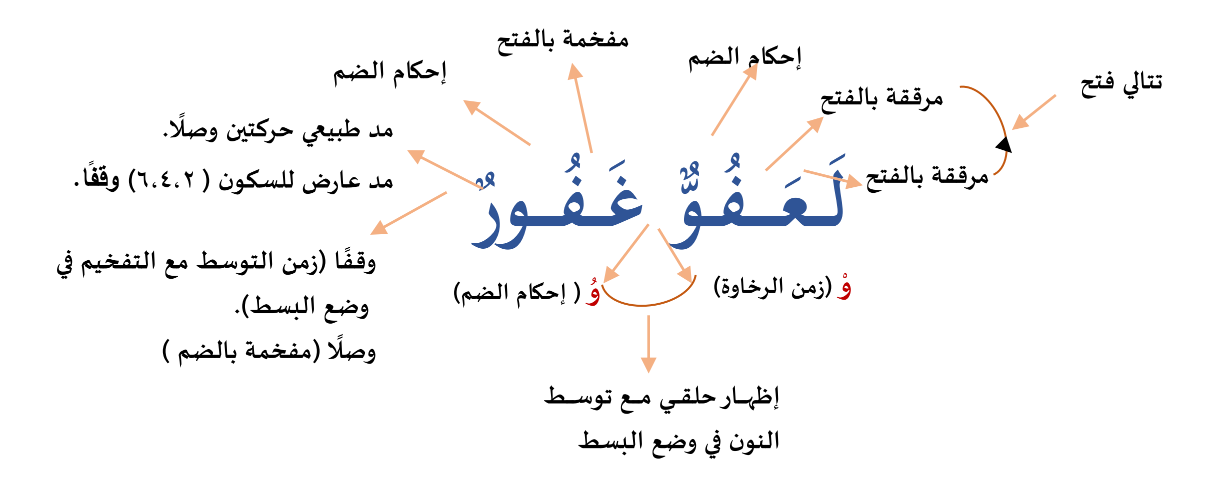
عند قيد الإظهار بحروف الحلق السّتّة يُسّمي (إظهارًا حلقيًا) للدلالة على سبب الإظهار.

- أما عند تحرّك النّون بحركة أصليّة نحو(كتبنَا) أو حركة عارضة نحو (مَنِ اسْتَغْنَىٰ - منَ اللهِ) يكون حكمها (الإظهار).

- مراعاة عدم إخفاء النون الساكنة إذا أتي بعدها حروف الحلق وخاصة الخاء والغين لقرب مخرجها .

التصويب العملي على أداء الإظهار الحلقي:

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ سورة المجادلة ٢



.. ❀| ثانيًا الإدغام |❀ ..

الأصل في التقاء الحروف هو الإظهار، و هو لغة العرب، وأحيانًا نخرج من هذا إلى الإدغام أو الإخفاء بغرض التخفيف وسهولة النطق بسبب تماثل أو تجانس أو تقارب.

.. الإدغام ..

لـــــغةً: إدخال الشيء في الشيء.

اصطلاحًا: إدخال الحرف السّاكن في الحرف المتحرّك بحيث يصيران حرفًا واحدًامشدّدًا من جنس الحرف الثّاني، وهذا في الإدغام الكامل ،

أو إدخال حرف ساكن في حرف متحرّك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدّدًا من جنس الحرف الثاني (لفظًا لا خطًا) وهذا في الإدغام الناقص

حــروفه: مجموعة في كلمة (يرملون) .

علامته في المصحف: تعرية الحرف من علامة السكون مع تشديد الحرف التالي يدل على إدغام الحرف الأول في الثاني، و كذلك تتابع الحركتين مع التشديد. يكون إدغامًا كاملًا.
وتعرية الحرف الساكن مع التشديد يكون إدغامًا ناقصًا، وكذلك تتابع الحركتين مع عدم التشديد. يكون إدغامًا ناقصًا.

شروطه

-أن يكون الحرف الأول ساكنًا والثاني متحركًا.
-لا يأتى الإدغام إلّا في كلمتين، أي النّون السّاكنة أو التّنوين آخر الكلمة الأولي وحرف الإدغام في أول الكلمة الثّانية.
- أن يلتقي الحرفان خطًا فلا يفصل بينهما شئ في رسم المصحف.
- ألا يكون الحرف الاول حرف مد لأن حروف المد سواكن وما قبلها يجب أن يكون متحركًا بحركة مجانسة لحروف المد.

سبب الإدغام:

- الرواية - التخفيف وسهولة النطق.
- سبب الإدغام في حروف(ينمو)
  - التّماثل مع النّون،
  - التّجانس مع الميم، في جميع الصفات و منها مخرج الغنة.
  - التّقارب في المخرج مع الميم
  - التّقارب مع الواو و الياء في المخرج، و الصّفة.
- سبب الإدغام في حروف (ل - ر) التّقارب على مذهب الجمهور.
  و التّجانس على مذهب الفراء و الجرمي وقطرب الذين يعتبرون (النّون، اللّام، الرّاء) مخرجًا واحدًا

⇦مسمّيات :

تُسمّي النّون السّاكنة أو التّنوين (الحرف المدغم) ويُسمّي الحرف التّالي لها (المدغم فيه)

الحرف المدغم (ن) ← ذ ات (طرف اللّسان مع لثة الثنايا العليا)
← صّفة (غنّة من الخيشوم)

☑ | كيفيه النّطق بالإدغام :-

- إذا كان الحرفان متماثلين فيدغم الأوّل في الثّاني نحو (مِن نَّصِيرٍ).

- إذا كانا متقاربين أو متجانسين : يتمّ قلب الحرف الأوّل(المدغم) حرفًا مماثلًا للثّاني (المدغم فيه)
ثمّ يتمّ الإدغام .

مثال: مِن وَلِيّ يتم قلب النّون واو ثم تدغم الواو الأوّلى في الثّانية .

مِن وَلِيّ ← مِو وَلِيّ ← موَّلِيّ ينطق الحرف وكأنّه مشدّد . وكذلك يتمّ ذلك مع التّنوين.

- الإدغام النّاقص مشدّد لفظًا ، أي في الأداء وليس في الرّسم.

وتكون الغنّة مرققة في الواو الأولى أو الياء الأولى لكن الثّانية بدون غنّة. (مخلرج الحرف مع إتمام حركته.

- فينتقل مخرجهما من طرف اللّسان إلى مخرج المدغم فيه نفسه من حروف ينمو مع الإتيان بالغنّة مرققة.
من الخيشوم حركتين.

⮜علاقة الإدغام بالمخارج..

- أن ينتقل مخرج الحرف المدغم إلى أو في مخرج الحرف المدغم فيه .

أمثلة على الإدغام مع النون الساكنة والتنوين :-

الحروف	النّون السّاكنة في كلمتين	التنوين
ي	(مَنْ يَقُولُ - وَمَن يَعْتَصِم)	(وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ _ وُجُوهٌ يومئذٍ)
ن	(مِن نِعْمَةٍ - إِنْ نَعْفُ)	(يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ _ مَلِكًا نُّقَاتِلْ)
م	(مِّن مَّالٍ - عَنْ مَوْعِدَةٍ)	(عَذَابٌ مُّقِيمٌ - لَوْحٍ مَحْفُوظٍ)
و	(مِن وَلِيّ – مِن وَالٍ	(يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ - وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ)
ل	(مِن لَّدُنْهُ - إن لَّبِثْتُمْ)	(يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ - هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)
ر	(مِنْ رَبِّهِم - مِن رِّزْقِهِ)	(ثَمَرَةٍ رِّزْقًا - شِهَابًا رَّصَدًا)

الفرق بين الإدغام الكامل، الإدغام النّاقص:-

الإدغام الكامل	الإدغام النّاقص
التعريف: ذهاب ذات الحرف المدغم (النّون السّاكنة أو التنوين) وصفته (الغنّة) فينتج عنها حرفًا واحدًا مشدّدًا كامل التّشديد .	التعريف: ذهاب ذات الحرف المدغم (النّون السّاكنة أو التنوين) وبقاء الصّفة وهي (الغنّة) وبذلك يكون الإدغام ناقصًا.
حروفه : مجموعة في كلمة (نرمل).	حروفه هي: الواو – الياء.
أمثلة: (مِن نِّعْمَةٍ - مِن رَّسُولٍ - قُرْآنٌ مَجِيدٌ - مِن لَّدُنْ)	أمثلة: (مِن وَلِيٍّ - وَمَن يَعْمَلْ)
من حيث الغنة وعدمها إدغام بغير غنة في حرفي (ر - ل)	من حيث الغنة وعدمها إدغام بغنة في(ينمو)
من حيث الكمال والنقصان إدغام كامل في(ر - ل -ن-م)	من حيث الكمال والنقصان إدغام ناقص في (و -ي)
علامته في المصحف:تعرية النون الساكنة من علامة السكون وتشديد الحرف التالي خطًا ولفظًا	علامته في المصحف: تعرية النون الساكنة من علامة السكون و عدم تشديد الحرف التالي خطًا لا لفظًا

استثناءات الإدغام :

① موضعي : (يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) (ن وَالْقَلَمِ) لها وجهان عند الوصل تبعًا للرّواية عن حفص من طريق الشاطبية فلها (الإظهار) و السبب أن كلًا من (يس،ن) أسماء لسورتين .
والنّون حرف هجاء مبنى وحروف الهجاء حكمها الانفصال الحكميّ فتظهر وصلًا كما تظهر وقفًا.
أما رواية حفص عن طريق الطيبة فلها (الإظهار أوالإدغام)

② أما (طسم) الشعراء ١ حكمها الإدغام مراعاةً للرواية عن حفص من طريق الشاطبية والطيبة
و السبب لم يُثبت الوقف عليها لان حكمها الاتصال اللفظي و لا يجوز الفصل لما اتصل رسمًا.
و لعدم صحة الوقف عليها، لأنها كالكلمة الواحدة والوقف لا يكون إلّا على تمام الكلمة وتخفيفًا للنّطق ليتأتّى معه التّخفيف بالإدغام.

③قوله ﷺ (مَنْ رَاقٍ) القيامة ٢٧ وجوب الإظهار عن طريق الشاطبية بسبب السكت(السكت يمنع الإدغام)

④ (دُنيا – صِنوان – قِنوان – بُنيان). و هو أن يقع بعد النّون السّاكنة ياء أو واو في كلمة واحدة.
يمتنع الإدغام إجماعًا و هذا في أربع كلمات على مدار القرآن.

•حكمه: الإظهار المطلق و ذلك بسبب

- الرواية و التلقي و كذلك هي لغة العرب الذى نزل القرآن بلسانهم
- المحافظة على بنية الكلمة حتى لا يختلّ المعنى،وحتى لا يلتبس بالمضعَّف(المشدّد).فلو أدغمت أصبحت (صوّان - الديّا) فلم يفرق السّامع بين الواو الساكنة أصلها واو أو نون ساكنة ،فيلتبس في ذهن القارئ المعنى فالصِوَ: هو الشبيه أو المثل و الصنوان : هو مكان حفظ الملابس و الأشياء.

الأخطاء الشائعة عند النطق بالإدغام :-

❶ عند ادغام النون الساكنة أو التنوين في حروف (ينمو) يخرج الصوت من الجوف خاليًا من الغنة فيجب توجيه الصوت إلى الخيشوم لخروج الغنة مع ترقيقها.

❷ مد حركة الحرف قبل النون الساكنة عند الإدغام (ومان يعمل) الصواب (ومن يَّعمل .

❸ عدم مراعاة الغنة أكمل ما تكون مع (م - ن).

❹ الإتيان بغنة عند إدغام النون الساكنة والتنوين في (ل - ر).

❺ عدم استدارة الشفتين مطلقًا عند إدغام النون الساكنة في الواو

❻ عدم ترقيق الواو أو الياء الثانية بعد أداء الإدغام الناقص.

الفرق بين الإدغام بغنة و الإدغام بغير غنة:-

إدغام بغنّة		إدغام بغير غنة
إدغام ناقص بغنّة	إدغام كامل بغنّة	إدغام كامل بغير غنة
ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته *حروفه (ى، و) *علامته ـ خلو النّون من السّكون وخلو الواو و الياء من التّشديد ، *الغنّة الموجودة غنّة المدغم . مثال (مَن يَقُولُ - مِن وَلِيٍّ) .	ذهاب ذات الحرف وصفته *حروفه(م، ن) *علامته خلو النّون من السّكون و التّشديد في الحرف المدغم فيه. غنّة التّشديد أطول من غنّة الإدغام النّاقص . *الغنّة الموجودة غنّة المدغم فيه. مثال (عَن مَّوْعِدٍ - مِن نِّعْمَةٍ)	ذهاب ذات الحرف وصفته معًا إلّا في نون (مَنْ ۜرَاقٍ) لحفص من طريق الشّاطبية فيمتنع الإدغام لوجوب السكت *حروفه (ر، ل) *علامته خلو النون من السكون وتشديد الحرف المدغم . *لا يوجد غنة مثال (مِن رَّبِّهِمْ - إن لَّبِثْتُمْ)

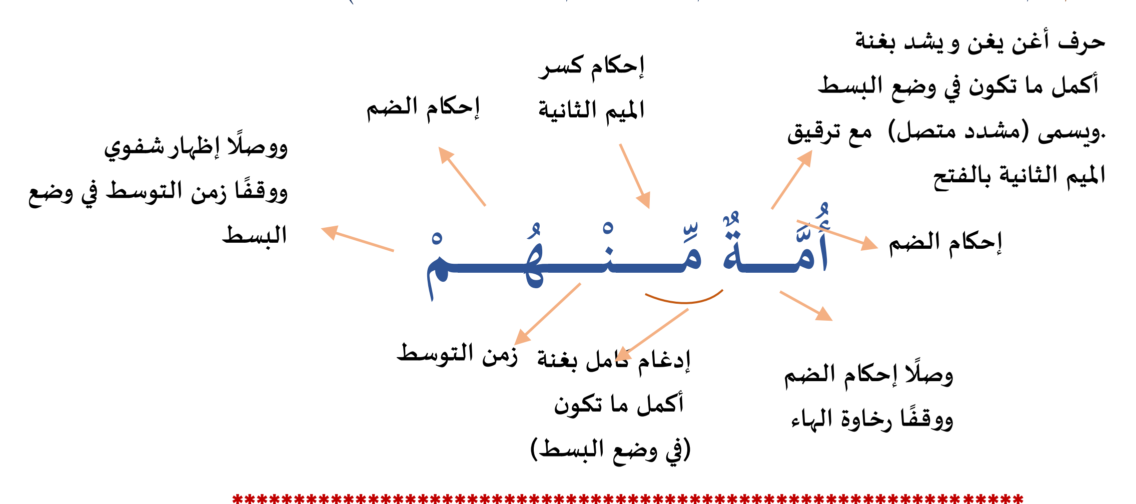
٣ التصويب العملي على (أداء الإدغام الناقص بغنة)

﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ آل عمران ١٣٨

وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ

♈التصويب العملي على (أداء الإدغام الكامل بغنة)

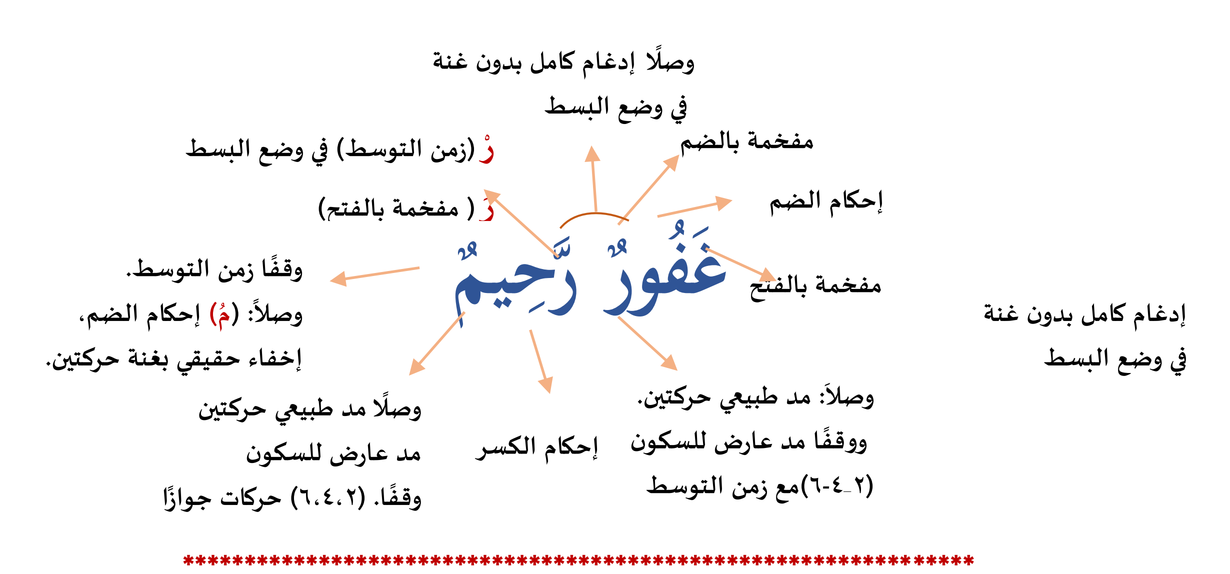
﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ﴾ الأعراف ١٦٤



****

♈التصويب العملي على (آداء الإدغام الكامل مع الراء بغير غنة)

﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ البقرة ١٩٩



****

♈التصويب العملي على (آداء الإدغام الكامل مع اللام بغير غنة)

﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ المائدة ٤٤

وَمَن لَّمْ يَحْكُم

زمن الرخاوة

وصلًا إدغام كامل بدون غنة

ووقفًا زمن التوسط

إحكام الضم

مرقمة بالفتح

تتالي الفتح

وقفًا مع زمن التوسط في وضع البسط

ووصلًا إخفاء شفوي بغنة حركتين .

مرققة بالفتح

مرققة بالفتح

إظهار شفوي مع

زمن التوسط

.. ❁| ثالثًا الإقلاب |❁ ..

✪| الإقلاب أو القلب ..

لـــــغةً: التّحويل (أي تحويل الشىء عن وجهه).

اصطلاحًا: قلب النون السّاكنة أو التّنوين ميمًا مع إخفائها عند ملاقتها بحرف الباء بغنّة حركتين .

حــروفه: حرف واحد فقط (الباء).

|**علامته في المصحف :** وضع (م) فوق النّون السّاكنة أو بدل الحركة الثانية من المنون مع عدم تشديد الباء التاليةأمثلة : (أَنبِئُوني - مِنْ بَعْدُ - سَمِيعُ بَصِيرٌ)

≺علاقة الإقلاب بالمخارج..

أن ينتقل مخرج الحرف المخفى إلى قرب مخرج الحرف المخفى عنده أي ينتقل مخرج الميم إلى مخرج الباء.

☑ | كيفية نطق الإقلاب .

- قلب النّون السّاكنة أو التّنوين ميمًا خالصة لفظًا لا خطًا.
- إخفاء الميم عند الباء مع عدم إطباق أو كزّ الشّفتين وترك فرجة صغيرة بينهما.
- إظهار الغنّة المصاحبة للإخفاء لأنّها صفة الميم ثم إطباق الشّفتين بقوة للنّطق بالباء وإتمام حركتها.

سبب الإقلاب:-

①الرواية

②لم يحسن الإظهار لما فيه من الكلفة والثّقل لاختلاف المخرج بين النّون و الباء

③لم يحسن الإدغام لتباعد المخرج واختلاف الصّفات فالنّون حرف أغنّ واستحالة الغنة في حرف(ب).

④لم يحسن الإخفاء كما لم يحسن الإظهار والإدغام لأنّه بينهما.

أمثلة على الإقلاب مع النون الساكنة والتنوين :-

النّون السّاكنة في كلمة (أَنبِئُوني – أَنْبَآءِ).

النّون السّاكنة في كلمتين (مِنْ بَعْدُ - زَوْجٍ بَهِيجٍ)

التنوين (سَمِيعُ بَصِيرٌ- صُمٌّ بكم)

❁ سبب اختيار الميم في حكم الإقلاب ؟

① رواية و لأن العرب يقلبون النّون ميمًا في قولهم مثل : عنبر ← عمبر

② مشاركة الميم للباء في المخرج .

③ مشاركة الميم للنّون في الصّفات (الغنّة، الجهر،التوسط).

🕯 ملاحظات على الإقلاب : -

① يجب الاحتراز من كزّ الشّفتين مع إطباقهما بشدة لأن ذلك يولّد غنّة من الخيشوم إذا أعطيت زمنًا في النطق فتكون كالميم المشدّدة.

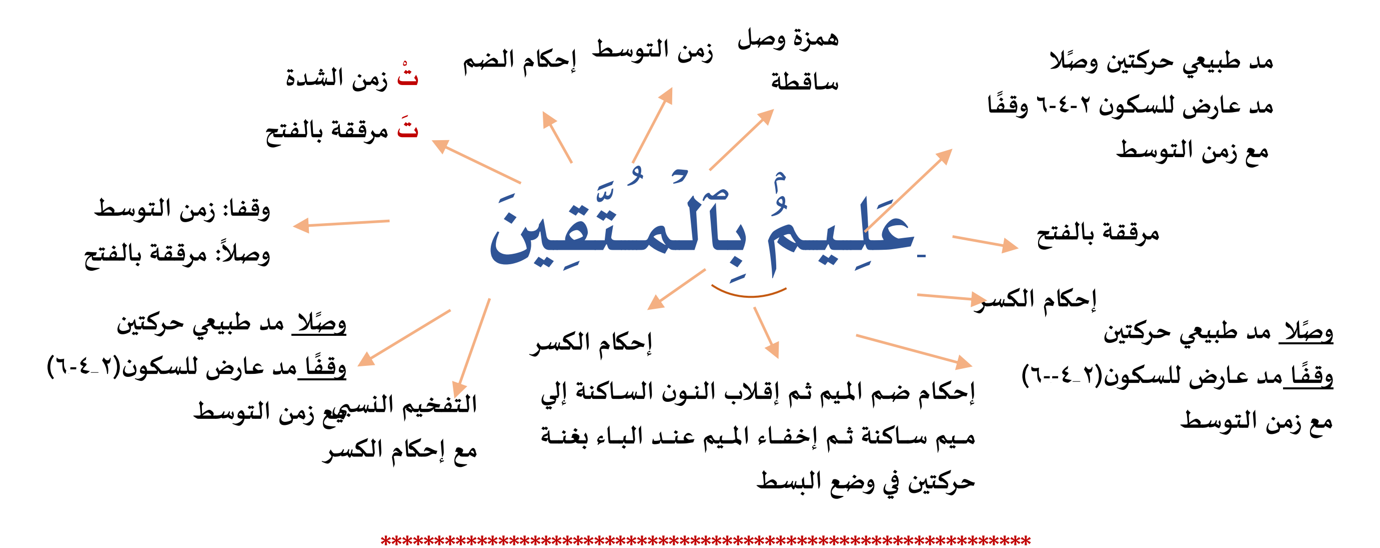
② عدم توسعة الفرجة فتظهر الغنّة بعيدة عن مخرج الميم.

③ يجب تأدية الغنّة في وضع البسط وخاصة إذا سبقها ضم نحو (سَمِيعٌ بَصِيرٌ) أي إحكام ضمّ العين ثم قضاء الغنّة في وضع البسط (أي في وضع السّكون).

****

♈ التصويب العملي على (آداء الإقلاب)

﴿ وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴾ آل عمران ١١٥



****

♈ التصويب العملي على (الإقلاب)

﴿... أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الأنعام ٥٤



.. ❀ | رابعًا: الإخفاء الحقيقي | ❀ ..

.. الإخـفـاء الحقيقي ..

لـــــغةً: الستر.

اصطلاحًا: هو النّطق بحرف ساكن (النون الساكنة والتنوين) على صفة بين الإظهار و الإدغام ،عارٍ من التشديد، مع بقاء الغنّة في الحرف الأّول وهو النّون السّاكنة أو التّنوين، ويسمى إخفاءً حقيقيًا.

حــروفه: خمسة عشر حرفًا. (الحرف الأول في كل كلمة من هذا البيت).

صف ذا ثناكم جاد شخص قد سما ★★★ دم طيّباً زد في تقى ضع ظالماً

المعـــنى: صف ذا ثنا : اذكر صاحب ثناء ومدح شاكرا لنعم ربه.

كم جاد شخص :كثيرا ما جاد شخص وتصدق على غيره وأحسن إليه فارتفع قدره ،وعلا شأنه بين الناس و عند الله، و هذا معنى :قد سما.

دم طيبا:دعاء للمخاطب بدوامه واستمراره طيبا بين أقرانه.

زد في تقى : دعاء للمخاطب وأمر له بالحرص على الاستزادة من التقوى والعبادة.

ضع ظالما: اترك الظالم ولاتعظمه فمثله لا يستحق الاكبار بل هو جدير بكل احتقار.

❀ رتبي حروف الإخفاء بترتيب المخارج من الداخل إلى الخارج ؟

(ق - ك - ج - ش - ض - ط - د - ت - ص - ز . س . ظ - ذ . ث - ف)

مراعاة الغنة تتبع ما بعدها تفخيمًا وترقيقًا (الحروف المفخمة فيها (خص ضغط قظ)

ماعدا (خ - غ) . إظهار حلقي

سبب التّسمية:-

سُمّي إخفاءً: لإخفاء النّون السّاكنة عند ملاقاتها أحد حروف الإخفاء .

سُمّي حقيقيًا: لتحقق انعدام ذات النّون وبقاء غنتها ولاتفاق العلماء على هذه التسمية.

❀ **مسميات :-**

النّون السّاكنة والتّنوين الحرف المخفيّ

الحرف التّالي لهما الحرف المخفيّ عنده

علامته في المصحف : خلو المخفىّ(النون الساكنة والتنوين)من العلامة وعدم وضع شدّة على الحرف المخفيّ عنده.

➢علاقة الإخفاء بالمخارج..

أن ينتقل مخرج الحرف المخفىّ (النّون - التّنوين) إلى قرب مخرج الحرف المخفىّ عنده مع بقاء الغنّة ومخرجها الخيشوم عند المخفىّ عنده .

⅄فائدة الإخفاء تسهيل لفظ الحرفين المتقاربين (التخفيف)

سبب الإخفاء :-

- لأنّ هذه الحروف لم تقترب مخرجًا من النّون و التّنوين كقرب حروف الإدغام فتدغم.

- و لم تبتعد مخرجًا عن النّون و التّنوين كبعد حروف الإظهار فتظهر لذا تعيّن حكمٌ وسطٌ و هو الإخفاء.

أمثلة

م	الحرف	في كلمة	في كلمتين	تنوين
١	ص	أَنصِتُوا	مِنْ صَلْصَالٍ	رِيحًا صَرْصَرًا
٢	ذ	أَنْذَرَ	مَنْ ذَا الذي	سلْسلةٍ ذَرْعها
٣	ث	مَنْثُورًا	مِنْ ثَمَرة	ماءً ثجَّاجا
٤	ج	زَنْجَبيلاً	إنْ جَاءَكم	صَعِيدًا جُرُزًا
٥	ش	أنْشأكم	مِنْ شَرِّ	بَأْسٌ شَدِيدٌ
٦	ق	ولا يُنْقذُون	مِنْ قبل	شيءٍ قدير
٧	س	الإِنْسان	ولئنْ سَألْتهم	رُكَّعًا سُجَّدًا
٨	ك	مَنْكُمْ	إِنْ كُنْتُمْ	كِرَامًا كَاتِبِينَ
٩	ض	مَنْضود	مَنْ ضَلَّ	قوماً ضَالِّين
١٠	ظ	اَنْظِرني	مَنْ ظَلَم	ظِلاًّ ظَليلا
١١	ز	أنزَلنا	مِنْ زَقُّوم	مباركةٍ زيتونة
١٢	ت	أَنْتُم	لَنْ تنالوا	يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ
١٣	د	أنْدَادَا	مِنْ دُونِ	كأساً دِهَاقا
١٤	ط	انْطَلِقوا	مِنْ طِينٍ	فِدْيَةٌ طَعَامُ
١٥	م	مُنْفَطر	منْ فضل الله	شيئاً فري

.. مراتب الإخفاء ..

①أعلى درجات الإخفاء : عند (ط،د،ت) يكون الإخفاء أقرب إلى الإدغام منه إلى الإخفاء بسبب التقارب بين النّون السّاكنة وهذه الحروف.

- أي أن النّون المخفاه عند (ط ،د، ت) غنّتها تشبه الإدغام وذلك لأنّه كلّما ضعف الاعتماد على مخرج الحرف المخفى عنده كان الوضوح للغنّة وقل وضوح صوت الحرف المخفيّ عنده.

②أدنى درجات الإخفاء : عند (ك ، ق) يكون الإخفاء أقرب إلى الإظهار منه إلى الإخفاء بسبب التّباعد بين النّون السّاكنة و أقصى اللّسان.

- أى أن النّون المخفاه عند (ق، ك) غنّتها تشبه الإظهار و ذلك لأنّه كلّما قوي الاعتماد على مخرج الحرف المخفيّ عنده كان الوضوح لصوت الحرف المخفيّ عنده، و قل وضوح الغنّة.

③ أوسط درجات الإخفاء : عند الأحرف العشرة يكون الإخفاء في درجة متوسّطة بسبب عدم قربها الشّديد من النّون وعدم بعدها الشّديد عنها.

- أي درجة الاعتماد على مخارجها متوسّطة ، وبالتّالي درجة وضوح الغنّة مساوٍ تقريبا لدرجة وضوح صوت الحرف المخفيّ عنده.

☑ كيفية نطق الإخفاء الحقيقي.

-النّطق بالنّون السّاكنة والتّنوين غير مظهرين إظهارًا محضًا ولا مدغمين إدغامًا محضًا ولكن بحالة وسط بين الإدغام والإظهار.

- أداء الغنّة من الخيشوم عند الحرف المخفى عنده مع تجافي اللّسان عن مخرج النّون إذا أتي قبله ضمّ (أُنُــثَيَ). أي أن النّون و التّنوين لا يستقرّان في طرف اللّسان وهو مخرجهما الأصلي بل ينطق بهما قريبين من مخرج الحرف الذي يخفيان عنده مع الغنّة من الخيشوم بدليل تفخيم الغنّة عند حروف الاستعلاء. أي لا عمل مطلقًا للّسان عند الإخفاء.

عدم مطّ حركة الحرف قبل النّون السّاكنة فيتولد حرف مد(عَنكُم -عانكم) (كُنتُمْ - كونتم).

- دفع جزء من صوت الغنة في الفم بجوار مخرج الحرف المخفى عنده .

- أداء الغنة بزمن غنة كاملة من الخيشوم، و مراعاة أن تتبع ما بعدها تفخيمًا وترقيقًا. السبب:

من باب إتمام و إيضاح الحرف بعد الغنة حتي نتمكن من نطق الحرف القادم بعد الغنة.

فلو رققنا غنة (مِنْ طِينٍ) لضاعت الطاء و همست لذا وجب التفخيم.

ولو فخمنا الغنة في (أَنْتُم) لما تمكنا من نطق التاء و لجهرت وقلبت طاء.

- المحافظة على آداء الغنة في وضع السكون للحرف المخفى و خاصة إذا أتي قبله ضمّ (أُنُــثَيَ).

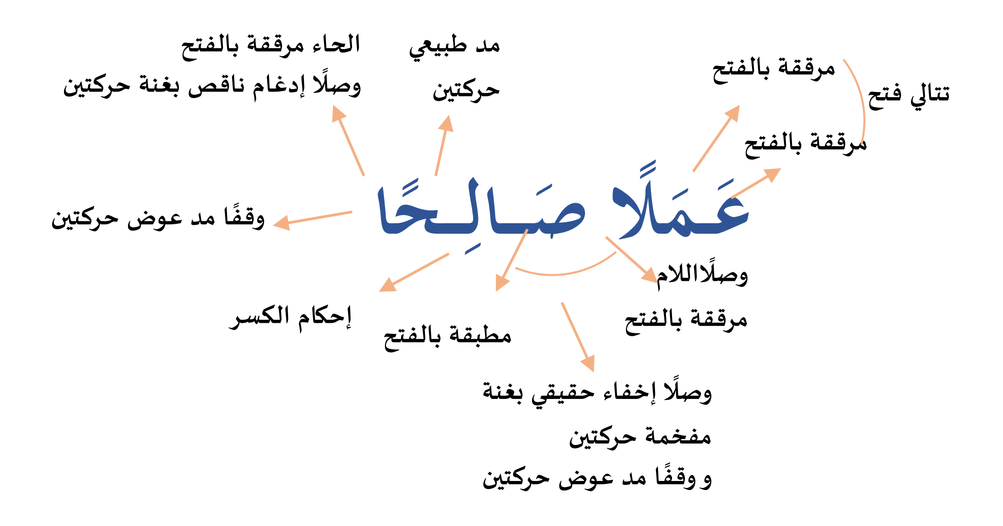
- عند التدريب علي غنة الإخفاء يجب أولًا التدريب علي مخرج الحرف المخفى عنده قبل أداء الحكم لأنه كلما كان مخرج الحرف صحيحًا كلما كانت غنة الإخفاء صحيحة.

المقارنة بين الإخفاء و الإدغام ..

الإخفـاء الحقيقي	الإدغـام
لغة : الستر. اصطلاحًا : هو النطق بالحرف الساكن على صفة بين الإظهار والإدغام عار من التشديد مع بقاء الغنة حروفه: خمسة عشر حرفًا صف ذا ثناكم جاد شخص قد سما * دم طيّباً زد في تقى ضع ظالماً يأتي في كلمة أو كلمتين. يكون الإخفاء عند الحرف المخفى عنده غنة الإخفاء تأتي مفخمة أو مرققة لوجود حروف إخفاء مستعلية وحروف إخفاء مستفلة. علامته في المصحف:خلو الحرف المخفي من السكون وعدم وضع شدة علي الحرف المخفي عنده .	لغة : إدخال الشئ في الشئ. اصطلاحًا: إدخال الحرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا من جنس الحرف الثاني حروفه: ستة أحرف : يرملون والثَّاني إِدْغَامٌ بِستَّةٍ أَتَتْ * فِي «يَرْمَلُونَ» عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ لا يكون إلا في كلمتين. يكون الإدغام في الحرف المدغم أو المدغم فيه غنة الإدغام مرققة لأن حروف الإدغام حروف مستفلة وحروف منفتحة. علامته في المصحف:خلو الحرف المدغم من السكون ووضع شدة على المدغم فيه(الإدغام الكامل) خلو الحرف المدغم من السكون وعدم وضع شدة على الحرف المدغم فيه أما (الإدغام الناقص) ووجود حركة مع التنوين ولا يوجد تشديد في الحرف المدغم فيه .

٣٧ التصويب العملي علي (آداء الإخفاء الحقيقي بغنة مفخمة)

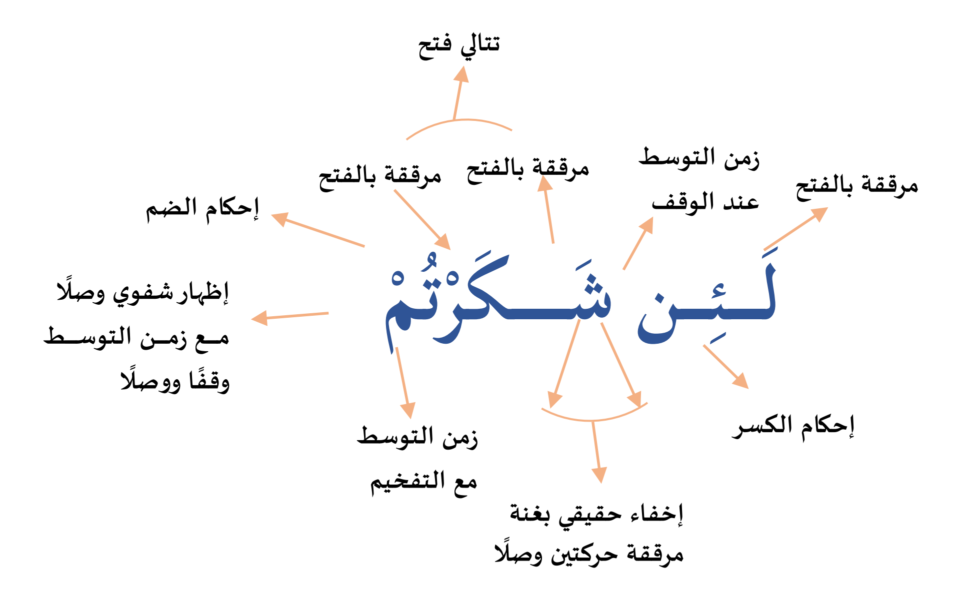
﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ .. ﴾ التوبة ١١٥



****

٣٧ التصويب العملي علي(آداء الإخفاء الحقيقي بغنة مرققة)

﴿... وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ...﴾ ابراهيم (٧)



.. ❁ أحكام الميم الساكنة ❁ ..

.. الميم الساكنة ..

هي الميم السّاكنة التي لا حركة لها أو أن تكون معرّاة وسكونها ثابت وصلًا و وقفًا، وتكون أصليّة أو زائدة في وسط الكلمةأو متطرّفة تكون في(الأسماء – الأفعال – الحروف).

في الأسماء مثل (مَمْنون).

الأفعال مثل (يَمْتَرون).

الحروف مثل (لَمْ).

❁ يخرج من هذا التعريف :-

① الميم المتحرّكة نحو (مَقَاليد).

② المشدّدة نحو(لمَّا).

③ المتحرّكة بحركة عارضة لالتقاء الساكنين نحو (قُمِ اللّيلَ) (أَمِ ارتابُوا).

④ السّاكنة سكونًا عارضًا للوقف نحو (عليمٌ حكيم).

❁علّلي: لا يمكن أن يأتي قبل الميم الساكنة حرف مد؟

لأنها ساكنة ولا يجتمع ساكنان في اللغة ولا تقع قبل همزة الوصل لأنها تتحرك لالتقاء الساكنين

أحكام الميم الساكنة

- الإخفاء الشفوي
  - حروفه : حرف الباء
- الإدغام الشفوي (إدغام مثلين صغير)
  - حروفه : حرف الميم
- الإظهار الشفوي
  - حروفه:(٢٦) حرف أي الحروف الهجائية ماعدا الميم والباء

.. ❀| أولًا:الإخفاء الشفوي |❀ ..

.. الإخفاء الشفوي ..

لـــــغةً: السترو التغطية .

اصطلاحًا: النطق بالحرف السّاكن بحالة وسط بين الإظهار والإدغام خال من التّشديد مع بقاء الغنّة.

حــروفه: حرف واحد هو الباء.

مقدارها: حركتان.

شــرطه: - يأتي في كلمتين فقط، أن تكون الميم السّاكنة في آخر الكلمة الأولى و الباء في أوّل الكلمة الثّانية.

سبب التّسمية:-

سُمّى إخفاءً : لإخفاء الميم السّاكنة إذا جاء بعدها حرف الباء.

سُمّى شفويًا : لأن الميم والباء تخرج من الشّفتين.

مثال:- هُم بَارِزُونَ – فَبَشِّرهُم بِعَذَابٍ – تَرمِيهِم بِحِجَارَةٍ.

سبب الإخفاء الشّفويّ:-

لما بين الميم والباء من التّجانس (اتحاد في المخرج) وتقاربهما في الصّفات.

| علامته في المصحف : عارية من التشكيل، وليس فوق الباء أي تشديد.

الفرق بين الإخفاء الشّفويّ و الإقلاب:-

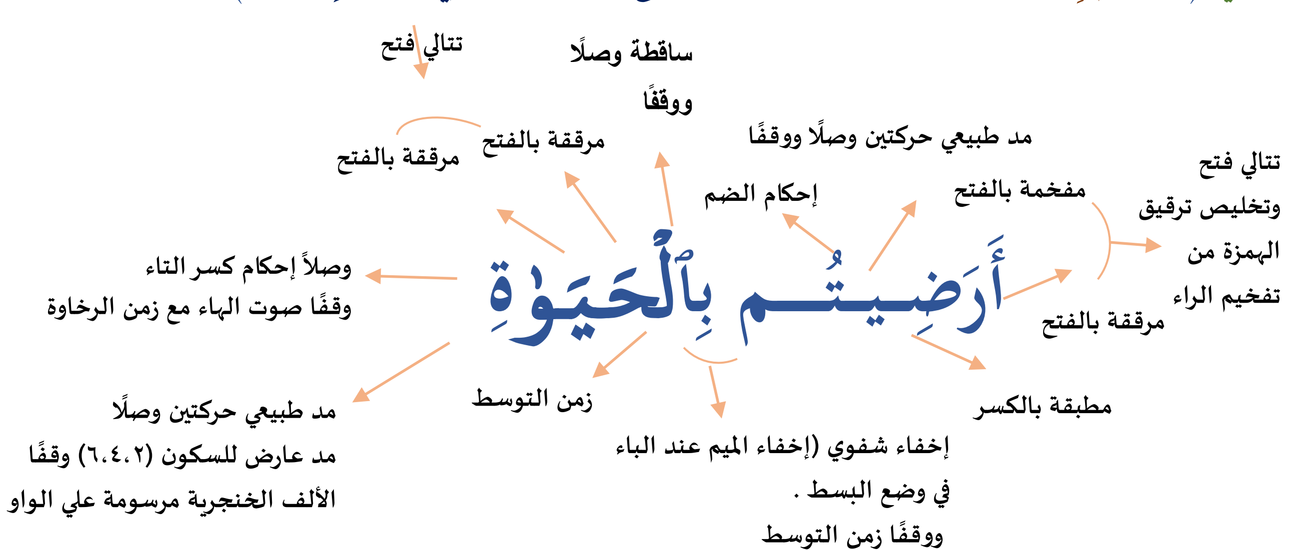
الإخفاء الشفوي	الإقلاب
التعريف النطق بالحرف السّاكن بحالة وسط بين الإظهار والإدغام خال من التّشديد مع بقاء الغنّة مقدار الغنة حركتان. *حرفه: الباء. نحو (رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ - هُم بَرِزُونَۖ) *لا يأتي إلا في كلمتين *الميم تكون أصليّة . اختلف العلماء في الإخفاء الشّفوي فبعضهم قال: الإخفاء مع الغنّة وقال آخرون بالإظهار. *الإخفاء الشفوي يحتاج في تطبيقه إلى عملية واحدة هي إخفاء الميم الساكنة عند الباء	التعريف قلب النون السّاكنة أو التّنوين ميمًا مع إخفائها (عند الباء) مع بقاء الغنّة مقدار الغنة حركتان *حرفه: الباء . نحو(لَيُنۢبَذَنَّ -مِنۢ بَعۡدُۚ) *يأتي في كلمة أو كلمتين *الميم ليست أصليّة بل منقلبة. *الإقلاب لا خلاف فيه. * الإقلاب فإنه يحتاج إلى عمليتين: - قلب النون الساكنة ميماً ساكنة. - إخفاء الميم الساكنة عند الباء

الفرق بين الإخفاء الشفوي و الإخفاء الحقيقي :-

الإخفاء الشفوي	الإخفاء الحقيقيّ
التعريف النطق بالحرف السّاكن بحالة وسط بين الإظهار والإدغام خال من التّشديد مع بقاء الغنّة	التعريف النطق بالحرف الساكن على صفة بين الإظهار والإدغام عار من التشديد مع بقاء الغنة
مقدار الغنة حركتان.	مقدار الغنة حركتان.
حرفه: الباء.	حروفه: ١٥ حرفًا
نحو (رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ - هُم بَرِزُونَ)	نحو(الأُنْثَى - مِنْ ثَمَرة - ماءً ثجَّاجا)
لا يأتي إلا في كلمتين	يأتي في كلمة أو كلمتين
سببه : التجانس..	سببه : التقارب .
في الإخفاء الشّفوي و الإقلاب لا يعدم جسم الميم تمامًا لقربها من الباء مخرجًا.	فى الإخفاء الحقيقيّ مع النّون السّاكنة يتحقّق إعدام (إخفاء) تامّ لجسم النّون وإبقاء صفتها وهي الغنّة.
الإخفاء الشّفوي : مختلف عليه	الإخفاء الحقيقي : متفق عليه

٢ التصويب العملي علي (أداء الإخفاء الشفوي)

قال تعالي ﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ التوبة٣٨



.. ❁ثانيًا: الإدغام الشفوي | ❁ ..

.. الإدغام الشفوي (إدغام مثلين صغير)..

لـــــغةً:- إدخال الشىء في الشىء.

اصطلاحًا:- إدخال الحرف السّاكن في المتحرّك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدّدًا من جنس الحرف الثّاني .

حــروفه:- حرف واحد وهو(الميم)

مقدارها: غنة أكمل ماتكون.

أمثلة:- (وَءَامَنَهُم مِّن خَوفٍ – وَلَكُم مَّا كَسَبتُم – عَلِيهِم مَّسجِدًا).

شروطه:- لا يأتي إدغام المثلين الصّغير إلاّ في كلمتين فقط.

أن يأتي الحرف السّاكن (الميم السّاكنة) في آخر الكلمة الأولى،والحرف المتحرّك (الميم المتحرّكة) في أوّل الكلمة الثّانية مع بقاء الغنّة أكمل ما تكون.

سببه: التماثل أي أن الميم السّاكنة والمتحرّكة متحدتان في المخرج، الصّفات.

سبب التسمية:

إدغــام: إدغام الميم السّاكنة في الميم المتحرّكة (الأول ساكن والثاني متحرك)

متماثلين: لأنّهما حرفان اتحدا مخرجًا وصفةً واسمًا ورسمًا.

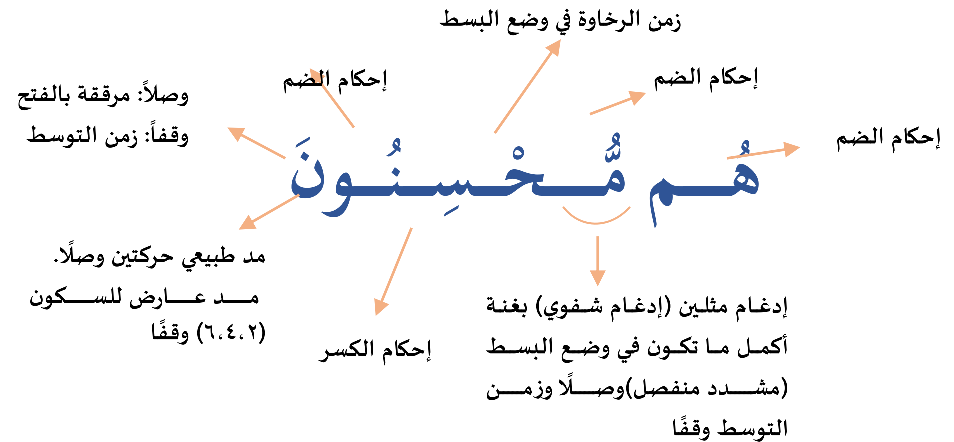
صغيــر: لأنّ الأوّل ساكن و الثّاني متحرّك و لا يحتاج إلى عمل كثير.

شفويًا : لأن الميم مخرجها من الشفتين .

علامته في المصحف : تعرية الحرف من علامة السكون مع تشديد الحرف التالي

التصويب العملي على (الإدغام الشفوي)..

قال تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ النحل١٢٨



.. ❁| ثالثًا: الإظهار الشفوي |❁ ..

.. الإظهار الشفوي ..

لـــــــغةً : هو البيان أو الوضوح .

اصطلاحًا: إخراج الحرف السّاكن من مخرجه من غير غنّة كاملة.

حــروفه : ٢٦ حرف (أي الحروف الهجائية ما عدا الميم، الباء).

شـروطه: أن تأتي الميم السّاكنة و بعدها أحد حروف الإظهار الشفوي في كلمة أو كلمتين.

سبب التّسمية:-

سُمّى إظهارًا: لإظهار الميم السّاكنة عند ملاقاتها أحد حروف الإظهار.

سمي شفويًا : لخروج الميم السّاكنة من الشّفتين .

سبب الإظهار الشّفويّ عند هذه الحروف :

هو تباعد الميم السّاكنة في المخرج والصّفة عن أكثر هذه الحروف

أن الأصل في اللغة أن يظهر الحرف عند الذي يليه .

| علامته في المصحف : وضع رأس حاء صغيرة فوق الميم .

ملحوظة:-

- الإظهار الشّفويّ في كلمة نحو(أَسلَمتُ - أَمْرَ) . أو كلمتين (لَكُمْ تَذكِرَةُ - عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ)

- تأتي الميم الساكنة من كلمة أو كلمتين في الحروف (٢٦) ماعدا (ج - خ - ص - ظ - غ - ف - ق - ذ)

فإنها تأتي معهم في كلمتين.

- يحترز في الإظهارالشفوي من السكت علي الميم المظهرة أو قلقلتها أو زيادة غنتها أو إخفائها خاصة عند الواو والفاء .

❁ لماذا لم تدغم الميم في الواو و الفاء برغم تقاربها مع الفاء و تجانسها مع الواو ؟

- لم تدغم الميم في الفاء بسبب

- رواية .

- لو ادغمت الميم في الفاء لذهبت غنّتها وكان إخلالًا وإجحافًا بها فأُظهرت .

- كذلك لقوّة الميم وضعف الفاء ولا يدغم القويّ في الضّعيف، نحو (لَكُمْ فِيهَا)

- لم تدغم الميم في الواو بسبب

خوفًا من اللّبس فلا يُعرف: هل هي ميم أم نون، لذا كان إظهارها شديدًا خوفًا من الإدغام .

نحو(تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم) الدليل: وَ احْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَ فَا أَنْ تَخْتَفِي *** لِقُرْبِهَا وَ لاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

ملحوظة:-

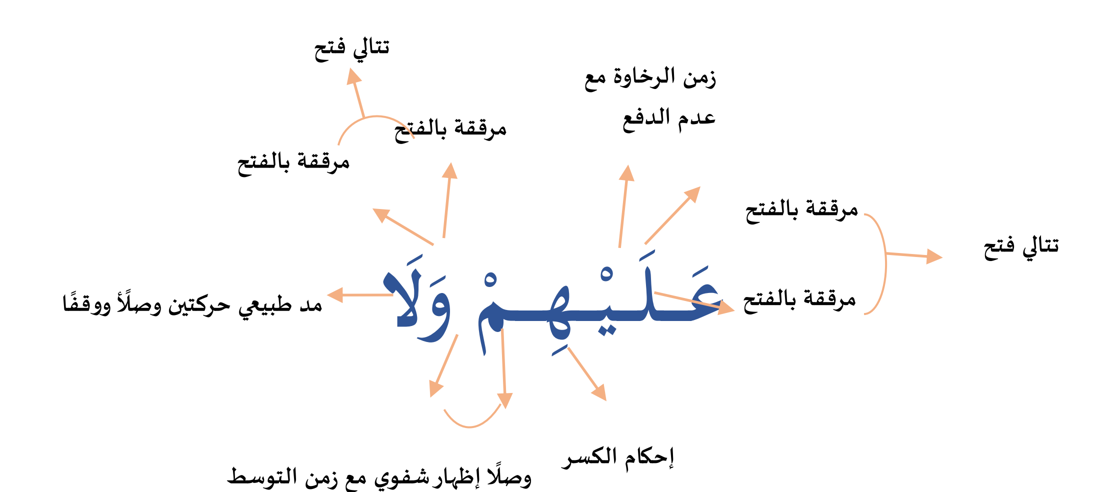
أقصر أية جمعت أحكام الميم الساكنة " سورة يس ١٩

قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ

إدغام شفوي   إظهار شفوي   إخفاء شفوي   إظهار شفوي   إدغام شفوى

٢التصويب العملي علي (آداء الإظهار الشفوي)

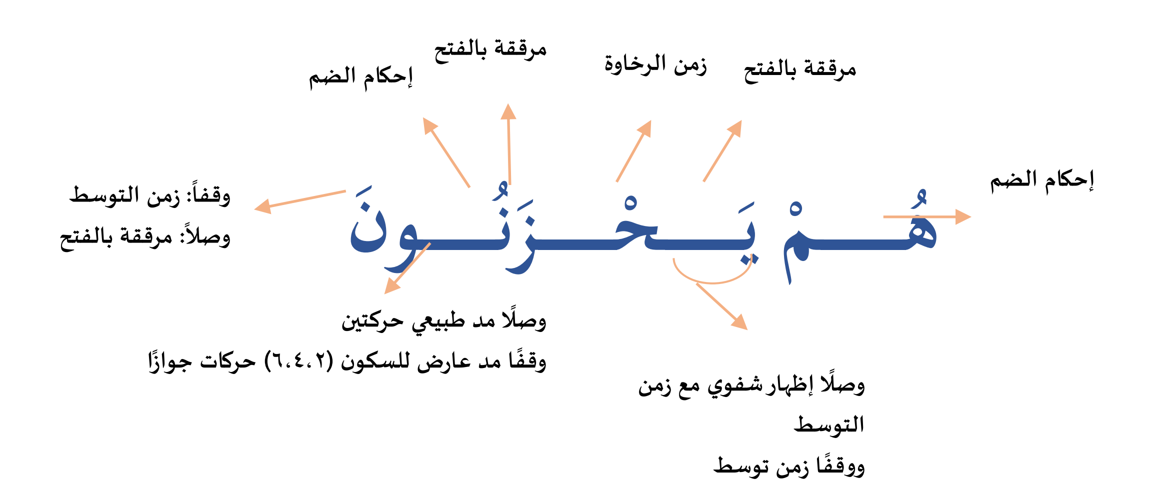
قال تعالى: ﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ البقرة ٣٨



****

٢التصويب العملي علي (آداء الإظهار الشفوي)

قال تعالى: ﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ البقرة ٣٨



.. النّون و الميم ا لمشدّدتان ..

.. حرف الغنة المشدد ..

هو ما كان أصله حرفين، أوّلهما ساكن والثّاني متحرّك فيدغم السّاكن في المتحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدّدًا كالثّاني ويطلق علي كل واحد منهما حرف أغن مشدد تكون في(الأسماء – الأفعال – الحروف).

الأسماء مثل (النِّسَاء - اليمّ)

الأفعال مثل (ويمنّيهم - فَتَيَمَّمُوا)

الحروف مثل (إنَّ - ثمّ)

حـــروفه: (مّ ، نّ)

علامته في المصحف : بوضع علامة التشديد عليهما مع الحركة.

• **حكمه:** وجوب الغنّة الظّاهرة وتكون الغنة أكمل ما تكون.

اقسام الحرف المشدد

المشدد المتصل، يكون في كلمة نحو (إنّ - لمّا)

المشدد المنفصل أو المدغم كامل التشديد حال وصل الكلمتين نحو (وَ لَكُم مَّا كَسَبْتُمْ - مِن نَّاصِرِينَ)

ملحوظة:-

-النون أشد غنة من الميم لخروج النون من الفم في منطقة أقرب من الخيشوم من منطقة خروج الميم التي تخرج من الشفتين.

-يحترز من نطق (النون، الميم) المشددتين من إشباع حركة الحرف السابق لهما مثل: (إيمّا الصواب إمّا)

- كما يحترز من إسقاط زمن مقدار الغنة عند الوقف علي (النون، الميم) المشددتين نحو (لهنّ - اليمّ).

- نقص الغنة في الميم والنون المشددتين لحن خفي، أما إنعدام الغنة فيهما لحن جلي.

التصويب العملي على آداء (الميم والنون المشددتين)

قال تعالى ﴿ وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ البقرة ١٢٤

بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ

مرققة بالفتح

حرف أغن مشدد يغن بغنة أكمل ما تكون (مشدد متصل) مرققة بالفتح

مرققة بالفتحمرققة بالفتح

مرققة بالفتح

مرققة بالفتح

إحكام الضم مع الترقيق

إحكام الكسر

حرف أغن مشدد بغنة أكمل ما تكون (مشدد متصل) وقفًا ووصلًا، وعند الوصل أيضا ننطق بنون مرققةبالفتح.

إحكام الكسر

وصلًا إخفاء حقيقي بغنة مرققة حركتين وقفًا همس التاء

وصلًا مد طبيعي حركتين وقفًا مد عارض للسكون (٢،٤،٦) حركات جوازًا

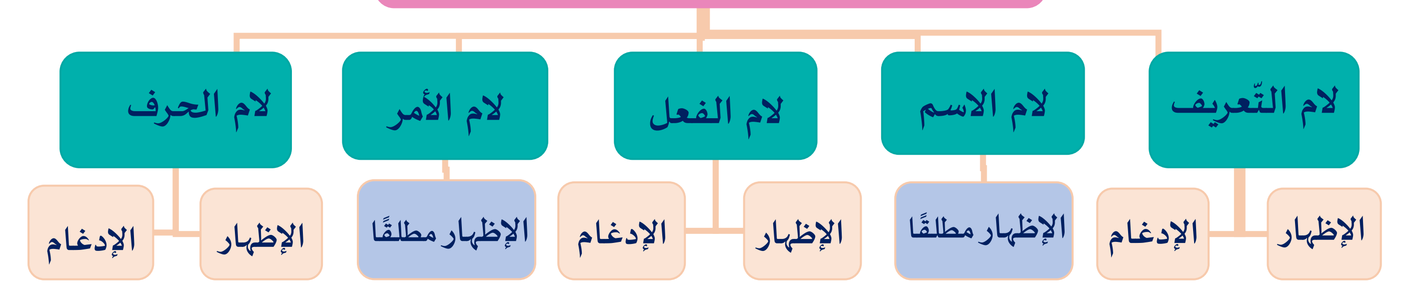
.. ۞ اللامات السواكن ۞ ..

اللامات السواكن:

هي اللام الساكنة التي لا حركة لها وتأتي في القرآن إما مُظهرة أو مُدغمة.

.. تنقسم اللامات إلى خمسة أنواع :-

❶لام التّعريف (ال) ❷لام الاسم ❸ لام الفعل ❹ لام الأمر (المسبوقة بـ ثم - و - ف) ❺لام الحرف (هل - بل)



أولًا : لام التعريف ..

هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدخل على الأسماء النّكرة فَتُعرّفها مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند البدء.

.. وتنقسم لام التّعريف إلى :

--- أ) أسماء لا يمكن تجريدها من أل التّعريف (أي لا تستقيم الكلمة بدونها)

---ب) أسماء يمكن تجريدها من أل التّعريف (أي تستقيم الكلمة بدونها)

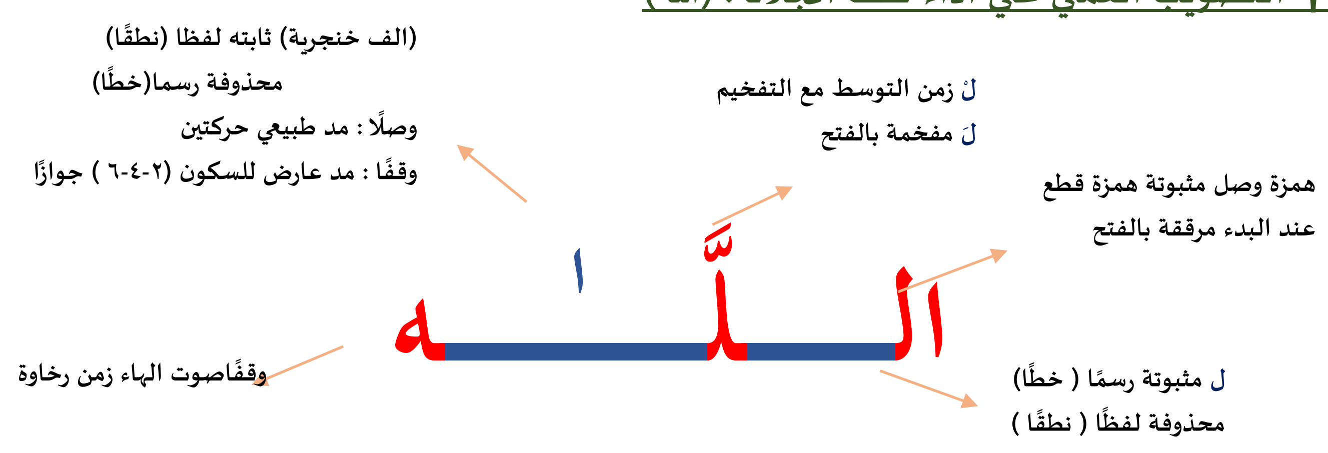
.. أسماء لا يمكن تجريدها من أل التّعريف..	
إذا أتى بعد لام التعريف (ياء أوهمزة) كما في الاسماء نحو: (وَالْيَسَعَ) - الظروف نحو:-(ءَآلْـَٔنَ) وهما كلمتان على مدار القرآن . تسميتها : لام قمرية •حكمه: إظهار قمريّ . علامته في المصحف : رأس الحاء الصغيرة على اللام الساكنة	إذا أتى بعد لام التعريف(لام) كما في الأسماء الموصولة (الَّذِي-الَّتِي- وَالَّذَانِ- الَّذَيْنِ- الَّذِينَ- اللَّائِي – اللَّاتِي) وكذلك في لفظ الجلالة (الله) تسميتها : لام شمسية •حكمه: إدغام شمسيّ علامته في المصحف : خلو اللاّم من السّكون ووضع شدّة على الحرف الذي يلي اللاّم .

☜ تصريف لام لفظ الجلالة: (الله)

--- (الله) من اللاّمات الشّمسية المدغمة التي لا يمكن تجريدها عمّا بعدها من أل التعريف .

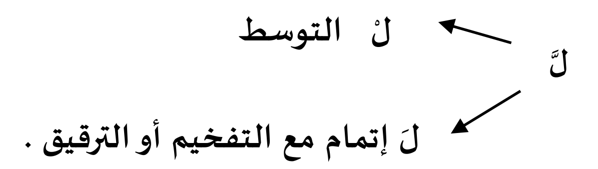


♈ التصويب العملي على آداء لفظ الجلالة: (الله)



ملاحظات :

- لفظ الجلالة (الله) في القرآن محذوفة الألف الخنجرية في الرسم العثماني .
- لابد من ترقيق همزة الوصل المبدوء بها " همزة قطع مرققة بالفتح (ءَ).
- مراعاة حكم اللام فى (التفخيم،الترقيق)وعند التشديد(زمن توسط اللام الأولى و إتمام حركة اللام الثانية)



- إثبات المد فى الألف حال الوصل أو الوقف.
- مراعاة عدم تنحيف صوت حرف الألف المدية مع تباعد الفكين .
- إذا كان حكم اللام التفخيم ينبغى المحافظة على تفخيم الألف على طول زمن المد سواء كان مده حركتين أو عارضًا للسكون وقفًا مع مراعاة مخرج الهاء مرققة مع زمن الرخاوة وقفًا وإتمام الحركة وصلا وعدم اخفائها.

.. أسماء يمكن تجريدها من ال التعريف..	
يكون الحكم الإظهار القمريّ إذا أتى بعد اللاّم الساكنة (١٤) حرف من حروف الهجاء. * مجموعة في ابغ حجك وخف عقيمه معنى البيت: ابتغاء فريضة الحج والسعي إليها ابتغاء مرضات الله (لا رفث ولا فسوق ولا جدال) وحذارِ أن يكون هذا الحج عقيما أي لا نفع فيه. **تسميتها :** لام قمرية **سبب التسمية :** اختار العرب أشهر الكلمات التي أظهرت مع اللام القمرية وهي القمر. **سبب الإظهار:** التباعد بين مخرج اللام ومعظم مخارج هذه الحروف. علامة الإظهار القمري: رأس الحاء الصغيرة على اللام الساكنة . أمثلة علي الإظهار القمري: الْأَوَّلُ-الْبَارِئُ - الْغَفَّارُ - الْحَيَّ - الْجَبَّارُ - الكَرِيمُ الوَدُودُ- الخَالِقُ -الفَتَّاحُ -العَلِيمُ -القَيُّومُ - اليوم - المَلِكُ - الْهُدَى . •**حكمه:** إظهار قمريّ	يكون الحكم الإدغام الشمسيّ إذا أتى بعد اللاّمّ السّاكنة (١٤) حرف من حروف الهجاء. *مجموعة في أول كل كلمة من البيت : طِب ثم صِل رحماً تفز ضِف ذا نعم*دع سوء ظنّ زر شريفًا للكرم معنى البيت: طب نفسًا وصل رحمًا يكتب لك الفوز. وإذا أردتَ أن تستضيف أو تستضاف فضف صاحب النعم، واترك سوء الظن ولا تعاشر سئ الظن حتي لو كان صديقًا وإذا أردت الزيارة فزر أهل الشرف والنعمة والكرم) **تسميتها:** لام شمسية . **سبب التّسمية:** اختار العرب أشهر الكلمات التي أدغمت مع اللاّم الشّمسية نسبة لكلمة الشّمس. **سبب الإدغام :** التماثل مع اللاّم والتّقارب مع أغلب هذه الحروف. علامة الإدغام الشمسي: خلو اللاّم من السّكون ووضع شدّة على الحرف الذي يلي اللاّم . أمثلة علي الإدغام الشمسي: الطَّيِّبَاتُ - الثَّوَابِ - الصَّلَاةِ - الرَّحْمَٰنِ - التَّوَّابِينَ - الضَّالِّينَ - الذِّكْرَى - النَّعِيمِ – الدُّعَاءِ - الشَّكُورُ - السَّمِيعُ - الظَّاهِرُ - الزَّيْتُونِ - اللَّطِيفُ . •**حكمه:** إدغام شمسيّ

❁ لماذا أُدغمت اللام في الشين ولم تدغم مع الجيم والياء وجميعهم من نفس المخرج ؟

لأن الشين انفردت بصفة التفشي وانتشار صوتها في الفم حتى طرف اللسان فتميزت بتقارب أكبر مع اللام فاستسيغ معها الإدغام و الأصل (تبعا للرواية).

ثانيًا : لام الاسم ..

هي لام ساكنة أصّلية من بنية الكلمة سُمّيت بذلك لوجودها في الاسم وتكون متوسّطة دائمًا.

مثال:- (سُلْطَانٍ - أَلْسِنَتِكُمْ - أَلْوَانِكُمْ - مَلْجَأ)

•حكمه: (الإظهار مطلقًا) مع زمن التوسّط.

سبب الإظهار: أظهرت اللام علي الأصل ولو أُدغِمت لتغير معنى الكلمة.

ملاحظات:-

- لا تأتي لام الاسم في أوّل الكلمة (لأنّ العرب لا تبدأ بساكن).
- لا تأتي في آخر الكلمة لأن جميع الأسماء معربة وتتغيّر حركتها بالفتح أو الضمّ أو الكسر.
والسكون ليس من علامات إعراب الاسم .

ثالثًا: لام الفعل ..

هي لاّم سّاكنة أصليّة من بنية الكلمة تكون في الفعل سواء كان (ماضيًا أو مضارعًا أو أمرًا)،
وتكون متوسّطة أو متطرّفة.

مثال: اللام الساكنة في الفعل الماضي نحو: (جَعَلْنَا - أَرْسَلْنَا - الْتَقَى)

الفعل المضارع نحو: (يَجْعَل - يَلْتَفِتْ - يَتَوَكَّل)

الفعل الأمر نحو: (اجْعَلْ - أَلْقِ - تَوَكَّلْ)

•حكمها: (الإظهار - الإدغام)

⇦(أ) الإدغام .. إذا أتي بعد اللام الساكنة المتطرفة (ل أو ر)

مثال: (وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا) - (وَقُل رَّبِّ)

سبب الإدغام: الرواية و التّماثل مع اللاّم، و التّقارب مع الرّاء أو التجانس علي بعض المذاهب.

⇦(ب) الإظهار .. إذا أتي بعد اللام الساكنة المتطرفة (باقي حروف الهجاء).

مثال: (وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ)

سبب الإظهار: للرواية - لأنه الأصل - تباعد مخرج اللام مع أغلب هذه الحروف.

فائدة :-

- لم يقع في القرآن بعد لام الفعل المضارع حرف الرّاء ولو وقع لأدغمناه.
- يكون الإظهار أشد إظهارًا و ذلك تبعًا للرواية عند حرف النّون نحو: (قُلْنَا) و حرف التاء نحو: (الْتَقَى)
خشية أن يسبق اللّسان إلى إدغامها بسبب قرب مخرج الحرفين.

رابعًا: لام الحرف ..

هي لام ساكنة أصليّة سُميّت بذلك لوجودها في الحرف وتوجد في حرفين فقط في القرآن : (هل - بل).
و لا ثالث لهما في القرآن .

•**حكمها:** (الإظهار - الإدغام)

⇦(أ) **الإظهار..** إذا أتى بعد (بل - هل) أي حرف من حروف الهجاء عدا (ل ، ر) فإنهما تدغما فيهما.

مثال: (بَلْ تُؤْثِرُونَ - هَلْ يَسْتَوِي)

سبب الإظهار: علي الأصل .

⇦(ب)**الإدغام..** إذا أتى بعد (بل - هل) حرفي (ل ، ر) إلا في موضع (بَلّ رَانَ) لوجوب السّكت لحفص عن طريق الشاطبية (السكت يمنع الإدغام)

خامسًا: لام الأمر..

هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة وهي تدخل على الفعل المضارع فتجعله يُفيد الأمر والطلب بشرط أن تكون مسبوقة بأحد أحرف العطف الثّلاثة (الواو - الفاء - ثم).

•**حكمها:** الإظهار مطلقًا مع زمن التوسط.

سبب الإظهار:

أظهرت اللام على الأصل، و أُظهرت لأن لام الأمر الساكنة دائمًا تأتي في الفعل لتحويل صيغته إلى الأمر، فلو أُدغمت ما دلت على صيغة الأمر، لذلك يجب أن تبقى معها علة وجودها في الفعل.

مثال: فَلْيَعْمَلْ أصلها (عمل ـ يعمل ـ لِيعمل ـ فلْيعمل)

فَلْتَقُمْ أصلها (قام ـ تقوم ـ لِتقم ـ فلْتقم)

وَلْتَكُن أصلها (كان ـ تكون ـ لِتكن ـ ولْتكن)

ثُمَّ لْيَقْضُوا أصلها (قض ـ يقضي ـ يقضون ـ لِيقضوا ـ ثم لْيقضوا)

فَلْيَدْعُ أصلها (دعا ـ يدعو ـ لِيدع ـ فلْيدع)

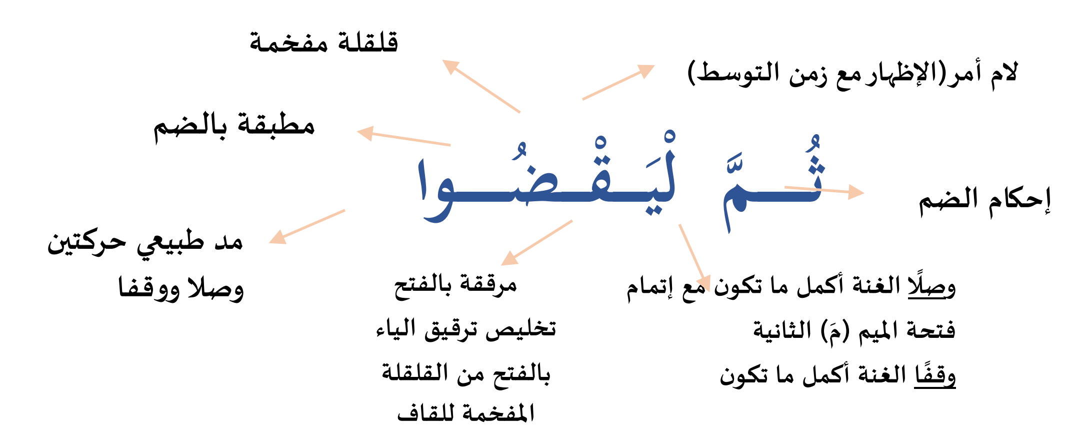
☜آلية نطق (ثُمَّ ليقضوا) :

- إذا تم الوقف على ثمّ فعند البدء بكلمة (لْيَقْضُواْ) يبدأ بها بكسر اللاّم (لِيَقْضُواْ) حيث لا نستطيع النّطق عند البدء بلام ساكنة لذلك عند البدء تحركت اللاّم بالكسرة.

- أمّا إذا تمّ وصل (ثمّ) بكلمة (لْيَقْضُواْ) يصبح حكم اللاّم أنّها لام أمر مظهرة وتأخذ زمن التوسّط.

٧/ التصويب العملي على آداء (ثُمَّ لْيَقْضُوا)

﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ الحج٢٩



فائدة :-

- اذا لم تُسبق لام الأمر بهذه الحروف (ثم ـ و ـ ف) تتحرك بالكسر فتخرج من باب السواكن وذلك في ثلاث مواضع في القرآن (لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ) الطلاق (لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ) الزخرف (لِيَسْتَئْذِنُكُمْ) النور
- يجوز فصل (ثم)عن الكلمة ولا يجوز فصل (و، ف) عن الكلمة لأنه من قبيل الموصول أي صار مع اللام الساكنة والفعل كالكلمة الواحدة .
- تُسبق لام الأمر بأحد أحرف العطف لأنّ العرب لا تبدأ الكلام بساكن .
- لَمْ تُسبق لام الأمر بحرف العطف (أو) منعًا من التقاء السّاكنين .
- يجب الاعتناء بإظهار لام الأمر عند حرف التّاء حتى لا يسبق اللّسان إلى إدغامها لأنّ مخرج (التّاء) قريب من مخرج اللاّم مثال:- (وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ - الْتَقَى).
- حروف المد الثلاثة لا تقع بعد اللامات السواكن (شأنها شأن النون الساكنة والتنوين،الميم الساكنة) وذلك خشية التقاء الساكنين.
- اللاّمات السّواكن كلها أصليّة سوى (لام (ال) - لام الأمر) زائدتين.
- يعتبر الإدغام بغنّة عند إدغام لام (ال) في النّون، وبغير غنّة في باقي الحروف نحو: (النَّاسِ- وَالنَّاشِطَاتِ)
- يعتبر الإدغام صغيرًا وكاملًا في جميع أحكام اللاّمات السّواكن.
- يعتبر الإدغام متماثلين عند إدغام لام (أل) أو لام (الفعل) أو لام (هل) أو لام (بل) في اللاّم ، ويعتبر متقاربين في باقي الحروف.
- إذا أتت الرّاءالسّاكنة وبعدها اللاّم وجب الإظهار عند جميع القراء ماعدا(أبي عمرو).نحو (يَغْفِرْ لَكُمْ)

- أطالت بعض كتب التجويد في البحث عن أسباب إظهار اللام عند بعض الحروف في بعض أنواعها وإدغامها في أنواع أخرى من نفس و الحروف، و كل ما ذكر فيه من العلل لا دليل عليه و الصحيح أنه تبعًا للرواية بكل هذه الاحكام، لإن الإظهار دائمًا هو الأصل و الإدغام دائماً للتخفيف.

أُدغمت لام (ال) في التّاء في نحو (التّائبون)، ولَمْ تُدغم لام الأمر في نحو (فلْتقم)

لأنّ لام التّعريف لا تظهر عند التّاء في لغة العرب، ولو نُقِل إلينا إظهارها لأظهرناها والأصل(تبعا للرواية).

أمّا بالنّسبة لعدم إدغام لام الأمر في التّاء في (فلْتقم) مخافة اشتباه المضّعف لاجتماع الحرفين في كلمة واحدة ، حتى لا يلتبس المعني بيـن ما أصله تاء واحدة مشدّدة للتّضعيف، وبين ما أصله لام ساكنة أُدغمت في التّاء.

الأخطاء الشائعة فى اللامات السواكن :

①عدم نطق اللام الساكنة المظهرة بزمن التوسط نحو(الْحَمْدُ) أو المبالغة في إظهارها فتنطق كالمشددة مع مراعاة تباعد الفكين والشفتين عند نطق اللام الساكنة المظهرة .

② إحداث سكت بقطع النفس والصوت عند النطق باللام الساكنة في غير موضع السكت نحو (ال بيت).

③إمالة اللام الى حركة الكسر بدلًا من النطق بها ساكنة نحو (وَلْيُوفُواْ - وَلْيَطَّوَّفُوا)

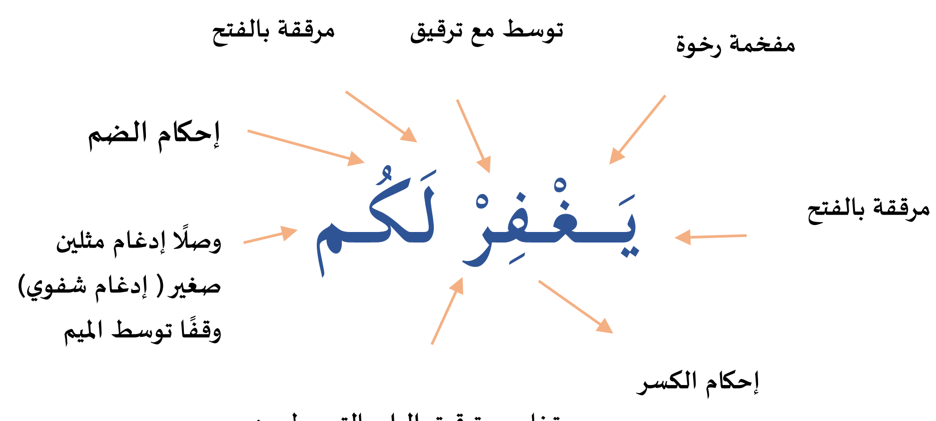
④ قلقلة اللام الساكنة وخاصة عند الوقوف عليها نحو (سَبِيل) أو المبالغة في تكرير الراء التي تدغم فيها اللام الساكنة نحو (قُل رَّبِّ).

⑤ إدغام لام الفعل إذا أتي بعدها حرف النون، نحو (جَعَلْنَا ، أَرْسَلْنَا) أو أتى بعدها حرف التاء نحو: (الْتَقَى) إذا أُدغمت اللاّم في التّاء صارت اتّقي وهو من اللحن الجلي .

⑥إظهار اللام الشمسية نحو (الرَّحْمَٰنِ) وإدغام اللام القمرية نحو (الْجَبَّارُ)

٧التصويب العملي على آداء (يَغْفِرْ لَكُم) :

قال تعالى﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ﴾ نوح٤



❁اذكري حكم اللامات في الآيات التالية ؟

- قال تعالى:-(وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا (1) فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا (2) وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا (3) فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا (4) فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا) المرسلات ١- ٥

- قال تعالى:- (وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ) الروم ٢٢

- قال تعالى:- (طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ) النحل ١٠٨

- قال تعالى (وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا) المرسلات ١

وَ الْمُرْسَلَاتِ ← لام تعريف مظهرة وهي من الأسماء التى يمكن تجريدها من لام التعريف

و حُكمها الإظهار القمري مع زمن التوسط

٢- قال تعالى (فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا) المرسلات ٢

فَالْعَاصِفَاتِ ← لام تعريف مظهرة وهي من الأسماء التي يمكن تجريدها من لام التعريف

و حُكمها الإظهار القمري مع زمن التوسط

قال تعالى (وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا) المرسلات ٣

و النَّاشِرَاتِ ← لام تعريف مدغمة وهي من الأسماء التي يمكن تجريدها من لام التعريف

و حُكمها الإدغام الشمسي ← السبب التقارب الغنة أكمل ما تكون في النون .

قال تعالى (فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا) المرسلات ٤

فَالْفَارِقَاتِ ← لام تعريف مظهرة وهي من الأسماء التي يمكن تجريدها من لام التعريف

و حُكمها الإظهار القمري مع زمن التوسط

قال تعالى (فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا) المرسلات ٥

فَالْمُلْقِيَاتِ ← لام تعريف مظهرة وهي من الأسماء التي يمكن تجريدها من لام التعريف

و حُكمها الإظهار القمري مع زمن التوسط

ملْقيِ ←لام اسم مظهرة مع زمن التوسط و حُكمها وجوب الإظهار مطلقًا مع زمن التوسط في وضع البسط

قال تعالى (وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ)الروم ٢٢

أَلْسِنَتِكُمْ ←لام اسم مظهرة مع زمن التوسط و حُكمها وجوب الإظهار مطلقًا مع زمن التوسط

و ألوانكم ←لام اسم مظهرة مع زمن التوسط وحُكمها الإظهار مع زمن التوسط

السبب - الرواية - تباعد مخرج اللام عن مخرج الهاء - أظهرت على الأصل.

التَّكَاثُرُ ← لام تعريف مدغمة وهي من الأسماء التي يمكن تجريدها من لام التعريف.

و حُكمها الإدغام الشمسي ← السبب التقارب.

قال تعالى : (طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ) النحل ١٠٨

اللَّهُ ← لام تعريف مدغمة وهي من الأسماء التي لا يمكن تجريدها من لام التعريف

و حُكمها الإدغام الشمسي

قال تعالى : (هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم) الروم ٢٨

هَل لَّكُم ←لام حرف مدغمةو حُكمها الإدغام ← السبب التماثل

.. المـــدود ..

عن قتادة رحمه الله " سُئل أنس كيف كانت قراءة النبي ﷺ قال كانت مدًا، ثم قرأ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يمد بِسْمِ اللَّهِ ويمد الرَّحْمَٰنِ ويمد الرَّحِيمِ .

كان ابن مسعود ﷺ : يقرئ رجلا فقرأ الرجل (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ) مرسلة أي مقصورة ، فقال ابن مسعود : ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ ، فقال الرجل و كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن ؟ قال أقرأنيها هكذا (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ) و مدها رواه الطبراني

قال الجزري رحمه الله : هذا حديث جليل حجة ونص فى هذا الباب ورجاله ثقات .

.. المد و القصر | ..

.. المـــد ..

لـــــغةً: الزيادة لقوله عزوجل (وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ) نوح ١٢ أي يزدكم .

اصطلاحًا: إطالة زمن الصّوت بحرف من حروف المدّ واللّين زيادة عن مقدار المدّ الطبيعي عند وجود سبب (همز أو سكون)

.. القصر..

لـــــغةً: الحبس أو المنع لقوله عزوجل (حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ) الرحمن ٧٢ أي محبوسات .

اصطلاحًا : إثبات حرف المدّ واللّين من غير زيادة عن المدّ الطبيعي أي حركتين فقط لعدم وجود السبب .

فالقصر هو الأصل لعدم توقفه على سبب ، والمد فرع عنه لتوقفه على سبب"

حروف المد : (و - ا - ى)

مقداره: (حركتين)

شروطه : أن يسبق حرف المدّ حركة مجانسة بمعنى .

أ) أن تكون الألف ساكنة و ما قبلها مفتوحًا نحو (قَال). (والألف لا تأتي إلاساكنة وقبلها فتح)

ب) أن تكون الواو ساكنة و ما قبلها مضمومًا نحو (يقُول).

ج) أن تكون الياء ساكنة و ما قبلها مكسورًا نحو (قِيل).

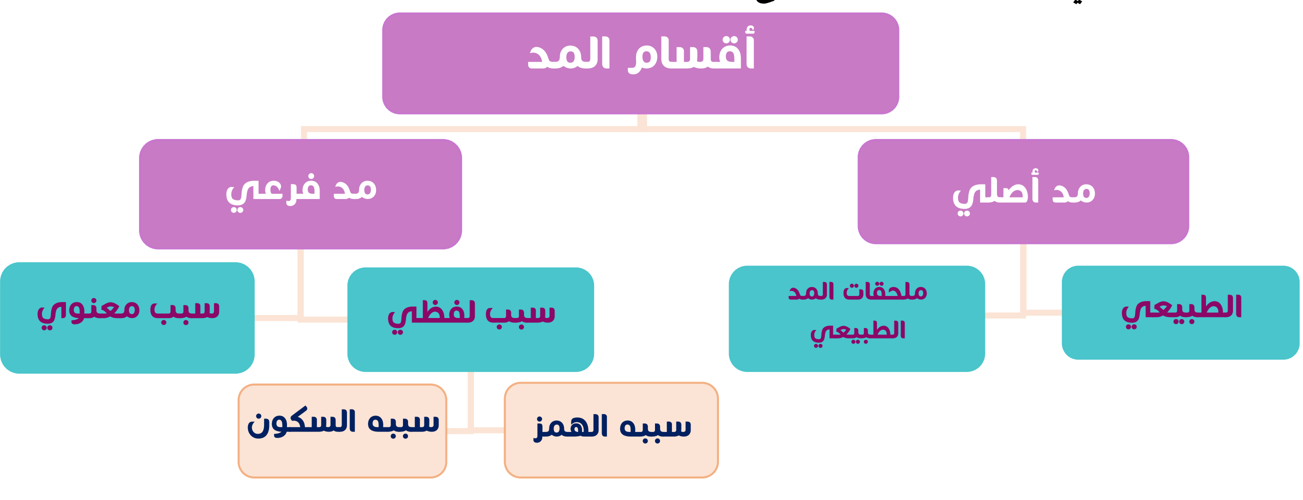
سبب التسمية :

تُسمّى حروف مدّ ولين لخروجها بامتداد ولين من غير كُلفة على اللّسان لاتساع مخرجها .

فائدة :-

- سبب اختصاص حروف المد بالمد لإتساع مخرجها مما يؤدى الى جريانها - مخرجها مقدر وينتهي بانتهاء الهواء
- (الألف) لا تكون إلاّ حرف مدّ ولين ،
- أمّا (الواو والياء) فإما أن يكونا حرفي مدّ إذا سكنا وسبقهما حركة مجانسة لهما،

وإمّا أن يكونا حرفي لين فقط،إذا سكنا وفُتِح ما قبلهما،



.. ❀ أولًا المد الأصلي ❀ ..

(١) المـــد الطبيعي ..

هو الذي لا تقوم ذات الحروف إلاّ به ولا يتوقف على سبب كهمز أو سكون ولا تستقيم الكلمة بدونه.

شرطه : ألا يكون قبله همز ، و ألا يكون بعده همز أو سكون .

مقداره : لا يزيد ولا ينقص عن حركتين بجميع صوره المختلفة لجميع القراء .

• **حكمه:** واجب ويَحْرُم شرعًا النّقص عن هذا المقدار.

لأنّ النّقص معناه حذف حرف اللّفظ القرآني فيتغيّر المعنى.

سبب التسمية:-

وسُمّي أصليًّا:

- لأصالته بالنّسبة لغيره من الممدود ولا يستقيم معنى الكلمة إلا به
- نظرًا لثبوت مقدار مدّه على حالة واحدة وهي حركتان .
- لعدم توقفه على سبب كما في المد الفرعي .

وسُمّى طبيعيًّا:

- لأنّ صاحب الطّبيعة السّليمة لا ينقصه ولا يزيده عن حركتين.

ينقسم المد الطبيعي إلى: (كلمي – حرفي)

(أ) المدّ الطبيعي الكلمي

هو الذي يوجد في كلمة و ليس بعده همز أو سكون ولا يسبقه همز ، وهو على ثلاث صور :

◉| صور المد الطبيعي الكلمي..

❶ أن يكون ثابتًا في الوصل والوقف ..

سواء كان حرف المدّ ثابتًا في رسم المصحف،مثل: (يُنَادُونَكَ- الْقَارِعَةُ)،

أو محذوفًا منه :

أ) الألف الخنجرية الملحقه بالرسم مثل (سَمَٰوَات - يَٰبُنَيَّ – يَٰقَوۡمِ).

ب) الياء الملحقة بالرسم مثل: (يُحۡيِۦ) .

ج) الواو الملحقة بالرسم مثل: (تَلۡوُۥا . دَاوُۥدُ)

❷ أن يكون ثابتًا في الوقف دون الوصل.. وله ثلاث صور.

أ) الألف المبدلة من التّنوين وقفًا في :

الاسم المقصور نحو (هُدًى - مُصَلًّى - عَمًى)

أو الاسم المنصوب نحو (وَكِيلًا - حَسِيبًا - حَدِيثًا) .

عند الوقف يبدل التّنوين المنصوب ألفًا مدية تمدّ حركتين ويلحق بالمدّ الطبيعيّ و يُسمّى (مدّ عوض).

.. استثناءات القاعدة ..

هاء التأنيث يوقف عليها بالسّكون . نحو (رحمةً يوقف عليها رحمه) (شجرةً يوقف عليها شجره)

ب) الألفات السّبعة المرسوم عليها سكون مستطيل.

(أنّاْ - لكنّاْ -الظّنوناْ - الرّسولاْ -السّبيلاْ- قواريراْ - سلاسلاْ)

(أنّا) حيث وردت في القرآن

(لَّٰكِنَّا) الكهف ٣٨

(الظُّنُونَا - الرَّسُولَا- السَّبِيلَا) الأحزاب ٦٦، ٦٧

(قَوَارِيرَاْ - سَلَٰسِلَاْ) الإنسان٤

فحرف المد في هذه الأمثلة يثبت وقفًا و يسقط وصلًا .

➤ قواريراْ : الموضع الأول وتثبت وقفًا لا وصلًا .

➤سَلاَسِلاْ : رسم عليها صفر مستدير لتحتمل القراءة بالوجهين (لاثانى لها فى القران)

تقرأ وصلًا بفتح اللام من غير تنوين ، وفى الوقف إما (الحذف) أو (الاثبات) على حسب وجه القراءة :

الشاطبية : الإثبات (إثبات حرف المد بألف مدية حركتين) سلاسلا .

الحذف (حذف حرف المد والوقف على اللام الساكنة بزمن التوسط) سلاسل

الطـــيبة : الحذف (حذف حرف المد والوقف على اللام الساكنة بزمن التوسط) سلاسل

جـ) حرف المد المحذوف وصلًا لالتقاء السّاكنين، ويثبت وقفًا. نحو(وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ - قُلِ ادْعُوا اللَّهَ)

هناك مدود طبيعة تثبت وقفًا ، أما حال الوصل فتكون مدًا نحو(إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ)

و كذلك الوقف بالسكون العارض على واو أو ياء متحركة قبلها حركة مجانسة نحو(هُوَ - هِيَ)

❁ ماالفرق بين السكون المستدير و السكون المستطيل ؟

➢ الصفر المستدير و هو عبارة عن دائرة صغيرةمفرغة الوسط فوق حرف يدل على عدم النطق به وصلا ووقفا مثل: الواو فى(أُوْلَاءِ - أُوْلَٰٓئِكَ) مثل : الألف فى (قَالُواْ - ثَمُودَاْ) مثل: الياء فى(بِأَيْيْدٍ - أَفَإِيْن)

➢ الصفر المستطيل و هو بيضاوى الشكل و مفرغ من الوسط أكبر قليل من الصفر المستديروهو يدل على ثبوت الحرف وقفا و ليس وصلا .مثل : (أَنَاْ - لكنّاْ -الظّنوناْ - الرّسولا -السّبيلاْ- قواريراْ - سلاسلاْ)

(وهي لا توجد إلا في هذه الكلمات السبع) .

❸ أن يكون ثابتًا في الوصل دون الوقف.. وله صورتان.

أ) صلة هاء الضّمير في حالة الوقف، تحذف صلة هاء الضّمير ويوقف بالسّكون .

مثل : (إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ - بِهِۦ بَصِيرًا - هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا)

ب) المدّ الطّبيعيّ وصلًا والذي يتحوّل إلى مدّ عارض للسّكون وقفًا وهو من قبيل المدّ الفرعيّ نحو : (الْعَالَمِينَ - الرَّاكِعُونَ - ٱلرَّحْمَٰنُ)فالمدّ في هذه الحالة لا يسقط وقفًا ولكنّه يتحوّل إلى مد عارض للسّكون، (٢--٤--٦ حركات) حكمه الجواز.

فائدة :-

➢ الشاطبية ← نسبة إلى منظومة الشاطبي (حِرز الأماني ووجه التهاني) المعروفة بالشاطبية والمكونة من ١١٧٣بيتًا جمعت أحكام التجويد لعدد سبعة قُراء ورواتهم منهم رواية حفص عن عاصم .

➢ طيبة النشر ← نسبة الى منظومة الإمام ابن الجزري (طيبة النشر) والمكونة من ١٠٠٠بيتٍ تقريبًا والتى جمع فيها أحكام التجويد لعدد عشرة قراء ورواتهم منهم رواية حفص عن عاصم.

أخطاء ينبغي الحذر منها :-

① الاختلاس في أداء المدّ الطّبيعيّ كالألف في لا الناهية من قوله نحو(يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ) فيتحوّل المعني من حالة النّهي الى التأكيد .

②حذف المدّ الطبيعيّ من الكلمة إذا تطرّف نحو (يَا لَيْتَنِي) .

③زيادة مده عن حركتين طلبًا فى تمكينه .

④خلط المدّ الطّبيعي بالغنّة إذا سبق بحرف الغنّة نحو (مَٰلِكِ) أو السكت عليه عند وصله بما بعده .

⑤قطع الصوت عند الوقف عليه بشكل يشبه النطق بهمزة بعده (تُسۡقَىٰ - مَّدۡحُورًا) لابد حرف المد ينتهي صوته بانقطاع الهواء من الفم وليس من مخرج الحلق .

⑥ خلط مدّ الصّلة(مدّ الصّلة الصّغري) بغنّة من الخيشوم لتجنب هذا الخطأ خروج الصوت من الجوف في اتجاه الفم بدلًا من الخيشوم

(ب): المدّ الطبيعي الحرفي ..

أن يأتى حرف من حروف فواتح السور هجاؤه حرفان ثانيهما حرف المدّ .

حروفه: (حى طهر) (حا- يا- طا- ها- را)

مقداره: تمدّ حركتين

• **حكمه:** ثابتة وصلًا ووقفًا .

مثال: طـه تلفظ طا ها (الطا حركتين والها حركتين)

يـس تلفظ يا سين (الألف تمدّ حركتين)

حمٓ تلفظ حا ميم (الألف تمد حركتين)

مسميات المدّ الطّبيعىّ الحرفي

يسمى (الطّبيعى الثّنائى -الطبيعى المطلق - الأحرف النّورانية).

سبب التسمية

سُمّى حرفيًّا لأنّه جاء فى حرف وليس كلمة .

وردت أسماؤها في اللغة العربية مهموزة لكن في القرآن بدون همزة.

(٢) ملحقات المد الطبيعي (مد التمكين)..

◉| صور مد التمكين..

- أن تأتى ياءان أو واوان، الأولى ساكنة والثّانية متحرّكة.

نُمكّن الأولى بمدّها حركتين منعًا من الإدغام نحو (الَّذِي يُوَسْوِسُ - اصبِرُوا وَصابِرُوا - فِي يَوْمَيْنِ).

✍أما (اتَّقَوا وَّآمَنُوا) ليس مد تمكين (الواو الأولى لينة والثانية متحركة) .

(حرف اللّين السّاكن أدغم في الواو المتحركة الثّانية (إدغام متماثلين صغير)

- أن تأتى ياءان، الأولى مشددة مكسورة والثّانية متحرّكة.

نُمكن الثّانية حتى لاتضيع نحو: (النَّبِيّـيـن) الياءالأولى مشدّدة مكسورة والثّانية ياء مدّية ساكنة فتمدّ حركتين وصلًا أمّا عند الوقف يتحوّل مدّ التّمكين إلى مد عارض للسّكون (٢-٤-٦حركات)جوازًا،

أما كلمة (حُيِّيتُم) مد تمكين وصلًا و وقفًا.

• حكمه: وجوب مده حركتين .

مثال: (إِنَّ وَلِيِّـيَ)

وَلِـيِّـــــــــــــيَ

مشددة مكسورة

٣ياءات عند الوقف فتصبح الأخيرة ساكنة

وقفًا مدّ تمكين حركتان

الأولي ياء مشدّدة والثّانية ياء ساكنة وذلك وقفًا، أمّا عند الوصل فلا ينطبق عليه شرط التّمكين

✍ أما يَسْتَحْيِۦ أَن ← لايعتبر مدّ تمكين لأن الياء الأولى ليست مشدّدة والتّمكين لايأتى إلا حال تشديد الياءالأولي وكسرها حتى لا تضيع ، وعُكِفَت الياء الثّانية لِتدلّ على وجود حرف المد، و لكنّه على السطر،أي لا ينطبق عليها شرط من شروط التّمكين.

📖 فائدة :-

المد الطبيعى الحرفى : مواضعه في القرآن الكريم ← ٢١ موضعًا.

① سبعة للحاء وهى الحواميم السبع. (غافر - فصّلت - الشورى - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف)

② اثنان للياء وهى بأول (مريم - يـس)

③ أربعة للطاء وهى طه والطواسيم الثلاث (الشعراء – النمل – القصص).

④ اثنان للهاء وهما بأول (مريم - طه)

⑤ ستة للراء وهى أوائل(يونس – هود - يوسف- الرعد – إبراهيم - الحجر)

.. ❀ثانيًا: المد الفرعي ❀| ..

.. المـــد الفـــرعي ..

المدّ الزّائد عن الطّبيعيّ ويتوقّف على سبب من همز أو سكون وتقوم ذات الحرف بدونه.

شرطه: أن يقع بعد حرف المدّ همزة أو سكون .

•حكمه: الوجوب : خاص بالمدّ المتّصل.

الجـواز: خاصّ بالمنفصل والعارض للسّكون والبدل.

اللّزوم : خاص بالمدّ اللّازم.

➢: المد الفرعي ينقسم إلى :

**مد معنوي : يعني وجود المد لإفادة معنى ويتمثل في رواية حفص مد التعظيم من بعض طرق القصر .

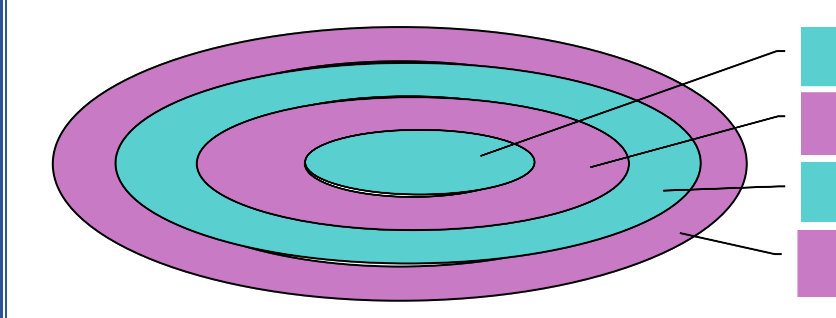
**مد لفظي : عند وجود ساكن لازم أو عارض أو وجود همز قبل حرف المد أو بعده

۞أسباب المدّ الفرعيّ :-

<table dir="rtl">
<tr><th>سبب معنويّ</th><th colspan="11">سبب لفظي</th></tr>
<tr><td rowspan="5">**مد التعظيم :
(لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)
يمد (٤حركات) للقصر و لا يجوز مد المنفصل لحفص الا عن طريق طيبة النشر لطلب المبالغة فى نفي الالوهية عما سوى الله سبحانه
(اي وجود المد لإفادة المعنى) ليس لحفص ولكنه فى القراءات الأخرى
**مد التبرئه او النفى :
(لَّا شِيَةَ فِيهَا- (لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ)
يؤتى لتأكيد معنى معين فى القرآن</td><th colspan="4">سبب الهمز</th><th colspan="7">سبب السكون</th></tr>
<tr><td rowspan="2">تقدّم الهمزة على حرف المدّ</td><td colspan="3" rowspan="2">أن تأتي الهمزة بعد حرف المدّ</td><th colspan="3">جائز</th><th colspan="4">لازم</th></tr>
<tr><td>مد بدل عارض للسكون</td><td>مدّ عارض للسكون</td><td>مد لين عارض للسكون</td><td colspan="2">كلميّ</td><td colspan="2">حرفيّ</td></tr>
<tr><td>مدّ البدل</td><td>المدّ الواجب المتصل</td><td>المدّ الجائز المنفصل</td><td>مدّ الصّلة الكبرى</td><td colspan="3"></td><td>مثقّل</td><td>مخفف</td><td>مثقّل</td><td>مخفف</td></tr>
<tr><td colspan="11"></td></tr>
</table>

(أ) المــــد الفرعي بسبب الهمز ..

أى بسبب وقوع الهمزة بعد حرف المد



❶ المد الواجب المتصل..

هو أن يقع بعد حرف المدّ همز متّصل به في كلمة واحدة .

مقداره:(٤ - ٥ حركات) إن كان الهمز متوسطًا أو متطرّفًا موصولًا.

أمّا عند الوقف على الهمزة المتطرّفة فإنه يمد(٤ - ٥ حركات) معاملة الوصل أو (٤-٦ حركات). معاملة الوقف. و هو المقدم في الأداء لالتقاء السّاكنين و يُسمّى (متّصلًا عارضًا للسّكون).

•**حكمه:** الوجوب

لاتفاق القُراء على مده.أي وجوب مدّه زيادة عن الطّبيعيّ ويأثم تاركه ويُثاب فاعله.

سبب تسميته:

لاتّصال (الهمز) مع حرف المدّ في كلمة واحدة.

❁ لماذا زاد المدّ في المتّصل عن المدّ الطّبيعيّ ؟

- الرواية والتلقي و لجمال القراءة .
- لأنّ حرف المدّ ضعيف وبه صفة الخفاء، والهمزة ثقيلة في النّطق لأنّها شديدة مجهورة فزيد المدّ قبلها للتّمكين من النّطق بحرف المدّ صونًا له من أن يسقط عند الإسراع في القراءة لخفائه وصعوبة الهمزة

نحو (السَّمَاءِ- وَجِيءَ - سُوءٌ)

❷ المد الجائز المنفصل ..

أن يقع حرف المدّ في آخر الكلمة الأولى، وهمزة قطع في أوّل الكلمة الثّانية الّتي تليها.

مقداره: يمـــدّ (حركتين) ويُسمّى القصر.

أو يمدّ (٤ حركات) ويُسمّى التوسّط.

أو يمدّ (٥ حركات) ويُسمّى فوق التوسّط.

شروطه: - أن يكون حرف المد فى كلمة والهمزة فى الكلمة التالية لها.

- أن يكون حرف المد مرسومًا.
- عند الوقف على حرف المد يثبت بمقدار حركتين(إمكانية الوقف على حرف المد) .

•**حكمه:** الجواز

مسميات المدّ المنفصل الجائز المنفصل .

- مد الفصل (لأنه يفصل بين كلمتين)
- مد البسط (لأنه يبسط بين الكلمتين)
- مد الاعتبار (لاعتبار الكلمتين كلمة واحدة)

سبب تسميته:

لانفصال السّبب (الهمزة عن الشّرط) (حرف المدّ)

سبب القصر: عدم الاعتداد بوجود الهمزة لعدم ثبوتها وقفًا .

سبب التّوسط: الاعتداد بمجئ الهمزة بعد حرف المدّ باعتبار اتصالهما وصلًا في اللّفظ تشبهًا بذلك بالمتّصل فمُدّ مقداره تمامًا.

سبب المـدّ : تشبيهًا له بالمتّصل على اعتبار اتصال الهمزة بحرف المدّ وصلًا .

أي جواز مدّه من طريق الشاطبية : (٤ - ٥ حركات).

و قصره من طريق الطيبة : (حركتان)

وفي حالة الوقف يتعيّن قصره ويكون مدًا طبيعيًا لزوال سببه وهو الهمزة .

◉| أقسام المد الجائز المنفصل..

أ) مد منفصل وانفصاله حقيقي

ب) مد منفصل وانفصاله حكمي.

الفرق بين الانفصال الحقيقي والانفصال الحكمي..

انفصال حقيقيّ	انفصال حكمي
أن يكون حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى -أن يكون حرف المد ثابتًا في اللّفظ والرّسم العثمانيّ بالقرآن نحو: (إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ). - يجوز الوقف على ماانفصل رسمًا . -يجوز الوقف على حرف المد لثبوته رسمًا ويثبت وقفًا - يكون مع حروف المد الثلاثة (و - ا - ى) •**حكمه:** يجوز الوقف فيه على حرف المد	- أن يأتي حرف المد و الهمز في كلمة واحدة رسمًا - أن يكون حرف المدّ ثابتًا في اللّفظ محذوفًا في الرّسم العثمانيّ نحو :ياء النداء (يَٰٓأَيُّهَا) و هاء التنبيه (هَٰٓأَنتُمۡ) - لا يجوز الوقف على مااتصل رسمًا . -لا يجوز الوقف على حرف المد لعدم ثبوته رسمًا . - يكون مع الألف المدية فقط - أما صلة هاء الضمير نحو (رَبِّهِۦٓ أَحَدًا)فهي من الانفصال الحكمي ولكنها تثبت وصلًا لا وقفًا •**حكمه:** لا يجوز الوقف فيه على حرف المد

❸ مد الصلة الكبرى..

هو مدّ هاء الضّمير للمفرد المذكّر الغائب المتحرّكة بالضّمة أو الكسرة والواقعة بين متحرّكين،

و تأتي بعدها همزة قطع متحرّكة في أوّل الكلمة الثّانية، ويجب أن نحدّد أنها في أول الكلمة الثّانية.

مقداره: تشبع بحرف مدّ مجانس من جنس حركتها يمدّ بمقدار المنفصل لمن يمدّ الجائز المنفصل ،

أي (٤ أو ٥ حركات) جوازًا. نحو: (يَرَهُۥٓ أَحَدٌ).

•**حكمه:** الجـواز.

سبب تسميته:

سُمّى صلة لأنّنا نصل هاء الضّمير بحرف مدّ من جنس حركتها، ولان المد فيها يثبت وصلاً فقط .

وكبرى لأنّنا نمدّ فوق الطّبيعيّ لمن يمدّ المنفصل،

الفرق بين المدّ الجائز المنفصل و مد الصّلة الكبرى

المدّ الجائز المنفصل	مد الصّلة الكبرى
يثبت حرف المدّ وصلًا و وقفًا	لا يثبت حرف المدّ إلا وصلًا
يكون في حروف المدّ الثلاثة .(و - ا - ي)	لا يكون إلاّ في حرفي (و - ى) فقط .
نحو: (ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم)	نحو : (يَطۡعَمۡهُۥٓ إِلَّآ)
عند الوقف على ٱلَّذِيٓ نقف بمد طبيعي حركتين	عند الوقف على يَطۡعَمۡهُ نقف على هاء ساكنة بزمن الرخاوة وليس حرف مدّ.

ملاحظات : -

- لابد من التزام مقدار واحد فى المد فى القراءة الواحدة (وَاللَّفْظُ فِي نَظِيْرِهِ كَمِثْلِهِ)

- ضبط مقادير هذا المد يكون بالتلقي والمشافهة

- المدّ الواجب المتّصل اتّفق العلماء على وجوب مدّه ،ولكن اختلفوا في مقداره (٤-٥ حركات)

-- كلمة(هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ) الحاقّـة ١٩ مدّ واجب متّصل (٤ - ٥ حركات) بسبب :

-اتصال حرف المد بسببه(الهمزة) فى كلمة واحدة والهاء ليست للتنبيه بل هى من بنية الكلمة .

-كلمة هَاؤُمُ (فعل أمر بمعنى أقبلوا أو تعالو) و لا يجوز الوقوف عليه بـ (٦ حركات) لأن الهمزة ليست همزة متطرّفة.

- الانتقال من مد المنفصل لحفص من الشاطبية فى موضع قرآنى إلى قصره فى موضع آخر له من طيبة النشر مكروه وهو ممنوع كليةً لأنه غير مروي .

-المد المتصل و المد المنفصل يمد كل منها (٤ - ٥ حركات)من طريق الشاطبية ولكن المد بـ (٤ حركات) هو المقدم فى الأداء لتمكين القارئ من ضبط زمن المد .(وَاللَّفْظُ فِي نَظِيْرِهِ كَمِثْلِهِ)

- (أَنَا أُحْيِ) لا تمد سواء جاء بعد الألف همزة أو سكون إذا رُسِم على الألف صفر مستطيل.

-المد المنفصل يمد بمقدار (٤ – ٥ حركات) من طريق الشاطبية وبعض الطرق غير الشاطبية تقصره إلى حركتين عند حفص.

- في الصّلة الكبرى المتحرّك الثّاني يجب أن يكون همزة و يكون المد (٤ - ٥حركات) لمن يمدّ المنفصل.

- في الصّلة الصّغرى المتحرّك الثّاني أي حرف غير الهمزة و يكون المد (حركتين)

- وصلة هاء الضمير تعتبر من ملحقات المد المنفصل لأنها تأخذ حكمه ومقدار مده .

- مدّ الصّلة الكبرى يتفق مع المدّ الجائز المنفصل في أنّ حرف المدّ في نهاية الكلمة الأولى والهمزة في أوّل الكلمة الثّانية.

❸ مد البدل..

هو أن يتقدّم الهمزة على حرف المدّ في كلمة، وليس بعد حرف المدّ همزة أو سكون .

تعريف آخر: هو كل همز ممدودة .

مقداره: يمدّ حركتين من طريقي الشاطبية وطيبة النشر أي يجوز مدّه أو قصره،وليس لحفص إلاّ القصر.

•**حكمه:** الجواز،

أصل التّسمية: هناك قاعدة صرفية تُسمّى قاعدة البدل .

➤قاعدة البدل:

إذا اجتمعت همزتان الأولى، متحرّكة والثّانية ساكنة تبدل الثّانية بحرف مدّ مجانس لحركة الهمزة الأولى.

أمثلة : (وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّه إِلَهًا آخَر - تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ - لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ).

آخر (أصلها) ← أأْخر تبدل الهمزة الثانية الساكنة بحرف مد من جنس حركة الأولى اخر - آخَرَ

إيلَٰفِ (أصلها) ← إئْلاف تبدل الهمزة الثانية الساكنة بحرف مد من جنس حركة الأولى إيلَٰفِ

آنِيَةٍ (أصلها) ← أأْنِيَةٍ تبدل الهمزة الثانية الساكنة بحرف مد من جنس حركة الأولى آنِيَةٍ

.. أقسام البدل:

- أصليّ: عندما يكون حرف المدّ غير أصليّ أي مبدل من الهمزة مثل : (ءَامَنُوٓاْ - الآخر)

- شبيه بالبدل: عندما يكون حرف المدّ أصليًا وليس مبدلًا من همزة مثل: (مَسْئُولًا - إِسْرَائِيل)

-كلمة (جَاءُوا) حرف المدّ هنا أصلي(واو جماعة) ليس كل مدّ بدل مُبدلًا من همزة . وليس مبدلًا.

وفي التّجويد كل همز ممدود يعتبر بدلًا (ولو كان غير مبدل أي أصليّ) واقعًا تحت حكم البدل.

فائدة :-

-أجمع القراء على مد البدل (حركتين) و منهم حفص عدا ورش فيمده (٢ -٤ -٦ حركات).

- فى المصحف الشريف لا توضع علامة المد على حرف المد فى المد البدل لأنه يمد فقط حركتين.

◉| صور مد البدل (٤ صور) ..

❶ أن يكون ثابتًا وقفًا و وصلًا ..

و ذلك عندما يكون في أوّل الكلمة نحو (آمَنَ)أو وسطها (أَنبِئُونِي)

❷ أن يكون ثابتًا وصلًا و وقفًا..

نحو (مُتَّكِئِينَ -مُسْتَهْزِئُونَ).فإنه يثبت وصلًا وعند الوقف يتحوّل إلى بدل عارض للسّكون (٢- ٤ - ٦ حركات).

❸ أن يكون ثابتًا وقفًا لا وصلًا..

في حالة الوصل يكون مدًا جائزًا منفصلًا (وَجَاءُوا أَبَاهُمْ) و حينئذ يُلغى البدل و يعمل بالمنفصل على القصر (حركتين)، التوسط (٤ أو ٥ حركات). أمّا إذا وقفنا على (جَاءُوا) كان مدّ بدل يمدّ حركتين.

❹ أن يكون ثابتًا الابتداء لا وصلًا..

نحو (الَّذِي اؤْتُمِنَ - فِي السَّمَاوَاتِ اِئْتُونِي - إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا).

في حالة الوصل :

تسقط همزة الوصل الأولى وينطق بهمزة القطع الثّانية السّاكنة.

في حالة الابتداء :

نثبت همزة الوصل همزة قطع ، و تبدل همزة القطع حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، فإذا كان :

- ثالث الفعل مضموما ضمًا لازمًا بُدئ بهمزة الوصل مضمومة (اؤْتُمِنَ)
- ثالث الفعل مفتوحًا أو مضمومًا ضمًا عارضًا بُدئ بهمزة الوصل مكسورة نحو: (ائْذَنْ لِي - ائْتُوا)

➢وجاء ذلك في سبع أفعال في القرآن ..

(ائْذَن) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي) التّوبة (٤٩) يقول ائذَن تنطق عند البدء إيذَن لى.

(اؤْتُمِنَ) فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ) البقرة (٢٨٣) الذي أؤتُمن تنطق عند البدء أُوتُمِن.

(ائْتِ) (ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَٰذَا) يونس (١٥) لِقَاءَنَا ائْتِ تنطق عند البدء إ يتِ

(ائْتِنَا) (وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا ..) الأعراف (٧٧) الأنعام (٧١)الأنفال (٣٢)

العنكبوت (٢٩) يَا صَالِحُ ائْتِنَا تنطق عند البدء إيتِنا.

(ائْتِنَا) (فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا)فصلت (١١) وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا تنطق عند البدء إيتيا

(ائْتُونِي) (.. فِي السَّمَوَاتِ اِئْتُونِي بِكِتَابٍ ..) الأحقاف٤ يونس ٧٩ السَّمَوَاتِ اِئْتُونِي تنطق عند البدء إيتُونى

(ائْتُوا) فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفّاً) طه ٦٤ الجاثية (٢٥) ثُمَّ ائْتُوا تنطق عند البدء إيتوا

- الأفعال السبعة بُدِّءِ بها مكسورة ما عدا (اؤْتُمِنَ) بُدِّءِ بها مضمومة لأن الضمة لازمة والفعل مبني للمجهول.
في هذه الأفعال سبقت همزة الوصل همزة القطع وسيتم دراسته بالتفصيل فى دراسة الهمزات.

❁ ما الفرق بين (أتى) (آتى)، تارّة تكون ممدودة الهمزة وتارّة تكون مقصورة ؟

إذا جاءت فعل ماضٍ بمعنى جاء (أتى)، فهي مقصورة الهمزة، مثل : (أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ).

أمّا إذا جاءت بمعنى (أعطى)، فهمزتها ممدودة، (أي مدّ بدل يمد بمقدار حركتين)، و هو ثابت وصلًا و وقفًا، لأنّه في أوّل الكلمة . مثل : (وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ - وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ)

(ب) المــــد الفرعي بسبب السكون ..

السكون ينقسم إلى:-

السكون اللازم : هو ما كان ثابتًا في الوصل والوقف نحو (وَانْحَرْ)

السكون العارض: هو ما كان ثابتًا في الوقف دون الوصل نحو : (الْعَالَمِينَ)

◉| ينقسم العارض للسكون إلى ستة أقسام وهي:

1. المد العارض للسكون الكَلِمي نحو" ﴿ الرَّحِيمِ - نَسْتَعِينُ ﴾
2. اللين العارض للسكون نحو" ﴿ خَوْفٍ - والْفَوْزُ ﴾
3. البدل العارض للسكون نحو" ﴿ مَآبٍ - رَءُوفٌ ﴾.
4. المتصل العارض للسكون نحو" ﴿ جَاءَ - السَّمَاءِ ﴾
5. المد العارض للسكون وهو هاء تأنيث نحو" ﴿ الصَّلَاة - وَالتَّوْرَاةَ ﴾
6. المد العارض للسكون وهو هاء ضمير نحو" ﴿ عَقَلُوهُ ﴾

.. ❀أولًا: المد الجائز | ❀ ..

❶ المـــــد العارض للسكون..

هو أن يقع بعد حرف المدّ حرف سكن للوقف عليه في كلمة .

شروطه: - أن يكون الحرف حرف مدّ .

- أن يكون الحرف قبل الحرف الأخير.
- أن نقف على الحرف الأخير بسكون عارض لأجل الوقف

مقداره: (٢ قصر) – (٤توسط) – (٦إشباع) جوازًا .

علّة القصر (حركتين) تشبيهًا له بالطّبيعيّ ولم يعتدوا بالسّكون العارض .

علّة التّوسط (٤ حركات) اعتدادًا بالسّكون العارض فمدّوه زيادة عن الطّبيعيّ .

علّة الإشباع (٦ حركات) تشبيهًا باللّازم، وإن كان السّكون عارضًا

-المد العارض للسكون(٢-٤-٦ حركات) من طريق الشاطبية وطيبة النشر مع مراعاة الوقف على الحرف بزمنه.

- ينبغي العناية بتوازن المدّ العارض للسّكون عند الوقف عليه من حيث عدد الحركات فإمّا أن يقرأ (٢-٤-٦ حركات).

•**حكمه:** الجواز.

مثال: (الْعَالَمِينَ – يَعْلَمُونَ – االرَّحْمَنُ) .

سبب التّسمية:-

لعروض السكون بسبب الوقف فلو تم الوصل لصار هذا المد طبيعيًا .

❷ المـــــد اللين العارض للسكون..

هو أن يأتي حرف اللّين وبعده حرف ساكن سكونًا عارضًا لأجل الوقف.

مقداره: قصر ٢ (مد ما) – أو ٤ توسط – أو ٦ إشباع.

شروطه: -أن يكون حرف لين.

-أن يكون حرف اللّين قبل الحرف الأخير.

-أن تقف على الحرف الأخير بسكون عارض لأجل الوقف .

•**حكمه:** الجواز.

مثال: (نَوْمٌ - قُرَيْشٍ).

سبب التّسمية:-

سُمّى مدّ لين لأنّ الحرف الذي يُمدّ حرف لين، مد اللين يعتبر تابعًا للعارض شبيهًا به.

المقارنة بين اللّين والعارض :

المد العارض للسكون	مد اللين العارض للسكون
٣ حروف (و- ا - ى)	حرفين (و - ى)
حروف مدّية	حروف ليّنة
(٢-٤-٦ حركات) وقفًا	(٢مدٍ ما) ٤ -٦ حركات) دون الطّبيعيّ في القصر
مدّ طبيعيّ حركتان في الوصل	يُضبط بالمشافهة (زمن الرّخاوة) في الوصل
يتم التخلص من التقاء الساكنين بحذف حرف المد	يتم التخلص من التقاء الساكنين في الياء بالكسر نحو (طَرَفَيِ النَّهَارِ) وفي الواو الدالة على الجمع بالضم نحو (وَعَصَوُا الرَّسُولَ)

❸ المـــــــد البدل العارض للسكون..

هو أن يقع السكون العارض بعد حرف مد مسبوق بهمز في كلمة ،

وسيمي بدلًا لكونه في الأصل بدلًا. مثال : (رَءُوفٌ – مُتَّكِئِينَ – مُسْتَهْزِئُونَ)

❹المـــــــد المتصل العارض للسكون..

هو أن يقع السكون العارض في همز بعد حرف مد في كلمة،

وسيمي متصلًا لاتصاله بسببه

وصلًا و وقفًا . مثال : (جَاءَ - السَّمَاءِ)

❺ المـــــــد العارض للسكون مع هاء تأنيث..

أن يقع السكون العارض في هاء تأنيث بعد حرف مد في كلمة،

وسيمي كذلك لعروض سكونه.

في هاء تأنيث هي في الوصل تاء وفي الوقف هاء مما أدى إلى اختلاف حكمه عن غيره.مثال(الصَّلَاة - وَالتَّوْرَاةَ)

القسم أنه لا يجوز فيه إلا السكون المحض في أنواعه كلها كهاء التأنيث كما أنه

لا يلحقه روم و لا إشمام

❻ المـــــــد العارض للسكون مع هاء ضمير ..

أن يقع السكون العارض في هاء الضمير بعد حرف مد في كلمة. نحو(إِلَيْهِ - عَقَلُوهُ) .

.. ❀| ثانيًا: المد اللازم |❀ ..

أن يأتي بعد حرف المدّ أو اللين سكونٌ أصليٌ وصلًا ووقفًا في كلمة أو حرف سواء كان مدغمًا فيما بعده أم لا.

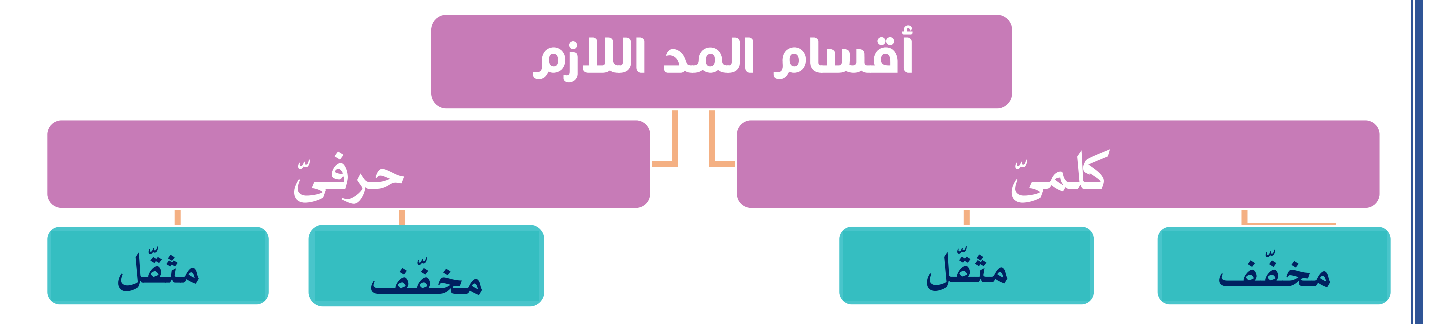
مقداره: (لزوم مدّه (٦ حركات وصلًا و وقفًا)

•**حكمه:** اللزوم و لو قُرِئ بالقصر يكون لحنًا قبيحًا وخطأً صريحًا .

سبب التّسمية :-

- لزوم سببه وهو السّكون في حالة الوصل والوقف .
- لزوم مدّه ٦ حركات عند جميع القرّاء .

سببه: التقاء ساكنين، وهما حرف المدّ والسّاكن الأصليّ بعده، فمُدّ السّاكن الأوّل ليقوم المدّ مقام الحركة فيحول بين السّاكنين ويُتوصّل بالمدّ إلى السّاكن الثّاني .



(١) المـــد اللازم الكلمي ..

هو أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصليّ في كلمة .

مقداره : لزوم مدّه ٦، حركات وصلًا و وقفًا)

مثال : (الصَّاخَّةُ- ءَآلْئٰنَ)

•**حكمه:** اللزوم .

◉| أنواع المد اللازم الكلمي..

-- المد اللازم الكلمي المخفف

-- المد اللازم الكلمي المثقل

(أ) مد لازم كلمي مخفف ..

هو أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصلي في كلمة بدون تشديد أي غير مدغم .

مقداره: (٦حركات) لزومًا عند جميع القرّاء.

أمثلة: (ءَآلۡـَٰٔنَ) موضعي يونس ٥١ - ٩١ وليس في القرآن ثالث لهما.

• **حكمه:** اللّزوم.

سبب التّسمية :-

كلميًا لوقوع السّاكن الأصليّ بعد حرف المدّ في الكلمة

مخففًا لخفّة النّطق به لعدم وجود التّشديد .

(ب) مد لازم كلمي مثقل ..

هو أن يقع بعد حرف المد سكون أصليّ مدغم أو مشدّد في كلمة.

مقداره: (٦حركات) وصلًا و وقفًا

مثال: (ٱلۡحَآقَّةُ - أَتُحَاجُّونِّي)

• **حكمه:** اللزوم .

سبب التّسمية:-

لوقوع السّكون الأصليّ بعد حرف المدّ في الكلمة، ومثقلًا - لثقل بعض النطق به، و لكون سكونه فيه تشديد لأن الحرف الساكن مدغم فيما بعده.

****

فائدة :-

-المد اللازم الكلمي أمثلته كثيرة في القرآن مع (الألف والواو المديتان) و لم يأت في القرآن الكريم مثال للياء المدية

- عند الوقف على المدّ اللازّم : لا يقال إنه مدّ لازم عارض للسّكون لأنّ شرط العارض للسّكون أن يأتي بعد حرف المدّ حرف سكن للوقف عليه، وهنا أتى بعد حرف المدّ حرفان ، حرف ساكن سكونًا أصليًا وهو سبب المد، وحرف متحرّك سكن للوقف عليه، فاجتمع بذلك ٣ سواكن وهو جائز وقفًا .

◉| استثناءات المد اللازم الكلمي..

﴿قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ...﴾ الأنعام ١٤٣

﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ يونس ٥٩

﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ النمل

﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ يونس: ٩١

(٢) المـــد اللازم الحرفي..

هو أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصليّ ثابت و صلًا و وقفًا في حرف من أحرف الهجاء الواقعة في أوائل السوربشرط أن يكون هجاؤه على ٣ أحرف أوسطها حرف مد وبعده ساكن سكونًا أصليًا .

حروفه: في فواتح السور مجموعة في (سنقص علمك) هذه الحروف أحادية خطًا ثلاثية لفظًا.

مقداره: (٦ حركات)إلا في :

أ) حرف العين في قوله (عٓسٓقٓ) الشورى ١ (كٓهيعٓصٓ) مريم ١ تمد (٤- ٦ حركات) عن الشاطبية

(٢ -٤ - ٦ حركات) لطيبة النشر لجميع القراء و من طريق الفيل و زرعان تمد(حركتان).

ب) حرف الميم في قوله (الٓمٓ) آل عمران عند وصلها بلفظ الجلالة فإنها تمد (٢ - ٦ حركات)

•حكمه: اللزوم

◉| أنواع المد اللازم الحرفي..

-- المد اللازم الحرفي المخفف

-- المد اللازم الحرفي المثقل

(أ) مد لازم حرفي مخفف ..

أن يكون حرف الهجاء الواقع بعد حرف المدّ مخفّفًا أي لا إدغام فيه .

شروطه:① أن يأتي حرف المدّ في أحد الحروف الهجائية التي افتتح الله بها سور التّنزيل .

②هجاؤه ٣ أحرف أوسطه حرف المد .

③ أن يكون بعد حرف المد حرف ساكن أصليّ غير مدغم فيما بعده .

مقداره: (٦حركات)لزومًا عند جميع القرّاء.مثال : (قٓ* وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ - ن وَالْقَلَمِ)

مثال :- (حمٓ) ←وتلفظ ←حا تمد (حركتين)← ميم تمد (٦ حركات)

الألف في (حا) تمد حركتين ، لأنّها مدّ طبيعيّ حرفيّ من ألفات (حي طهر)

•حكمه: اللّزوم.

سبب التّسمية:-

لازم: للزوم مدّه ٦ حركات ولزوم السّكون فيه .

حرفيّ: لوجود حرف المدّ بعده ساكن أصليّ في حرف .

مخفّف: لخفّة النّطق به نظرًا إلى خلوه من التشديد،الغنة.

(ب) مد لازم حرفي مثقل ..

هو أن يكون حرف الهجاء الواقع بعد حرف المدّ مدغمًا.

شروطه: - أن يأتي حرف المدّ في أحد الحرف الهجائية التي افتتح الله بها سور التّنزيل.

- أن يكون هجاؤه على ٣ أحرف أوسطها حرف مدّ.

- أن يكون بعد حرف المدّ حرف ساكن مدغم (مشدّد).

مقداره: (٦ حركات) لزومًا.

مثال : (المٓصٓ - طسٓمٓ -الٓمٓ)

•حكمه: اللّزوم.

سبب التّسمية:-

سُمّي لازمًا : للزوم السّكون فيه ولزوم مده (٦ حركات)عند جميع القرّاء .

سُمّي حرفيًا : لوقوع السّكون الأصليّ بعد حرف المدّ في حرف من أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور.

سُمّي مثقّلًا : لكون السّاكن مشددًا بسبب الإدغام لثِقل النطق به، لأن الحرف الساكن مدغم فيما بعده

-🕯 ملاحـظات :-

-الحروف المقطّعة في القرآن جاءت في (٢٩) سورة عدد حروفها (١٤) حرفًا مجموعة في:

(صله سحيرا من قطعك) أو(نص حكيم له سر قاطع) أو (نص حكيم قطعًا)

- و تقسم هذه الحروف من حيث المد ومقداره وعدمه إلى أربعة أقسام ..

- ما لا يمدّ مطلقًا (الألف) لعدم وجود حرف مدّ في هجائه .

- يمدّ حركتان أي مد حرفي طبيعى (ألفات حي طهر) (حا - يا - طا - ها - را) .

- يمد (٦ حركات) أى مد لازم (سنقص لكم) ما كان هجاؤه على ٣ أحرف أوسطها حرف مدّ وثالثها

حرف ساكن سكونًا أصليًا (سين - نون - قاف - صاد - لام - كاف - ميم).

- العين لها وجهان (٤ - ٦ حركات) (عن الشاطبية) هو المقدّم في الأداء.

(٢ -٤ - ٦ حركات) لطيبة النشر لجميع القراء و من طريق الفيل و زرعان تمد(حركتان)

-العين هنا لايقال أنها مد لين ، لأن مد اللين يقع حرف اللين فيه قبل سكون عارض للوقف وهنا

السكون أصلي فتسمى (مد اللين اللازم)

وردت فواتح السور على خمسة أقسام بالنسبة لأعدادها :

① حروف منفردة فى فواتح السور وهى (ص - ق - ن).

② حروف هجائية ثنائية (طه - طس - يس - حم).

③ حروف جاءت ثلاثية (الم - الر- طسم).

④ حروف جاءت رباعية (المص - المر).

⑤ حروف جاءت خماسية (كٓهيعٓصٓ - حم - عٓسٓقٓ).

❁ وضّحي نوع المدّ والحكم التجويدي ؟

(يـــس)

يا: مدّ طبيعيّ حرفيّ (حركتين).

سين: مدّ لازم حرفيّ مخفّف (٦حركات)

(الٓمٓر)

ألف: لا تمدّ .

لام: مدّ لازم حرفيّ مثقّل (٦ حركات) .

ميم: مدّ لازم حرفيّ مخفّف(٦ حركات).

را: مدّ طبيعيّ حرفيّ (حركتين)

(حمٓ)

حا : مدّ طبيعيّ حرفيّ (حركتين)

ميم مدّ لازم حرفيّ مخفّف (٦ حركات).

(كٓهيعٓصٓ)

كاف : مدّ لازم حرفيّ مخفّف (٦ حركات)

ها : مدّ طبيعيّ حرفيّ (حركتين).

يا : مدّ طبيعيّ حرفيّ (حركتين).

عين : مد لازم حرفيّ مثقّل إمّا (٤ - ٦حركات) عن الشاطبية و (٢ - ٤ -٦ حركات)عن الطيبة

عين صاد إخفاء حقيقى مفخم بغنّة (حركتين)

صاد مد لازم حرفي مخفف (٦ حركات) والدال قلقلة مرققة .

(طسٓمٓ)

طا : مدّ طبيعيّ حرفيّ (حركتين)

سين : مدّ لازم مثقّل وصلاً (٦ حركات)

سين ميم إدغام كامل بغنة (حركتين)

ميم : مدّ لازم حرفيّ مخفّف (٦ حركات)

(الٓمٓ)

ألف : لا تمدّ.

لام : مدّ لازم حرفيّ مثقّل (٦ حركات)

ميم : مدّ لازم حرفيّ مخفّف (٦ حركات)

.. ❀| مراتب المدود ❀ ..

تتفاوت مراتب المدود قوة وضعفًا بسبب تفاوت أسبابها وأحكامها وثبوتها في حال الوصل أو الوقف أو كليهما معًا

أقْوَى المدودِ لازِمٌ فَما اتَّصَل *** فَعَارِضٌ فَذُو انفِصالٍ فَبَدَلْ

ثُمَّ الطبيـــــعيُّ وَلِينٌ يا فتَى *** واللينُ أضعف المدود قد أتى

يتضح من البيتين السابقين أن ترتيب المدود كما يلى :

اللازم
المتصل
العارض
المنفصل
البدل

⦿| مراتب المدود وسبب هذا التّرتيب:-

❶ المدّ اللاّزم أقوى المدود جميعًا..

وذلك لأصالة سببه وهو السّكون الثابت وصلاً و وقفًا، واجتماعه معه في كلمة واحدة، لزوم مده (٦ حركات) عند جميع القراء

❷ المدّ المتّصل في المرتبة الثّانية..

لأصالة سببه وهو الهمزة و اجتماعه معه في كلمة واحدة ، غير أنّه مختلف في مقدار مدّه. وجوب مده (٤ - ٥ حركات)

❸ المدّ العارض للسّكون في المرتبة الثّالثة..

لاجتماع سببه وهو السّكون معه في كلمة واحدة غير أن السكون عارض و مختلف في مقداره بين القصر والتّوسط والإشباع. (٢ - ٤ -٦ حركات)

❹ المدّ المنفصل في المرتبة الرّابعة..

لانفصال سببه عنه وهو الهمز، و مختلف في مقدار مدّة (٢- ٤ - ٥ حركات)

❺ مدّ البدل في المرتبة الأخيرة..

بخلاف البدل فإنه مبدل من همزة غالبًا ، و لأنّ كل المدود السابقة يتقدّم منها الشّرط وحرف المدّ على السبب وهو الهمزة،

أمّا في البدل فيتقدّم السبب على الشّرط، ويترتّب على معرفة ترتيب المدود قواعد في المدّ.

قواعد في المدود

قاعدة أقوى السّببين

إذا اجتمع مدّان مختلفان في النّوع

إذا اجتمع مدّان من نفس النّوع

القاعدة الأولى : قاعدة أقوى السبّبين..

إذا اجتمع سببان على حرف مدّ واحد فلا يخلو الأمر من أن يكون أحدهما قويًا والأخر ضعيفًا فنترك العمل بالضّعيف ونعمل بالقوى. أمثلة :

(وَلَآ ءَآمِّينَ) فقد اجتمع على حرف المد (الألف) سببان للمد :

- سبب البدل تقدم الهمز على حرف المد
- سبب للمد اللازم وهو السكون الأصلي المشدد الواقع بعد حرف المد في كلمة

وهنا يلغى المد الضعيف هو البدل ويعمل بالقوي و هو اللازم فيمد مدًا مشبعًا (٦حركات) وصلًا و وقفًا عملًا بأقوى السببين

(وَجَاءُوا أَبَاهُمْ) فقد اجتمع على حرف المد وهو (الواو) سببان للمد وصلًا .

- الأول تقدم الهمز عليه وهو البدل
- الثاني وقوع الهمز بعده في كلمة أخرى والمد المنفصل ، فيعمل بالمد المنفصل لأنه الأقوى ويلغى الضعيف وهو البدل، أما عند الوقف على (وَجَاءُوا)فينفرد سبب البدل ويمد (حركتين)

(بُرَءَٰٓؤُا مِنكُمْ)اجتمع على حرف المد وهو (الألف) نوعان من المد

الأول البدل والثاني المتصل فيعمل بالمتصل القوي ويلغى البدل الضعيف .

القاعدة الثانية: إذا اجتمع مدان مختلفان في النّوع أحدهما أقوى والآخر ضعيف :

إذا تقدّم القويّ على الضّعيف ساوى الضّعيف القويّ أو نزل عنه .

مثال:-(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ)

اجتمع في الآية مدّان : هما العارض للسّكون ، مدّ اللّين. (مدّ اللّين أضعف من العارض)

(الْقِتَالِ) عارض	(مِائَتَيْنِ) لين
(٦)	(٢-٤-٦)
(٤)	(٢-٤)
(٢)	(٢)

إذا وقفنا على الْقِتَالِ ٦ حركات نقف على (مِائَتَيْنِ) (٦-٤-٢ حركات

وإذا وقفنا على الْقِتَالِ ٤ حركات نقف على (مِائَتَيْنِ) (٢-٤ حركات)

وإذا وقفنا على الْقِتَالِ بحركتين نقف على (مِائَتَيْنِ) (بحركتين)،أي إمّا أن يساويه أو ينزل عنه.

-إذا تقدّم الضّعيف على القويّ ساوى القويّ الضّعيف أو علا عنه.

مثال:- (ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)

(لَا رَيْبَ) مدّ لين (لِلْمُتَّقِينَ) مد عارض

(٢) (٢-٤-٦)

(٤) (٤-٦)

(٦) (٦)

إذا وقفنا على (لَا رَيْبَ) (حــركتين) نقف على (لِّلْمُتَّقِينَ) (٢ -٤ -٦ حركات)

وإذا وقفنا على (لَا رَيْبَ)(٤ حركات)نقف على (لِّلْمُتَّقِينَ) (٤- ٦ حركات)

وإذا وقفنا على (لَا رَيْبَ)(٦ حركات)نقف على (لِّلْمُتَّقِينَ) (٦ حركات)

القاعدة الثّالثة : إذا اجتمع مدّان من نفس النّوع..

نحو (منفصل ومنفصل) أو (متصل و متصل) أو(عارض و عارض)فيجب التّسوية بينهما،

وفي ذلك أشار الجزري رحمه الله (وَاللَّفْظُ فِي نَظِيْرِهِ كَمِثْلِهِ)

مثال :- (وَالسَّمَاءَ بِنَاءً) (وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ)

تنبيــهات :-

- مراعاة تسوية المدود لأنّها من باب حسن الأداء وحلية التلاوة.

-يجب التسوية بين المدود إذا كان أحدهما متصلًا والأخر منفصلًا سواء تقدم المتصل على المنفصل أو تأخر

-عند المدّ الطويل (الإشباع) يجب ألا يزيد عن (٦ حركات)

-مقدار الحركتين في القراءة (بالتّحقيق) يساوي مقدار الحركتين في القراءة (بالتّدوير) يساوي مقدار الحركتين في القراءة (بالحدر).

- مد اللين يعتبر تابع للمد العارض وشبيهًا له.

-أفضل مدة زمنية للمد العارض والمد اللين (٤ حركات) لأن

(الحركتين) قصيرة - (٦ حركات)طويلة ومُرهقة أما (٤ حركات) متوسطة ولجمال القراءة وحسن الأداء .

-الانتقال من مد منفصل لحفص عن الشاطبية في موضع قرآني إلى قصره في موضع آخر من طيبة النشر مكروه، وفي مقام الرواية خلط للطرق يحرم ، وقد يكون ممنوعًا منع تحريم مطلقًا لأنه غير مروي .

ألقاب المدود

مد العوض
مد التعظيم
مد الصلة
مد التمكين
مد الفرق

❶ مـــــد العوض..

لا يثبت إلا وقفًا على التّنوين المنصوب، فيعوّض عن التّنوين بألف، ونقف بالمدّ حركتين،

مثل: (عَلِيمًا حَكِيمًا)

❷ مـــــد التعظيم..

ويسمى مد المبالغة وسمى بذلك لانه طلب للمبالغة فى نفى الألوهية عما سوى الله تعالى.

نحو (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ) - (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) لا يمدّ إلاّ من يقصر المنفصل من طريق الطيبة

ولا يَقرأ به إلا من علم أحكامه ، و السبب فيه سبب معنوى وليس لفظيًا .

❸ مـــــد الصلة..

هـاء الضّمير الدّالّة على المفرد المذكّر الغائب ، إذا وقعت بين متحرّكين و ليست من بنية الكلمة ، فالهاء المضمومة توصل بواو لفظية . والهاء المكسورة توصل بياء لفظيّة وصلًا و هي من ملحقات المدّ الطبيعيّ .

❹ مـــــد التمكين..

أن تأتى ياءان أو واوان الأولى ساكنة والثّانية متحرّكة. فَنُمكن الأولى بمدّها حركتين منعًا من الإدغام

لأنها ياء مدّية وليست حرفًا ساكنًا نحو (الَّذِي يُوَسْوِسُ)

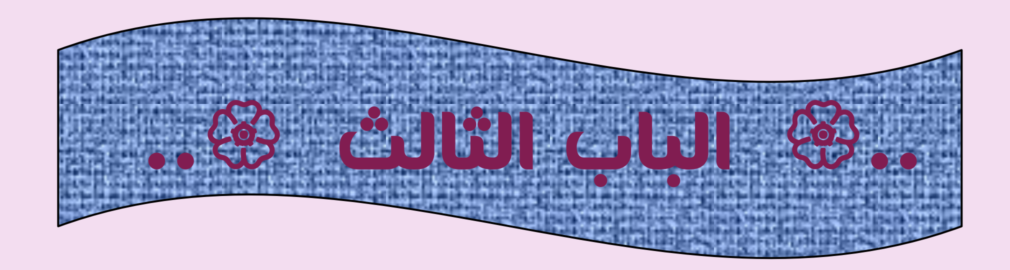
-أن تأتى ياءان الأولى مشددة بالكسر الثّانية ساكنة، نمكن الثّانية حتى لاتضيع نحو(النَّبِيِّـين)

وهو من ملحقات المد الطبيعي

❺ مـــــد الفرق ..

عبارة عن الألف المبدلة من همزة الوصل نحو (ءالذَّكَرَيْنِ - ءَآللَّهُ - ءَآلْـَٔنَ).

تمدّ مدّاً مشبعًا لأنّه مدّ لازم ، وسُمّي بذلك للتفرقة بين الاستفهام والخبر.



- التفخيم والترقيق
- علاقات الحروف
- هاء الكناية
- الوقف على أواخر الكلم
- التقاء الساكنين
- همزتا الوصل و القطع

.. التفخيم و الترقيق ..

الهدف من دراسة التفخيم والترقيق ..

- النطق بالحروف مجردة مفردة يكاد يُجيده كل من له طبيعة سليمة، حيث أن الحرف حينئذ لا يتأثر بحروف قبله و لا بعده.

- أما نطق الحروف مركبة مع أخرى فهو محل الإتقان والتميز والمهارة في الأداء من شخصٍ إلى آخر.

- و الماهر هو الذي يستطيع تخليص الحرف في النطق بكامل صفاته دون أن يُخلّ بأي منها و تفخيم الحرف أو ترقيقه يحتاج إلى انتباه و تيقظ عند الأداء، لأن الحروف المفخمة قد تجذب الحروف المرققة المجاورة لها فتفخم مثلها، وهذا خطأ لا يسلم منه إلا المهرة المتقنون.

و التفخيم والترقيق من الأمور التي يجب الاعتناء بها حتى لا يختل المعنى عند التلاوة.

حروف الهجاء عددها تسعة وعشرون حرفًا وتنقسم من حيث أحوال التفخيم والترقيق.

إلى ثلاثة أقسام :-

أولا: حروف تفخّم دائمًا (خص ضغط قظ)(٧) أحرف

ثانيا: حروف دائرة بين التفخيم والترقيق (٣) حروف

ثالثا: حروف ترقّق دائمًا وهم الـ (١٩)حرف الباقية

أولًا: الحروف التي تفخم دائمًا..

.. التفخيم ..

لغـــــــةً: التّسمين أو التّضخيم أو التغليظ.

اصطلاحًا: سِمَن يدخل على الحرف فيمتلئ الفم بصداه.

حـــروفه: "خُصّ ضَغْطٍ قِظْ".

المعـــنى : خُصَّ القَبْرُ بالضغطِ فَتَيَقظ.

معنى آخر: يختص بالضغط عليه كل من ترجو فلاحه.

سـبـبه: صفة الإستعلاء فى هذه الحروف. الاستعلاء هو حق الحرف، والتفخيم هو مستحق الحرف.

☑ آلية التفخيم :

استعلاء أقصي اللّسان يؤدّي إلي ضيق مؤخّرة التّجويف الفموي وإلى ضيق المسافة بين صفحة اللّسان وغار الحنك الأعلي،

- أقصي اللّسان بمثابة الحائط فيصطدم فيه الصوت المندفع"يتجه ضغط الهواء إلى أعلى فيصطدم بقبة أو غار الحنك الأعلى " بقوة ليرتدّ محدثًا صدى يمتلئ الفم به فيخرج صوت الحرف سمينًا مفخّما.

" كما لو تكلم شخص في غرفة خالية فيُسمع لصدى صوته نتيجة ارتداد الصوت في المكان "

فاستعلاء اللسان عند النطق بالحرف هو (حق الحرف) والتفخيم الناتج عنه هو (مستحق الحرف)

❁ ماذا يحدث إن صاحب استعلاء أقصي اللّسان استعلاء طرفه ؟

زادت درجة الاستعلاء وضاقت المسافة بين صفحة اللّسان وغار الحنك و زادت درجة انحصار الصّوت بينهما و زادت قوة امتلاء الفم بصدى الصّوت وهذا يحدث مع حروف الاستعلاء المطبقة (ط - ض - ص - ظ)

➢ هذه الحروف تتفاوت قوة وضعفًا تبعًا لما تتصف به من صفات قوية أو ضعيفة .

الطـاء : أقوى في الإطباق من أخواتها لما فيها من الجهر والشدة والقلقلة. نحو (يَطْلُبُهُ)

الضاد : تليها لما فيها من الجهر والاستطالة نحو (أَضْحَكَ)

الصاد : تليها لما فيها من الصفير نحو (يُصْبِحَ)

الظـاء : أضعف حرف في الإطباق والتفخيم لكون مخرجها أقرب إلى خارج الفم من الصاد نحو.(يَظْلِمُ)

❁ ماذا يحدث إن صاحب استعلاء أقصي اللسان استفـال طرفه؟

قلّت درجة الاستعلاء، واتّسعت المسافة بين صحفة اللّسان وغار الحنك ، وقلّت درجة انحصار الصّوت بينهما،

وقلّت قوّة امتلاء الفم بصدى الصّوت ، وهذا ما يحدث مع حروف الاستعلاء المنفتحة (ق - غ - خ).

القاف : فهي أبلغ استعلاءً وجهرًا وشدةً و قلقلةً نحو (يَقْتُلَ)

الغين : لما فيها من الجهر، نحو (يَغْفِرُ)

الخاء : أضعفهم لعدم اتصافها بصفة قوية نحو (يَخْتِمْ)

➢ ترتيب حروف الاستعلاء من حيث قوة التفخيم: (ط - ض - ص - ظ - ق - غ - خ)

صفة الاستعلاء في هذه الحروف كلها مفخمة إلا أن هذا التفخيم ليس له مرتبة واحدة فهو يختلف باختلاف امتلاء الفم بصدى الحرف .

🕯 ملاحظات : -

- الضّابط لصفتي الاستعلاء والاستفال هو المنقول عن الأئمة المتّصل سندهم بقراءة النّبي ﷺ لذلك نحن نلتزم في قرآءتنا للقرآن بتفخيم ما فخمه النّبي ﷺ وترقيق ما رقّقه.

- سُمّيت حروف الاستعلاء بالحروف المستعلية والعكس، مستفلة لاستعلاء الصّوت معها بما نُقل عن قراءة النّبي ﷺ ومستفلة لاستفال الصّوت معها .

- إذا ذكرت صفة الإطباق منفردة لابد أن تشمل (الاستعلاء والإطباق).

- مِن الخطأ جعل الاستعلاء مرادفًا للتّفخيم ـ لأنّه خلط بين العمل وثمرته أو بين السّبب والمسبّب،

فالعمل (الاستعلاء أو الاستفال) (والثمرة التّفخيم أو التّرقيق).

--- | ولأهل الأداء في تفخيم حروف الاستعلاء حسب حركاتها مراتب للتفخيم:

◉|مذاهب العلماء في مراتب التفخيم..

المذهب الأول : مذهب ابن الطّحان الأندلسيّ "أهل اليمن"..

حروف الاستعلاء على ثلاث مراتب.

①المفتوح (طَبَعَ)

②المضموم (قُولُوا)

③المكسور (خِفَافًا)

و قد أضاف الإمام المتولي شيخ عموم المقارئ المصرية لهذا المذهب مرتبة أخرى تخص الحرف الساكن فذكر أن الساكن يتبع حركة الحرف الذي قبله فيأخذ مرتبة هذه الحركة:

- فإن كان الحرف ساكنًا وما قبله مفتوح يلحق بالمرتبة الأولى نحو (أَصْحَابٌ - يَضْرِبَ -يَقْتُلَ).
- وإن كان الحرف ساكنًا وما قبله مضمومًا يلحق بالمرتبة الثانية نحو (الأُخْدُودِ - تُظْلِمْ - يُطْعِمُونَ).
- وإن كان الحرف ساكنًا وما قبله مكسور يلحق بالمرتبة الثالثة نحو (إِخْوَانًا -اقْرَأْ - نُذِقْه).)

المذهب الثاني مذهب أهل الشام "الإمام بن الجزريّ " في كتابه التمهيد..

حروف الاستعلاء على خمس مراتب:

① المفتوح وبعده ألف مثل: (ظَالِمِينَ – خَاشِعِينَ) .

② المفتوح، مثل: (خَلَقَ - ظَلَمُوا).

③المضموم،مثل: (ضُحًى - قُولُوا).

④السّاكن. مهما كانت حركة ما قبله،مثل: (مُخْتَلِفٌ - أَخْبَارَكُمْ - إِخْوَانًا).

⑤المكسور،مثل:(خِيفَةً - طِبَاقًا - الْمُسْتَقِيمَ).

الاختلاف بين المذهبين: في الكسر، و السّاكن و قبله كسر :

في مذهب أهل الشّام تفخيم نسبي مثل:-(إخوانًا - خِيفَةً)

التفخيم النسبي ..

هو النطق بالحروف المستعلية المنفتحة (ق . غ . خ) وهي مكسورة أو ساكنة بعد كسر "بدرجة تفخيمية أقل

سبب التسمية:

- لانه يُنسب إلى التفخيم - و حروفه يكون فيها نسبة من التفخيم فى هذه الحالة.

السبب:- وجود صفة الانفتاح في هذه الحروف.

◉|حالات التفخيم النسبي..

أ) إذا كانت مكسورة (قِ - غِ – خِ) نحو (قِيلَ - وَغِيضَ - خِيفَةً)

(قِ)	(طِ)
استعلاء (قوة) ↑	استعلاء + إطباق (قوتين) ↑
↓ كسر (قوة) يؤدّي إلى التّفخيم النّسبي	↓ كسرة (قوة) لا يؤثر فيها الكسر

في التّفخيم النسبيّ: الكسر يشدّ الحرف للأسفل فيكون التّفخيم نسبيًّا .

(خِ) الكسر يشد الحرف للأسفل لأن القوتين متعادلتين فيؤثر فيه الكسر.

(طِ) كسر (قوّة) + (قوتين) (تفخيم وإطباق) لا يؤثّر فيه الكسر .

من الخطأ أن تقترب القاف المكسورة في التّفخيم النّسبيّ من الكاف، فلا يقلّ التّفخيم لدرجة أن تصبح كافًا نحو (المستقيم الخطأ المستكيم).

حروف الإطباق (ط- ض- ص - ظ) يقال عنها إنّها لا يؤثر فيها الكسر لأنّها مطبقة يجب أن يظهر إطباقها في الأداء وذلك بأن نأتي بالإطباق أولًا ثمّ الكسر، وذلك إذا كانت مكسورة أما حروف الانفتاح تتأثر بالكسر تأثرًا كبيرًا.

ب) إذا كانت ساكنة بعد كسر مطلقًا..

سواء كان قبلها كسر أصلي نحو (نُذِقْه) أو قبلها كسر عارض نحو (اقْتَرَبَتِ).

- ولكن يُستثنى من ذلك الخاء السّاكنة الواقعة بعد كسر وبعدها راء مفتوحة أو مضمومة

الخاء الساكنة بعد كسر و بعدها راء مفتوحة أو مضمومة استثنيت من التفخيم النسبي بسبب تفخيم حرف الراء المجاور لها وهو ما يسمى (بالتفخيم إلى درجة أعلى بسبب المجاورة) نحو لفظ (إِخْرَاجِ) و مشتقاته.

نحو(اخْرُجْ - أَوِ اخْرُجُوا).

ج) إذا كانت ساكنة بعد ياء ليّنة وقفًا..

نحو (شَيْخْ - زَيْغْ) عند الوقف عليها.

ملاحظات على مراتب التفخيم والترقيق:-

-(خَ -خُ - خْ - خِ) ترتيب مراتب التّفخيم يتمّ حسب كمّية الهواء الخارج، فتكون كميّة الهواء زائدة بسبب الفتحة تقلّ قليلًا في السّكون ويقلّ بكثرة في الكسر.

- عند نطق الحرف المفخم الشديد المجهور يجب أن يكون في الفم كمّية كبيرة من الهواء مع منع جريان النفس تجعل الحرف يربو و يسمن.

- الشفتان لا ارتباط لهما بالتّفخيم، ومن الخطأ أداء التّفخيم بحركة ضمّ من الشّفتين كالإشمام أو ما يشبه صوتًا مخلوطًا بالواو، بل الصوت هو الذي ينضغط في سقف الحنك ويمتلئ الفم بصداه.

- كل حرف مستعل مفخم وليس كل حرف مستفل مرققًا لأن (الألف والراء ولام اسم الجلالة) من حروف الاستفال ولكنها تفخم أحيانًا وترقق أحيانًا.

- المعتبر في الاستعلاء أقصى اللسان لذلك حرف الكاف ليس من حروف الاستعلاء، لأن ارتفاع أقصى اللسان عند النطق به يكون لتحقيق مخرجه.

- الحروف المستعلية المطبقة دائمًا مفخمة بدرجة عالية، و هي مكسورة بسبب ارتفاع وسط اللسان مع أقصاه إلى الحنك الأعلي، عند النطق بها.

أما الحروف المستعلية المنفتحة عند نطقها مكسورة أو ساكنة بعد كسر فإن أقصى اللسان فقط يرتفع إلى الحنك الأعلي بينما وسط اللسان وطرفه ينخفضان إلى الحنك الأسفل فينشأ عن ذلك تفخيم ضعيف يطلق عليه (التفخيم النسبى)..

-لابد من التدريب على نطق حروف مفخمة وأخرى مرققة متجاورة في كلمة أو كلمتين،مثل

(فَاخْتَلَطَ - أَوَعَظْتَ - الصِّرَاطَ -أَصَدَقْتَ- أَفَتَطْمَعُونَ- تَطَيَّرْنَا - يَتَخَبَّطُهُ - تَطَهَّرْنَ - يَخْتَصُّ - مَرْضَاتِ مُقْتَصِدٌ - بَسْطَةً - أَحَطْتُ – بَسَطتَ)

ثانيًا: الحروف التي ترقق دائمًا..

.. الترقيق..

لغـــــــةً: النّحول أو التّنحيف.

اصطلاحًا: نحول يدخل على جسم الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

استفال اللّسان هو حقّ الحرف ،التّرقيق هو مستحقّ الحرف.

حـروفه: باقي الحروف بعد حروف التفخيم ماعدا(الراء- الالف المدية- اللام) فهي ترقق تارة وتفخم تارة.

ثالثًا: حروف تفخّم تارة وترقّق تارة..

الألف المديّة	لام لفظ الجلالة		الــــراء		
لا توصف بتفخيم ولا بترقيق بل تابعة للحرف الذي قبلها من حيث التفخيم والترقيق	تفخم بالاجماع إذا كان قبلها فتح أوضم أو عند البدء به	ترقق إذا كان قبلها كسر	٨ حالات تفخم قولًا واحدًا	٤ أحوال ترقق قولًا واحدًا	حالات دائرة بين التفخيم والترقيق

أ) الألف المديّة..

" قاعدة " (الألف تتبع ما قبلها) .

- إذا كان ما قبل الألف المديّة حرفًا مرقّقًا، (ترقّق) أما إذا كان ما قبل الألف المديّة حرفًا مفخّمًا تفخّم.

الألف المديه مخرجها الجوف، فليس فيها عمل عضو حتي يوصف هذا الحرف بالتفخيم أو الترقيق.

ب) لام لفظ الجلالة اللّه..

- اصطلح العلماء على مصطلح تفخيم لام لفظ الجلالة إذا سبقها فتح نحو (منَ الله) أو ضم نحو(رسولُ الله) أو بُدء بها نحو (الله).

- اللاّم في غير لفظ الجلالة سواء في الأسماء أو الأفعال أو الحروف حُكمها التّرقيق قولًا واحدًا عند حفص.

- ترقيق لام لفظ الجلالة إذا كان قبلها كسرة سواء كانت الكسرة متصلة في الرّسم نحو(بِالله) أو منفصلة نحو(مِن دُونِ اللَّهِ) أو كسرة عارضة نحو (قلِ اللَّهم) أو لازمة نحو(بِسْمِ ٱللَّهِ) أو إذا كان قبلها ساكن وقبله كسر نحو (فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ) أو تنوين نحو (قَوْمًا ۙ اللَّهُ ۔ أَحَدٌ (1) اللَّهُ).ترقق لام لفظ الجلالة.

جـ) حالات الراء تفخيمًا وترقيقًا..

① تفخّم دائمًا (٨ حالات)

② ترقق دائمًا (٤ حالات)

③ دائرة بين التفخيم والترقيق (٣حالات)

أولًا : الرّاء المفخمة قولًا واحدًا..

①إذا كانت مفتوحة، مثل: (رَحمة - رَيب). سواء كانت في أول أو وسط أو طرف الكلمة.

ويستثني منها (مجراها) هود ٤١ فإنها راء مرققه للإمالة.

②إذا كانت ساكنة وقبلها فتح، مثل : (مَرْقَدِنَا – سَخَّرْنَا - وَيَرْحَمُ – مَرْيَم).

سواء كان السكون أصليًا أو عارضًا.

③إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن مسبوق بفتح ،مثل: (وَ الْعَصْرِ – الْقَدْرِ - الْفَجْرِ).

سواء كانت ساكنة سكون أصليًا أو عارضًا.

و يستثني من ذلك (أَسْرِ – وَيَسّرْ) وقفا لهما الوجهان التفخيم أو الترقيق والترقيق أولى.

④إذا كانت مضمومة،مثل: (رُزِقُواْ - يُبْصِرُونَ - رُّومُ).

⑤إذا كانت ساكنة وقبلها ضمّ، مثل : (الْقُرْآنَ - مُرْشِدًا).

و يستثني من ذلك (نُذُر) وقفا لهما الوجهان التفخيم أو الترقيق والترقيق أولى.

⑥إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن مسبوق بضمّ، مثل: (خُسْرَ – الْأُمُورَ).

⑦إذا كانت ساكنة سكونًا أصليًا وقبلها كسر أصليّ متّصل بها في كلمة واحدة وبعدها حرف استعلاء مفتوح (غير مكسور)، مثل : (مِرْصَادا - لبالمِرصَاد - وإِرصَادًا - قِرْطَاس - فِرقَةَ) (هذه كلمات على مدار القرآن)

⑧إذا كانت ساكنة سكونًا أصليًا وقبلها كسر أصليّ منفصل أو كسر عارض منفصل أو متّصل .

مثال:- كسر أصليّ منفصل أي من كلمتين (الَّذِي ارْتَضَى)

ذ كسر أصليّ حذف حرف المد للالتقاء الساكنين.

مثال:- كسر عارض متّصل في كلمة (ارْجِعُوا).

مثال:- كسر عارض منفصل في كلمتين (إِنِ ارْتَبْتُمْ)

كسر عارض كسر النون للالتقاء الساكنين.

ثانيًا: الرّاء المرقّقة قولًا واحدًا..

①إذا كانت مكسورة مثل: (رِجَالٌ - رِيحٌ - الرِّقَابِ - أَرِنَا)

②إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصليّ،نحو : (فِرْعَوْنَ - فِرْدَوْسِ- اغْفِرْ - اصْبِرْ).

③إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن قبله كسر، نحو : (حِجْرٍ - سِحْرٌ - الذِّكْرِ - سِدْرٍ)

④إذا كانت ساكنة وقبلها ياء مدية نحو (بَشِير – قَدِيرِ) أو لينة نحو(لاضَيْر – خَيْر)

➢ و هناك حالتين ترقق الراء فيها رواية حفص و هى :

أ) الراء التى تسبق الألف الممالة فى كلمة (مَجْرِيٰهَا) هود ٤١ ولايوجد نظير لها فى القرآن

تُقرأ بإمالة الألف التى بعد الراء نحو : الياء وإمالة فتحة الراء نحو : الكسرة .

ب) عند أداء الروم مثال : وَالْعَصْرِ

عند أداء الروم ترقق الراء إذا كانت حركتها الكسر وصلًا مع ثلث حركة الكسر.

ثالثًا: الرّاء الدّائرة بين التّفخيم و التّرقيق ..

قال تعالى : (فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ) الشعراء ٦٣

❶ الحالة الأولى ..

إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصليّ وبعدها حرف استعلاء مكسور وهي كلمة واحدة في القرآن (فِرْقٍ) وصلًا. ويجوز فيها الوجهان وصلًا ووقفًا (التفخيم والترقيق)

|.. فرق لها وجهان وصلًا | ..

تفخّم	ترقّق
من فخّمها نظر إلى حرف الاستعلاء بعدها، ولم ينظر إلى الكسر الواقع قبلها ولا إلى كسر حرف الاستعلاء وألحقها بقرطاس وأخواتها .لأن الكسر لم يلغ حرف الاستعلاء بالكليّة.	من رقّقها نظر إلى الكسر قبلها ولم ينظر إلى حرف الاستعلاء بعدها لأنّه مكسور والكسر أضعف قوّته، ولكن نظر إلى سكون الرّاء وما قبلها مكسور . فترقّق حسب القاعدة .

أوجه الراء في (فِرْق) لحفص

الراء فى(فِرْق) وصلًا ← الشاطبية ← التفخيم / الترقيق
الراء فى(فِرْق) وصلًا ← الطيبة ← التفخيم

الراء فى (فِرْق) وقفًا: التفخيم

لأن الراء ساكنة و ما قبلها مكسور وما بعدهاحرف استعلاء غير مكسور، والقاعدة أن تفخّم في هذه الحالة . الخلاف كان من أجل الكسر ، فلما سكنت القاف صارت أقوى تفخيمًا ، لأن الساكن أقوى تفخيمًا من المكسور، فقالوا تفخم الرّاء قولًا واحدًا .

❷ الحالة الثانية..

إذا كانت ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن قبله كسر، وردت في كلمة (قِطْرِ - مِصْرَ) وقفًا.

قال تعالى (وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ) سبأ ١٢

|.. القطـرِ لها وجهان وقفًا | ..

تفخّم	ترقق
ومن فخمها لم ينظر إلى حالها وصلًا ولكن نظر إلى حرف الاستعلاء قبل الرّاء وهو ساكن حصين فاعتبره حاجزًا قويًا يمنع تأثير الكسر الذي قبله على الرّاء بعده فهو أقرب للرّاء من الكسر.	ومن رققها لم يعتد بالسّاكن الحصين قبل الرّاء واعتد بالسّكون العارض وقفًا فتكون ساكنة وقبلها ساكن وقبله كسر، فترقّق حسب القاعدة، وفي هذه الحالة لم يعتد بالسّاكن الحصين الفاصل بين (الرّاء والكسر)

|.. مِصْـرَ لها وجهان وقفًا | ..

ترقق	تفخم
ومن رققها لم ينظر إلى حالها وصلًا، واعتدّ بالسّكون العارض وقفًا، فتكون ساكنة وقبلها ساكن و قبله كسر، فترقّق حسب القاعدة ، وفي هذه الحالة لم يعتد بالسّاكن الحصين الفاصل بين الرّاء والكسر م، ِصْرْ وقفًا: ساكن وقبله ساكن وقبله كسر فترقّق	ومن فخمها نظر إلى حالها وصلًا ، ولم يعتد بالسّكون العارض، واعتدّ بالسّاكن الحصين الفاصل بين الرّاء والكسر، فكسر ما قبله لا يؤثّر في الرّاء ففخّمها وقفًا: مِصْرْ ساكن حصين لا ينظر إلى ما قبله

⦿| مواضع (مصر في القرآن)..

قال تعالى:
- (ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ) يوسف ٩٩
- (قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ) الزخرف ٥١
- (أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا) يونس ٨٧
- (وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ) يوسف ٢١

وقد اختار ابن الجزري في طيبة النشر (التّفخيم في مصر، التّرقيق في القطر).وقفًا، وذلك مراعاة لحركة الراء حال الوصل وليس لأحد الاسباب المذكورة .

أما حال الوصل فإن (مصر) تفخم بالفتح.

(القطر) إحكام كسر.

❸: الحالة الثالثة..

(يَسْرِ – نُذُرِ)

- وردت هذه الكلمة في (وَ اللَّيْلِ ِ إِذَا يَسْرِ) الفجر ٤ وأصلها (يسري) وقد حذفت الياء في رسم المصحف

- فمن فخمها نظرَ إلى أن الراء عند الوقف تكون ساكنة و قبلها ساكن وقبله مفتوح .

- ومن رققها نظر إلى الأصل الذي كانت عليه الراء قبل حذف الياء وقد اختار ابن الجزري هذا اجتهادًا منه ونقلًا عن بعض الأئمة

- وردت هذه الكلمة في (فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ) القمر ١٦ وأصلها (نُذُري) وقد حذفت الياء في رسم المصحف

- فمن فخمها نظرَ إلى كونها عند الوقف ساكنة وقبلها مضموم .

- ومن رققها نظر إلى الأصل الذي كانت عليه الراء قبل حذف الياء وهذا أيضًا اختيار ابن الجزري اجتهادًا منه ونقلًا عن بعض الأئمة.

الوجه المقدم في (يَسْرِ - نُذُرِ) الترقيق.

۵ ملاحـظات على أحوال الراء المفخمة أو المرققة قولًا واحدًا :-

- الحالة (٧) من حالات تفخيم الرّاء (حرف استعلاء غير مكسور) تأثّرت الرّاء بحرف الاستعلاء وهو أقوى من الكسر الذي قبلها فشدّ الرّاء لأعلى وجعلها مفخّمة.

- الحالة(٤) من حالات ترقيق الراء (حرف مد / حرف لين) ترقق الراء لأن قبلها ياء والياء أُمّ الكسرة، تأثّرت الرّاء باليّاء فرقّقت .

- الحالة السابعة يجب أن يكون حرف الاستعلاء بعد الراء في نفس الكلمة(مِرْصَادا - لبالمِرصَاد - إرصَادًا - قِرْطَاس - فِرقَة) (هذه كلمات على مدار القرآن)

لأنّها لو ساكنة سكونًا أصليًا وقبلها كسر أصليّ وبعدها حرف مستعلٍ في الكلمة الأخري كان حُكمها التّرقيق وهي في مواضع ثلاثة و لايوجد غيرها في القرآن نحو (فاصبِرْ صَبرًا – و لا تُصَعِر خَدك - أنذِرْ قَوْمك)

و إذا أتى بعد حرف الراء حرف مستفل، ترقق قولًا واحدًا نحو(شِرْذِمَةٌ – فِرْعَوْنَ).

- الرّاء الممالة ترقّق قولًا واحدًا لحفص في كلمة (مَجْرٖىٰهَا)

- قبل الحكم على حرف الراء هل هو مفخم أم مرقق ، يجب النظر أولًا إلى حرف الراء نفسه هل هو ساكن أم متحرك - فإن كان متحركًا بالفتح أو بالضم فإنه يفخم.

- وإن كان متحركًا بالكسر فإنه يرقق دون النظر إلى الحرف السابق له أو التالي له ..\

- الراء الساكنة المتطرفة ينطبق عليها أحكام الراء بالترقيق أو التفخيم سواء كانت :

أ) ساكنة سكونًا أصليًا نحو : (وَانْحَرْ).

ب) أو كانت ساكنة سكونًا عارضًا للوقف.

---- أمثلة لكلمات ترقق فيها الراء عند الوقف: (قَدِيرٌ - خَبِيرٌ - بَصِيرٌ)

---- أمثلة لكلمات تفخم فيها الراء عن الوقف: (أَمَرَ - الفُجَّارِ - بالصَّبرِ)

-الراء المشددة عبارة عن حرفين راء ساكنة وراء متحركة يرتفع اللسان بهما مرة واحدة، ولذلك إذا كانت الراء:

أ) مشددة بالفتح أو بالضم تفخم الراءان دون النظر إلى الحرف السابق لها نحو (عَرَّفَهَا - فَفِرُّوا)

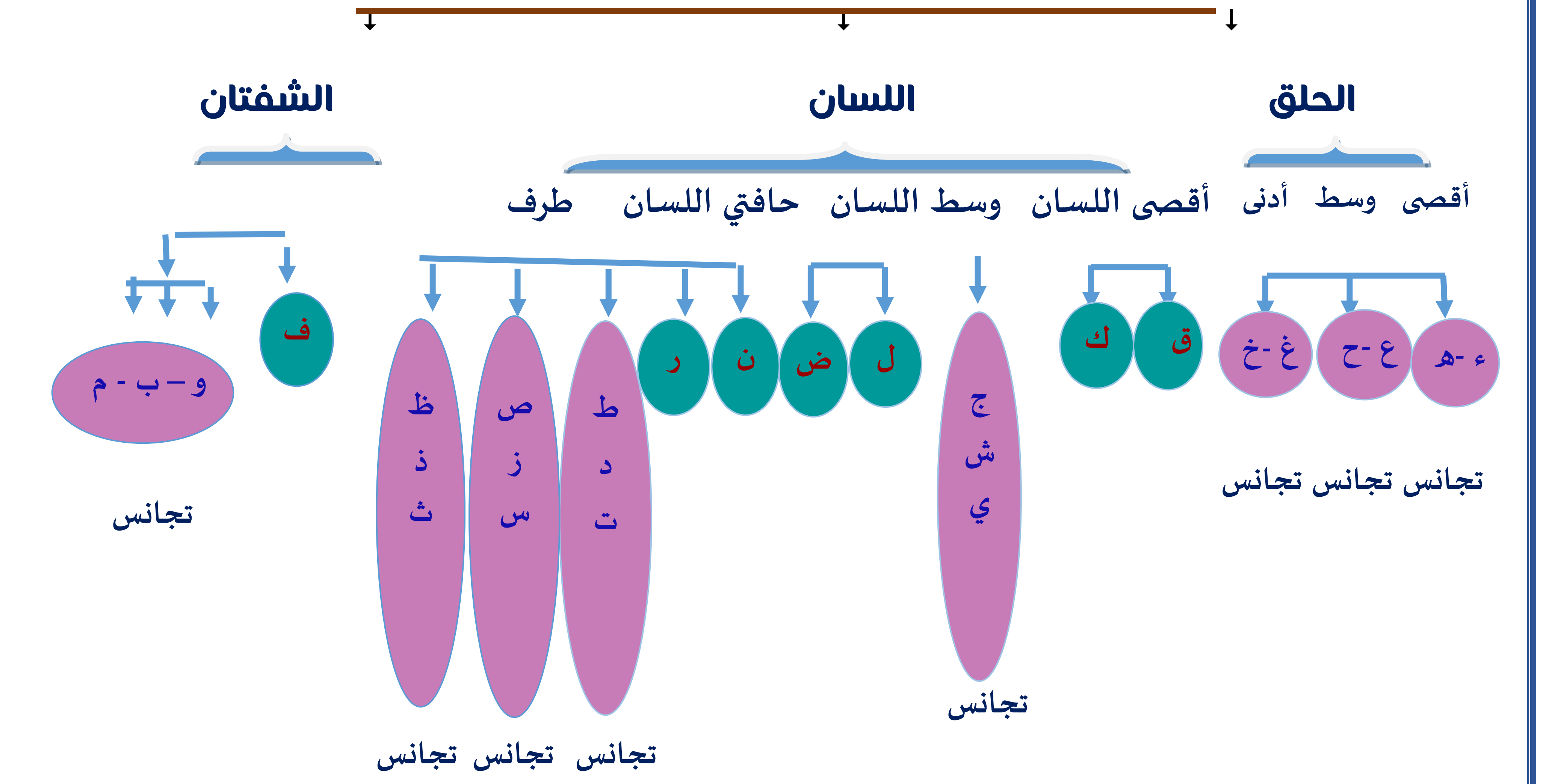
ب) وإذا كانت الراء مشددة بالكسر ترقق الراءان دون النظر إلى الحرف السابق للراء نحو (الرِّجَالُ)

-عند أداء الحرف المشدّد يرقّق كليّاً أو يُفخّم كليًا. نحو (وقَرِّي - يُصِرُّون - سِرًّا)

-التّفخيم أو التّرقيق مبنيان على النّص، فلا يقاس على كلمة (يَسْرِ) كلمات (الْجَوَارِ - وَلَمْ أَدْرِ) وإن اشبهتها في التّخفيف في حذف اليّاء للجزم.

-ينبغي الحذر من ترقيق راء (كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ) القمر٣٣ للالتباس بـ(عَذَابِي وَنُذُرِ) القمر١٦

-الرّاء الموقوف عليها بالرّوم تفخّم إذا كانت حركتها في الوصل الضّم نحو (وَالْقَمَرُ) و ترقّق إذا كانت حركتها في الوصل الكسر نحو (وَالْعَصْرِ)


المخارج و علاقات الحــروف
الحلق
اللسان
الشفتان
أقصى
وسط
أدنى
أقصى اللسان
وسط اللسان
حافتي اللسان
طرف
ء -هـ
ع -ح
غ -خ
ق
ك
ج
ش
ي
ل
ض
ن
ر
ط
د
ت
ص
ز
س
ظ
ذ
ث
ف
و – ب - م
تجانس تجانس تجانس
تجانس
تجانس
تجانس
تجانس
تجانس

.. ❀ علاقات الحروف ❀ ..

الهدف من الدراسة :-

معرفة مُسمّي العلاقة التي تربط الحرفين المتجاورين في الكلمة العربيّة الواحدة أو في الكلمتين ومعرفة أحكامها .

* كل حرف له ٤ حالات : (ساكن - متحرّك " بالفتح أو بالضّم أو بالكسر").

* كل حرفين مخرجهما (محقق) التقيا خطًا و لفظًا سواء فى كلمة واحدة أو كلمتين بينهما علاقة.

أي علاقة بين حرفين تتحدد بثلاثة أشياء:

①اسم العلاقة (متماثلان - متجانسان - متقاربان - متباعدان) .

②نـوع العلاقة (صغير - كبير - مطلق) ← فجملة ذلك اثنا عشر قسمًا.

③حكم العلاقة (إظهار - إدغام - إخفاء - إقلاب).

------- والقاعدة فى الأصل فى الحرف الأول (الإظهار).

فوائد :-

- الأصل في التقاء الحروف هو الإظهار، لَكِنْ حِكمة التخفيف اقتضت إدغام بعض الحروف أو إخفاء بعضها عند البعض .

- كلّ حرفين تلاقيا لفظًا وخطًا كاللّامين نحو (هَلْ لَّكُمْ) أو خطًا فقط كالهاءين نحو(إِنَّهُۥهُوَ) توجد بينهما علاقة فإمّا أن يكونا: (متماثلين أو متقاربين أو متجانسين أو متباعدين)، و العبرة في ذلك التقاؤهما خطًا. فقد أدغم السّوسيّ راوى الإمام أبي عمرو البصريّ الهائين من (إِنَّهُۥهُوَ) و اعتبرهما متماثلين كبير، ولم يعتد بالفاصل اللّفظي و هو صلة الضّمير.

- أمّا عند وجود الحاجز الخطّي في نحو(أَنَاْ نَذِيرٌ) برغم إلتقاء النونين لفظًا فوجود الألف يُعدّ حاجزًا خطّيًا منع علاقة التّماثل ومنع الإدغام برغم عدم التّلفّظ بها حال الوصل .

-الحرف المشدد يعامل كحرف متحرك بالفتح أو الكسر أو الضم و ليس كحرفين الأول ساكن و التانى متحرك .

- حروف المد الثلاثة ليس بينها وبين أى حرف من حروف الهجاء علاقة و ذلك لأن مخارج حروف المد مخرجها مقدر و علاقات الحروف تكون بين حروف مخارجها محققة.

- همزه الوصل تؤخذ فى الاعتبار عند تحديد علاقتها بالحرف التالى لها، وذلك إذا بدأنا بها ويكون مخرجها أقصى الحلق كهمزة القطع ، مثبتة عند البدء و تُهمل إذا كانت فى درج الكلام.

-لا يمنع التنوين (بالضم أو الكسر) التماثل أو العلاقة بين الحرفين وذلك نحو (سَمِيعٌ عَلِيمٌ) إلا إذا كان التنوين منصوبا نحو (سَمِيعًا عَلِيمًا).

.. ❀| المتماثـلان |❀ ..

.. المتماثلان ..

الحرفان اللذان اتفقا مخرجًا وصفة. مثل (لَكُم مَّا - يُدْرِككُّمُ).

ينقسم المتماثلان إلي ثلاثةأقسام : (صغير - كبير - مطلق)

(١)متماثلان صغير..

أن يكون الحرف الأوّل ساكنًا والثّاني متحرّكًا نحو : (يُسْرِف فِّي - رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ).

سبب التسمية

متماثلان : لاتفاق المخرج والصفة.

صغير: لسكون الحرف الأوّل وتحرّك الثّاني فيسهل إدغامه لقلّة العمل فيه .

•حكمه: وجوب الإدغام لجميع القراء، إلا في مسأله يكون حكمها الإظهار: -

أن يكون الحرف الاول منها هاء السكت نحو (مَالِيَه ۜ هَّلَكَ)حيث أن السكت يمنع الإدغام .

ويجوز فيها لحفص وجهان حال الوصل :

أ) الإظهار حال السكت وهو الوجه المقدّم في الأداء. وعليه الجمهور

ب) الإدغام الكامل أي النطق بهاء واحدة مشددة .

•حكمه: إدغام مثلين صغيرين واجب كامل.

ملاحظات : -

- إدغام المثلين الصّغير يأتي في كلمتين، إلاّ في ثلاثة مواضع فيأتي في كلمة واحدة .

(يُدْرِككُّمُ - يُوَجِّههُّ - يُكْرِههُّنَّ) إدغام مثلين صغير واجب كامل لكمال التّشديد وانعدام الحرف ذاتًا وصفةً.

- إدغام مثلين صغير مع الغنّة أكمل ما تكون.لم يرد إلا مع (الميم، النّون) نحو (مِن نِّعْمَةٍ - لَكُم مَّا كَسَبْتُمْ) و باقي الحروف إدغام مثلين صغير بغير الغنّة نحو: (كَانَت تَّأْتِيهِمْ) .

- إذا جاء حرف اللّين الساكن وبعده حرف مثله يتم إدغام حرف اللين في الحرف الذي يليه نحو (اتَّقَوا وَّأَحْسَنُوا).فيعامل حرف اللين معاملة باقي حروف الهجاء لأن مخرجه محقق .

- إذا اجتمع حرف المد مع متماثله من الحروف المتحركة فيكون حكمه وجوب الإظهار لئلا يذهب المد بسبب الإدغام نحو(آمَنُوا وَعَمِلُوا) و لا توجد علاقة بين الحرفين لإختلاف المخرج ،

(٢) متماثلان كبير..

أن يكون الحرفان متحركين سواء في كلمة أو كلمتين.

سبب التسميه:

لكثرة وقوعه و الحركة أكثر من السكون و لأن الحرفين متحركان.

•حكمه: الإظهار نحو(الرّحيمِ مَالك - مناسكَكُم)، إلّا في كلمات في القرآن الكريم تمّ إدغامها:

(أ) .. تَأْمَنَّا ..

و لها وجهان (الإشمام - الرَّوم)..

❶ الوجه الأول: الإدغام الكامل مع الإشمام (تَأْمَنَّا)..

وهو المقدّم في الأداء وعليه رسم المصحف ،أصلها (تأمَنُنَا) ٣ أحرف غنّة في كلمة واحدة .

أ) نسكن النون الأولى تأمنْنَا حتى يسهل في النّطق و لا يتغيّر المعنى

ب) ندغم النون الأولى الساكنة في الثانية المتحركة(تأمنَّا)

ج) أشمّم النّون ضمّة بعد التّسكين الإشمام، وذلك إشارة إلى أن الأصل في النّون الضّم .

د) تسكين النّون ثمّ ضمّ للإشمام ثمّ بسط مع الغنّة أكمل ما تكون والإشمام هو ضم الشفتين بعيد تسكين الحرف إشارة إلى الفم و لا يدركه المبصر. و لها وجهان (الإشمام - الرَّوم) ..

•حكمه: إدغام مثلين كبير بغنة أكمل ما تكون .

☑ الأداء في كلمة " تَأْمَنَّا "

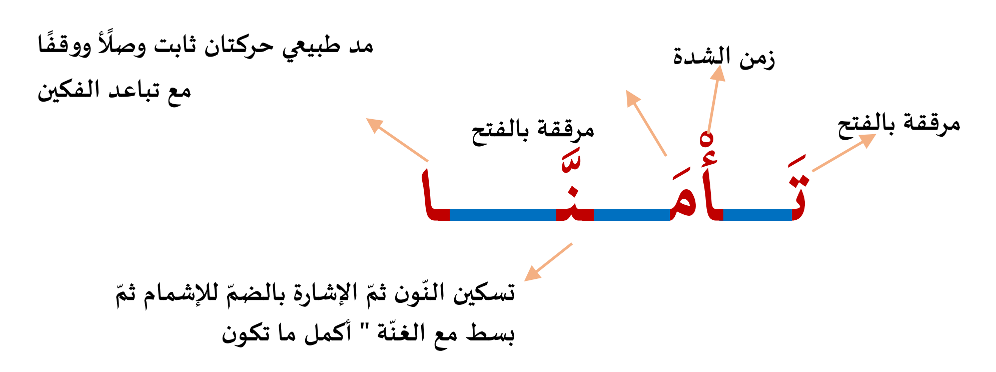
①ضمّ سريع : الإشمام بعد تسكين الأولى مع الضّمّ السّريع والرّجوع لإكمال الغنّة بدون أن يظهر لذلك أثر في النّطق، وهو المشهور وعليه أهل الأداء.

②ضمّ مقارن للغنّة : الإشمام بعد تسكين النّون الأولى استمرار الضّمّ عند قضاء الغنة دون أن يظهر لذلك أثر في النّطق.

▫الرّوم هو بتبعيض الحركة (بصوت خفي) الإتيان بثلث الحركة.

و الرّوم لابد معه الإظهار (تأمنُنَا) نطق النونين مظهرتين مع الإسراع بنطق النون الأولي و هو الاختلاس.

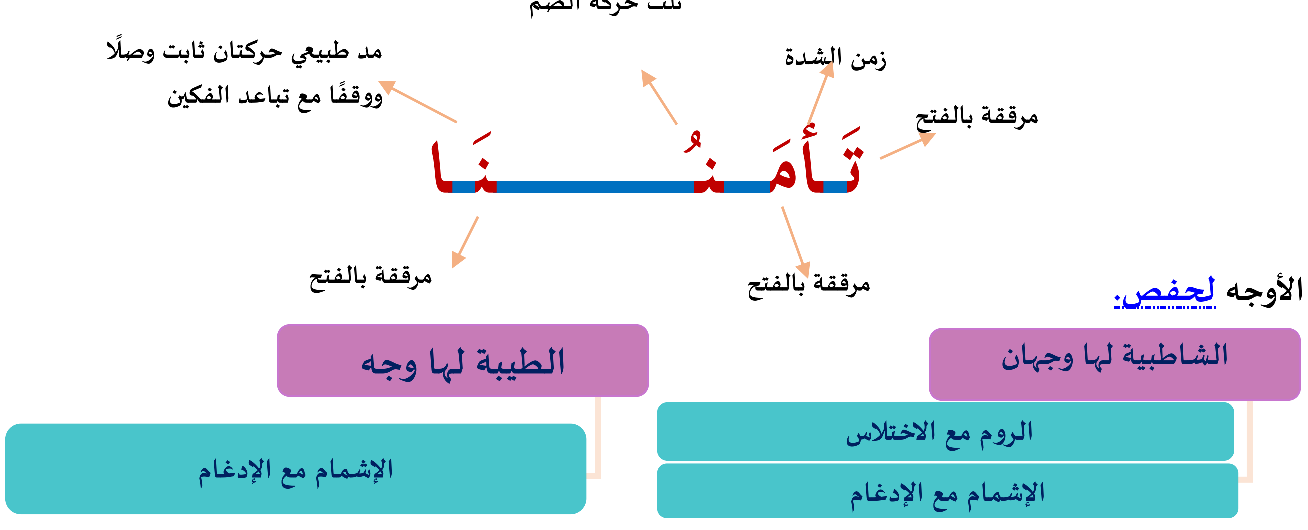
♈التصويب العملي (تَأْمَنَّا)بالإشمام يوسف ١١



❷ الوجه الثاني : الإظهار مع الاختلاس "الروم (تأمَـنـنـا)..

ننطق النّون الأولى بحركة ضمّ ولكن مختلسة، وليست ضمّة كاملة، لذلك لا أحتاج إلى التّسكين في هذه الحالة ، لعدم إتمام حركة الضمّ (ثلث الحركة فقط).

♈التصويب العملي (تَأْمَنَّا)بالروم يوسف ١١



الأوجه لحفص:

الشاطبية لها وجهان
- الروم مع الاختلاس
- الإشمام مع الإدغام

الطيبة لها وجه
- الإشمام مع الإدغام

➢ المقدم في الأداء الإشمام (مع الإدغام الكامل) وعليه رسم المصحف .

•حكمه: الإظهار مع الاختلاس.

(ب) .. مكنِّي ..

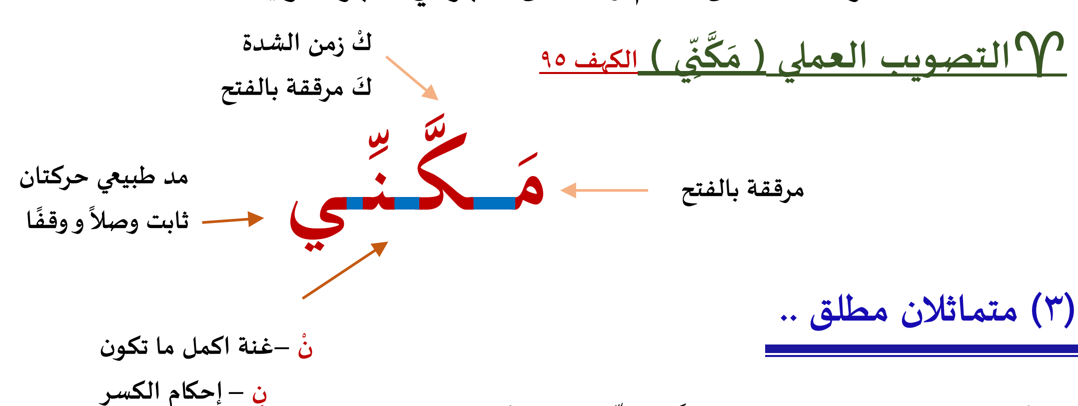
أصلها مكنَنِي بنونين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة حولت النون الأولي (نَ) إلي نون ساكنة (نْ) وبقيت النون الثانية (نِ) متحركة بالكسر ثم أدغمت الأولي في المتحركة بالكسر تخفيفًا فأصبحت ⬅ مكنّي.

وذلك في كلمات أخرى نحو (تأمرُونّي أصلها تأمرونَني) (أتحاجُونّي أصلها أتحاجونَنِي) (نعمّا أصلها نِعمَ مَا)

•حكمه: إدغام مثلين كبير جائز بغنة أكمل ما تكون (لحفص) (مشدد متصل).

جائز لأن البعض أدغم والبعض أظهر أي أظهر النونين.

♈التصويب العملي (مَكَّنِّي) الكهف ٩٥



(٣) متماثلان مطلق ..

هو أن يكون الحرف الأوّل متحركًا والثّاني ساكنًا

سبب التسمية: عدم تقيده بقيد كما في الصغير والكبير.

•حكمه: وجوب الإظهار عند جميع القرّاء.

نحو :(ما نَنسَخْ - تمسَسْه - فررْتم - شقَقْنا - ذلَلْتم - أحيَيْنا).

.. ❀|ثانيًا : المتجانسان |❀ ..

.. المتجانسان ..

هما حرفان اتحدا مخرجًا واختلفا في بعض الصفات سواء في كلمة نحو (أَبْوَابَ)

أو كلمتين نحو (قَد تَّبَيَّنَ) . ينقسم المتجانسان إلي ثلاثة أقسام : (صغير - كبير - مطلق)

(١)متجانسين صغير..

أن يكون الحرف الأوّل ساكنًا والثّاني متحرّكًا سواء في كلمة نحو (أمْوَال) أو كلمتين نحو (فَاصْفَحْ عَنْهُمْ)

• حكمه : الإظهار.

◉ إلاّ في (٨) مسائل حكمها الإدغام ..

** تشمل الحروف النِطعية (ط - د - ت)

الحروث اللثوية (ظ - ذ - ث)

الحروف الشفوية (م - ب) (ب - م)

أولاً : مسائل متفق على إدغامها إدغامًا كاملًا (أربع مسائل) ..

① (ت + د) وذكرت في موضعين فقط في قوله تعالى : (أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا وتنطق أجيبدّعوتكما) يونس ٨٩

(أَثْقَلَت دَّعَوَا وتنطق أَثْقَلَدَّعَوَا) الأعراف ١٨٩

سبب الإدغام :

الرواية عن الرّسول ﷺ بسبب التّجانس اتحدت (ت- د) في المخرج واختلفا في صفة الهمس،

فأدغمت (ت – د) ذاتًا وصفةً.

• الحكم : إدغام متجانسين صغير واجب كامل .

②(د + ت) في مواضع كثيرة في القرآن نحو (مَهَّدْتُ تنطق مَهَّتُّ).

• الحكم : إدغام متجانسين صغير واجب كامل.

③ (ت + ط) مثال: (وَدَّتْ طَّائِفَةٌ وتنطق ودَ طّائفة)

• الحكم : إدغام متجانسين صغير واجب كامل .

④ (ذ +ظ) (إذ ظَّلَمُوا - إذ ظَّلَمْتُم فتنطق إظّلموا).لا ثالث لهما في القرآن .

• الحكم : إدغام متجانسين صغير واجب كامل .

ثانيًا : مسألة متفق على إدغامها إدغامًا ناقصًا ..

⑤ (ط + ت) نحو (بَسَطْتَ - أَحَطْتُ - فَرَّطْتُ - فَرَّطتُمْ) وهما ٤ كلمات في القرآن فقط .

سبب الإدغام:

في هذه الحالة الإدغام ناقص (لبقاء صفة الإطباق لأنّها قويّة) تحتفظ الطاء بصفتين الإطباق والاستعلاء وتفقد صفة القلقة وبذلك تنطق التاء بعدها مخففة دون تشديد .

• الحكم : إدغام متجانسين صغير واجب ناقص.

ثالثًا: مسائل مختلف فيها بين الإظهار والإخفاء وبين الإظهار والإدغام ..

أ) بين الإظهار والإخفاء

⑥ (م + ب) مختلف فيها بين الإظهار والإخفاء، نحو (تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ) تقرأ إمّا بالإظهار في بعض القراءات أو بالإخفاء و ليس لحفص فيها إلا الإخفاء الشفوي و هو قول الجمهور من أهل الأداء ومنهم الجزري

• الحكم : إخفاء متجانسين صغير جائز بغنّة

ب) وبين الإظهار والإدغام

⑦ (ب + م) مختلف فيها بين الإظهار والإدغام نحو (ارْكَبْ مَعَنَا وتنطق اركمّعنا).

• الحكم : إدغام متجانسين صغير جائز كامل بغنّة أكمل ما تكون.

وذلك عند حفص، لكن بعض قراءات أخرى لم تدغم ولكن أظهرت (ب ، م).

⑧ (ث + ذ) نحو(يَلْهَث ذَّٰلِكَ وتنطق يلهذّلك) إدغام جائز (البعض أدغم والبعض أظهر)و ليس لحفص إلا الإدغام للشاطبية والطيبة

• الحكم : إدغام متجانسين صغير جائز كامل بدون غنة .

.. ثماني مسائل حكمها الإدغام..

أولاً : مسائل متفق علي إدغامها	ثانيًا : مسألة متفق علي إدغامها	ثالثًا: مسائل مختلف فيها بين	
إدغامًا كاملًا	إدغامًا ناقصًا	الإظهار و الإدغام	الإظهار و الإخفاء
(ت+ د) (أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا) (فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ الإدغام بسبب : الرواية - التجانس	(ط +ت) ٤ مواضع في القرآن . (بَسَطتَ - أَحَطتُ - فَرَّطتُ - فَرَّطتُمْ)	(م + ب) (يَعْتَصِم بِاللَّهِ-) حفص له فيها الإخفاء وهو رأي الجمهور وعليه ابن الجزري واختلف العلماء في إظهارها أو إخفاءها.	(ب + م) (ارْكَبْ مَعَنَا) البعض أدغم والبعض أظهر لحفص من طريق الشاطبية والطيبة : الإدغام الكامل بغنة أما غيره فقد أظهر في قراءات أخري.
(د + ت) (وَمَهَّدْتُ) (مهتُّ) (عَبَدتُّمْ) (عبتُّم) (قَد تَّبَيَّنَ) (قتَّبين)	إدعام ناقص لبقاء صفة الإطباق ولعدم كمال التشديد ولا قلقلة، لأن (ط) قوية والتاء ضعيفة فلايدغم القوي في الضعيف إدغامًا كاملًا)	●الحكم: إخفاء متجانسين صغير جائز بغنة.	●الحكم: إدغام متجانسين صغير جائز كامل بغنة.
(ت+ ط) (هَمَّت طَّائِفَتَانِ) (قَالَت طَّائِفَةٌ) (آمَنَت طَّائِفَةٌ)	●الحكم: إدغام متجانسين صغير واجب ناقص. وجاء في كلمة واحدة ولم يأتِ في كلمتين (عند جميع القراء).	(ث+ ذ) (يَلْهَث ذَّلِكَ) لحفص من طريق الشاطبية الإدغام ومن طريق الطيبة (الإدغام- الإظهار)	
(ذ + ظ) (إذ ظَّلَمُوا -إذ ظَّلَمْتُمْ)		●الحكم: إدغام متجانسين صغير جائز كامل.	
●الحكم: إدغام متجانسين صغير واجب كامل.			

۞الخلاصة

(إدغام المتجانسين في رواية حفص)

الإدغام الواجب في المتجانسين عند حفص..	الإدغام الجائز في المتجانسين عند حفص..
① (ت - د) إدغام كامل ② (د - ت) إدغام كامل ③ (ت - ط) إدغام كامل ④ (ط - ت) إدغام ناقص ⑤ (ذ - ظ) إدغام كامل	⑥ (ث + ذ) ⑦ (م + ب)

(٢)متجانسين كبير ..

أن يتحرّك الحرفان معًا نحو:- (الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ).

•**الحكم:** الإظهار عند حفص إلا في كلمة واحدة وهي (يهدّى) حكمها الإدغام .

☜ تصريف كلمة (يَهِدّي)

أصل الكلمة : يهتَدِى سكنت التّاء لأجل الإدغام ولذلك كُسرت الهاء قبلها للتّخلص من التقاء الساكنين

ثمّ قُلبت التّاء دالاً وأدغمت في الدّال المتحرّكة بعدها

للتخلص من إلتقاء الساكنين — ثم تقلب التاء — فادغمت الدال الساكنة

يهْتدي ← سكنت التاء ← يهْتْدي (هْ- تْ) ← يهِتْدي ← يهِـدْدِي ← يَهِدِّي

يتم تحريك الساكن الأول بالكسر — إلى دال ساكنة بسبب التجانس — في الدال المتحركة بالكسر للتماثل

♈التصويب العملي (يَهِدّي)

يَـهِـدِّي

مرققة بالفتح

إحكام الكسر

وصلًا مد جائز منفصل ٤ أو ٥ عن الشاطبية

وقفًا وصلًا مد طبيعي حركتان

دْ زمن الشدة

دِ إحكام الكسر

•**الحكم:** إدغام متجانسين كبير جائز (عند حفص).

(٣) متجانسين مطلق ..

هو أن يتحرّك الأوّل ويسكن الثّاني نحو (ى ، شَ) (يَشْكر) (تَ، ط)(أَفَتَطْمَعُونَ)

•**حكمه:** وجوب الإظهار عند جميع القرّاء.

ملاحظات: -

- المتجانسان ممكن أن يأتى فى كلمة نحو(أَبْوَابٍ) أو كلمتين نحو (قَد تَّبَيَّنَ)

-كل إدغام متجانسين كامل ، سوي إدغام الطّاء في التّاء ناقص في أربع كلمات في القرآن، وذلك لجميع القراء، الطاء أقرب إلى التاء لأنها أدغمت و السبب الرئيسي الرواية و التلقي.

-إدغام المتجانسين بغنّة أكمل ما تكون في موضع واحد (يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا) وذلك عند حفص.

-لا تدغم (ح) في (ع) مع أنّهما متّحدان مخرجاً لأنّ الرّواية جاءت بعدم الإدغام.

-لم تدغم الميم في الباء بل (أُخفيت) مع أنّهما متّحدتان مخرجًا مثل: (تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ) وذلك عند حفص.

-اللام والراء والنون علي مذهب الفراء وجرمي وقطرب في مخارج الحروف متجانسة لأنها عندهم تخرج من مخرج واحد فإدغام (النون في اللام والنون في الراء واللام في الراء واللام في النون) سببه : التجانس علي مذهبهم والتقارب علي مذهب غيرهم .

.. ❀ ثالثًا : المتقاربان ❀ ..

.. المتقاربان ..

هما الحرفان اللّذان تقاربا إما مخرجًا وصفة - أو مخرجًا لا صفةً - أو صفةً لا مخرجًا.

- مخرج وصفة (ن+ ل) نحو (مِّن لَّدُنْهُ) .
- مخرج لا صفة (ء+ ح) نحو (احْمِلْهُ) .
- صفة لا مخرج (ق+ط) نحو (لِيَقْطَعَ) .

التقارب النسبي: أكثر ما يوجد في الحرفين المتقاربين في الصفة دون المخرج وهذا هو أرجح الأقوال.

أقوال العلماء في مفهوم التقارب :

أ) تقارب إن كان الحرفان من مخرجٍ واحد نحو (ء، هـ) مع (ع ، ح) أو من مخرجين اللسان.

نحو (ظ ، ذ ، ث) مع الشفتين نحو (ف)

ب) تقارب نسبيّ إن كان من مخرج واحد نحو (ء، هـ) مع (غ ، خ) أو من مخرجين عامّين وفصل بينهما فاصل،(اللسان والشفتان). نحو (مِن وَالٍ)

◉| المتقاربان ثلاثة أنواع ..

النّوع الأوّل: هما الحرفان المتلاقيان اللّذان تقاربا مخرجًا وصفةً، •حكمه الإظهار وينقسم إلى:

الصّغير: (تْ مع ثَ) (كَذَّبَتْ ثَمُودُ) الشّمس .

الكبيــر: (قِ مع كُ) (مِّن فَوْقِكُمْ) الأحزاب .

المطلق : (تَ مع ثْ) (وَلاَ يَسْتَثْنُونَ) القلم .

النّوع الثّاني: هما الحرفان المتلاقيان اللّذان تقاربا مخرجًا لا صفةً، •حكمه الإظهار وينقسم إلى:

الصّغير: (دْ مع سَ) (قَدْ سَمِعَ) المجادلة .

الكبيــر: (دَ مع سِ) (عَدَدَ سِنِينَ) المؤمنون .

المطلق : (سُ مع نْ)(سُنْدُسٍ) الإنسان .

النّوع الثّالث: هما الحرفان المتلاقيان اللّذان تقاربا صفةً لا مخرجًا، •حكمه الإظهار وينقسم إلى:

الصّغير:(ذْ مع جَ) (إِذْ جَاءُوكُمْ) الأحزاب .

الكبيــر: (قَ مع دَ) (قَدَرٍ مَعْلُومٍ) يوسف .

المطلق: (قِ مع طْ) (يَلْتَقِطْهُ) يوسف .

•حكم المتقاربين الصّغير في الأنواع الثّلاثة الإظهار..

إلا في (٣٤) مسألة متّفق على عدم إظهارها (حكمها الإدغام) وهي :

أولاً : المتفق علي إدغامه ..

*** ١٩مسألة متفق فيها علي الإدغام ..

أ) النّون السّاكنة مع حروف يرملو (ي - ر - م- ل - و) بعد إسقاط النون لأنهما متماثلان .

مثال: (وَمَن يَعْمَلْ) إدغام متقاربين صغير واجب ناقص بغنّة حركتين

(مِن وَلِيٍّ) إدغام متقاربين صغير واجب ناقص بغنّة حركتين

(مِن رَّبِّكَ) إدغام متقاربين صغير واجب كامل بدون غنّة

(مِن لَّدُنْهُ) إدغام متقاربين صغير واجب كامل بدون غنّة

(مِن مَّالٍ) إدغام متقاربين صغير واجب كامل بغنه أكمل ما تكون

•حكمها: إدغام متقاربين صغير واجب .

◉| استثناءات الإدغام في التقارب ..

--النون مع الواو في: (يس(١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) (ن ۚ وَالْقَلَمِ) وصلًا

حيث ورد فيهما

(الإظهار) لمن يمد المنفصل لحفص من طريق الشاطبية .

(الإظهار والإدغام) لمن يقصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة .

--النون مع الراء في: (مَنْ ۜ رَاقٍ) لوجوب السكت عن الشاطبية (السكت يمنع الإدغام).

--إجتماع النون مع الياء أو الواو في كلمة واحدة وذلك في أربع كلمات في القرآن .

(الدنيا --- بنيان --- صنوان ---- قنوان) •حكمها: الإظهار المطلق.

--يوجد إدغام جائز في المتقاربين في قوله تعالي (طسم) (بالشعراء والقصص)

وكلمة جائز تعني أن (البعض أدغم والبعض أظهر).وليس لحفص إلا الإدغام .

• الحكم: إدغام متقاربين صغير جائز كامل بغنة حركتين .

ب) إدغام اللام الشمسية (١٣ حرف)

بإستثناء لام التعريف وبعدها حرف اللام نظرًا للتماثل وهو أن يدغم لام (ألْ) في الحرف الأوَّل مِنَ الكلمة ويصبح مِنْ جنسه، بمعنى أنَّ اللاَّم تحذف ويشدَّد الحرف الَّذي بعده نحو (الطَّيبات - الشَّمس).

والحروف الشمسيَّة : مجموعة في أوائل كلمات هذا البَيْت :

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ *** دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

• الحكم : إدغام متقاربين صغير واجب كامل باستثناء اللام متماثلان .

ج) إدغام اللام في (قل) و (بل) التي بعدها (ر)

نحو: (وَقُل رَّبِّ) (بَلْ رَفَعَهُ) بإستثناء اللام في (بل) التي بعدها (ر) مثل: (بَلْ ۜ رَانَ) المطففين١٤ وجوب السكت وصلًا عند حفص عن الشاطبية أما الإدغام فعن الطيبة .

ثانيًا : مسألة مختلف فيها بين الإدغام الكامل والناقص..

** القاف مع الكاف: اتفق علي إدغامها ولكن اختلف في إدغامها إدغامًا كاملًا أو ناقصًا ..

في قوله تعالي: (نَخْلُقكُّم) المرسلات ٢٠

نَخْلُقكُّم

جاءت بروايتين

إدغام كامل

عند حفص من طريق الشاطبية والطيبة

ويتحقق الإدغام بنطق الكلمة بكاف مشددة مضمومة،

لا يظهرشئ من صفة القاف كالاستعلاء.القلقلة

وهوالمقدم في الآداء

وعليه الجمهور

فتنطق (نَخْلُكّم).

إدغام ناقص

قول بعض أهل الأداء غير حفص. ويتحقق الإدغام

الناقص بإبقاء بعض صفات القاف كالاستعلاء و زوال

بعضها كالقلقلة بالتخفيف بدون تشديد

فتنطق (نَخْلقكُم)

* والمنصوص عليه من طريق الشاطبية و الطيبة هو الإدغام المحض، وذكر الإمام ابن الجزري الخلاف فى النشر وفى المقدمة الجزرية بقوله .... ***والخلف بنخلقكم وقع.

إنما المقصود به ذكر عين الخلاف لا جواز القراءة به بدليل انه لم يذكر فى الطيبة غير الإدغام المحض

(الوجه الممتنع هو الإظهار (غير جائز إجماعًا)

ثالثًا: مسألة متفق فيها على الإقلاب ..

النون الساكنة التي بعدها (باء) حيث تقلب النون الساكنة (ميمًا ساكنة) ثم تخفى عند الباء بغنة.

•حكمها : الإقلاب (مِّنۢ بَعۡدِ) قلب ثمّ إخفاء ثم غنة .

رابعًا : مسألة متفق فيها على الإخفاء الحقيقي ..

** ١٣ مسألة متفق فيها علي الإخفاء ..

النون الساكنة + حروف الإخفاء (١٣) ماعدا (ق، ك) لأنهما بالنسبة للنّون من قبيل المتباعدين ولذلك كان إخفاؤها أقرب إلى الإظهار،هي : (ص - ذ- ث - ج - ش - س - د – ط - ز- ف - ت - ض - ظ).

الخلاصة:

•حكم المتقاربين الصغير: الإظهار ..

إلا في (٣٤) مسألة متّفق على عدم إظهارها ..•حكمها: الإدغام .... وهي :

- (١٩) مسألة متفق فيها علي الإدغام .
- مسألة مختلف فيها بين الإدغام الكامل والناقص .
- مسألة متفق فيها علي الإقلاب .
- (١٣) مسألة متفق فيها علي الإخفاء الحقيقي .

(٢)المتقاربين الكبير..

أن يتحرّك الحرفان معًا نحو: (تِ ، ذَ) (وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا).

• الحكم : الإظهار (عند حفص).

(٣)المتقاربين المطلق ..

هو أن يتحرك الأوّل ويسكن الثّاني (تَ ، ثْ). نحو: (يَسْتَثْنُونَ)

•حكمه: وجوب الإظهار عند جميع القرّاء.

ملحوظة :

- إدغام المتقاربين كلّه إدغامًا كاملًا سوي إدغام النّون السّاكنة في (و - ي). إدغامًا ناقصًا.
- إدغام المتقاربين كله بغير غنة سوي إدغام النّون السّاكنة في (و - ي - م) بغنة

الإدغام في المتقاربين عند حفص:-

واجب	جائز
١) ن + يرملو ما عدا النّون للتّماثل	(ن والقلم) (يس والقرآن)
٢) ل + حروف الإدغام الشمسيّ	الحكم : إدغام متقاربين صغير جائز ناقص بغنّة حركتين
٣) ل (قل ، بل) بعدها ر	(طسم)
٤) ق + ك	الحكم : إدغام متقاربين صغير جائز كامل بغنّة أكمل ما تكون

.. ❀رابعًا : المتباعدان |❀ ..

المتباعدين ..

هما الحرفان المتلاقيان اللّذان تباعدا مخرجًا واختلفا صفةً أو تباعدا مخرجًا واتفقا صفةً .

- تباعدا مخرجًا واختلفا صفةً نحو:(ت مع خْ)من (تُخْرَجُونَ)

- تباعدا مخرجًا واتفقا صفةً نحو:(كْ مع تُ) من (فَاكْتُبُوهُ)

ينقسم المتباعدين إلي ثلاثة أقسام : (صغير - كبير - مطلق)

(١) المتباعدين الصغير..

أن يكون الحرف الأوّل ساكنًا والثّاني متحرّكًا سواء في كلمة أو كلمتين نحو (ء مع ل) من (تألَمُون)

•حكمه: الإظهار إلاّ في مسألتين متّفق على الإخفاء فيهما.

- وهما النّون السّاكنة التي بعدها قاف نحو (انْقَلَبُوا) كذلك الكاف نحو(أنْكَالا).

رأي آخر: وجوب الإظهار في أقسامه الثلاثة: إذ كيف يكون التباعد سببًا في الإخفاء، و هو حكم على خلاف الأصل الإظهار ،و إذا ظهر حكم غير الأصل فالسبب إما (التماثل أو التجانس أو التقارب) فلا يمكن أن يكون التباعد سببًا في إخفاء أو إدغام، وعليه فالنون مع القاف والكاف بينهما (تقارب نسبي) مع الاخفاء بغنة على هذا الرأي.

(٢) المتباعدين الكبير..

أن يتحرّك الحرفان معًا نحو (دِ مع هَ) (دِهَاقًا) (زِمع ءَ) (استُهزِئَ)

•حكمه: الإظهار.

(٣) المتباعدين المطلق..

هو أن يتحرّك الأوّل ويسكن الثّاني نحو (قَ مع وْ) (قَوْل)

•حكمه: وجوب الإظهار عند جميع القرّاء.

۞ الخلاصة:

① عند تجاور حرفين قد يكون

أ) من حيث المخارج (الحلق – اللسان -الشفتان)

ب) من حيث الحركات (صغير- كبير – مطلق).

ج) من حيث الكمال للإدغام (كامل ، ناقص).

د) من حيث الغنة (إدغام بغنه- بغير غنة).

هـ) من حيث اتفاق العلماء (واجب – جائز).

②الحرفان المتّفقان في المخرج والصّفات (متماثلان)

③الحرفان المتّفقان في المخرج والمختلفان في الصّفات (متجانسان)

④الحرفان المتقاربان في المخرج وفي الصّفات أوفي المخرج دون الصّفات أو فى الصّفات دون المخرج(متقاربان)

⑤ و بين أحرف الحافة (ض،ل) وكل حروف اللسان تقارب و بين أحرف (ن،ل،ر) تقارب على مذهب الجمهور ومنهم الجزري في مخارج الحروف وبينهم تجانس علي مذهب الفراء والجرمي وقطرب

⑥الحرفان المتباعدان في المخرج المختلفان في الصّفات (متباعدان) .

⑦مايدرس عن حفص عن عاصم من مواضع الإدغام يكون في الصغير والكبير .

أما المطلق فحكمه الإظهار دائمًا سواء كان (متماثليين أو متجانسين أو متقاربين أو متباعدين)

⑧لم يرد لحفص عن طريق الشاطبية إدغام بين أحرف الحلق بعضها وبعض

- إذا اجتمع حرف مد مع أي حرف من حروف الهجاء لايُصنف بمتماثلين أو متجانسين أو متقاربين أو متباعدين لأن مخرج حروف المد مقدر.

⑨ الأصل في الحروف الإظهار

أنواع الإظهار: حلقي - (ن+حروف الحلق)

شفوي - (م + كل الحروف ما عدا الباء)

قمري - (ال + ١٤ حرف (ابغ حجك وخف عقيمه)

مطلق - (كلمات أربعة في القرآن (صنوان، قنوان، بنيان، الدنيا)

۞ قاعـدة هامـة:-

كلّ حرفين يلتقيان إمّا أن يكون خروجهما من عضوين أو من عضو واحد.

أ) فإن كان خروجهما من عضوين مختلفين مثل (غ ، خ)مع(ق ، ك)

فإذا اجتمعت (خ مع ق) (تقارب) و إذا أجتمعت مع (ك) (تقارب نسبي) لأنّهما و إن كانا يخرجان من عضوين إلاّ أن بين مخرجيهما قربًا، إذًا (غ ، خ) يخرجان من أدنى الحلق ممّا يلي اللّسان، (ق ، ك) يخرجان في أقصى اللّسان مما يلي أدنى الحلق (لا فاصل بينهما).

- كذلك بين (ظ، ذ، ث) مع (ف) فالحروف اللثوية من أطراف الثنايا العليا والفاء من أطراف الثنايا العليامع باطن الشفة السفلى .

ب) وإن كان خروجهما من عضو واحد :

① فإن تجاور المخرجين ولم يفصل بينهما فاصل فالحرفان متقاربان (ء ، ع)(هـ ، ح).

وإن لم يتجاور المخرجين بأن فُصل بينهما مخرج حرف آخر ، فالحرفان متقاربان نسبيًا و(التقارب النسبي يسمى التقارب المناسب). وبناء على ذلك :

* يكون بين أحرف الحلق السّتة. أحرف اللّسان الثّمانية عشر (تقارب - وتقارب نسبي - وتباعد) لأنّها من عضوين (الحلق واللّسان).

② يكون بين أحرف االحلق وأحرف الشّفتين(تباعد)لأنّ خروجها من عضوين (الحلق والشّفتين).

③ يكون بين أحرف اللّسان وأحرف الشّفتان (تقارب - تقارب نسبي - تباعد)

④ بين أحرف اللّسان بعضها مع بعض تقارب وتباعد (ج - ش - ى) مع (ق - ك)

* أو مع (ض - ل - ن - ر - ط - د - ت - س -ص - ز - ظ - ذ -ث) تقارب وتقارب نسبي

وهكذا قال العلماء وهذا كلّه فيما له مخرج (محقّق).

۞ اذكري العلاقة بين الحروف في الكلمات الآتية؟

- لا تُزِغْ قُلُوبَنَا - قُلْ تَعَالَوْا - وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا - تَأْمَنَّا - يَسْتَثْنُونَ - قَدَرٍ مَعْلُومٍ - الَّذِي يُوَسْوِسُ . بَسَطتَ - أَفَتَطْمَعُونَ - الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ - النُّفُوسُ زُوِّجَتْ - أَنكَاثًا - يَشْكُرْ - مَبْعُوثُونَ - مُّبْصِرُونَ .يُعَذِّبُ مَن -انْقَلَبُوا - أَبْوَابٍ - تَعْجَبْ فَعَجَبٌ - مَّنَاسِكَكُمْ - سُندُسٍ - فَرَرْتُم - زَلَلْتُم - بِبَكَّةَ.فَاكْتُبُوهُ - عَصَوْا وَّكَانُوا - يُوَجِّههُّ - اضْرِبْ بِعَصَاكَ - مُسْتَهْزِؤُنَ - مَكَّنِّي - يَهْدِي - يَحْمِلُونَ - دِهَاقًا - تُخْرَجُونَ - تَأْلَمُونَ - أَنْعَمْتَ -- قول

..أنواع علاقات الحروف وأحكامها..

العلاقة	تعريفهما	صغير	كبير	مطلق
المتماثلان	هما الحرفان اللّذان اتحدا صفةً ومخرجًا يكون في كلمتين إلاّ في ثلاثة مواضع في القرآن يكون في كلمة يُدْرِككُّم يُوَجِّههُّ – يُكْرِههُّنَّ	تعريفه : يكون فيه الأوّل ساكنًا والثّاني متحرّكًا. •حكمه: الإدغام إلاّ في مسألة: (مَالِيَهْ ۜ هَلَكَ ولها وجهان عند الوصل. - الإظهار مع السّكت، و هو المقدّم في الأداء عن الشاطبية و الطيبة (وهي من السكتات الجائزة) - الإدغام مع عدم السّكت.	تعريفه: يكون فيه الأوّل متحرّكًا والثّاني متحرّكًا. •حكمه: الإظهار إلاّ في بعضا الكلمات يكون إدغامًا مثل: تَأْمَنَّا -مَكَّنِّي - تَأْمُرُونِّي أَتُحَاجُّونِّي - نِعِمَّا	تعريفه: يكون فيه الأول متحرّكًا والثّاني ساكنًا. •حكمه: الإظهار وجوبًا
المتجانسان	هما حرفان اتّفقا مخرجًا واختلفا صفةً ويكون في كلمة أو كلمتين	•حكمه: الإظهار إلا في ٨ مسائل: ①مسائل حكمها الإدغام الكامل: ١) (ت + د) موضعين في القرآن. (أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا– فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ). ٢) (د + ت) مواضع كثيرة ، مثل: وَمَهَّدتُّ ٣) (ت + ط) مواضع كثيرة ، مثل: وَدَّت طَّائِفَةٌ ٤) (ذ + ظ) موضعين في القرآن (إِذ ظَّلَمُوا إِذ ظَّلَمْتُمْ). ②مسألة حكمها الإدغام النّاقص: ٥) (ط + ت)(٤) مواضع في القرآن . (أَحَطْتُ – بَسَطتَ – فَرَّطْتُ – فَرَّطتُمْ). ③مسألة مختلف فيها بين : أ) الإظهار والإخفاء (م+ب) يَعْتَصِم بِاللَّهِ ب)الإظهار والإدغام (ث، ذ)(يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ) (ب، م)(ارْكَبْ مَعَنَا)	•حكمه: الإظهار إلا في كلمة(يَهْدِيّ) حكمها الإدغام	•حكمه: الإظهار وجوبا.

المتقاربان	هما حرفان تقاربا في المخرج والصّفات أو في المخرج دون الصّفات أو الصّفات دون المخرج.	حُكمه: الإظهار إلا في ٤ مسائل أساسيّة تشمل ٣٤ مسألة فرعية ①مسائل حكمها الإدغام (١٩ مسألة) أ) (ن + يرملو) * | استثنـــاء الإدغام في التقارب : -- (ن والقلم - يس والقرآن) (طسم) (للرواية) - الإظهار المطلق (دنيا - بنيان - قنوان - صنوان). -- السّكت في قوله: (مَنْ ۜ رَاقٍ) لمن يمد المنفصل (عن الشاطبية). ب) (ل + حروف الإدغام االشّمسيّ بإستثناء اللام للتّماثل. ج)(ل + ر)(قل - بل) باستثناء: (بَلْ ۜ رَانَ) لوجوب السكت عن طريق الشاطبية.السكت يمنع الإدغام ②مسألة مختلف فيها بين كمال الإدغام ونقصانه. (ق + ك) في (نَخْلُقكُّم) ولحفص الإدغام الكامل ③ مسألة متفق فيها على الإقلاب(ن + ب). ④ مسائل حكمها الإخفاء (١٣ مسألة). ن + حروف الإخفاء بإسقاط (ك- ق).	حكمه: الإظهار.	حكمه: الإظهار وجوبًا.
المتباعدان	حرفان تباعدا مخرجًا واتحدا أو أختلفا صفة.	•حكمه: الإظهار إلا في مسألتين . الرأي الأول الإخفاء: (ن + ق) (ن + ك) من قبيل المتباعدين الرأي الثاني الإخفاء : (ن + ق) (ن + ك) من قبيل المتقاربين (تقارب نسبي)	حكمه : الإظهار	حكمه : الإظهار وجوبا

.. ❀ هاء الكناية ❀ ..

➢الهاءات المتطرفة في القرآن تنقسم إلى :

.. هاءات أصلية ..

هي من أصل الكلمة، وإن فصلت عنها، أختل معنى الكلمة مثل الهاء في (لفظ الجلالة الله - نَفَّقَهُ - وَجْهُ)

.. هاءات الكناية ..

هاء الضّمير الزائدة عن بنية الكلمة و التي يُكنّى بها عن المفرد المذكّر الغائب و تتّصل بالأسماء و الأفعال و الحروف نحو (كِتَٰبَهُ - عَقَلُوه - بِهِ) و لا تكون إلا مبنية، لأنّ الضّمائر مبنيه دائمًا، و تُبني على الكسر أو الضم و لا تبنى على الفتح مطلقًا، وعلامة هذه الهاء أنها إذا فصلت عن الكلمة لم يختل معناها.

** شرح التعريف :-

سميت هاء الكناية لأنها يكنى بها عن الضمير المفرد المذكر الغائب

①هي الهاء الزائدة عن بنية الكلمة، أي خرج منها الهاء الأصليّة الّتي من بنية الكلمة.

نحو (يَنتَهِ - نَفْقَهُ - فَوْكِهُ - وَجْهُ).

②الدّاله على المفرد المذكّر الغائب أي خرج منها الهاء الدّالة على المفردة المؤنثة نحو(عَلَيْهَا - فِيهَا)

التّثنية (فِيهِما - عَلَيْهِما) و الهاء الدّالة على الجمع نحو(عَلَيْهِم – عَلَيْهِنّ)

و كل هذه هاءات ضمير إلا أنّها لا تسمى هاءات كناية اصطلاحًا.

③و تتّصل هاء الكناية بالاسماء والأفعال والحروف، و يجمعها قوله تعالي:(قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥ)

④ والأصل فيها البناء على الضّمّ. نحو (لَهُ - مِنهُ) إلّا أن يقع قبلها كسر نحو (بِهِ) أو ياء ساكنة

نحو: (عليْهِ) فتبنى على الكسر إلا فى موضعين في القرآن:

(وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ) الكهف ٦٣ (عَلَيْهُ اللَّهَ) الفتح ١٠ قد قرأهما حفص بالضّمّ بالرغم من وقوع الهاء فيهما بعد ياء ساكنة، و ذلك مراعاةً للأصل و تبعًا للرواية.

تسميتها..

و تُسمّي هاء الكناية (هاء الضمير - هاء الصلة)

فائدتها : الإيجاز و الاختصار.

◉| هاء الكناية لها أربع حالات..

.. الحالة الأولى: ان تقع بين متحركين ..

نحو : (أُعَذِّبُهُ و عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ ۦ أَحَدًا) المائدة: ١١٥

سبب التسمية..

- بمد الصلة لأنه يَثبت حال الوصل فقط .

- وجه الصّلة أنّ الهاء حرف خفيّ فأريد تقويته بالصّله بحرف من جنس حركته.

• **حكمها** توصَلُ لجميع القراء، فإذا كانت مضمومة، فإنها توصَل بواو مديَّة(و) وإذا كانت مكسورة، فإنها توصَل بياء مدية (ـِ) (صلة صغرى) و يكون مقدار وصلها حركتين إذا لم يقع بعدها همزةٌ.

فإذا وقع بعدها همزة (ۦ - ـِ) فإنها تُمَدّ (٤- ٥ حركات) عن الشاطبية

لأنها في هذه الحالة من قَبيل المد المنفصل، وتسمى (مد الصلة الكبرى).

أما وقفًا فتحذف الصلة الصغرى أو الكبرى لأنها ليست من الرسم العثمانى.

❁ لماذا لم توصل هاء الضمير في كلمة (نَفْقَهُ كَثِيرًا) ؟

لأن الهاء أصلية من بنية الكلمة وقد توهم تثنية أو جمعًا بخلاف هاء الضّمير.

.. استثناءات هاء الكناية ..

وقد استثنى من هذه القاعدة لحفص ثلاث كلمات بالرغم من هاء الضمير فيها تقع بين متحركين إلا أنها تنطق بدون صلة .

الكلمة الأولى : ﴿ أَرْجِهْ ﴾

في قوله تعالى :-﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ ﴾ الأعراف: ١١١ وقوله تعالى:- ﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ ﴾ الشعراء: ٣٦

فقد قرأ حفص هذه الكلمة بسكون الهاء، رغم وقوعِها بين متحركين.

الكلمة الثانية : ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾

في قوله تعالى :-﴿ اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾ النمل: ٢٨،

فقد قرأ حفص هذه الكلمة بسكون الهاء، رغم وقوعِها بين متحركين.

الكلمة الثالثة : ﴿ يَرْضَهُ ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ الزمر: ٧

قرأها حفص بقَصْرِ الهاء؛ أي: حذفِ المد الذي هو الصلةُ، فتنطق بهاء مضمومة فقط وهو الموضع الوحيد الذي خرج فيه حفص عن قاعدته مما يدل على أن الأصل الرواية و التلقي.

.. الحالة الثانية: ان تقع بين ساكنين ..

نحو (شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ) البقرة ١٨٥

•حكمها قصر الهاء وعدم صلتها مطلقًا لجميع القرّاء.

.. الحالة الثالثة: أن يقع قبلها متحرّك وبعدها ساكن ..

نحو (تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ) الملك١

• حكمها قصر الهاء وعدم صلتهامطلقًا لجميع القرّاء. لئلا يجتمع ساكنان

.. الحالة الرابعة: أن يقع قبلها ساكن وبعدها متحرّك ..

نحو (خُذُوهُ فَغُلُّوهُ) الحاقّة ٣٠

• حكمها عدم الصّلة ويستثنى من ذلك لحفص موضع واحد في قوله تعالي:(وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا) الفرقان٦٩ فتُقرأ بالصّلة للرواية والتلقي موافقًا فيها قراءة ابن كثير وذلك تشنيعًا بحال العاصى وبيان استغراقه في العذاب كما كان مستغرقًا في المعاصى في حال الدنيا، فيضع العلماء فى الضبط ياءً صغيرة بجوار الهاء مباشرةً تثبت وصلًا وتسقط وقفًا.

فائدة :-

- هاء كلمة (هذه) ليست هاء كناية و إنما هي هاء اسم الاشارة (ذ هِ) للمؤنث وتلحق بهاء الكناية
- فإذا وقعت بين متحركين توصل بياء مدية نحو (هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا)
- وإذا وقع بعدها ساكن تحذف صلتها خشية التقاء الساكنين نحو (هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ)
- وتأخذ حكم المنفصل إذا وقع بعدها همز نحو (هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ)
- الحكم في هاء (هذه) عام لجميع القراء .
- هاء هذه لم توصل بواو كهاء الضمير لأنها لم تقع مضمومة أبدًا، كذلك لم تقع ساكنة في الوصل.

* خالفت هاء اسم الإشارة هاء الضمير في مسألتين : ١) لم تقع مضمومة بحال

٢) لم تقع ساكنة في الوصل .

* واتفقا فى الوقف عليها بحذف الصله وسكون الهاء بزمن الرخاوة .

.. الفرق بين هاء الضمير، اسم الإشارة..

هاء الضمير	اسم الاشارة
١-للمفرد المذكر الغائب .	١-للمفردة المؤنثة
٢-تبنى على الضم أو الكسر .	٢-تبنى على الكسر .
٣-تأتي ساكنة أو متحركة .	٣-لا تأتي إلا مكسورة.
٤-خالف حفص القواعد فى بعض الكلمات .	٤-لم يخالف حفص قواعد الصله معها .

.. هاءات السكت ..

وردت في سبعة مواضع في القرآن الكريم

تسميتها: (هاء البيان _ هاء الوقف _هاء الحركة _هاء الاستراحة)

① يَتَسَنَّهْ (.... قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ) البقرة ٢٥٩

② اقْتَدِهْ (أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ) الانعام ٩٠

③ كِتَابِيَهْ (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ) الحاقة١٩

④ حِسَابِيَهْ (وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ) الحاقة٢٧

⑤ مَالِيَهْ (مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ) الحاقة٢٨

⑥ سُلْطَانِيَهْ (هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ) الحاقة٢٩

⑦ مَا هِيَهْ (وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ)القارعة١٠

فائدتها :-

جاءت هاءات السكت للمحافظة على حركة الحرف الأخير فى الكلمة الموقوف عليها ولاتأتى الا ساكنة فى لغة العرب نحو(مه-صه) وتسمى هاءات سكت وليست هاءات كناية وثابتة وصلًا ووقفًا مع زمن الرخاوة .

.. أنواع الهاءات في القرآن ..

① الهاءات الأصلية (اللَّهُ) (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ) محمد١٩

② هاء التأنيث (رَحْمَةِ) (وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ) آل عمران١٠٧

③ هاء الكناية (بِهِۦ بَصِيرًا) بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا) الإنشاق ١٥

④ هاء اسم الإشارة (هَٰذِهِ) إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ)الأنبياء٩٢

⑤ هاء السكت (٧ مواضع في القرآن)

⑥ هاء التنبيه (هَا أَنْتُمْ) (هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ .....) النساء ١٠٩

.. الوقف على أواخر الكلم ..

الكلمة الموقوف عليها لا يخلو أن يكون الحرف الأخير منها صحيحًا أو معتلًا ، فإن كان صحيحًا فإما أن يكون ساكنًا أو أن يكون متحركًا وعرض عليه السكون في الوقف نحو (الحساب)، وإن كان معتلًا فإما أن يكون (و - ا - ى) و لكل ذلك أحكام نتبعها عند الوقف .

و الأصل في الوقف هو السكون لأنه أنسب طريقة يحصل بها القارئ الاستراحة لنَفَسه.

.. الوقف ..

لغـــــة: الحبس أو الكف

اصطلاحًا: قطع الصوت على أخر الكلمة زمنًا يُتَنَفس فيه عادةً بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض عنها .

.. الوقف على أواخر الكلم خمسة أنواع ..

- السكون المحض
- الرّوم
- الإشمام
- الحذف أو الاثبات
- الإبدال

.. السكون المحض ..

السكون: هو عزل حركة عن الحرف الموقوف.

المحض: الخالي من الروم أو الإشمام

أو هو السّكون الذي لا حركة فيه كما يشير ابن الجزريّ (و الأصل فى الوقف السّكون)

" كما اختص الابتداء بالحركة اختص الوقف بالسكون.

- الوقف بالسّكون أخفّ من الوقف بالحركة والعرب لا يبتدئون بساكن و لا يقفون على متحرّك.

أنواع السّكون

أصليّ

هو أن يقع السكون في أصل بنية الكلمة بحيث يبقى ملازمًا للحرف وعند الوقف عليه لا يجوز فيه إلا السّكون المحض (وانحرْ)

عارض

هو أن يقع بعد حرف المدّ حرف سكن للوقف عليه ويسمى سكونًا عارضًا لأجل الوقف ويجوز فيه الروم والإشمام (نَسْتَعِينُ)

۞ حالات الوقف بالسّكون المحض (موانع الروم و الإشمام) ..

①الساكن سكونًا أصليًّا (ثابتًا وصلًا ووقفًا) نحو (فَلَا تَنْهَرْ - فَأَنذِرْ) وكذلك الحروف المقطعة فى أوائل السور لأنها تبنى على السكون الأصلي (الأحرف النورانية)

②إذا كان فى الوصل متحرّكًا بالفتح سواء كان حركة إعراب نحو (المستقيمَ) أو حركة بناء.
نحو (الَّذِينَ - سَأَلَ) لم ينقل لنا القراء تبعيضًا للحركة فى الفتحة عند أئمة القراء وذلك لخفة حركة الفتح وسرعتها في النطق ، ولا يمكن التحكم في الإتيان بجزء منها

③ إذا كان هناك تنوين بالنصب نحو (عليمًا) أو الاسم مقصورًا نحو(هدىً) فلا يجوز الوقف عليهما بالسكون ولكن بالإبدال أي إبدال التنوين بالفتح ألفًا مديّة بمقدار حركتين.
أما كلمتي (شجرةً - جنةً) لا يوقف عليها بالإبدال مطلقًا خشية التباس المعنى بالمثنى فتكون.
(شجرتا - جنتا) فيختل المعنى.

④ إذا كان آخره تاء التأنيث الموقوف عليها بالهاء نحو: (الْجَنَّةَ) إذ هي مبدلة من التاء، والتاء معدومة في الوقف بخلاف ما يوقف عليه بالتاء موافقة للرسم العثماني نحو:(رَحْمَتُ) فإنه يدخلها الروم والإشمام لأنها تاء محضة وهي التي كانت في الوصل و الوقف تاء.

⑤إذا كان متحرّكًا فى الوصل بحركة عارضة بسبب التقاء السّاكنين لأن الحركة عرضت للتخلص من التقاء الساكنين في حالة الوصل فلا يعتد بها حال الوقف بالكسر نحو (قُمِ اللَّيْلَ) و بالضّمّ، نحو (هُمُ الْمُفْلِحُونَ) و واو الجمع الليّنة نحو (اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ) و ميم الجمع على قراءة الصلة لبعض القبائل.
و من هذاالنّوع (يومَئِذٍ ، حِينَئِذٍ) فلا يدخل فيها روم و لا اشمام لأنّ أصل الذال فيها ساكنة و كسرت من أجل ملاقاتها سكون التّنوين فعند الوقف على (الذال) تكون بالسكون الأصلي .

☜ **تصريف كلمة (حينئذٍ)**

---- حينئِذٍ (أصلها) ← حينئذْ+ النون ← حينئِذْنْ ← (ساكن + التنوين) التقاء السّاكنين
تم التّخلص منه بكسر الأوّل (عند كتابتها) ← حينئِذٍ (عند الوقف) ← حينئِذْ.

☜ **تصريف كلمة (يومئذٍ)**

---- يومَئِذٍ (أصلها) ← يوم + إذ + نْ ← يومئِذْنْ ← (ساكن + التنوين) التقاء السّاكنين
تم التّخلص منه بكسر الأوّل (عند كتابتها) ← يومَئِذٍ (عند الوقف) ← يومَئِذْ
أي عند الوقوف عليها زال الذي من أجله كسرت وهو التقاء السّاكنين فعادت الذّال إلى أصلها و هو السّكون فلا يجوز الوقف عليها بروم ولا إشمام .
هذا بخلاف (عليمٌ - غَوَاشٍ) فإن التّنوين دخل فيهما على متحرّك فالحركة فيهما أصليّة فيجوز الوقف عليها بالرّوم أو الإشمام .

الفائدة من معرفة الروم و الإشمام :

معرفة الحركة الأخيرة من الكلمة، من المعلوم عند الوقف على أي كلمة يكون بالسّكون، وإذا كان بغرض الاستراحة فيكون السّكون أبلغ من الحركة، و على ذلك قال أهل الأداء و هو المذهب الراجح و كذلك عند أهل اللغة.

و لكن بعض العرب اعتبر أن الوقف على السّكون صعب لأنّ عندهم من يقف بالسّكون فهو جاهل بالقواعد النّحوية والتّشكيل فأرادوا أن يعبروا عن الوقف بجزء بسيط من الحركة أو بالإشارة فقط و ذلك بالرّوم و الإشمام . فيظهر للسامع في حالة الروم وللناظر في حالة الإشمام كيفية تلك الحركة و لذلك فلا روم ولا اشمام في الخلوة .

.. الــروم ..

لغـــــة:- الطلب

اصطلاحًا: خفض الصوت عند الوقف على الضمة أو الكسرة بحيث يذهب معظم صوتهما أي الإتيان ببعضها بثلث الحركة و يسمعه القريب دون البعيد و يضبط بالمشافهه .

و قد قدر العلماء الباقي بمقدار الثلث والذاهب بمقدار الثلثين .

.. مواضع الروم ..

①لا يكون إلاّ مع القصر (و رومهم كما وصلهم) نحو (نستعينُ) لايمد فى الروم إلا حركتين .

②يدخل فى المجرور و المكسور سواء كان حركة إعراب نحو (الرّحيمِ) أو حركة بناء، نحو (هؤلاءِ).

③يدخل فى المرفوع و المضموم سواء كان حركة إعراب نحو (نستعينُ).أو حركة بناء، نحو (حيثُ)

④عند أداء الرّوم لابد من حذف التّنوين التّنوين المجرور و المرفوع نحو :(عَلِيمٌ) والمشدد بالضم نحو (كلُّ) أو الكسر نحو (مضلِّ)

⑤عند أداء الرّوم لابد من حذف صله هاء الضّمير، نحو : (إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا)

⑥ يقع الروم فى أخر الكلمة ولم يقع فى وسط الكلمة إلا فى موضع واحد فى قوله تعالي : (مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا) وهو ما يُسمّي بالاختلاس وهو الإسراع بالحركة بدون خفض الصوت فيبقى معظمها (أي الذاهب الثلث والباقي الثلثان

☑ | كيفية آداء الروم..

النّطق بالحركة في سرعة (فيقصر زمن الحركة عمَّا جاورها) مع خفض الصوت حتى يذهب معظم صوتها و لايسمعها إلا كُل قريب منك مُصْغٍ إلى قراءتك يدركه الأعمى بحاسة السمع و لايدركه الأصم.

ملاحظات:-

- لا يكون الروم في المنصوب ولا في المفتوح بسبب خفة الفتحة وسرعة النطق بها ، فإذا تصعد الصوت بها خرجت كاملة ، فهي لا تقبل التبعيض بخلاف الضمة والكسرة فإنهما ثقيلتان فيمكن تبعيضهما .

-عند الوقف على المد المتصل العارض للسكون بالروم نحو (السماء - سواء) يقف عليها (٤ أو ٥ حركات) معاملة الوصل

- عند الوقف على المد اللازم بالروم نحو (مضارِّ) نقف عليها (٦ حركات)

-عند الوقف على البدل العارض للسكون بالروم نحو (مَئابِ) يقف عليها (حركتين)

-عند الوقف على اللين العارض للسكون بالروم نحو (خوفٍ- بيتٌ) يقصر مد اللين لتحرك الحرف الأخير بثلث الحركة ويبقى زمن مدها مدًا ما (أقل من حركتين) لأن رومهم كوصلهم "

-عند الوقف على الراء المتطرفة مراعاة أحكامها من حيث التفخيم والترقيق .

مثل مِصرَ ← التفخيم مع زمن التوسط (سكون محض) لا روم و لا إشمام لإنها مفتوحة.

سِحرٌ ← التفخيم مع ثلث حركة الضم (روم)

مستمِرُ ← التفخيم مع ثلث حركة الضم (روم)

العصرِ ← الترقيق مع ثلث حركة الكسر (روم)

- لا تقلقل حروف (قطب جد) عند الوقف عليها بالروم لأن الروم كالوصل هذا بخلاف الوقف بالسكون المحض أو الاشمام فان القلقلة تكون ظاهرة .

- عند الوقف على المشدد

مثل الحجَّ ← السكون المحض (قلقلة أكبر مع الترقيق) لاروم و لا إشمام لانها مفتوحة

الحقِّ ← الروم يلغى القلقلة القاف الأولى : ساكنة مع زمن الشدة

و القاف الثانية : يوقف عليها بثلث الحركة (روم)

فكُّ ← الروم يلغى الهمس الكاف الأولى : ساكنة مع زمن الشدة .

و الكاف الثانية : الإتيان بثلث حركة الضم (روم)

الفرق بين الرّوم والاختلاس :

الرّوم	الاختلاس
١- يكون فى المكسور والمضموم	١-يكون فى كلّ الحركات الثلاث بناءً أو إعرابًا
٢ -يكون فى الوقف فقط (آخر الكلمة)	٢-يكون في الوقف والوصل
٣-الثابت فيه من الحركة أقل من الذاهب	٣ -الثابت فيه من الحركة أكثر من الذاهب
٤- قدّره بعضهم بثلث الحركة، ويُضبط بالمشافهة.	٤- قدره بعضهم بثلثي الحركة، ويُضبط بالمشافهة.
٥-نطق الحركه يكون بسرعة مع خفض الصوت .	٥- نطق الحركة يكون بسرعة دون خفض الصوت.
٥-الروم يكون كثيرًا في القرآن	٥- محصور في كلمة واحدة عند حفص (تَأْمَنَّا)
٦- الروم يكون في حرف .	٦- الاختلاس يكون في كلمة .

.. الإشمام ..

لغـــــة: مشتق من اشممته الطيب، إذا أوصلت إليه شيئًا من رائحته.

إصطلاحًا: هو ضمّ الشّفتين بُعيْد تسكين الحرف المضموم كهيئتهما عند النطق بالضمة بدون صوت على أن يراه المبصر دون الأعمي (إشارة بلا صوت)

.. مواضع الإشمام ..

1. لا يكون إلا فى المضموم والمرفوع فقط سواء كان حركة إعراب نحو (نستعينُ) أو حركة بناء، نحو (حيثُ).
2. عند أداء الإشمام لابد من حذف التّنوين، التّنوين المجرور والمرفوع يُحذف وقفًا نحو : (عليمٌ) والمشدد بالضم نحو (كلٌّ).
3. عند أداء الإشمام لابد من حذف صلة هاء الضّمير، نحو : (إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا)
4. يقع الإشمام فى اخر الكلمة ولم يقع فى وسط الكلمة إلا فى موضع واحد فى قوله تعالى: (مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا)

➤ سبب جواز الإشمام فى المرفوع و المضموم .

الإشمام إشارة من غير صوت فلابد أن تكون الحركة المشار إليها مخرجها له عضو حركته ظاهرة للمبصر حتى لا يختلط بحركة أخري و لأن:- الضمة مخرجها الشّفتان كان لها هذا العضو البارز الذي لا تخطئه حركة العين نحو (نستعينُ - يا نوحُ - حيثُ) .

بينما الكسرة تخرج بانخفاض وسط اللسان والفتحة تخرج بِتصعُّد الصوت (انفتاح الفم) في الحالتين تأخذ الشّفتان شكلًا واحدًا فلا يظهر أثرهما على عضو ظاهر.

.. أنواع الإشمام:

1. ضم الشفتين بُعيد إسكان الحرف وقفًا نحو(نستعينُ)
2. ضم الشفتين عند إسكان الحرف الأول النون الأولى و قبل إدغامها فى النون الثانية في كلمة نحو (تَأْمَنَّا)
3. إشمام حرف بحرف (خلط صوت حرف بصوت حرف اخر (كخلط الصاد بالزاي) نحو (يصدر الصِّرَاطَ) فى قراءة حمزة وغيره كإشمام الصاد صوت الزاي.
4. إشمام حركة بحركة كخلط الكسرة بصوت الضمة نحو (سِيئَتْ - قِيلَ) عند هشام و غيره .

ملاحظات : -

تجوز الأوجه الثلاثة ..(السكون - الرّوم - الإشمام) في المضموم سواء كانت حركته حركة إعراب، نحو: (نَسْتَعِينُ) أو حركة بناء، نحو: (يَا نُوحُ)

- الروم والاشمام لا يكونان إلا مع الحركة سواء كانت (حركة واحدة مشددة أو تنوين)

- في الإشمام إذا كان الموقوف عليه بالضم حرفًا من حروف القلقلة تظهر القلقلة أولًا ثم الإشارة للضم نحو (الدَّوَابُّ) و تكون أعلى مراتب القلقلة ثم الإشمام بالإشارة بالضم .

- وإذا كان الموقوف عليه حرفًا من حروف التوسط نحو (وَابِلٌ) فيظهر التوسط ثم الإشارة بالضم أو الرخاوة نحو(حافظٌ) فتظهر الرخاوة ثم الإشارة بالضم ، أو حرفًا من حروف الهمس نحو (لَبِثتُ) يظهر الهمس ثم الإشارة بالضم .

- إذا كان المشدد الموقوف عليه بالضم نحو (فَطَلٌّ - غنىٌ)يوقف عليها بالنبر ثم الإشارة بالضم وإذا كان المشدد حرف أغن نحو(الظنُّ) يوقف عليه بالغنة أكمل ما تكون ثم الاشارة بالضم

-عند الوقف بالإشمام على الراء تُعامل معاملة الساكن نحو(مستمِرٌ_مستغفِرٌ) ترقق الراء مع زمن التوسط ثم الإشارة بالضم بخلاف الوقف بالروم فإنها تفخم مع ثلث الحركة.

- التنوين (بالكسر أو الضم) يحذف سواء كان سكونًا محضًا أو رومًا أو إشمامًا

مــقــارنة بين الروم، الإشمام..

الرّوم	الاشمام
١- يكون مع الحركة	١- يكون مع السكون
٢- يدركه الأعمي بالسّمع له أثر في السمع	٢- يراه المبصر (يُرى بالعين)
٣- لا يأتي إلا في الوقف إلا كلمة تَأْمَنَّا	٣- يأتى فى الوصل والوقف
٤- يأتى فى المضموم والمرفوع والمجرور والمكسور	٤- يأتى فى المضموم والمرفوع
الروم كالوصل من حيث مقدار المد والاحكام.	الاشمام كالوقف من حيث مقدار المد والأحكام.
الدليل	الدليل
وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ ***إلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الحَرَكَهْ	إلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمّ *** إِشَارَةً بِالضَّمّ فِي رَفْعٍ وَضَم

الأوجة الجائزة فى المد المتصل المتطرف الهمزة والعارض للسكون واللازم الموقوف عليهم .

١) المدّ الواجب المتّصل المتطرّف الهمزة الموقوف عليه:

◉ النوع الأوّل المفتوح الهمزة..

مثل (سماءَ).جواز مدّة (٣ أوجه)

(٤ أو ٥ أو ٦ حركات) مع السّكون المحض مع زمن الشدة .

◉| النّوع الثّاني المكسور الهمزة..

مثل (سماءِ) جواز مدّة (٥ أوجه)

(٤ أو ٥ أو ٦حركات) مع السّكون المحض .

(٤ أو ٥ حركات) مع الرّوم.

◉| النّوع الثّالث المضموم الهمزة..

مثل (سماءُ) جواز مدّة (٨ أوجه)

(٤ أو ٥ أو ٦ حركات) مع السّكون المحض مع زمن الشدة ..

(٤ أو ٥ حركات) مع الرّوم

(٤ أو ٥ أو ٦ حركات)مع الإشمام مع زمن الشدة ..

٢) المدّ العارض للسّكون : ثلاثة أنواع :

◉| النّوع الأوّل: المدّ العارض للسّكون المنصوب ..

مثل (مُسْتَقِيمَ) (٣ أوجه)

(٢ أو ٤ أو ٦ حركات)مع السّكون المحض مع زمن التوسط

◉| النّوع الثاني .المد العارض للسّكون المكسور..

مثل (الرَّحِيمِ) (٤ أوجة)

(٢ أو ٤ أو ٦ حركات)مع السّكون المحض

(حركتين) مع الرّوم

◉| النّوع الثالث : المدّ العارض للسّكون المضموم..

مثل (نستعينُ) (٧ أوجه)

(٢ أو ٤ أو٦ حركات) مع السّكون المحض مع زمن التوسط

(حركتين) مع الرّوم .

(٢ أو ٤ أو ٦ حركات) زمن التوسط ثم الإشارة بالإشمام.

٣) المدّ اللاّزم : ثلاثة أنواع :-

◉| النّوع الأوّل المفتوح ..

نحو (صَوَافَّ). (وجه واحد)

(٦ حركات) بالسّكون المحض مع رخاوة الفاء بالنبر

◉| النّوع الثّاني المكسور..

نحو (غَيْرَ مُضَارٍّ) (وجهان)

(٦ حركات) سّكون المحض مع زمن التوسط بالنبر

(٦ حركات) روم

◉ | النّوع الثّالث المضموم..

نحو (الْجَانَّ). (٣ أوجه)

(٦ حركات) سكون المحض.مع الغنة أكمل ما تكون .

(٦ حركات) روم مع الغنة أكمل ما تكون .

(٦ حركات) بالإشمام مع الغنة أكمل ما تكون .

أمثلة على الأوجه الجائزة في الوقف على الكلمات الأتية

الحركة	مثال	كيفية الوقوف عليها
السكون الأصلي	منْ	السكون المحض مع زمن التوسط
الفتحة	إِيَّاكَ	السكون المحض (٢-٤-٦ حركات) مع الهمس
الكسرة	الرَّحِيمِ	السكون المحض (٢-٤-٦حركات) زمن التوسط أو الروم (حركتين)
الضمة	نَعْبُدُ	السكون المحض مع القلقلة المرقفة في وضع البسط أو الروم أو الإشمام مع القلقلة المرقفة .
المشدد	صمٌّ	السكون المحض مع الغنه أكمل ماتكون أو الروم مع الغنة أكمل ما تكون أو الاشمام مع الغنة أكمل ما تكون
التنوين بالضم	حَكِيمٌ	السكون المحض(٢ - ٤ - ٦حركات)زمن التوسط أو الروم (٢ حركتين) أو الإشمام (٢- ٤- ٦ حركات) زمن التوسط مع الإشارة بالضم
التنوين بالكسر	حَاسِدٍ	السكون المحض أو الروم
التنوين المنصوب	عَلِيمًا	الإبدال (مد عوض حركتين)

الحذف أو الإثبات..

الحذف يكون مع:

- صلة هاء الضمير: نحو (عِندَهُۥ عِلۡمٌ)

- التنوين في المرفوع و المجرور: نحو (عُزَيۡرٌ - عَسَلٍ)

- الياءات الزوائد و ليس لحفص إلا ياء واحدة زائدة في قوله تعالى: (فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ)النمل٣٦
فأثبتها مفتوحة وصلًا وله عند الوقف الحذف والإثبات.

الياء في كلمة (ءَاتَىٰنِۦ)

الشاطبية : الإثبات (إثبات حرف المد بياء مدية حركتين) . ءَاتَىٰنِۦ و هو المقدم في الأداء
الحذف (حذف حرف المد والوقف على النون الساكنة بزمن التوسط) ءَاتَىٰنۡ

الطـــيبة : الحذف (حذف حرف المد والوقف على النون الساكنة بزمن التوسط) ءَاتَىٰنۡ

و الألف في كلمة (سَلَٰسِلَاْ)

الشاطبية : الإثبات (إثبات حرف المد بألف مدية حركتين) سلاسلا و هو المقدم في الأداء
الحذف (حذف حرف المد والوقف على اللام الساكنة بزمن التوسط) سلاسل

الطـــيبة : الحذف(حذف حرف المد والوقف على اللام الساكنة بزمن التوسط) سلاسل

- الإثبات يكون مع:

(حرف المد إذا كان ثابتًا رسمًا في أخر الكلمة نحو (هو - هي)

الإبدال ..

-يكون مع التنوين المنصوب سواء كان في الاسم المنصوب نحو (عليمًا) أو في الأسم المقصور نحو (هدىً)

أو في لفظ (إذًا) إبدال التنوين بالفتح ألفًا مديّة بمقدار حركتين ويسمى مد عوض عن تنوين النصب سواء رسمت الألف نحو (غَفُورًا) أو لم ترسم نحو (نِدَاءً)

- هاء التأنيث المربوطة التي تكون في الوصل تاء وتبدل في الوقف هاء نحو (شجرةً - جنةً) نقف عليها بالهاء و لا يوقف عليها بالإبدال مطلقًا خشية التباس المعنى بالمثنى فتكون (شجرتا - جنتا) فيختل المعنى

الوقف على هاء الضمير بالسكون المحض..

①أن يكون قبلها ضمّ، نحو (يَرْفَعُهُ)

②أن يكون قبلها واو ساكنة مديّه نحو (عَقَلُوهُ) أو ليّنة نحو (وَلِيَرْضَوْهُ)

③أن يكون قبلها كسر نحو (وَزَوْجِهِ)

④أن يكون قبلها ياء ساكنة مديّه، نحو (فَأَلْقِيهِ)

أو ليّنة نحو (بِوَالِدَيْهِ)

۞ مذاهب أهل الأداء من حيث جواز الروم والإشمام :-

◉ المذهب الأول (مذهب المنع)..

ذهب بعض أهل الأداء إلى منع الرّوم و الإشمام فيها مطلقًا لتشبهها بهاء التأنيث عند الوقف .

◉ المذهب الثاني (مذهب الجواز)..

ذهب كثير من أهل الأداء إلى جواز الرّوم و الإشمام فيها مطلقا لأنها كأي حرف صحيح متحرك .

◉ المذهب الثّالث (مذهب التفصيل)..

وهو المختار عند الإمام ابن الجزري وفيه تفصيل يمتنع فيها الرّوم و الإشمام إذا كان قبلها ضم أو كسر أو واو (مدية أو لينه) أو ياء (مدية أو لينة)و جواز الرّوم والإشمام عند الإمام ابن الجزري إذا كان :-

① قبلها فتح، نحو (زَوْجَهُ)

② قبلها ألف، نحو (اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ)

③ قبلها ساكن صحيح نحو (فَلْيَصُمْهُ)

۞اذكر الأوجه الجائزة في الوقف على الكلمات التالية ؟

اشْتَرَاهُ - وَيَتَّقْهِ - إلهُ - أَحَدَكُمُ - بِاللَّهِ - سُبْحَانَهُ - شرْوْهُ - عَمَدٍ - الفوزُ - الْمُبِينُ - وَمَلائِكَتَهُ - عَقَلُوهُ - الْيَوْمَ - النَّاسِ - الجَنَّهِ - الْآخِرَةِ - أَضَاءَ - السَّمَاءِ - يَشَاءُ - هُوَ - هِيَ - بَيَّتَ - خَوْفٌ - الْحَقُّ- الحقَّ -الحقِّ الظَّنَّ - يُؤْمِنُ - الدَّوَابُّ - السَّمَوَاتِ - التَّوْرَاةَ - بِيَدِهِ - سماءهُ - الْوَقْتِ - جزءٌ - الْخَمْرِ - الْحَمْدُ - وَمَا أَنسَانِيهُ - سمعوهُ - شُعَيْبُ - جَانٌّ - وَرَحْمَتُ – بَقِيَّتُ – عَلَيْهُ - عَلَيْهِ.

.. التقاء الساكنين ..

الهدف من الدراسة :-

تُجيز اللغة العربية التقاء الساكنين وصلًا وقد وقع ذلك فى القرآن مع بقاء الساكنين دون تخلص من أيهما، إلا ان الغالب فى اللغة هو التخلص من التقاء الساكنين .

التخلص من التقاء الساكنين

حرف

يكون في الحروف المقطّعة في فواتح السّور الٓمٓ

كلمة

- في حالة الوقف المد العارض للسكون (الحِسَاب) -مد اللين العارض للسكون (بَيْت) التخلص من التقاء الساكنين يكون بالمد. (٢-٤-٦ حركات) وقفًا
- السّاكن الأوّل ساكن صحيح، نحو: (الْأَمْرُ) وذلك للرواية و لو حُرك لأختل المعنى

في الوصل والوقف وسط الكلمة فيتخلّص من التقاء السّاكنين و ذلك (بالمد ٦ حركات) وهو ما يعرف بالمدّ اللاّزم الكلمي نحو (الطّآمّة - الْآنَ)

كلمتين

التخلص من التقاء الساكنين بتغيير الساكن الأول إما

بالحذف

إذا كان الساكن الاول حرف مد

بالتّحريك

- **بالكسر**: في رواية حفص إذا كان الساكن الأول حرف صحيح يحرك بالكسر وتشمل حرف اللين والتنوين وهذا وهو الأصل
- **بالفتح**: ١- نون (مِن الجارة) ٢- ميم (الٓمٓ) آل عمران عند وصلها بلام لفظ الجلالة الله ٣- تاء التأنيث إذا دخلت عليها ألف التثنية
- **بالضم**: ١- ميم الجمع ٢- واو اللين الدالة على الجمع .

أولًا: التقاؤهما في حرف..

يكون في الحروف المقطّعة في فواتح السّور (الٓمٓصٓ - طسٓمٓ -الٓمٓ) (٦ حركات) لزومًا.

ثانيًا: التقاؤهما في كلمة واحدة..

أ) فى حالة الوقف سواء كان :

- السّاكن الأوّل حرف مدّ، نحو: (الْأَبْرَارِ – الْمُفْلِحُونَ).
- السّاكن الثّاني حرف لين، نحو: (بَيْتَ – قُرَيْشٍ).
- السّاكن الأوّل ساكن صحيح، نحو: (الْأَمْرُ – الْأَرْضَ- الْعِلْمَ – خَيْرٌ). وذلك للرواية و لو حُرِك لأختل المعنى .

ب) فى حالة الوصل والوقف : (وسط الكلمة).

- فيتخلّص من التقاء السّاكنين وذلك بالمد (٦حركات) وهو ما يعرف بالمدّ اللاّزم نحو.(الطّآمة – الْآن).

ثالثًا : التقاؤهما في كلمتين..

إذا التقى السّاكنان فى كلمتين، ويكون فى حالة الوصل ، لا يجمع العرب بين حرفين ساكنين في كلمتين، فإن وجد ذلك فى كلامهم تخلّصوا منه بإحدى الطريقتين : إمّا الحذف أو التحريك.

❶ الحذف ..

➤حذف حرف المدّ لفظًا لا خطًا ..

إذا كان حرف المد ثابتًا خطًا والتقى بساكن يتم التخلص من التقاء الساكنين بحذف السّاكن الأوّل لفظًا لا خطًا نحو (فِي الْأَرْضِ - قُلِ اللَّهُمَّ - حَاضِرِي الْمَسْجِدِ).

وتنطق وصلًا ف الأرض، وحال الوقف يثبت حرف المد (حركتين)

➤ حذف حرف المدّ لفظًا و خطًا ..

** إذا كان محذوفًا فى رسم المصحف نحو (تُحْيِ الْمَوْتَىٰ)

** إذا وقفنا على(تُحْيِ) عند قراءة حفص يَرُد الياء المحذوفة ياء مدية حركتين عِند الوقف بخلاف باقى القراء يقفون عليها بياء واحدة مع زمن الرخاوة . و هو موضع اختبار و ليس محلًا للوقف .

تُحْيِ الْمَوْتَىٰ ← أصلها تحيِ الْمَوْتَىٰ (ىْ لْ) ← (للتخلص من إلتقاء الساكنين) تُحْيِ الْمَوْتَىٰ ← (عند الوقف) تحيِ إثبات الياء المحذوفة و ذلك عند حفص

يتم بحذف حرف المد لفظًا وخطًا

تحي ← عند غيره من القراء يوقف بياء واحدة مع زمن الرخاوة.

۞ السّبب في سقوط حرف المدّ عند التقائه بساكن (لام التّعريف)

أنّ السّاكن الصّحيح يحتاج إلي حركة قبله حتى يمكن النّطق به فلما سقطت حركة همزة الوصل التي جلبت من أجله احتاج إلي حرف متحرّك بدلًا منها ولمّا كان حرف المدّ حرف متباعد الطّرفين ليس له مخرج محقّق ولا يمكن تحريكه، فكان لابد من حذفه للوصول إلى حركة ما قبله .

❷ التحريك ..

➤ تحريك السّاكن الأول بالكسر:

(القاعدة الأم عند حفص في التّخلّص من التقاء السّاكنين هو تحريك السّاكن الأوّل بالكسر)

يتحرك الساكن الاول بالكسر إذا التقى مع همزة الوصل

مع اللام	(قُلِ ادْعُوا اللَّهَ)	مع النون	(أَنِ اقْتُلُوا)
مع بالتاء	(وَقَالَتِ اخْرُجْ)	مع الواو	(أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ)
مع الدال	(وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ)	مع التنوين	(بِرَحْمَةٍ ۚ ادْخُلُوا)

۞ السبب في التخلص من التقاء الساكنين بالكسر :

- الرواية، و لأن الساكن الأول غالبًا مايكون ساكنًا في حرف أو ساكنًا في فعل ،الكسر ليس من علامات بناء الفعل وإعرابه وكذلك الحرف، في الغالب فعندما يتحرك آخر فعل أو حرف بالكسر عُرِفَ ان هذه الحركة هي حركة تخلص من التقاء الساكنين، لكن في بعض القراءات الأخرى يتمّ التخلّص من التقاء السّاكنين بالضّمّ ولكن هناك استثناءات لهذه القاعدة عند حفص فقد يحرّك السّاكن الأوّل بالفتح أو الضمّ.

ملاحظات على التحريك بالكسر

-إذا التقى حرف لين بساكن يتمّ التخلّص من إلتقاء السّاكنين بالكسر نحو(طَرَفَيِ النَّهَارِ - بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ).
(أي كسر السّاكن الأوّل وهو اليّاء اللّيّنة) وليس بالحذف كما في المدّ الطّبيعيّ .

- فعل الأمر دائمًا مبني على السكون فإذا كسر فإنه من التقاء الساكنين نحو (قُلِ ادْعُوا)

- تاء التائنيث تبنى على السكون فإذا حركت فهي حركة عارضة نتيجة إلتقاء الساكنين نحو(وَقَالَتِ اخْرُجْ)

- فعل الشرط وجواب الشرط نحو(فافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ)

- التنوين نحو (بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا)

-الحروف المبنية على السكون (قدْ - هلْ - عنْ - منْ - إذا - بلْ - أنْ - أوْ) إذا حركت فهي حركة عارضة نتيجة التقاء الساكنين .

- (منْ - عنْ) حرفان عند التقاءهما بساكن نلاحظ أن نون (منْ) تحرك بالفتح نحو (مِنَ الْجِنَّةِ) بينما نون (عن) تحرك بالكسر (عَنِ الأهِلَّةِ) تبعًا للقاعدة.

➤ تحريك السّاكن الأوّل بالفتح:

أ) مِن الجارة (حرف الجر) .

نحو (مِنَ الْخَالِدِينَ - مِّنَ الشَّاهِدِينَ) فحرف (مِنْ) مبنيّ على السّكون والتقى بالسّاكن الثّاني وهو اللاّم فتمّ التخلّص من التقاء السّاكنين بتحريك الأوّل بالفتح وهو (النّون) السبب :

-الرواية، لان التحريك بالفتح أيسر وأسهل نطقًا دون غيرها من الحركات .

ب) تاء التّأنيث إذا أضيفت إلى ألف التّثنية .

نحو (كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ)

أضيف إليها ألف الاثنين — تم التخلص من التقاء ساكنين بفتح الأول

كَانَتَا أصلها ← كانتْ ——— كانتْ + ا ——— (تَ - ا) ← كانتَا

جـ) الم مع لام لفظ الجلالة (الله) .

فالميم حرف هجاء مبنيّ على السّكون (مْ) التقت (بلام لفظ الجلالة) السّاكنة(لْ) فتحرّكت الميم بالفتح للتّخلّص من التقاء السّاكنين

- سبب التّحرّك بالفتح للرواية

- و تحرّكها بالكسر يؤدّي إلى ترقيق لام لفظ الجلالة والموضع موضع تفخيم لعظم اللّفظ الكريم، و تفخيم لام لفظ الجلالة مُلائمةً مع تفخيم معناه .

- و تحرّكها بالضّم يؤدّي إلي اشتباهها بميم الجمع فلا يصح أن نقول ألف لام ميمُ الله .

و الذي يترتب على حركة الميم العارضة (وجهان) صحيحان مقروء بهما وصلًا :

أ) من اعتدّ بالعارض أي بحركة الميم العارضة قرأ بقصر الياء من (ميم) مع تحريك الميم بالفتح .

ب) من لم يعتد بالعارض قرأ بالإشباع مع فتح الميم بالنظر الى الاصل قبل التحريك و هو السكون اللازم و هو المقدم في الاداء .

➤ تحريك السّاكن الأوّل بالضّمّ: وله صورتان:

✷| الصّورة الأولـي : واو اللّين الدّالة على الجمع .

مثل : (وَعَصَوُا الرَّسُولَ) (فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ).تمّ التّخلّص من التقاء السّاكنين بضمّ السّاكن الأوّل.

✷| الصّورة الثّانية : ميم الجمع.

مثل:- (لَكُمُ اللَّيْلَ) (لَكُمُ الْكَرَّةَ). تمّ التّخلّص من التقاء السّاكنين بضمّ الساكن الأوّل.

جدول يوضح كيفيّة التّخلّص من التقاء السّاكنين في كلمتين .

نوع التخلّص	مواضعه	أمثلة
بحذف حرف المدّ	إذا كان السّاكن الأوّل حرف مدّ يحذف حرف المد وصلًا ويثبت وقفًا	ذَاقَا الشَّجَرَةَ فِي ٱلسَّمَآءِ
التّحريك بالكسر	(القاعدة الأم عند حفص فى التّخلّص من التقاء السّاكنين هو تحريك السّاكن الأوّل بالكسر)	عَنِ السَّاعَةِ قَوْمًا ۙ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ
التّحريك بالفتح	- إذا كان السّاكن الأوّل حرف الجر (مِن) الجارة - في ميم فواتح آل عمران . - تاء التأنيث إذا أُضيفت إلى ألف التّثنية .	مِنَ الشَّاهِدِينَ الٓمٓ * ٱللَّهُ فَإِنْ كَانَتَا
التّحريك بالضّمّ	- إذا كان السّاكن الأوّل ميم الجمع الساكن الاول ميم الجمع . اذا كان الساكن الاول واو اللين الدالة على الجمع-	هُمُ الْمُفْلِحُونَ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ

.. ❀ همزتا الوصل والقطع ❀ ..

الهدف من الدراسة : -

الهمزة حرف مجهور شديد يحتاج إلى ترفق في النطق به و هو السبيل إلى إظهاره و إخراجه فالحروف الشديدة المجهورة يلزمها صفة تُظهرها وتوضحها فكانت القلقلة .

ولما تجردت الهمزة من هذه الصفة تصرفت العرب في نطقها طلبًا لخفة النطق فأبدلوها أحيانًا وأسقطوها أحيانًا وسهلوها أحيانًا أخرى .

ولما اشبهت همزة الوصل همزة القطع في الابتداء من حيث النطق أُطلق عليها لفظ همزة لهذا السبب وأحكامها لا تكون إلا في الابتداء من حيث حركتها .

.. أولًا همزة الوصل ..

هي همزة زائدة عن بنية الكلمة تثبت حال الابتداء وتسقط في الدّرج (أي في الوصل) و ليست من أصل الكلمة . سمَّاها الخليل بن أحمد الفراهيدي (سُلَّم الكلام أو سلم اللسان)

فمن الأصول المقرّرة:أنّ العرب لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحرّك ،

شروطها - لاتكون إلا متحركة عند البدء .

- لاتأتى للإستفهام .
- لا تأتى مع الفعل المضارع ولا الفعل الرباعى مطلقا .

علامتها في المصحف : ترسم ألفًا عليها رأس ص صغيرة (ٱ)

تسميتها: همزة الوصل أو ألف الوصل .

سبب التسمية:

لأنها تشبه همزة القطع عندما يبدأ بها و يُتوصّل بها إلى النّطق بالسّاكن الّذي بعدها حيث إنه لا يبدأ بساكن .

مواضعها:-

توجد همزة الوصل في أول الاسماء والأفعال والحروف، ويجمعها قوله تعالي :

(قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ).

• **حكمها:** ثابتة ابتداءً ساقطة وصلًا.

➢ أنواع همزة الوصل ..

(١) همزة الوصل في الأسماء وتنقسم إلى ..

١) اسماء سماعيّة (أي أنها نُقلت سماعًا من العرب دون أن يكون لها قاعدة تقاس عليها). ورد منها في القرآن سبعة أسماء(ابن - ابنه - امرؤ - امرأة - اثنين - اثنتين - اسم) سُمِعت عند العرب مكسورة

٢) أسماء قيـاسيّة (أي لها قاعدة صرفية تقاس عليها وهذا هو الأكثر ورودًا) .

أي اسماء مشتقة من الفعل الماضي الخماسي والسداسي

مصدر الفعل الخماسي نحو (افتراء) مصدر الفعل السداسي (استكبار) وجوب الكسر مطلقًا

كيفية اشتقاق المصدر من الفعل الماضي الخماسيّ والسداسيّ عن طريق كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير نحو افترى ← (المصدر) افتراء

استكبر ← (المصدر) استِكبار

• حكم: همزة الوصل في الأسماء النكرة (الكسر).

سبب الكسر : إذا فُتحت تغيّر المعنى و تصير همزه قطع أو استفهام .

(٢) همزة الوصل في الأفعال ..

لاتوجد همزه الوصل إلا مع الأفعال الآتية :

① الماضي الخماسيّ (أي أنّ عدد حروفه خمسة)

② الماضي السداسيّ (أي أنّ عدد حروفه ستّة)

③ الأمر من الماضي (الثلاثيّ والخماسيّ والسداسيّ)

وكلها قياسيّة في القرآن، أي لها قاعدة صرفية .

الفعل	ثلاثيّ	رباعيّ	خماسيّ	سداسيّ
ماض	×	×	اصطفى/اتبع	اسْتَسْقَىٰ /اسْتَغْفِرْ
مضارع	×	×	×	×
أمر	اخرج /اسجد	×	انطلق/اتبع	استقم /استغفر

➢ حالات همزة الوصل مع الأفعال ..

لهمزة الوصل مع الفعل حالتان، هما:

① حالة الضمّ.

② حالة الكسر.

❶حالة الضّمّ:-

عند البدء تحرك همزه الوصل فى الأفعال (بالضم) للرواية عن حفص ولان تتالي الضم أسهل على اللسان

أ) وذلك في أمر الثلاثيّ المضموم عينه ضمًّا لازمًا في حالة البدء بالكلمة مثل:

(يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ). البقرة ٤٠

(ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ). النحل ١٢٥

ب) المبنىّ للمجهول حالة البدء بالكلمة مثل:

(وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ) إبراهيم ٢٦

(وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ) المائدة ٤٤

❷حالة الكسر:-

أ) وذلك في حالة إذا كان ثالث الفعل مكسورًا كسرًا أصليًّا

مثل: (اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ) البقرة ٦١

ب) إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا: (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ) الأنبياء ١

ج) إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا عارضًا يُبدأ بهمزة الوصل مكسورة . تبعًا للأصل

وهي في خمسة أفعال في القرآن .

مثل: اقْضُواْ (ثُمَّ اقْضُواْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونَ) يونس٧١

ابْنُوا (فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا) الكهف٢١

وَامْضُوا (وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ) الحجر ٦٥

امْشُوا (وَانطَلَقَ الْمَلأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ..) ص٦

ائْتُوا (فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا) طه٦٤

الأصل في هذه الأفعال الخمسة :

(اقضِيُوا - ابنِيُوا - ائتِيُوا - وامضِيُوا - امشِيُوا)

نحو الفعل امضوا: الماضي مضى (ماض ثلاثيّ لذلك دخلت همزة الوصل) .

امضوا ← في الأصل امضِيُوا (في الأصل الضُاد مكسورة).

لما استُثقلت حركتا كسرة الضاد وضمّة الياء، نُقلت ضمةُ الياء إلى الضّاد بعد تقدير سلب حركتها

أي يعني لا زالت حركتها الكسر في الحسبان، لذلك كُسرت همزة الوصل.

ثمّ التّخلّص من التقاء السّاكنين (ي ْ وْ) بحذف السّاكن الأوّل فصارت الكلمة (امضُوا) بضمّ الضّاد وحذف الياء.

امضيوا (التقاء ساكنين الياء والواو) ← حذف الأول فاصبحت امضوا و لذلك يكون الابتداء بكسر الهمزة عملًا بالأصل و كذلك القول في باقي الأفعال.

و امضوا ← أصلها وامضِيُوا ← (نُقلت ضمّة الياء إلى الضّاد) وامضُيوا (يْ - وْ) ← (للتخلص من إلتقاء الساكنين - يتم حذف الساكن الأول (يـْ)) وَامْضُوا ← (عند الابتداء - يكون بالكسر) و امضُوا

لايجوز الابتداء فى (وَامْضُوا) بدون واو لأنها من قبيل الموصول.

➢| لمعرفة الضّمّ اللاّزم من الضمّ العارض:

١) نسند الفعل إلى المفرد مثل : (اذكُروا) ومفردها (اذكُر)، (امضُوا) ومفردها (امضِ).

٢) نسند الفعل إلى المثنى مثل : (اذكُروا) المثنّ (اذكُرا) (امضُوا) المثنى (امضِيا).

٣) نسند الفعل إلى المضارع مثل : (اذكُروا) المضارع (يذكُر) (امشُوا) المضارع (يمشِي).

❁ **كسرت همزة الوصل إذا كان ثالثه مكسورًا وضمت إذا كان ثالثه مضمومًا، فَلِمَ لَمْ تُفْتَحْ إذا كان ثالثه مفتوحًا بل كسرت ؟**

لأنّها لو فُتحت لالتبس الأمر بالمضارع ، ومن أجل هذا كسرت. مثل اِذهَب ← إذهب فعل أمر إذا بُدأ بهمزة الوصل مفتوحة تحول الفعل من الأمر إلى المضارع (أَذهب).

ملاحظات : -

- يُراعى عند عدّ الحروف احتساب همزة الوصل و احتساب الحرف المشدّد بحرفين
- الفعل الذي يبدأ بالسّين بعد همزة الوصل يكون سداسيًا .
- همزة الوصل لا تدخل على المضارع مطلقًا .
- همزة الوصل لا تدخل على الماضي الثلاثيّ ولا الماضي الرباعيّ مطلقًا .
- إذا ارتبط الفعل بأحد أحرف العطف المتحركة (و – ف - ثم - أو) أصبحت شديدة التعلق فلا يصح قراءة الفعل بدونها إلا في مقام التعليم والاختبار.لأنها من قبيل الموصول .
  نحو (واذْكُرُوا - فَاسْتَشْهِدُوا - أُو اخْرِجُوا - وَاتَّقَوْا)
- همزة الوصل تحسب في الفعل الماضى الخماسيّ، نحو (انتَصَرَ) والأمر من الماضى الخماسيّ : (انتَصر) و الماضى السداسيّ (اسْتَغْفَرَ)، والأمر من الماضى السداسي (اسْتَغْفِر) لأنها توجد في الأمر و الماضي أما فعل الأمر من الماضي الثلاثيّ نحو (اذهب) لم تُحسب لأنها لا توجد في الماضي منه (ذهب)

- همزة الوصل لا تدخل إلاّ على الماضي الخماسيّ والسداسيّ لذلك لا تأتي إلاّ مع المصدر من الفعل الماضي الخماسيّ والسداسيّ.

- همزه الوصل فى (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ) أصلها باسم حذفت فى بداية البسملة فقط لكثرة استعمالها تخفيفا إذا سبقت بباء الجر (بسم) فإنها تحذف خطاً ولفظاً في مواضع ثلاثة:

البسملة في فواتح السور، البسملة في هود (بِسْمِ اللهِ مُجْرَاهَا).البسملة في النمل (وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ)

وفي غير ذلك من المواضع فإنها تحذف لفظًا وتثبت خطًا

- حذفت من بدايه الفعل (اسئل) عند دخول الواو أو الفاء عليها (وسئل - فسئل)

(٣) همزة الوصل في الحروف ..

لا تقع همزة الوصل في الحروف إلاّ في (أل) للتّعريف سواء شمسيّة أو قمريّة سواء اللازمة نحو (الَّذِي) أو الزائدة نحو (الْأَرْضَ).

ملاحظات : -

-جميع الحروف همزتها همزة قطع ما عدا (أل) على من قال بحرفيتها وذلك بلا استثناء.

نحو (الْقَمر - الْكِتَاب - الَّتِي) كل هذه الأمثلة حروف باعتبار صورتها وأسماء بإعتبار معانيها .

و همزة الوصل في الحروف قياسيّة أي جعلوا (ال للتّعريف) قاعدة تقاس عليها جميع الأسماء.

همزة الوصل في الأسماء تُكسرفى غيرلفظ الجلالة (الله) لأنّ الأصل فيها (الإله) فتكون أل تعريف بفتح.

- تحذف همزة الوصل في ال التّعريف خطًا ولفظًا إذا دخلت عليها لام الجر. نحو (للكتاب - لله)

ويستثنى من ذلك (فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ) وذلك لأن لام الجر رسمت مقطوعة عما بعدها

-اما إذا سُبقت ببقية حروف الجر تكون ساقطة لفظا ثابتة رسمًا نحو (بالكتاب -عنِ العالمين- فِي الدنيا)

-حركة البدء بهمزة الوصل في الحروف الفتحة دائمًا للرواية و لأنّ الفتحة من أسهل الحركات طلبًا للخفة ولكثرة دورانها ووجودها في القرآن الكريم .

-تحذف همزة الوصل لفظًا و خطًا وذلك :-

الاسماء : إذا دخلت عليها لام الجارة (المؤمنين) لام الجارة لِلْمؤمنين

إذا دخلت عليها لام التوكيد (الحق) لام التوكيد لَلَحق

الأفعال : إذا دخلت همزة القطع الاستفهامية على همزة الوصل (الأفعال السبعة) نحو (أَصطفى)

-إذا كان ثالث الفعل مضمومً ضمًّا عارضًا كانت حركة الابتداء بهمزة الوصل بالكسر نحو (ائْتُونِي) هنا تبدل الهمزة السّاكنة ياءً مديّة لوقوعها بعد كسر فتصبح (إيتُونِي).

- إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا كانت حركة الابتداء بهمزة الوصل هي الكسر، مثل: (ائْذَنْ) هنا تبدل همزة القطع السّاكنة ياءَ مدّيّة لوقوعها بعد كسر فتصبح (إيذَن).

- يمكن التمييز بين همزه القطع و همزه الوصل بوضع (ف - و) قبل الكلمة المبدوءة بهمزة فإن سقطت الهمزة نطقًا فهى همزه وصل وإن بقيت مع وجود الواو فهى همزه قطع .

(فَأَخْرَجَ لَهُمْ - فَانفَجَرَتْ مِنْهُ) (وَاذْكُرُوا اللَّهَ - وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ)

همزة الوصل وحركة البدء بها

الاسماء	الأفعال	الحروف
الأسماء السماعية : هي أسماء ورد منها ٧ في القرآن (ابن-ابنه-امرؤ-امرأة -اثنين -اثنتين-اسم) الأسماء القياسية : هي مصادر الأفعال الخماسية والسداسية نحو(افتراء-استغفار) *** مع الأفعال : -' إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا . -' إذا كان ثالث الفعل مكسورًا . ٣- إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا عارضًا •حكمها: الكسر	الماضي الخماسيّ (افْتَرَى) الماضي السداسيّ (ااسْتَسْقَى) الأمر من الفعل الثلاثي (اكتب) الأمر من الفعل الخماسي (انْطَلَقَ) الأمر من الفعل السداسي(اسْتَغْفِرْ) *** مع الأفعال فقط ١-إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا أصليًا ٢- إذا كان الفعل مبنيًا للمجهول . •حكمها: الضم	الحروف تدخل على حرف واحد لام التعريف (اللَّهَ - الْكِتَابَ) - تفتح دائمًا عند الابتداء •حكمها: الفتح

ثانيًا : همزة القطع..

هي همزة أصليّة من بنية الكلمة ، تثبت وصلًا وابتداءً وخطًا، وتكون متحرّكة أوساكنة ، و لا تكون مشدّدة ،وتأتي في أوّل الكلمة وفي وسطها وفي آخرها ، و تأتي متحرّكة عند الابتداء وفي الوسط وفي الطّرف .

علامتها في المصحف : ترسم على (أ) او على (ؤ) أو على(ئ) أو على سطر(ء)

تسميتها : همزة قطع

سبب التسمية : لأنها تفصل بنطقها ما قبلها عما بعدها

مواضعها : تأتي همزة القطع مع (الأسماء - الأفعال - الحروف)

الأسماء : (إِطْعَامُ - إحسان - إنشاء)

الأفعال : (أَذِنَ - أَمْرُ - أَصْلَحَ)

الحروف : (إن - إلى - كأن).

• **حكمها :** (التّحقيق)إذا التقت همزتا قطع في أول كلمة فإن حفصًا يحقق الهمزتين أي يثبتها دون تغيير مثل (ءَأَنتْ) و كذلك يحقق كل همزتين من كلمتين دون استثناء سواء اتفقتا في الحركة أم اختلفتا في الحركة. مثل (جَاءَ أُمَّةً)

ويستثنى من ذلك موضع واحد فقط وهي: ﴿ءَأعْجَمِيٌّ﴾ فصلت: ٤٤ قرأها حفص بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة المحققة والألف.

علامة التسهيل في كلمة ﴿ءَأعْجَمِيٌّ﴾ : بوضع نقطة مستديرة فوقية مليئة الوسط فوق الألف (أ)

الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع

همزة الوصل	همزة القطع
١- تسقط عند الوصل وتثبت ابتداءً	١- تثبت حال البدء وحال الوصل.
٢- تأتي في أول الكلمة.	٢- تأتي في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها.
٣- لا تأتي إلا متحركة	٣- تأتي ساكنة في وسط الكلمة وآخرها وتأتي متحركة.
٤- ترسم (ٱ).	٤- تُرسم (ء).
٥- زائدة في الكلمة.	٥- أصليّة في الكلمة.
٦- لا تأتي للاستفهام (أي تأتي خبريّة).	٦- تأتي للاستفهام ودائماً مفتوحة.
٧- لا تأتي مع الفعل المضارع ولا الفعل الرباعيّ	٧- تأتي مع الفعل المضارع ومع الفعل الماضي الثلاثي والرباعي والأمر من الفعل الرباعي .

♦سبب دراسة همزة القطع : أن هناك حالات لاجتماع همزة الوصل والقطع.

➢صور اجتماع همزتي الوصل والقطع ..

◈الصورة الأولى: تقدّم همزة القطع الّتي للاستفهام على همزة الوصل ..

(أ) في الأفعال..

(الماضي الخماسي والسداسي) .. وذلك في سبعة أفعال في القرآن وهي :

❶ أَتَّخَذْنَٰهُمْ ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ ص٦٣

❷ أَتَّخَذْتُمْ ﴿ .. قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ..﴾البقرة٨٠

❸ أَطَّلَعَ ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ مريم٧٨

❹ أَفْتَرَىٰ ﴿ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِ جِنَّةٌ﴾النساء ٤٨

❺ أَسْتَكْبَرْتَ ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ص٧٥

❻ أَسْتَغْفَرْتَ ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ المنافقون٦

❼ أَصْطَفَى ﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾الصافات ١٥٣

• الحكم: تحذف همزة الوصل لفظًا وخطًّا وتثبت همزة القطع للاستفهام مفتوحة.ليُتوصّل بها إلى النّطق بالسّاكن الذي بعدها ولا يترتب على حذف همزة الوصل التباس الاستفهام بالخبر.

ملحوظة..

اصطفى _اتخذناهم : مختلف فيهما لغير حفص على حذف همزه الوصل أما باقى الكلمات متفق على حذفها لجميع القراء.

اتخذتم ← دخول همزة الاستفهام ← أاتخذتم ← تحذف همزة الوصل لفظًا وخطًّا ← أتخذتم

(ب) في الأسماء ..

إذا دخلت همزة القطع الاستفهامية على همزة الوصل في آل التعريف ورد ذلك في القرآن في ثلاث كلمات في ستّة مواضع للأداء : (آلذَّكَرَيْنِ - ءَآلْـَٰٔنَ - ءَآللَّهُ)

آلذَّكَرَيْنِ ﴿.قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ...﴾ الأنعام ١٤٣

ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴿ ..قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ .﴾ الأنعام ١٤٤

ءَآلْـَٰٔنَ ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ يونس: ٩١

ءَآلْـَٰٔنَ ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ يونس: ٥١

ءَآللَّهُ ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ يونس ٥٩

ءَآللَّهُ ﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ النمل ٥٩

بشرط أن يكون الاسم معرفًا بال. وتكون همزه الوصل مفتوحة عند البدء .

• **الحكم :** تبقى همزة الاستفهام مع همزة الوصل ولا يجوز حينئذ حذف همزة الوصل وذلك بالإجماع لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر فيتغير المعنى تبعًا لذلك و لا يجوز النطق بالهمزتين محققتين بل يجوز فيهما وجهان

.. ١) الإبدال ..

أي إبدال همزة الوصل ألفًا مدية مع الاشباع (٦حركات)

مثل: ذكرين دخلت أل التّعريف ← ال + ذكرين أصبحت ← الذّكرين دخلت عليه همزة القطع للاستفهام ← + ءألـذّكرين صعوبة النّطق بهمزتين يتم ابدال همزة الوصل حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى ← ءالذّكرين

تمّ التخلّص من التقاء السّاكنين بالإشباع (٦ حركات) و يُسمّى مدّ الفرق.

اضيف إليها ال التعريف — اضيف إليها همزة القطع الاستفهامية — تم ابدال همزة الوصل حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى

ءألذّكرين ← أصلها ذكرين ← ال + ذكرين ← ء +الْ +ذكرين ← ءآلذّكرين

سبب التسمية بمد الفرق ..

(سُمّي مدّ فرق لأنّه يميّز بين الاستفهام والخبر).

مدّ الفرق : تدخل همزة الاستفهام على الاسم المعرّف بأل، فتبدل همزة الوصل ألفاً تمد (٦حركات) بسبب السّاكن الذي بعدها.

.. ٢) التسهيل ..

وهو النطق بهمزة الوصل مسهلة بين الهمزة المحققة والألف المدية مع عدم المد .
والوجهان صحيحان مقروء بهما ووجه الإبدال مقدم في الاداء لحفص من طريق الشاطبية

الشاطبية	الطيبة
الإبدال مع الاشباع (٦ حركات) وهو المقدم	الإبدال مع الإشباع (٦ حركات)
التسهيل بين الهمزة والألف مع عدم المد مطلقًا	

◈ الصّورة الثانية : تقدّم همزة الوصل على همزة القطع السّاكنة..

.. في الأفعال فقط..

(العرب لا تجمع بين همزتين)مثل: (اؤتمن - ائذن - ائتوا).

(ائْذَن) وَمِنْهُم مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي) التّوبة (٤٩) يقولُ ائذَن تنطق عند البدء إيذَن لى.
(اؤْتُمِنَ) فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ) البقرة (٢٨٣) الذِي أؤتُمن تنطق عند البدء أُوتُمِن.
(ائْتِ) (ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَٰذَا) يونس (١٥) لِقَاءَنَا ائْتِ تنطق عند البدء إِ يتِ
(ائْتِنَا) (وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا ..) الأعراف (٧٧) الأنعام (٧١)الأنفال (٣٢)
العنكبوت (٢٩) يَا صَالِحُ ائْتِنَا تنطق عند البدء إيتِنا.
(ائْتِيَا) (فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا) فصّلت (١١) وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا تنطق عند البدء إيتيا
(ائْتُونِي) (.. فِي السَّمَوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ ..) الأحقاف٤ يونس ٧٩ السَّمَوَاتِ اِئْتُونِي تنطق عند البدء إيتُونى
(ائْتُوا) فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًا) طه ٦٤ الجاثية (٢٥) ثُمَّ ائْتُوا تنطق عند البدء إيتوا

- الافعال السبعة بُدء بها مكسورة عدا (اؤْتُمِنَ) بدء بها مضمومة لأن الضمة لازمة والفعل مبني للمجهول
(الذِي اؤْتُمِنَ) وصلًا التقاء ساكنين تم التخلص منه بحذف حرف المد فتنطق بإحكام كسر الذال و زمن الشدة للهمزة.
(اؤْتُمِنَ) بدءًا تثبت همزة الوصل وتكون متحرّكة بحركة ثالث الفعل وتُبدل همزة القطع السّاكنة حرف مدّ مجانسًا لحركة الهمزة الأولى و هي الواو تمد الواو حركتين عند حفص وعند جميع القراء عدا ورش له القصر والتوسط والإشباع .
طبقًا لقاعدة البدل: إذا اجتمعت همزتان في كلمة، الأولى متحرّكة والثّانية ساكنة ، تبدل السّاكنة بحرف مدّ من جنس حركة الهمزة الأولى.

➢صور اجتماع همزة الوصل في الأسماء مع همزة الوصل في الحروف :

أ) الاسم (بِئْسَ الاسْمُ) ..

في حالة الوصل : ليس لها إلا وجه واحد وهو إسقاط الهمزة وكسر اللام فتقرأ (بِئْسَ لِسْم)

في قوله تعالى : (بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإيمَانِ) الحجرات ١١

في حالة الابتداء :

إذا وقفت على لفظ (بِئْسَ) وأردت أن تبدأ بلفظ (الاسْمُ)

١) عند الابتداء: تُفتح الهمزة الأولى، لأنها في آل للتّعريف وتسقط الهمزة الثّانية لأنّها في درج الكلام.

٢) أصبحت الكلمة (الْ سْم) التقاء ساكنين (اللاّم السّاكنة – السّين السّاكنة)

تمّ التّخلّص من السّاكنين بكسر الأوّل (اللاّم) فأصبحت الكلمة (أَلِسم).

الاسْمُ ← أصلها اسم ← (اضيف إليها ال التعريف) ال + إسم ← (حذفت الهمزة الثانية للتخفيف) الْ + سْم (لْ - سْ) ← (تم التخلص من إلتقاء الساكنين بكسر الأول (ل)) الِسم

وبما أنّ اللاّم مكسورة ،يجوز للكلمة وجهان عند الابتداء:

-- الوجه الأولى : إن تثبت الهمزة الأولى لأنّها في الابتداء (أَلِسم) وهو المقدم في الأداء اتباعًا لرسم المصحف

-- الوجه الثّانية : أو تحذف الهمزة الأولى لأنّ ما بعدها متحرّك فلا يحتاج إليها وتكون الكلمة (لِسم)

والوجهان صحيحان مقروء بهما حال الابتداء للقراء العشرة.

ب) الْأَيْكَةِ (أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ)..

(الْأَيْكَةِ) قرأها حفص بهمزة وصل سواء كُتبت همزة الوصل أو لم تكتب.

وردت فى أربعة مواضع فى القرآن وتنطق بنفس الكيفية وصلًا وابتداءً ، ففي الابتداء يبدأ بهمزة وصل مفتوحة إنما اختلف رسمها في (الشعراء - ص) عن (الحجر - ق) لِتحتمل قراءة من يقرأها (لَيكة) أما في (الحجر - ق) رسمت على الأصل لأن القراء يقرؤنها بكيفية واحدة لأنها ممنوعة من الصرف .

موضعي (الْأَيْكَةِ) بإثبات همزه الوصل	موضعي (لْئَيْكَةِ) بحذف همزه الوصل
وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ (الحجر) ٧٨ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ (ق) ١٤ تقرأ بهمزة وصل مفتوحة بدءًا ووصلًا لجميع القراء (وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ)	كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ (الشعراء) ١٧٦ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ (ص) ١٣ اختلف القراء بعضهم أتى بهمزة الوصل ليتوصل بها للنطق باللام الساكنة ومنهم حفص فقرأها(الْـَٔيْكَةِ) والبعض الأخر قرأها بلام مفتوحة وحذف الهمزة التي بعدها فقرؤوها (لَـْٔيكَةِ)

.. ❀ النَّـــــــــــبر ❀ ..

معناه: هو الضّغط على مقطع معيّن في التّلاوة ليكون صوته مرتفعًا عمّا يجاوره.

حالات النّبر

يثبت وصلًا ووقفًا | يثبت وقفًا فقط | يثبت وصلًا فقط

أولًا: حالات النّبر التي تثبت وصلًا ووقفًا :-

أ) في الواو السّاكنة المشددتين ..

مثل : (قَوَّامِينَ - النَّبِيِّينَ - سَيَّارَةٌ - الْقَيُّومُ - التَّوَّابِينَ).

ويكون النّبر بالضّغط على الواو الأولى أو الياء الأولى ورفع الصّوت فيها قليلًا بحيث يتّضح أنّ الحرف مشدّد.

الأداء : بالضّغط على الياء والواو المشدّدتين . يبدأ بزمن الرخاوة وينتهي يانتهاء الواو ، الياء الثانية .

سيَّارة (الضّغط على السّين والياء).

ب) في الحرف المشدد بعد حرف مد ..

مثل: (الضَّآلِّينَ - الحآقَّة - حَاجَّكَ).

باستثناء:-

⇨إذا كان الحرف المشدّد بعد حرف المدّ (نونًا أو ميمًا) مثل: (جانٌّ - ءآمَّين) ، في هذه الحالة لا نأتي بالنّبر <u>لأنّ</u> وجود الغنّة أغنى عن وجود النّبر، لأنّ الغنّة أوضحت أنّ الحرف مشدّد، وهو عبارة عن حرفين.

❀ <u>علّى: وجود النّبر في الحرف المشدّد بعد حرف المدّ؟</u>

لأنّ اللّسان يكون مشغولًا بالمدّ، فيأتي التّصادم ضعيفًا في الحرف المشدّد، فيقوّى هذا التّصادم بالنّبر فيتّضح التّشديد، مثل: الضَآلِّين.

<u>النّـبر:</u> يوضح التّصادم و يظهر تشديد الحرف .

<u>الأداء:</u> بالضّغط على الألف واللام الأولى السّاكنة.مع بداية الحرف المشدد و ينتهي بانتهائه ويكون بزمن الحرف (شدة - أو توسط - رخاوة).

ثانيًا : حالات النّبر التي يثبت وقفًا فقط:

أ) الهمزة المتطرفة بعد حرف المد او اللين .. نحو (السماء - السَــوْء).

سبب وجود النّبر: حتىّ يقوى تصادم الهمزة فيتّضح صوتها
الأداء: الانتقال من حرف المدّ إلى الهمزة بصوت مرتفع حتّى لاتختفي ولا تتكرر.
فنأتي بالنبر لتقوية الهمزة بعد انتهاء المد مباشرة ويكون بزمن الهمزة " الشدة "

ب) الحرف المشدد ..

فيأتي بالنّبر حتى نوضّح تشديد الحرف، فعدم النّبر يؤدّي إلى خروج حرف واحد فقط
باستثناء: ⇦ النّون والميم المشدّدتين نحو (ثمّ - لكنّي) الغنّة أغنت عن النّبر.
⇦ إذا كان الحرف المشدّد المتحرّك حرف قلقلة نحو (الْحَقِّ - وَتَبَّ)
⇦ القلقلة أغنت عن النّبر لأنّها أوضحت التّشديد.

ثالثًا : حالات النّبر التي تثبت وصلًا فقط ..

أ) الواو السّاكنة المدغمة في واو متحرّكة ..

نحو (اتّقوا وَّامنُوا) يبدأ في الواو الأولى و يستمر بزمن الرخاوة و ينتهي بانتهاء المتحرك.

ب) ألف التثنية المحذوفة للتّخلص من التقاء السّاكنين ..

◆ وهي ثلاثة أفعال وردت في القرآن ..

مثل : (ذَاقَا الشَّجَرَةَ) (وَاسْتَبَقَا الْبَابَ) (وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ)
يبدأ بالنبر عند الحرف الذي قبل ألف التثنية ويستمر حتى يلي الحرف الذي يلي ألف التثنية.
كيفيّة الأداء: وذلك بالضّغط على القاف في الحالتين الأوليين ، وعلى اللاّم في الحالة الأخيرة.
(وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ) إذا لم تأت بالنّبر في اللاّم السّاكنة في (وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ) تصبح كأن الفعل للمفرد
(قال) والفعل فى الآية للمثنى الأداء: بالضغط على اللاّم الأولى - اللاّم السّاكنة.
(ذَاقَا الشَّجَرَةَ) نضغط على القاف ، النّبر في الشّين السّاكنة
وذلك لكي نرمز لألف الاثنين وصلًا برغم كونها ساقطة لالتقاء السّاكنين.(نأتي بالنبر للتعبير عن المثنى)
ويستثنى من ذلك (موا نع النّبر).
(دَعَوَا اللَّهَ) الأعراف (ادْخُلا النَّارَ). لا تحتاج إلى نبر لأن وجود الواو دليل على التّثنية.
فتحة الواو أو فتحة اللام جعلت المفرد لا يلتبس بالمثنّى.
ملحوظة :- النّبر هو الكلمة المستحدثة الّتي تستخدم في العصر الحاليّ، ولكن القرّاء يستخدمون لفظ الضّغط على المشدّد أو تشديد المشدّد.



- ❀ الوقف و الابتداء
- ❀ المقطوع و الموصول
- ❀ التاءات

.. ❀ الوقف والابتداء ❀ ..

هو علم يعرف به ما يوقف عليه وما نبدأ به من حيث ما يجوز وما يمتنع ، وما يحسن وما يقبح .

- وعلم الوقف والابتداء علم مستقل بذاته مثل: علم التجويد وعلم النحو وعلم الصرف وعلم الحديث وعلم التفسير وعلم الفقه وعلوم القرآن وغيرها من العلوم الشرعية التي عنيت وحرصت على حراسة الحرف واللفظ والنص القرآني كله من التحريف أو التبديل أو التلاعب فيه .

وبدون علم الوقف والابتداء لا يمكن تدبر معاني القرآن لأن الكلام بحسب المعنى اتصالًا يقبح معه الوقف وانفصالًا يحسن معه القطع .

- إن علم الوقف والابتداء له أجَّل الأثر في تَحسين التلاوة وجودة القراءة .

ومن ثم عُنى علماء الأمة سلفًا وخلفًا ببيان الوقوف في القرآن والحث على تعلمها وتعليمها .

ثبت أن الإمام على بن أبي طالب ﷺ سُئل عن معنى الترتيل فى قوله تعالى (أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) المزمل ٤

فقال : التّرتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف .

| قال ابن الجزريّ : ففي كلام عليّ ﷺ دليل على وجوب تعلّم الوقف ومعرفته .

| قال ابن الجزريّ : وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ **** لاَ بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

(لم يقل يفضل أو الأفضل أو الأكمل بل قال لابد فهو أمر مُتعين)

(بعد انتهائك من تعلّم المخارج والصّفات) لابد أن تُحِسن تعلّم الوقف والابتداء .

⇨وصح عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ أنه قال " لَقَدْ عِشْنَا بُرْهَةً مِنْ دَهْرِنَا وَإِنَّ أَحْدَنَا يُؤْتَى الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ، وَتَنْزِلُ السُّورَةُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَتَعَلَّمُ حَلَالَهَا وَحَرَامَهَا، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ فِيهَا كَمَا تَعْلَمُونَ أَنْتُمُ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا يُؤْتَى أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ فَيَقْرَأُ مَا بَيْنَ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتِمَتِهِ مَا يَدْرِي مَا أَمْرُهُ وَلَا زَاجِرُهُ، وَلَا مَا يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ مِنْهُ يَنْثُرُهُ نَثْرَ الدَّقَلِ " رواه الحاكم في "المستدرك" (١ / ٣٥)، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

⇨وقصة أبي بكر ﷺ عندما قال لرجل هل تُبعني ؟

فقال لا يرحمك الله فقال أبو بكر أما تحسن أن تقول لا و يرحمك الله .

| وقال أبو حاتم : من لم يعرف الوقف لم يعرف القرآن .

| وقال ابن الأنباري : من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء: إذ لا يتأتى لأحد معرفة معاني القرآن إلَّا بمعرفة الفواصل.

| وقال الإمام النووي : الوقف في الصدر الأول من الصحابة والتابعين وسائر العلماء مرغوب فيه من مشايخ القراءة وأئمة الأداء مطلوب ، فيما سلف من العصور ، واردة به الأخبار الثابتة والأثار الصحيحة.

وقال الامام الهذلي : في كتابه الكامل : هو حلية التلاوة وزينة القارئ وبلاغ التالى وفهم المستمع وفخر العالم . وبه يعرف الفرق بين المَعْنَيين المُختلفيين والنقيضين المتنافيين والحكمين المتغايرين.

وقال صاحب نهاية القول المفيد قال بعضهم إن معرفة الوقف تظهر مذهب أهل السنة من مذهب المعتزلة ، كما لو وقف على قوله تعالى (وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۗ) القصص٦٨ فالوقف على وَيَخْتَارُ هو مذهب أهل السنة لنفي اختيار الخلق فليس لأحد أن يختار ، بل الخيرة لله تعالى أخرجه البيهقي في سننه

ومن ثم اشترط كثير من أئمة الخلف على المُجيز ألا يجيز أحدًا إلا بعد معرفته الوقف والابتداء :

إذ بدونهما لا يمكن تذوق القرآن وفهم معانيه .

.. أهمية الوقف والابتداء ..

① له أجَّل الاثر فى حسن التلاوة وجودة القراءة .

② معرفه المعانى بمعرفة الفواصل .

③ هو الطريق إلى معرفة القرآن فمن لم يعرف الوقف لم يعرف القرآن .

④ وجوب تعلمه ومعرفته .

⑤ عناية الأمة سلفًا ببيان الوقوف فى القرآن الكريم .

مشروعيته:-

قال ابن الجزريّ : وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ *** وَلاَ حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبْ

لا يوجد في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه، ولا وقف حرام يأثم القارئ بفعله، وإنما يرجع وجوب الوقف وتحريمه إلى ما يقصده القارئ منه ، وما يترتّب على الوقف والابتداء من إيضاح المعنى المراد أو إيهام بما ليس مرادًا. وكلُ ما ثبت شرعًا في هذا الصّدد هو سنّيّة الوقف على رؤوس الآي ، وكراهة تركه عليها وجوازه على ما عداها ما لم يوهم خلاف المعنى المراد .

.. ❀| الوَقـف |❀ ..

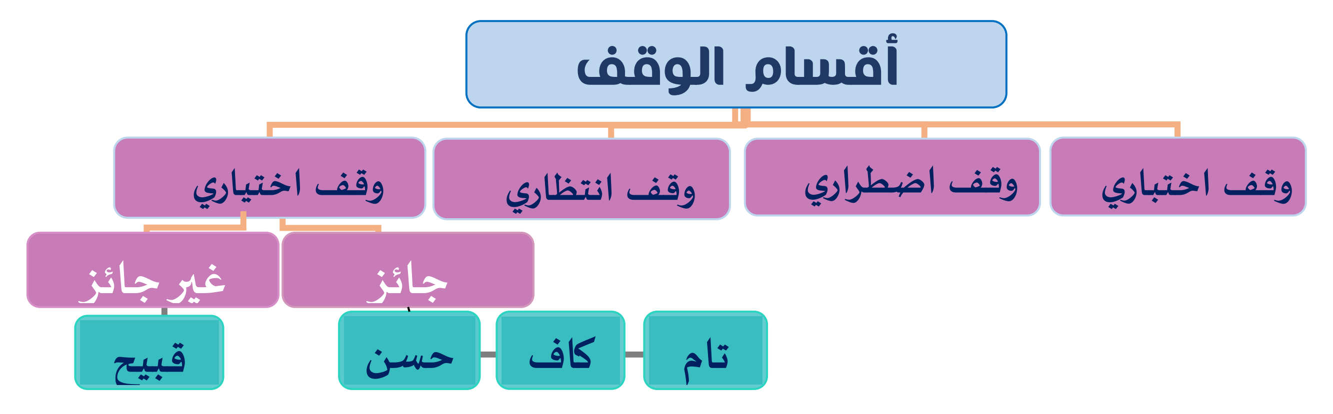
لغـــــــةً: الحبس.

اصطلاحًا: قطع الصّوت على الكلمة القرآنية زمنًا يتنفّس فيه القارئ بنيّة استئناف القراءة ،ويكون في رؤوس الآي وأوسطها ولا يأتي في وسط الكلمة أو ما اتّصل رسمًا

مثال: لا يجوز الوقف على(أين) من قوله تعالى (أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ).

* إذا كان الوصل يغيّر المعنى لزم الوقف.

* إذا كان الوقف يغيّر المعنى لزم الوصل.



.. الوقف الاختباري ..

الوقف على أي كلمة ليست محلًا للوقف لبيان حكمها من حيث القطع أو الوصل أو الحذف أو الإثبات وما رُسِم بالتاء المبسوطة أو المربوطة في مقام الاختبار.

كما في قوله تعالى: (امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ) التحريم

قوله تعالى: (وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ) النسـاء

- الوقف على نعمت في الآية الأولى بالتّاء سورة آل عمران خلاف الوقف على الآية الثّانية بالهاء سورة الضحى

(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً) آل عمران ١٠٣

(وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) الضحى: ١١

- الوقف على يمحو الأولى بالواو المدّيّة حركتين،في سورة الرعد وعلى الحاء في كلمة يمح الثّانية بحذف الواو المدية والوقف بالهمس والرخاوة في سورة الشّورى على ما عليه الرّسم

(يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) الرعد: ٣٩

(إِن يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ) الشورى: ٢٤

●**حكمه:** الجواز ما كان في مقام الاختبار أو التعليم ويكون موجهًا من المعلم إلى الطالب مع مراعاة الإبتداء الصحيح بعد الوقف على هذه الكلمة .

.. الوقف الاضطراري ..

هو الوقف على كلمة بسبب عارض عرَض للقارئ أثناء قراءته، كضرورةٍ ملحَّة من ضيق نفس ، أو عطاس ، أو أي عذر من الأعذار دفع القارئ دفعًا إلى الوقف على أي كلمة قرآنية .

سبب التسمية :-

لأنه اضطر القارئ إلى قطع قراءته، فلم يتمكن من وصلِ الكلمة بما بعدها .

•حكمه: يجوز الوقف على أي كلمة كانت متى دعته الضرورة وإن لم يتم المعنى .

وبعد ذهاب هذه الضرورة التي ألجأته إلى الوقف على هذه الكلمة يبتدئ بها ويصلها بما بعدها إن صلح البدء بها، وإلا فيبتدئ بما قبلها بما يصلح البدء به .

.. الوقف الانتظاري ..

الوقف على الكلمة القرآنية بقصد معرفة أوجه الخلاف بما في الآية من أوجه القراءة المختلفة (القراءات).

سبب التسمية :-

لأن المستمعَ أو الطالب ينتظر من القارئ أو المعلم أن يُكمِلَ الأوجه الموجودة في الآية .

•حكمه: الجواز حتى تنتهى الضرورة التى دعت إلى ذلك مع مراعاة المعنى .

نحو كلمة (هَيْتَ) في سورة يوسف فهي في قراءة .

(نافع - أبو جعفر - ابن ذكوان عن ابن عامر) قرأ بكسر الهاء، وياء ساكنة، وتاء مفتوحة . (هِيْتَ)

(ابن كثير) قرأ بفتح الهاء، وياء ساكنة، وتاء مضمومة . (هَيْتُ)

(هشام عن ابن عامر) قرأ بكسر الهاء، وهمزة ساكنة، وتاء مفتوحة . (هِئْتَ)

(باقي الرواة) قرؤوا بفتح الهاء، وياء ساكنة، وتاء مفتوحة . (هَيْتَ)

.. الوقف الاختياري ..

هو الوقف على الكلمة القرآنية بمحض اختياره وإرادته دون أن يُعرض له ما يضطره للوقف عن عذر أو إجابة سؤال .

•حكمه: جواز الوقف عليه إلا إذا أو هم معنى غير المعنى المراد فيجب وصله .

يجوز الابتداء بما بعد الكلمة الموقوف عليها إن صح الابتداء بها وإلا فيعود إليها ويصلها بما بعدها إن صح ذلك و إلا بما قبلها وهو المقصود في هذا الباب .

.. أنواع التعلق ..

تعلق لفظي	تعلق معنوي
هو التعلق من حيث الإعراب هو أن يكون ما بعده متعلّقًا بما قبله من جهة الإعراب كأن يكون صفة للمتقدّم أو مضافًا إليه أو معطوفًا أو معطوفًا عليه أو مفعولًا أو نحو ذلك ممّا يرجع فيه إلى القواعد النّحويّة. نحو(قُلِ اللّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ) (قَالَ اللَّهُ) (الْحَمْدُ لِلَّهِ). فلا يجوز الوقف على المبتدأ دون الخبر ولا على الفعل دون الفاعل ولا على الموصوف دون صفته.	هو التعلق من حيث المعنى أن يتعلّق المتقدّم بالمتأخّر من جهة المعنى، كالإخبار عن أحوال المؤمنين أو أحوال الكافرين، أو عند تمام قصّة ممّا يرجع فيه إلى علم التّفسير والبلاغة و نحوهما، نحو (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) فلا يتم الإخبار عن أحوال الكافرين إلا عند قوله (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) كالاخبار عن حال المؤمنين" لايتم الا عند قوله تعالى (وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

فائدة :-

-اذا كان الموقوف عليه متعلقًا بما بعده فى اللفظ فستجده أيضًا متعلقًا به فى المعنى لان التعلق اللفظي لابد أن يصحبه تعلق معنوي حتى تكتمل أركان الجملة .

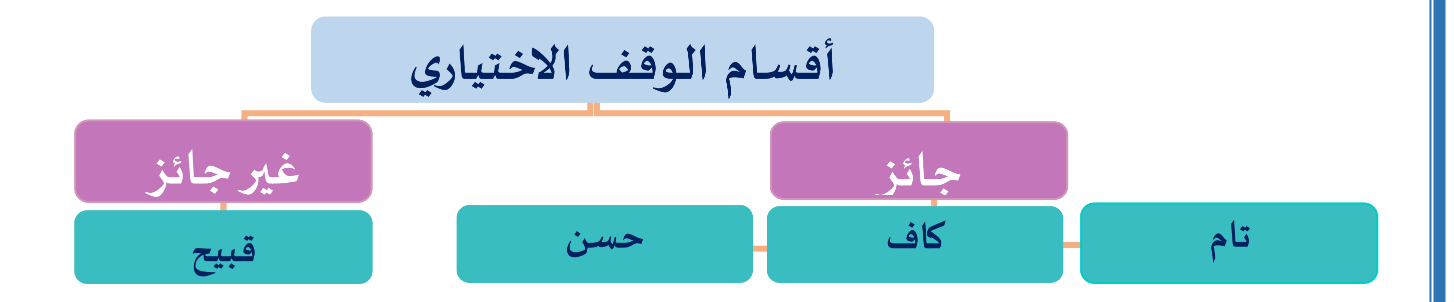
-الركنان الأساسيان للجملة "الاسمية - الفعلية"

الجملة الفعلية (فعل وفاعل) و الجملة الاسمية (مبدأ وخبر)

-والجمل نوعان :- جملة تامّة : تامة في معناها لا تتعلّق بما بعدها لفظًا ولا معنىً

جملة غير تامة : غير تامة في معناها تتعلق بما بعدها لفظًا ومعنًا

فيما عدا ذلك فى الجمل هى تكملة أو فضلة



أولاً: الوقف الجائز..

(أ) الوقف التام ..

هو الوقف على كلام تامّ في ذاته لا يتعلّق بما بعده لفظًا ولا معنًا ويوقف عليه ويبدأ بما بعده

وينقسم إلى:-

١) الوقف التام اللازم..

ويسمى ايضًا: وقف مقيد (القارئ مقيد بلزوم الوقف)أو وقف البيان (يبين المعنى من أجل سلامة المعنى)

سبب التسمية :-

سمي وقفًا تامًا لعدم احتياجه لما بعده لا لفظا ولا معنى .

سمي لازمًا للزوم الوقف عليه .

علامته (ﻣـ) منحوته من عبارة لزوم الوقف .. وهذه العلامة تعني لزوم الوقف على هذه الكلمات ، فالمعنى قد تم عندها ، و لو وصلنا هذه الكلمات بما بعدها لحدث تغيير في المعنى المراد .

مثل:- (وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ۚ وَتُسَبِّحُوهُ) الفتح ٩

الوقف على(وَتُوَقِّرُوهُ) يُظهر المعنى المراد لأنّ الضّمير يعود على النبي ﷺ و(وَتُسَبِّحُوهُ) الضمير يعود على رب العزة ، فلو وُصل لأظهر معنًى غير المراد .

مثل:- (فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) يس ٧٦ .

الوقف على (قَوْلُهُمْ) لازم ، لأنّه لو وُصل بما بعده لأوهم أنّ جملة (إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) من قول الكافرين ، و هو ليس كذلك .

مثل:- (لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا ....) آل عمران ١٨١

يجب الوقف هنا على كلمة (أَغْنِيَاءُ) والابتداء (سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا) لأنه لو وصل لأوهم أن ما بعده من قولهم ، و هو إخبار من الله عز وجل عن الكفار.

•حكمه: لزوم الوقف عليه ولزوم الابتداء بما بعده .

٢) الوقف التامّ المطلق ..

وهو الوقف على كلام تام في ذاته لا يتعلق بما بعده لفظًا ولا معنًا ولو وُصِل بما بعده لم يحدث تغيُّر في المعنى .

علامته (قلَى) منحوتة من عبارة الوقف أولى من الوصل ..

النطق بها قاف مكسورة ثم لام مفتوحة بعدها ألف .

•حكمه: يحسُن الوقف عليه و يحسن الابتداء بما بعده ، والوقف عليه أوْلى من الوصل .

سبب التسمية

سمى وقفًا تامًا لعدم احتياجه لما بعده لا لفظا ولا معنى .

وسمى مطلق لان القارئ له مطلق الاختيار فى الوقف أو الوصل ، ويحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده

وله .. أربع صور ..

الصّورة الأولي..

على رأس الآية، قوله تعالى (وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ) البقرة ٥ بعدها خاص بأحوال الكافريـن.

الصّورة الثانية ..

قبل نهاية الآية قوله تعالى(الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا) الأحزاب ٣٩ أخر الثناء على الأنبياء والمرسلين .

الصّورة الثالثة ..

في وسط الآية قوله تعالى (لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا) الفرقان ٢٩ نهاية كلام الظالم .

الصّورة الرابعة..

في أوّل الآية قوله تعالى (وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ * ۗ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) الصّافات ١٣٨ تمام الكلام ، وإن كان " مصبحين " هو رأس الآية .

أمثلة على الوقف التامّ مع التّبرير:

① (لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِيۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا) الفرقان ٢٩

ج: تامّ لأنّه آخر كلام الظّالم وما بعده من قول الله تعالى .

② (وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ(٥٣) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ) القمر٥٣-٥٤

ج: الوقف على (مُّسْتَطَرٌ) تامّ.لأنّه نهاية التّهديد، وما بعده عن أهل الجنّة .

③ (وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (١٥٩) كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ) الشعراء ١٥٩-١٦٠.

ج: تامّ لأنّه نهاية قصّة صالح وبداية قصّة لوط .

④ (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) البقرة ١٠٦

ج: الوقف على مِثْلِهَا تامّ ويبدأ بعده بالاستفهام .

⑤ (وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥) لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ) آل عمران ١٩٥ -١٩٦

ج: تام لأنّه نهاية موضوع (المؤمنين) وبداية قصّة (الكافرين) .

⑥ (وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (١٧٦) لَّيْسَ الْبِرَّ أَن) البقرة ١٧٦-١٧٧

ج: تام للابتداء بعده بالنفي .

⑦ (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) الانعام ٣٦

ج: تامّ لأنّه لو وصل بما بعده لأوهم أن الموتى يشتركون مع الأحياء فى الاستجابه.

فائدة :-

- آخر كل سورة فى القرآن وقف تام لان كل آخر سورة ليس لها تعلق بما بعدها معنًا أو لفظًا
- ويوجد وقف تام ضمن السورة الواحدة .

مقارنة بين أنواع الوقف التام

التام اللازم	التام المطلق
هو الوقف على كلام تام في ذاته لا يتعلق بما بعده مطلقًا من جهة اللفظ (الإعراب) ولا من جهة المعنى و وصله بما بعده يوهم معنى غير المعنى المراد نحو (فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) يس٧٦ العلامة (مـ) الحكم لزوم الوقف عليه ولزوم الابتداء بما بعده	هو الوقف على كلام تام في ذاته و لا يتعلق بما بعده مطلقًا لا من جهة اللفظ (الاعراب) و لا من جهة المعنى و وصله بما بعده لا يغير المعنى نحو (الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا) الأحزاب ٣٩ العلامة (قلى) الحكم يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده و إن كان الوقف أولى من الوصل

(ب) الوقف الكافي ..

الوقف على كلام تامّ في ذاته يتعلّق بما بعده في المعنى دون اللّفظ ويوجد في رؤوس الآي وفي أثنائها .

سبب التسمية :-

للاكتفاء به عمّا بعده لعدم تعلّقه به لفظًا، وهو أكثر الوقوف الجائزة ورودًا في القرآن الكريم لانه يفيد معنى يكتفى به لفهم المراد ويستغنى به عما بعده .

دليل الوقف الكافي..

ما ذكره ابن الجزري في التمهيد ما جاء عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : قال لي النّبي ﷺ اقرأ علىّ قلت يا رسول الله : اقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: نعم فقرأت سورة النّساء حتى أتيت إلي هذه الآية. (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا) النساء ٤١ قال : حسبك الآن فالتفتّ إليه فإذا عيناه تذرفان) . هذا دليل جواز القطع على الوقف الكافي لأن شَهِيدًا ليس وقفًا تامًا وهو متعلق بما بعده معنى فالمعنى كيف يكون حالهم إذا كان هذا ...

(يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا) النساء ٤٢ يتم المعنى بكلمة حَدِيثًا ومع هذا أمر النبي ﷺ أن يقطع التلاوة دون موضع التمام فهذا دليل جواز القطع على الكافي.

علامة الوقف الكافى..

(صلى) وهذه الكلمة منحوتة من عبارة الوصل أولى من الوقف تنطق صادًا مكسورة ثم لام مفتوحة بعدها . إذا كان الوصل أوْلى من الوقف لبيان المعنى المراد وضع علماء الضّبط كلمة (صلى) فوق الكلمة الموقوف عليها .

- حكمه: يجوز الوقف عليه ولكن وصله بما بعده أولى .

(ج) وهو حرف منحوت من عبارة جواز الوقف أو الوصل أي تساوي الوصل والوقف .

- حكمه: يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده كالوقف التامّ غير أن الوقف على التامّ أكثر حسنًا أو أعلى درجة.

أمثلة على الوقف الكافي مع التّبرير:

① الوقف على قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) البقرة : ٦
والابتداء بقوله تعالى : (خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ) فآخر الآية كلام تامّ ليس له تعلّق بما بعده لفظًا ولكنه متعلّق به من جهة المعنى لأن كلًا منهما إخبار عن حال الكفار.

② الوقف الكافي في رأس الآية (وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ) والابتداء بقوله سبحانه(يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا) فآخر الآية كلامٌ تامّ ولم يتعلّق بما بعده لفظًا وإن تعلّق به معنى لأن كليهما إخبار عن حال المنافقين.
(فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ) فهو كاف(فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً) أكفى منه (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ) أكفى منهما.

③ (وَإِذا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتاعاً فَسْئَلُوهُنَّ مِنْ وَراءِ حِجابٍ * ذلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَ) الاحزاب ٥٣ كافٍ على (حِجابٍ) لأن ما بعده لا علاقة له بما قبله لفظًا مع اتصال المعني. فالكلام ما زال متّصلًا في المعني حول الحجاب فهو أطهر لقلوب المؤمنين ولقلوب أمّهات المؤمنين.

④ (لِّيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ..) سبأ ٤ كافٍ على (الصَّالِحَاتِ) لأن ما بعده لا يعرب شيئًا لما قبله مع اتّصال المعنى حول جزاء الذين عملوا الصّالحات .

⑤ (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ ۚ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا ۚ) سبأ ١٣ كافٍ على (رَّاسِيَاتٍ) لأنّ ما بعده فعل أمر ولا علاقة لفظًا والمعني متّصل حول منّة الله تعالى على آل داود عليه السلام.

⑥ (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا -- وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ) يوسف ٤
كافٍ (كَوْكَبًا) فهي جملة تامّة في ذاتها من حيث الإعراب ولكن لها تعلّق بما بعدها (وَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ)

⑦ (إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةًۖقَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا) البقرة: ٣٠ الوقف الكافي في وسط الآية على (خَلِيفَةً) تامّ لا نقطاع كلام الملائكة.

مقارنة بين أنواع الوقف الكافي

الوقف الكافي (صِلَى)	الوقف الكافي (ج)
هو الوقف على كلام تام في ذاته ولكنه متعلق بما بعده في المعنى غير أنه يتفاضل عن النوع الأول من ناحية أن وصله أولى نظرًا لاكتمال المعنى حال الوصل مثال: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّاۖإِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)البقرة ١٢٧ العلامة (صِلَى) •الحكم يجوز الوقف عليه ولكن وصله بما بعده أولى	هو الوقف على كلام تام في ذاته ولكنه متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ ويتساوى الوقف والوصل فيه . مثال: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)الصف ٧ العلامة (ج) •الحكم يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده

فائدة :-

- الوقف الكافي قد يتفاضل، مثل: قوله تعالى : (رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا) وقوله تعالى (إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) أكفى منه وأكثر ما يكون التّفاضل في رؤوس الآية.

- اختلاف تقدير الوقف وعلامات المصاحف حسب التفسير:

الفرق بين الوقف التام والكافي غير محدد تحديدًا منضبطًا عند جميع القراء ، إذ الحكم على التعلق التام والكافي بما بعده في المعنى أمر نسبي ، يرجع فيه إلى فرق فهم المعنى ، واعتبار ما يوقف عليه متعلقًا بما بعده في المعنى أو مستغنيًا عنه ، لذلك نجد من العلماء من يعد بعض الوقوف كافية وفي نظر غيره تامة أو العكس مثال : قوله تعالي:-(إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ) الأعراف١٥٢

وقف كافٍ / على اعتبار أنّ الكلام كلّه من كلام الله عزوجل.

وقف تام / إذا اعتبر أنّ قوله (إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ) الأعراف ١٥٢ من كلام موسى وما بعده من كلام الله عزوجل.

(ج) الوقف الحسن ..

هو الوقف على كلام تامّ في ذاته يتعلّق بما بعده لفظًا و معنًا ، لكونه إما موصوفًا أو الآخر صفة له. أو معطوف وما بعده معطوف عليه أو بدلًا وما بعده مبدل منه ونحو ذلك.

سبب التسمية :- لأنّه يفهم معنى يحسن السكوت عليه.

علامته (لا) تفيد النهى عن الوقف أي لا تقف.

دليل الوقف الحسن..

حديث أم سلمة رضي الله عنها كان النَّبيُّ ﷺ أفصَحَ العرَبِ لهجةً، وأتمَّهم بلاغةً ، وفي قِراءةِ القُرآنِ كان يَقِفُ على الآيِ آيةً آيةً لِيَبينَ لِمَن وَراءَه رُؤوسُ الآياتِ ومَعانيها ، وفي هذا الحديثِ تبيِّنُ أمُّ سَلمَةَ رضِيَ اللهُ عنها قِراءةَ رَسولِ اللهِ ﷺ لآياتٍ مِن الفاتحة ، وهي : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الفاتحة ١-٣ يُقطِّعُ قِراءتَه ، أي : في الصَّلاةِ وغيرِها، آيةً آيةً،أي : يَقِفُ على رأسِ كلِّ آيةٍ، ويَأتي بها على حِدَةٍ . صححه الألباني

وفي الحَديثِ : الوقوفُ على كلِّ آيةٍ وإنْ تعلَّقَت بما بَعدَها .

•حكمه: يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده اتفاقًا لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى.

يجوز الوقف عليه إذا كان الوقف على رأس آية لأنّه متعلّق بما بعده لفظًا ومعنًا .

مثال: للوقف الحسن (يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا) فلو وقفنا على (قُمِ اللَّيْلَ) فالكلام تامّ في ذاته لكن له تعلّق بما بعده في الإعراب ، فالوقف فصل المستثني عن المستثني منه.

فائدة :-

الوقف التّام و الكافى، كلاهما يجوز الوقف عليه.أما الوقف الحسن، لا يحسُن الوقف عليه لحدوث خللٍ في اللّغة.

.. أنواع الوقف الحسن ..

النّوع الأول: أن يكون في أثناء الآية..

مثل: الوقف على قوله تعالى: (بِسْمِ اللَّهِ) فهذا كلام يؤدّي معنًا صحيحًا لكنّه يتعلّق بما بعده لفظًا ومعنًا لأنّ (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) صفة للفظ الجلالة، ولا يصحّ فصل الصّفة عن الموصوف.

كذلك (الْحَمْدُ لِلَّهِ) الفاتحة فهى كلام تام ولكنّه يتعلّق بما بعده لفظًا ومعنًا لأنّ (رَبِّ الْعَالَمِينَ) صفة للفظ الجلالة، فلا يصح فصل الصّفة عن الموصوف .

•حكمه: أنه يحسُن الوقف عليه ولا يحسُن الابتداء بما بعده اتّفاقًا لشدّة تعلّقه بما بعده لفظًا ومعنًى أي الوقف عليه والابتداء بما قبله.

النّـوع الثّاني: أن يكون رأس أيه ويأتي على صورتين..

.. الصّورة الأولى..

الوقف على رأس آية لا يوهم معنًى غير المعنى المراد مثل: الوقف على (لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) البقرة: ٢١٩

فهذا الوقف له ثلاثة مذاهب ..

المذهب الأوّل: (الوقف بشرط)..

يحسن الوقف عليه و الابتداء بما بعده، لأنّ الوقف على رؤوس الآي سُنّة،سواء وجد التّعلّق اللّفظي أو لم يوجد لثبوته عن النّبي ﷺ مثل:(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)مثل: (لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ *فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ).ويُستحب عدم القطع عليه والانصراف إلى أمر آخر، بل ينبغي للقارئ أن يواصل القراءة حتى تترتّب المعاني بعضها ببعض، ولا يقطع القراءة إلا على رأس آية يكون الوقف عليها من النوع التّام.

وهذا رأي أكثر الأداء ومعهم الأمام المحقق ابن الجزري .

المذهب الثّاني: (الوقف والعودة إلى ما قبله)..

يحسن الوقف عليه والابتداء بما قبله (لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ * فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) فإنّ (تَتَفَكَّرُونَ) رأس الآية ولكن لا يفيد ما بعده معنًا ، ومن أجل هذا فلا يحسُن الابتداء بما بعده بل يستحب العودة إلى ما قبله.

المذهب الثّالث : (الوصل)..

يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده مطلقًا وأن روؤس الأي وغيرها عندهم في حكم واحد.

.. الصّورة الثّانية..

الوقف على رأس الآية يوهم معنًى غير المراد مثل: (فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ) الماعون ٤

.. إختلف العلماء فيه على ثلاثة مذاهب:-

المذهب الأوّل : (الوصل)..

يرى أصحابه أنّه لا يجوز الوقف عليه بل يجب وصله لأنّ المصلّين اسم ممدوح لا يليق به الويل، وإنّما خرج من جملة الممدوحين بنعته المتّصل به وهو قوله .

(الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ) فالوقف عليه لا يجوز إلا في حالة الاضطرار فقط . إذ يعتبران الوقف عليه من الوقف القبيح .

وهذا هو الأرجح ، ومن أصحاب هذا المذهب الإمام الجزريّ وصاحب نهاية القول المفيد.

المذهب الثّاني: (الوقف بشرط)..

يرى أصحابه جواز الوقف على (فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّين) الابتداء بما بعده بشرط أن يكون القارئ مستمرّ في القراءة ولم يقطعها وينصرف عنها،لأنّهم يعتبرون الوقف على رؤوس الآي سنّة ولم ينظروا إلى إيهام ما يترتّب عليه الوقف من فساد المعنى.

المذهب الثّالث (الوقف والعودة إلى ما قبله)..

يرى أصحابه جواز الوقف على (فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّين) ولايجيزون الابتداء بما بعده؛ بمعنى أن القارئ يقف باعتباره رأس آية ليأخذ نفسه ثم يعود فيصله بما بعده.

فائدة :-

- ونخلص إلى قوله (فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّين) الوقف جائز لأنه رأس أيه و لا ممتنع فيه و لا حرمه مادام القارئ مستمرًا في قراءته إلى آخر السورة بخلاف لو قطع قراءته و أنهاها عنده فيمتنع من ذلك و يكون الوقف قبيح.

- يقول صاحب كتاب نهاية القول المفيد (لكن الذي تعلمناه عن مشايخنا مشافهة هو المذهب الأول و هو المشهور عند غالب أهل الفن.

- في الوقف الحسن يجوز الوقف ولا يحسن الابتداء بما بعده نحو: قوله تعالى : (عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ) المزمل:٢٠

- أو قد يكون الوقف حسنًا والابتداء بما بعده قبيحًا، وذلك نحو قوله (يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ) المتحنة:١

فالوقف عليه حسن ولكن الابتداء بما بعده وهو قوله تعالى (وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ) المتحنة ١ قبيح لفساد المعنى إذ يصبح تحذيرًا من الإيمان بالله.

.. الوقف الحسن..

أولا:أن يكون أثناء ءاية	ثانيا : أن يكون رأس ءاية	
الوقف أثناء الأية.	لا يوهم معنى غير المراد.	يوهم معنى غير المراد.
مثل : (بِسۡمِ ٱللَّهِ) فهذا كلام يؤدّي معنًا صحيحًا لكنه متعلّق بما بعده في اللّفظ مثل: ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صفة للفظ الجلالة ولا يصحّ فصل الصّفة عن الموصوف •حكمه: يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده	مثل (ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ)(لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ) لها ثلاثة مذاهب يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده "بشرط الاستمرار في القراءة " وهذا رأي أكثر الأداء ومعهم الإمام المحقق ابن الجزري . يحسن الوقف عليه و الابتداء بما قبله "العودة إلى ما قبله" يحسن الوقف عليه و لا يحسن الابتداء بما بعده مطلقًا " الوصل "	مثل (فَوَيۡلٌ لِّلۡمُصَلِّينَ) لها ثلاثة مذاهب لا يحسن الوقف عليه بل يجب وصله وهذا هو الأرجح ، من أصحاب هذا المذهب الأمام الجزري وصاحب نهاية القول المفيد يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده " بشرط الاستمرار في القراءة " يحسن الوقف عليه و لا يجوز الابتداء بما قبله، والعودة إلى ما قبله "

ثانيًا : الوقف غير الجائز..

(د) الوقف القبيح ..

الوقف على كلام غير تام في ذاته ولم يؤد معنًى صحيحًا لشدة تعلقه بما بعده لفظًا ومعنًا

سبب التسمية : لقبح الوقف عليه لعدم تمامه لأنه يخل بزينة التلاوة ويخل بالمعنى .

علامته (لا) وتفيد النهى عن الوقف أي لا تقف والبعض ذهب إلى أن (لا) علامة للوقف الحسن

دليل الوقف القبيح..

الأصل في الوقف القبيح من السنة المطهرة :

والأصل فيه ما ذكره الإمام ابن الجزري في التمهيد بسنده المتصل إلى عدي بن حاتم قال: جاء رجلان إلى النبي ﷺ فتشهَّد أحدهما، فقال : مَن يُطِع الله ورسوله، فقد رشد ومَن يعصهما، ووقف، فقال رسول الله ﷺ (قم - أو اذهب - بئس الخطيب أنت).

- عن ميمون بن ميران ، قال (رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه) وهذا ليس بحديث عن النبي ﷺ والمعنى يفيد تحذير المسلم الذي يقرأ القرآن من تَرْك العمل به ، فإن من عباد الله من يمر على ما ينهى عنه القران ، كنهيه عن الربا ثم يتعامل بالربا ، و كنهيه عن الظلم ثم يظلم ، و كنهيه عن الغيبة ثم يقع فيها ، ونحو ذلك مما في القرآن الكريم من الأوامر و النواهي .

•حكمه: لا يجوز للقارئ أن يتعمّد الوقف عليه إلاّ لضرورة مُلحّة

(أي إذا اضطر إلى الوقف يبدأ بما قبله).

.. أنواع الوقف القبيح نوعان ..

النّوع الأوّل ..

الوقف على كلام لا يُفهم منه معنًى لشدّة تعلّقه بما بعده لفظًا

كالوقف على (بِسْمِ) من (بِسْمِ اللَّهِ) والوقف على (الْحَمْدُ) من (الْحَمْدُ لِلَّهِ) فالوقف على مثل ذلك قبيح، لأنّه لم يُعلم إلى أي شيء أضيف، ولا يجوز إلاّ عند الضرورة ويبدأ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها وإلاّ فبما قبلها .

•حكمه: لا يجوز الوقف لعدم إفادته معنى .

النّوع الثّاني ..

هو الوقف على كلام يوهم معنًا غير ما أراده الله تعالى، كالوقوف على قوله (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي) (وَمَا مِنْ إِلَهٍ) (لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ) (يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِۦوَالظَّالِمِينَ) في الوقف القبيح لا يجوز الوقف و لا الابتداء بما بعده، نحو: (وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا ۙ الْمَلَائِكَةُ) الأنفال ٥٠ فلا يجوز الوقف على (كَفَرُوا) و لا يجوز الابتداء (الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ)

•حكمه: لا يجوز الوقف ومن قصده متعمّدًا فهو آثم بل ربما يقضي قصده هذا إلى الكفر والعياذ بالله.

.. ويلحق بالوقف القبيح وقف التعسف ..

هو ما يتكلفه أهل الأهواء و يتعمده بعض القراء أو بعض الفرق الضّالة لإيهام معنى غير المراد. أمثلة: -

(.... ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ -- بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا)النساء ٦٢

(وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ --- مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) البقرة٢٨٦

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْ--- هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)البقرة ٦

(وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ --- بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) لقمان ١٣

(وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ --- وَفِي الْأَرْضِۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ) الأنعام ٣

(وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ---- وَيَخْتَارُۗ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ) القصص٦٨

(عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْ---- سَبِيلًا) الإنسان ١٨

(وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا ---- تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ...) القصص٩

(فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي --- عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ) القصص٢٥

فائدة :-

- كان كثير من العلماء المتقدمين على ابن الجزري يطلقون كلمة «الوقف» و «القطع» و «السكت» في كلامهم ويقصدون غالبًا «الوقف» ولا يريدون بها غير الوقف إلاّ مقيّدة ، وأمّا عند المتأخرين وغيرهم من المحققين فقد فرّقوا بين هذه الاصطلاحات الثلاثة.

أولًا : الوقف ..

لغـــــــةً: الحبس.

اصطلاحًا : قطع الصّوت على الكلمة القرآنية زمنًا يتنفّس فيه القارئ بنيّة استئناف القراءة ،ويكون في رؤوس الآي وأوسطها ولا يأتي في وسط الكلمة أو ما اتّصل رسمًا

لا ينصح الوقف على(أين) من قوله تعالى (أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ).

ثانيًا: القطع ..

لـــــــغةً : الإزالة.

اصطلاحًا : قطع القراءة والانصراف عنها إلى أمر خارجيّ لا علاقة له بها ، فإذا عاد إليها مرّة ثانية استحب له أن يستعيذ للأية (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ) النحل ٩٨

موضعه

و لا يكون قطع القراءة إلا في أواخر السّور أو على رؤوس الآي على الأقّل أو على نهاية الموضوع.

ثالثًا: السّكت ..

لغـــــــةً: المنع.

اصطلاحًا: قطع الصّوت على الحرف القرآنيّ زمنًا يسيرًا من غير تنفّس مقداره حركتان بنيّة استئناف القراءة.

وجه الدلالة السماع والنقل ولا يجوز إلا فيما صحت به الرواية ، و السكت يكون حال وصل الكلمة بما بعدها .

علامته وضع (س) على الكلمة المطلوب السّكت عليها، وقد روى السّكت وجوبًا عن حفص عن طريق الشاطبية في أربعة مواضع انفرد بها حفص عن جميع القراء:

أولا :- السّكت على ألف (عِوَجًا) من قوله : (وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ) الكهف ١، ٢.

ثانيًا :-السّكت على ألف (مَّرْقَدِنَا) من قوله : (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ) يس ٥٢.

ثالثًا :- السّكت على نون (مَنْ)من قوله تعالى : (وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ) القيامة ٢٧.

رابعًا :- السّكت على لام (بَلْ) من قوله : (كَلَّاۖ بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم) المطففين ١٤.

وأما السكتات الجائزة لحفص وغيره في موضعين وهما

أولًا : السّكت بين سورتي الأنفال و براءة.

ثانيًا : السّكت على الهاء في (مَالِيَهْۜ) من قوله تعالى (مَالِيَهْۜ (٢٨) هَّلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ) الحاقة ٢٩

فيجوز لحفص السكت و عدمه في حالة الوصل، و السّكت هو المقدّم في الأداء.

فائدة السكت ..التمكين والتوضيح والترتيل المقيد بالرواية.

.. علامـات الوقـف ..

(مـ) علامة الوقف اللاّزم.

(قِلى) علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أوْلى من الوصل، وهو (التّام).

(ج) علامة الوقف الجائز جوازًا مُستوِى الطّرفين، وهي علامة للوقف (الكافي).

(صِلى) علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أوْلى من الوقف، وهي علامة للوقف (الكافي).

(لا) علامة الوقف الذي لا يصلح أحيانًا ويجوز أحيانًا ولكن لا يجوز الابتداء بما بعده اتّفاقًا (الحسن والقبيح)

(.∴..∴.) علامة تعانق الوقف و يُسمّى أيضًا بوقف المراقبة فإذا وقفت على الأولى لزمك وصل الثّانية،

وإذا وقفت على الآخر لزمك وصل الأوّل . مثل (ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) البقرة ٢

* (ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ * فِيهِ * هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) البقرة ٢ وموطن الوقف المتبادل هما قبل (فيه) وبعدها. وفي حال الوقف قبلها تصير الآية (ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ) وهي جملة بلا معنى. فكل كتاب هو كتاب بلا ريب. وليس فيها وصف مميز للكتاب وهو القرآن هنا. وتؤدي قراءة بقية الآية لإساءة بالغة للقرآن عندما نقرؤها (فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) فيكون معناها أن في القرآن هدى . وبهذه الصيغة يكون المعنى أن القرآن فيه هدى وفيه غير الهدى. بينما لو جزمنا أن في الآية وقفًا واحدًا بعد (فِيهِ) يكون الكتاب " لَا رَيْبَ * فِيهِ فكله صحيح مؤكد لا شك في آية منه. ثم يكون " هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ " بهذا الجزم فكله هدى. وتقديم الآية بهذا المعنى اي الوقف بعد(فِيهِ) هو مما يليق بالقرآن وبجلال منزل القرآن.

مواضع الوقف ..

- يأتي في رؤوس الآي وفي وسطها ولابد معه من التنفس ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسمًا ولا يجوز الوقف مرة بالسكون ومرة بالروم في تلاوة واحدة غير متناسقة في نظر المجوِّدين فهم يستحسنون السير على طريق واحد.

.. طر ق معرفة الوقف و الابتداء ..

أ) التقليد بمعنى أن الطالب يقلد الوقف و الابتداء في المصحف و يتتبع العلامات ويلتزم بها دون أن يعرف علل هذه الوقوفات وتوجيهاتها.

ب) طلب العلوم التي تعين على معرفة الوقوف وعللها ويطلب من المقرئين والمشايخ الذين يتصدون للإقراء والتعليم والعلوم المتعلقة بالوقف والابتداء هي :

(علم القراءات - علم التفسير- علم اللغة " الإعراب " - علم المعاني)

.. | الابتــداء | ..

لغــــــةً: الشروع

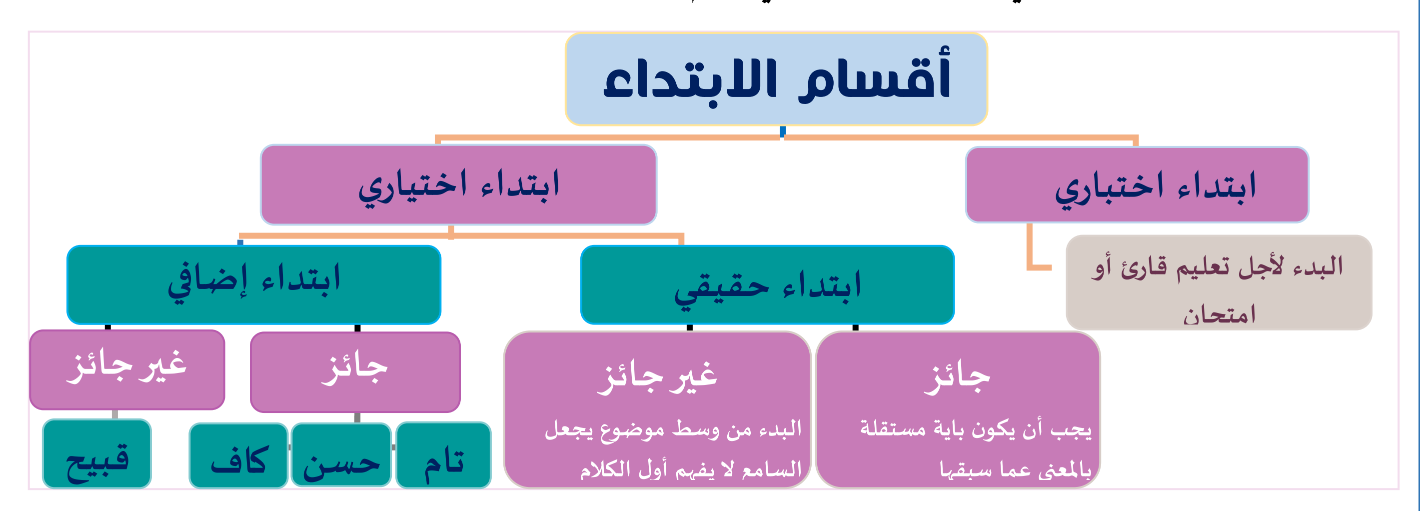
اصطلاحًا: الشروع في التلاوة بعد قطع أو وقف.

فإذا كان الابتداء بعد القطع فيُبدأ بالاستعاذة ثم البسملة إذا كانت أول السورة.

أما وسط السورة فالقارئ مخير في الإتيان بالبسملة أو عدم الإتيان بها.

و إذا إذاكان الابتداء بعد الوقف فإن القارئ مستمر في قراءته، و إنما وقف ليريح نفسه أو للاختبار أو الاضطرار ثم يستأنف.

والابتداء لا يكون إلا اختياريًّا ؛ بخلاف الوقف وينقسم إلى:



أولًا : الابتداء الاختباري ..

البدء لأجل تعليم قارئ أو اختبار.

ثانيًا : الابتداء الاختياري ..

وهو أن يقصد لذاته من غير عروض سبب من الأسباب ، وهذا النوع من الوقف هو المقصود بيانه.

وهو على قسمَيْن :

أ) الابتداء الحقيقي ..

هو الابتداء بآية مستقلة بالمعنى عمّا سبقها من الآيات ولا يكون إلاّ في افتتاح التلاوة .

فعلى القارىء أن يفتتح تلاوته بآية ليست متعلقة بالمعنى أو بالإعراب بما قبلها.

وله نوعان : الابتداء الجائز و الابتداء غير الجائز.

الابتداء الجائز..يجب أن يكون باية مستقلة بالمعنى عما سبقها

الابتداء غير الجائز..البدء من وسط موضوع يجعل السامع لا يفهم أول الكلام

ب) الابتداء الاضافي ..

هو الابتداء بآية قرآنية لها علاقة بالمعنى عمّا سبقها من الآيات ولا يصح البدء به ابتداءً أو في أول التلاوة

وله نوعان: الابتداء الجائز والابتداء غير الجائز.

.. الابتداء الجائز ..

والابتداء الجائز يكون على ثلاثة أقسام :

(١) الابتداء التام :

وهو أرقى أنواع الابتداء وشبيه بالحقيقي وهو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلّق لفظي ومعنوي نحو : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ﴾ ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ .

(٢) الابتداء الكافي :

وهو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي ولا يجوز البدء به نحو :

﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ .

(٣) الابتداء الحسن :

وهو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي ولفظي ولا يصح البدء بما بعده لتعلّقه به من جهة اللفظ والمعنى جميعاً كالبدء بـ ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ من قوله تعالى ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ إلاّ إذا كان رأس الآية نحو : ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩) فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾.

.. الابتداء غير الجائز ..

لا يجوز الابتداءُ به (الابتداء القبيح)

الابتداء القبيح :

هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي ولفظي إلاّ أن البدء به يعطي معنى ناقصًا أو فاسدًا أو مرفوضًا ولا يجوز البدء به مطلقًا نحو: ﴿نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ﴾ من قوله : ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ﴾، ونحو ﴿الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾ من قوله : ﴿وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾

.. ❀ المقطوع والموصول ❀ ..

الهدف من الدراسة:-

اعلم أنه لابد للقارئ من معرفة هذا الباب ليقف على المقطوع في محل قطعه عند انقطاع النفس أو اختبار ممتحن أو نحو ذلك وكذا على الموصول عند انقضائه وذلك من خصائص الرسم العثماني فيجب معرفته واتباعه وهو سنة لا تجوز مخالفته .

الكلمات منها ما هو مقطوع باتفاق ومنها ما هو موصول باتفاق ومنها مختلف فيه بين القطع والوصل .

والمقطوع هو الأصل والموصول فرع منه لأن الكلمة ترسم مفصولة عن غيرها .

أهمية المقطوع والموصول:

أوجب علماء الأداء على القارئ معرفة المقطوع والموصول في الرسم من كلمات القرآن ليقف على كل كلمة حسب رسمها في المصاحف العثمانية .

- فاذا كانت الكلمة مفصولة عن غيرها جاز الوقف عليها في مقام التعليم أو الاختبار أو ضيق النفس أو نحو ذلك. (أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا) الحج ٢٦

وإذا كانت موصولة بما بعدها لم يجز له الوقف إلا على الكلمة الثانية منهما (..... وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ)هود ٤٧

- وإذا كانت مختلفًا في قطعها ووصلها جاز له الوقوف على الأولى والثانية من الكلمتين إلا إذا اتفق على رسم معين كان اتباعه أولى

- وقد عنى علماء القراءة بذكر كلمات خاصة في القرآن الكريم وبيان حكمها من حيث القطع والوصل لما لها من جليل الأثر وعظيم الفائدة .

المقطوع : هي الكلمة التي تفصل عمّا بعدها في المصاحف العثمانيّة.

الموصول : هو الكلمة التى توصل بما بعدها فى المصاحف العثمانيّة.

.. | باب المقطوع والموصول | ..

وَاعرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا ★★★ فِي مُصْحَـفِ الإمامِ فِـيمَا قَدْ أَتَى

فَاقْطَــعْ بعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لاَّ ★★★ مَـعْ مَلْـجَإٍ وَلاَ إِلَــهَ إِلاَّ

وَتَعْبُدُوا يَــاسِينَ ثَانِي هُـودَ لاَ ★★★ يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلوا عَلَى

أَن لاَّ يَقُولُوا لاَ أَقُــولَ إِن مَّـا ★★★ بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِـلْ وَعَن مَّا

نُهُوا اقْطَعُوا مِن مَّا بِرُومٍ وَالنِّسَا ★★★ خُلْــفُ المُنَافِقِيــنَ أَم مَّنْ أَسَّسَ

فُصِّـلَتِ الَّنسَا وَذِبْحِ حَيْثُ مَـا ★★★ وَأَن لَّمِ المَفْتــُوحَ كَسْـــرُ إِنَّ ما

اَلانْعَـامِ وَالمَفْتُوحَ يَدْعُـونَ مَعَاَ ★★★ وَخُلْفُ الاَنْفَـالِ وَنَحْـــلٍ وَقَـــعَ

وَكُـلِّ مَـا سَأَلْتُمُـــوهُ وَاخْتُلِفْ ★★★ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالوَصْلُ صِف

خَلَفْتُمُونِى وَاشْتَرَوْا فِي مَا قْطَعَا ★★★ أُوحِى أَفَضْــتُمُ اشْتَهَـــتْ يَبْلُو مَع

ثَــانِي فَعَلْنَ وَقَعَـــتْ رُومٌ كِلاَ ★★★ تَنْزِيلُ شُعَرَاءٍ وَغَيْـرَ ذي صِـــلاَ

فَأَيْنَمَا كَالنَّحْـلِ صِلْ وَ مُخْتَلِفْ ★★★ فِي الشُّعَرَا الأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

وَصِـــلْ فَإِلَّمْ هُـــودَ أَلَّن نَّجْعَلاَ ★★★ نَجْمَعَ كَيْـــلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى

حَـــجُّ عَلَـيْكَ حَرَجٌ وَقَطْـعُهُمْ ★★★ عَن مَّن يَشَاءُ مَن تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

وَمَــالِ هَــذَا وَالَّذيــنَ هَؤْلاَ ★★★ تَحِينَ فِي الإِمَامِ صِـــلْ وَوُهِّـــلاَ

وَوَزَنُــــوهُمُ وَكَالــُـوهُمُ صِلِ ★★★ كَذاَ مِنَ أَلِ وَهَا وَيَا لاَ تَفْـصِلِ

- وَاعرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا ★★★ فِي مُصْحَـفِ الإمامِ فِـيمَا قَدْ أَتَى

يخاطب الإمام ابن الجزري رحمه الله قارئ القرآن قائلًا له .

- واعرف كل مقطوع وموصول وكذلك كل تاء تأنيث كتبت تاء مفتوحة ولم تكتب تاء مربوطة وهذا على ما أتى في الرسم العثماني في مصحف الإمام الصحابي الجليل عثمان بن عفان ﵁

.. أن لا ..

١) تقطع (أن) المفتوحة الهمزة الساكنة النون عن (لا) النافية في عشرة مواضع وموضع بالخلاف .

مقطوعة باتّفاق فى عشرة مواضع:

❶ (وَظَنُّواْ أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ) التوبة: ١١٨

❷ (وَأَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ) هود١٤

❸ (أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُم يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ) يس:٦٠

❹ (أَن لاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ اللّهَ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ)الموضوع الثانى هود:٢٦

❺ (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا) الممتحنة ١٢

❻ (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ ...) الحج٢٦

❼ (أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ) القلم:٢٤

❽ (وَأَنْ لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ) الدخان١٩

❾ (.. أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ...) الأعراف١٦٩

❿ (حَقِيقٌ عَلَى أَن لاَّ أَقُولَ عَلَى اللّهِ إِلاَّ الْحَقَّ .....)الأعراف ١٠٥

الدليل :- فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لاَّ ★★★ مَعْ مَلْجَإٍ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لاَ ★★★ يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى

أَن لاَّ يَقُولُوا لاَ أَقُولَ ـــــــ ★★★ ــــــــــــــــــــــ

➢مختلف فيه بين القطع والوصل.

(وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ ...) الأنبياء٨٧

والقطع أوْلى وأشهر والعمل عليه .

--- باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة ((ألاَّ)

.. إن مّا ..

٢) تقطع (إن) المكسورة الهمزة الساكنة النون عن (ما) في موضع واحد

- مقطوعة بإتّفاق فى موضع واحد فقط .

(وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ) الرعد٤٠

--- باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة .(إمَّا)

الدليل ـــــــــــــ إِن مَّا ★★★ بِالرَّعْدِ ـــــــــــ

.. أَن مَّا ..

٣) (أَن) المفتوحة الهمزة الساكنة النون عن (ما) موصولة باتفاق .

تأتي موصولة باتفاق في جميع المواضع .

الدليل ــــــــــ ★★★ ــــ وَالْمَفْتُوحَ صِـلْ ــــ

.. عَن مَّا ..

٤) تقطع (عَن) الجارة عن (ما) في موضع واحد .

مقطوعة باتّفاق فى موضع واحد .

(فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ) الأعراف:١٦٦

--- باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (عمَّا)

الدليل ــــــــــــــ★★★ــــــ وَعَن مَّا

نُهُوا اقْطَعوا ــــــــ ★★★ ــــــــ

♒ تنبيه ..

وردت (عن)الجارة مع(ما) الاستفهامية محذوفة الألف موصولة باتفاق (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) النبا ١

.. مِن مَّا ..

٥) تقطع (مِن) الجارة عن (ما) في موضعين وموضع بالخلاف .

(من ما) مقطوعة باتّفاق فى موضعين . .

❶ (ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ ...) الروم٢٨

❷ (وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن ...) النساء٢٥

♒ تنبيه ..

وردت (من ما) في سورة النساء(١٤) موضع والمقطوع موضع واحد فقط وهو (فَمِن مِّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم) النساء١٤وفي سورة الروم في موضعين فكان على الناظم أن يقيد الموضعين لا سيما اشتراك (ملكت) في الموضعين فقد عدَّل ابن الناظم البيت ليصبح (نُهُوا اقْطَعوا مِن مَّا مَلَكْ رومُ النِّسَا)

➢مختلف فيه بين القطع والوصل.

❶(وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ..)المنافقون ١٠

والقطع أولى وأشهر والعمل عليه .

الدليل ــــــ مِن مَّا مَلَكْ رومُ النِّسَا ★★★ خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ ــــــــــ

--- باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (ممَّا)

♒ تنبيه ..

--- وردت (من) الجارة مع (ما) الاستفهامية محذوفة الألف موصولة باتفاق ولا توجد إلا في موضع واحد في القرآن (فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ) الطارق ٥

.. أَم مَّنْ ..

٦) تقطع (أم) عن (مَن) الاستفهامية فى أربعة مواضع باتّفاق .

(أم من) مقطوعة باتّفاق فى أربعة مواضع :

❶ (أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ...) التّوبة١٠٩

❷ (إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا ....) فصّلت:٤٠

❸ (.. فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا) النّساء:١٠٩

❹ (فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ) الصّافات١١

--- فيما عدا تلك المواضع تأتي موصولة (أمَّن)

الدليل ________ ★★★ ___ أم من أَسَّسَ

فُصِّلَتِ الَّنسَا وَذِبْح ____ ★★★ ________

.. حَيْثُ مَا ..

٧) تقطع (حَيْثُ) عن (ما) في موضعين لا ثالث لهما في القرآن الكريم .

(حيث ما) مقطوعة باتّفاق فى موضعين.

❶ (... فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ.....) البقرة١٤٤

❷ (وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ..........) البقرة١٥٠

الدليل ______ حَيْثُ مَا ★★★ ______

.. أَن لَّمْ ..

٨) تقطع (أَن) المصدرية مفتوحة الهمزة ساكنة النون وهي المخففة عن (لم) الجازمة في مواضعها

(أن لم) مقطوعة باتّفاق فى جميع مواضعها : من هذه المواضع :

❶ (أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ) البلد٧

الدليل ________ ★★★ وَأَن لَّم المَفْتـــوحُ ____

.. إِنَّ مَا ..

٩) تقطع (إِنَّ) المكسورة الهمزة المشددة النون عن (ما) في موضع واحد

(إِنَّ ما) مقطوعة باتّفاق فى موضع واحد . (إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ) الأنعام ١٣٤

♒ تنبيه ..

وردت (إن ما) في سورة الانعام(٦) مواضع كلها موصولة إلا موضع واحد .

(إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ) الأنعام ١٣٤

➢مختلف فيه بين القطع والوصل،

❶ (وَلاَ تَشْتَرُواْ بِعَهْدِ اللّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً إِنَّمَا عِندَ اللّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) سورة النحل٩٥

والوصل أوْلى وأشهر والعمل عليه .

الدليل ـــــــــــ ★★★ ـــــــــــ كَسْرُ إِنَّ

الانْعَامِ ـــــــــــ★★★ وَخُلْفُ ـــــــ وَنَحْـلٍ وَقَع

.. أَنَّ مَا ..

١٠) تقطع (أَن) المفتوحة الهمزة المشددة النون عن (ما) في موضعين

(أن ما) مقطوعة باتّفاق في موضعين :

❶ (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ) الحج٦٢

❷ (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ) لقمان٣٠

➢مختلف فيه بين القطع والوصل .

(وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ .....) الأنفال٤١

والوصل أوْلى وأشهر والعمل عليه .

--- فيما عدا تلك المواضع تأتي موصولة (أَنَّمَا)

الدليل ـــــــ وَالمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعاً★★★ وَخُلْفُ الاَنْفَالِ ـــــــ وقعا

الخلاصة..... (إِنّ ما) و (أَنّ ما) كما يلي .

--- يتم قطع (إِنّ ما) في الأنعام بلا خلاف وفي النحل بخلاف والوصل فيها أولى .

--- يتم قطع (أَنّ ما) في الحج ولقمان بلا خلاف وفي الأنفال بخلاف والوصل فيه أولى .

.. كُلّ مَا ..

١١) تقطع (كُلِّ) عن (مَا) في موضع باتفاق وأربعة مواضع بخلاف .

(كل ما) مقطوعة باتّفاق في موضع واحد:

(وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ) إبراهيم:٣٤

➢مختلف فيه بين القطع والوصل:

❶(سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُواْ قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوَاْ إِلَى الْفِتْنِةِ أُرْكِسُواْ.......) النساء ٩١

❷(ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاء أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ..)المؤمنون ٤٤

القطع أشهر من الوصل في هذين الموضعين.

❸(... قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا .....)الأعراف٣٨

❹(تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ). الملك ٨

الوصل أشهر من القطع فى هذين الموضعين

--- فيما عدا تلك المواضع تأتي موصولة (كُلَّمَا)

الدليل وَكُلِّ مَـا سَأَلْتُمُــوهُ وَاخْتُلِفْ ★★★ رُدُّوا ________

✵ تنبيه ..

-- في المختلف فيه لم يتعرض الناظم في هذه المختلف فيها إلا لموضع (النساء)

.. بئس مَا ..

١٢)تقطع (بِئْسَ) عن(مَا) في جميع مواضعها في القرآن عدا موضعين باتفاق وموضع بخلاف .

(بئس ما) موصولة باتّفاق فى موضعين :

❶ (بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أنَزَلَ اللّهُ بَغْياً أَن يُنَزِّلُ اللّهُ............) البقرة٩٠ (الموضع الأول)

❷ (وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن...) الأعراف ١٥٠

✵ تنبيه ..

وردت هذه الكلمة في (٩) مواضع في القرآن الكريم لم تأت (قل مع بِئْسَمَا) الا فى سورة البقرة

(قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) البقرة ٩٣ (الموضع الثاني)

➢مختلف فيه بين القطع والوصل .

(قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) البقرة ٩٣

والوصل أوْلى وأشهر والعمل عليه .

--- فيما عدا تلك المواضع تأتي موصولة (بِئْسَمَا)

وهي (٦) مواضع في التنزيل وهي الباقية من هذه الكلمة .

الدليل ________★★★ قُلْ بِئْسَمَا وَالوَصْلُ صِفْ

خَلَفْتُمُونِى وَاشْتَرَوْا ★★★ ________

.. فِي مَـا ..

١٣) تقطع (في) الجارة عن (ما) الموصولة في موضع واحد في التنزيل و (١٠) بخلاف والقطع اولى.

(في ما) مقطوعة باتّفاق بلا خلاف فى موضع واحد:

❶ (أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ) الشعراء ١٤٦

➢مختلف فيه بين القطع والوصل .

❶ (قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا...) الأنعام ١٤٥

❷ (وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) النور١٤

❸ (لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ) الأنبياء ١٠٢

❹ (...وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ....) المائدة ٤٨

❺ (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ.) الأنعام١٦٥

❻ (... فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) البقرة ٢٤٠

❼ (عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ) الواقعة٦١

❽ (..هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ...) الروم ٢٨

❾ (.. إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ) الزمر٣

❿ (.... عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) الزمر ٤٦

والقطع أوْلى وأشهر والعمل عليه .

--- فيما عدا تلك المواضع تأتي موصولة (فيما)

الدليل ـــــــــــــــــمَا قُطِعَا ★★★ أُوحِي أَفَضْــتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَع

ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَـــتْ رُومٌ كِلاَ ★★★ تَنْزِيلُ شُـعَرَاءٍ وَغَيْــرَ ذِي صِلاَ

تنبيه ..

إذا وردت (في) الجارة على (ما) الاستفهامية محذوفة الألف فلا خلاف في وصلها بها في عموم المصاحف

نحو (فِيمَ كُنتُمْ) النساء ٩٧

.. أَيْنَ مَا ..

١٤) تقطع (أين) عن (ما) في جميع مواضع القرآن سوى موضعين باتفاق وثلاثة بخلاف .

(أين ما) موصولة باتفاق في موضعين.

❶ (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) البقرة: ١١٥

❷ (... وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ......) النحل٧٦

➢مختلف فيه بين القطع والوصل ..

❶ (وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ) الشعراء٩٢

القطع أشهر من الوصل فى هذا الموضع .

❶ (مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلً) الاحزاب٦١

❷ (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ.......) النساء: ٧٨

الوصل أشهر من القطع فى هذين الموضعين .

الدليل فَأَيْنَمَا كَالنَّحْـلِ صِلْ وَ مُخْتَلِفْ ★★★ فِي الشُّعَرَا الأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

.. إن لم ..

١٥) تقطع (إن) المكسورة الهمزة ساكنة النون والشرطية عن (لم) الجازمة في جميع مواضع القرآن سوى موضع واحد .

(إن لم) موصولة باتّفاق في موضع واحد.

❶ (فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا أُنزِلِ بِعِلْمِ اللّهِ وَأَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ) هود١٤

--- فيما عدا تلك الموضع تأتي مقطوعة (إن لم)

الدليل وَصِلْ فَإِلَّمْ هُــودَ ـــــــــــ ★★★ ـــــــــــ

تنبيه ..

--- (إن) الشرطية مع (لا) النافية اتفقت المصاحف على وصلها نحو (وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي ..) هود ٤٧

.. أن لن ..

١٦) تقطع (أن) المصدرية عن(لن)الناصبة في جميع المواضع ماعدا موضعين بالوصل وموضع بخلاف .

موصولة باتّفاق في موضعين :

❶ (عُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا) الكهف٤٨

❷ (أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَجْمَعَ عِظَامَهُ) القيامة ٣

➢مختلف فيه بين القطع والوصل ..

❶ (.. عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ..) المزمل ٢٠

باقي المواضع غير هذا الموضع مقطوعة باتّفاق (أن لن).

الدليل ـــــــ أَلَّن نَّجْعَلاَ ★★★ نَجْمَعَ ـــــــ

تنبيه ..

لم يتعرض الناظم في الموضع المختلف فيه في سورة المزمل

.. كَيْ لا ..

١٧) تقطع (كي) الناصبة عن (لا) النافية في جميع مواضع القرآن سوى أربعة مواضع موصولة باتّفاق.

(كي لا) موصولة باتّفاق في أربعة مواضع:

❶ (... فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ۗ..) آل عمران: ١٥٣

❷ (لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) الحديد٢٣

❸ (.ۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ...) الحج ٥

❹ (لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا) الأحزاب٥٠

باقي المواضع غير هذه مقطوعة باتّفاق . (كَيْ لاَ)

الدليل ـــــــــــــ ★★★ نَجْمَعَ كَيْــلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى

حجٌ عَلَـيْكَ حَـرجٌ ـــــــ ★★★ ـــــــــــــ

.. عَن مَّن ..

١٨) تقطع (عن) الجارة عن (من) الموصولة باتفاق في موضعين فقط في القرآن الكريم .

(عَن مَّن) مقطوعة باتّفاق في موضعين :

❶ (..... وَيُنَزِّلُ مِن السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ..) النور٤٣

❷ (فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) النجم ٢٩

الدليل ـــــــــ وقطعهم ★★★عن من يشاء من تولى ـــــ

♒ تنبيه ..

لا توجد (عن) مع (من) إلا في هذين الموضعين في المصحف الشريف

.. يَوْمَ هُم ..

١٩) تقطع (يَوْمَ) مفتوحة الميم عن(هُم) الضمير المنفصل المرفوع المحل في موضعين باتفاق

(يَوْمَ هُم) مقطوعة في موضعين :

❶ (يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ) غافر١٦

❷ (يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ) الذريات ١٣

باقي المواضع موصولة باتّفاق .

الدليل ـــــــــــ ★★★ ــــــــــ يَوْمَ هُم

♒ **تنبيه ..**إذا كان الضمير المنفصل مرفوع المحل (ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ) تقطع (يوم)عن (هم)أما إذا الضمير مجرور المحل(ضمير متصل في محل مضاف إليه) اتفقت المصاحف على وصل (يوم) مع (هم) (يَوْمَهُمُ) نحو (.. حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ)المعارج ٤٢

.. مَالِ ..

لام الجر مع مجرورها مقطوعة باتّفاق فى أربعة مواضع : أي قطع (ل) عن مجرورها

وهو للتنبيه على أن لام الجر كلمة برأسها مستقلة لفظًا وحكمًا وهى للاستفهام في المواضع الأربعة

❶ (.... وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ..) الكهف ٤٩

❷ (وَقَالُوا مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ....) الفرقان ٧

❸ (فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ) المعارج ٣٦

❹ (.... فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا) النساء: ٧٨

غير هذه المواضع تأتي اللّام الواقعة بعد (ما) موصولة باتفاق نحو(وَمَا لِأَحَدٍ ..) الليل١٩

الدليل ومَالِ هَـذَا وَالَّذِيــنَ هَؤُلاَ ★★★ ـــــــــــــ

♒ **تنبيه ..**المواضع الأربعة المقطوعة فيها وجهان في الوقف لكل القراء وهما الوقف على (ما) أو على(اللام) اختبارًا أو اضطرارًا ولا يجوز البدء (لاهذا - لالذين - لاهولاء)

.. وَ لَاتَ حِينَ ..

٢٠) الوقف على (و لات) عن (حين) مختلف فيه في سورة (ص) وليس غيرها في القرآن الكريم .

❶ (كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوْا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ) ص ٣

والأشهر القطع التاء عن حين و هو الصحيح فتكون (ولات) كلمة و (حين) كلمة أخرى

الدليل ــــــــــــــ ★★★ تَحِينَ فِي الإِمَامِ صِلْ وَوُهِّلَا

-- ووهلا : تعنى ضعف الوصل ضعيف جدًا أي وصل (التاء) بكلمة (حين) أو خطأ

♒ تنبيه ..

-- يجوز الوقف عند الاختبار أو الاضطرار ولا يجوز البدء (تحين) بل يجب الابتداء بـ (ولات)

-- و (لا) في (ولات) نافية دخلت عليها التاء علامة على تأنيث الكلمة .

.. كَالُوهُمْ وَّزَنُوهُمْ ..

٢٢) يمتنع قطع (كالو) عن (هم) وهي موصولة باتّفاق وليس غيرها في القرآن الكريم

❶ (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) المطففين٣

الدليل وَزَنُـــوهُمُ وَكَالُــوهُمُ صِلِ ★★★ ــــــــــــــ

♒ تنبيه ..

وردت جميع المصاحف العثمانية موصلتين والدليل على ذلك سقوط الألف بعد الواو في الكلمتين ولو كانت موصولة لكتبت (كالوا هم) (وزنوا هم) كما في قوله (وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ) الشورى ٣٧ هنا مفصول الضمير (هم) عن (غضبوا) لأن الألف لم تحذف التي بعد الواو .

.. ال التّعريف - هاء التنّبيه - يا النّداء ..

لا تُفصل عمّا بعدهما أي.

- عدم جواز فصل (ال) عن الكلمة التي بعدها سواء شمسية أو قمرية نحو (الأرض – التقوى)
- عدم جواز فصل (هاء التنبيه) عن التي بعدها نحو (هاأنتم).
- عدم جواز فصل (ياء النداء) عن التي بعدها نحو (يأيها).

الدليل ــــــــــــــ ★★★ كَذاَ مِنَ أَلِ وَهَا وَيَا لاَ تَفْصِلِ

♒ فائدة ..

باب المقطوع والموصول وباب التاءات خاصين بعلم رسم المصحف.

- وهذا خلاصة ما جاء من الكلمات التي رسمت في المصاحف العثمانية مقطوعة ليوقف عليها عند الضرورة وما عداها فموصول.
- والأجدر لمعرفة هذا الباب والذي يليه حفظ نظمهما ليستطيع القارئ حصر تلك الكلمات.

.. أَن لَّا ..

١) تقطع (أن) المفتوحة الهمزة الساكنة النون عن (لا) النافية في عشرة مواضع وموضع بالخلاف.

أَن لا	م	الأية	السورة
مقطوع	1	(وَظَنُّواْ أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ)	التّوبة ١١٨
	2	(فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا أُنزِلِ بِعِلْمِ اللّهِ وَأَن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ..)	هود ١٤
	3	(أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ)	يس ٦٠
	4	(أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ) الموضوع الثانى هود	هود ٢٦
	5	(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا..)	الممتحنة ١٢
	6	(وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا ....)	الحج ٢٦
	7	(أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ)	القلم ٢٤
	8	(وَأَنْ لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ)	الدخان١٩
	9	(.. أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ....)	الأعراف١٦٩
	10	(حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ...)	الأعراف ١٠٥
مختلف فيه		(......أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)	الأنبياء-٨٧
موصول		باقي المواضع غير هذه المواضع موصولة باتّفاق.(أَلَّا)	
الدليل		فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لاَّ *** مَعْ مَلْجَإٍ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لاَ *** يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى أَن لاَّ يَقُولُوا لاَ أَقُولَ ـــــ *** ـــــــــــــ	

.. إِن مَّا ..

٢) تقطع (إِن) المكسورة الهمزة الساكنة النون عن (ما) الموصولة في موضع واحد.

إِن مَّا	م	الأية	السورة
مقطوع	1	(وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ ......)	الرعد٤٠
مختلف فيه		ــــــــــــ	
موصول		باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة .(إِمَّا)	
الدليل		ـــــــ إِن مَّا *** بِالرَّعْدِ ـــــــ	

.. أَن مَّا ..

٣) موصولة باتفاق (أَن) المفتوحة الهمزة الساكنة النون عن (ما) الموصولة

أَن مَّا	م	الأية	السورة
مقطوع		ــــــــــــــ	
مختلف فيه		ــــــــــــــ	
موصول		تأتي موصولة باتفاق في جميع المواضع .	
الدليل		ــــــــــ *** ــــــ وَالمَفْتُوحَ صِــلْ ــــ	

.. عَن مَّا ..

٤) تقطع (عَن) الجارة عن (ما) الموصولة في موضع واحد .

عَن مَّا	م	الأية	السورة
مقطوع	❶	(فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ)	الأعراف ١٦٦
مختلف فيه		ــــــــــــــ	
موصول		باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (عمَّا)	
الدليل		ــــــــــــ .*** ــــــ وَعَن مَّا نُهُوا اقْطَعوا ــــــــ *** ــــــــ	

.. مِن مَّا ..

٥) تقطع (مِن) الجارة عن (ما) الموصولة في موضعين وموضع بالخلاف .

مِن مَّا	م	الأية	السورة
مقطوع	❶ ❷	(. هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم ...) (..فَمِن مّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ....)	الروم٢٨ النساء٢٥
مختلف فيه	❶	(وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ....)	المنافقون١٠
موصول		باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (ممَّا) والقطع أولي وأشهر.	
الدليل		ــ مِن مَّا مَلَكْ: رومُ النِّسَا ***خُلْفُ المُنَافِقِينَ ــــــ	

.. أَم مَّن ..

٦) تقطع (أم) عن (مَن) الاستفهامية فى أربعة مواضع باتّفاق .

أَم مَّنْ	م	الأية	السورة
مقطوع	❶ ❷ ❸ ❹	(.. أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا..) (..أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ....) (...مَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا) (فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ)	التّوبة١٠٩ فصّلت:٤٠ النّساء:١٠٩ الصّافات١١
مختلف فيه			
موصول		باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (أمَّن)	
الدليل		ـــــــــــــــــ ٭٭٭ ـــــ أم من أَسَّسَ فُصِّلَتِ الَّنسَا وَذِبْحِ ـــــ ٭٭٭ ـــــــــــ	

.. حَيْثُ ما ..

٧) تقطع (حَيْثُ) عن (ما) الموصولة في موضعين .

حَيْثُ مَّا	م	الأية	السورة
مقطوع	❶ ❷	(وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ .....) (وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ ....)	البقرة١٤٤ البقرة ١٥٠
مختلف فيه		ـــــــــــــ	
موصول		باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (حيثما)	
الدليل		ـــــــــ حَيْثُ مَا ٭٭٭ ـــــــــــ	

.. أَن لَّمْ ..

٨) تقطع (أَن) المصدرية مفتوحة الهمزة ساكنة النون وهي المخففة عن (لم) الجازمة في مواضعها

أَن لَّمْ	م	الأية	السورة
مقطوع	❶	مقطوعة في جميع مواضعها ومن هذه المواضع مثل : (أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ)	البلد٧
مختلف فيه		ـــــــــــــ	
موصول		ـــــــــــــ	
الدليل		ـــــــــ ٭٭٭ وَأَن لَّمِ المَفْتـــُـوحَ ـــــ	

.. إِنَّ مَا ..

٩) تقطع (إنّ) المكسورة الهمزة المشددة النون عنم (ما) الموصولة في موضع واحد

إِنَّ مَا	م	الأية	السورة
مقطوع	1	(إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ)	الانعام ١٣٤
مختلف فيه	1	(..إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) والوصل أوْلي وأشهر والعمل عليه	النحل:٩٥
موصول		باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (إِنَّمَا)	
الدليل		ـــــــــــــ ★★★ ـــــــــ كَسْرُ إِنَّ اَلانْعَـامِ ـــــــــ ★★★ وَخُلْفُ ـــــــ وَنَحْـلٍ وَقَعا	

.. أَنَّ مَا ..

١٠) تقطع (أنّ) المفتوحة الهمزة المشددة النون عن (ما) الموصولة في موضعين

أَنَّ مَا	م	الأية	السورة
مقطوع	1	(وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ)	الحج٦٢
	2	(...وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ)	لقمان٣٠
مختلف فيه	1	(وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم) والوصل أوْلي وأشهر والعمل عليه	الأنفال٤١
موصول		باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (أَنَّمَا)	
الدليل		ـــــــ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُـونَ مَعاَ★★★ وَخُلْفُ الانْفَـالِ ـــــ وقعا	

.. كُلِّ مَا ..

١١) تقطع (كُلِّ) عن (مَا) الموصولة في موضع باتفاق وأربعة مواضع بخلاف .

كُلِّ مَا	م	الأية	السورة
مقطوع	1	(وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا ..)	إبراهيم ٣٤
مختلف فيه	1	(... كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ....)	النساء٩١
	2	(ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاء أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ...) القطع أشهر من الوصل فى هذين الموضعين.	المؤمنون ٤٤
	3	(.... كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ...)	الأعراف
	4	(تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ). الوصل أشهر من القطع فى هذين الموضعين.	الملك ٣٨
صول		باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (كُلَّمَا)	
الدليل		وَكُلَّ مَـا سَأَلْتُمُـوهُ وَاخْتُلِفْ★★★ رُدُّوا ـــــــــــــ	

.. بِئْسَ مَا ..

١٢)تقطع (بِئْسَ) عن(مَا) في جميع مواضعها في القرآن عدا موضعين بإتفاق وموضع بخلاف .

بِئْسَ مَا	م	الأية	السورة
موصول	❶	(بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن....	البقرة٩٠
	❷	(وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي..)	الأعراف ١٥٠
مختلف فيه	❶	(قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) الوصل أشهر من القطع	البقرة ٩٣
مقطوع		باقي المواضع فيما عدا ذلك مقطوعة	
الدليل		ـــــــــــــــــــــ. *** قُلْ بِئْسَمَا وَالوَصْلُ صِف خَلَفْتُمُونِى وَاشْتَرَوْا *** ــــــــــــــــــــــ	

.. فِي مَا ..

١٣) تقطع (في) الجارة عن (ما) الموصولة في موضع واحد في التنزيل و (١٠) بخلاف .

فِي مَا	م	الأية	السورة
مقطوع	❶	(أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ)	الشعراء ١٤٦
مختلف فيه	❶	(قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا..)	الأنعام ١٤٥
	❷	(... لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ)	النور١٤
	❸	(...وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ....)	المائدة ٤٨
	❹	(... وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ..)	الأنعام١٦٥
	❺	(.. فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ..)	البقرة ٢٤٠
	❻	(عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ)	الواقعة٦١
	❼	(.. إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ...)	الزمر٣
	❽	(..هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ ....)	الروم ٢٨
	❾	-(.. إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ...)	الزمر٣
	❿	(... فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) مختلف فيه و القطع أولى	الزمر ٤٦
موصول		باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (فيما)	
الدليل		ــــــــــــ فِي مَا قُطِعَا *** أُوحِي أَفَضْـتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَع ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَـــتْ رُومٌ كِلاَ *** تَنْزِيلُ شُعَرَاءٍ وَغَيْــرَ ذِي صِلاَ	

.. أَيْنَمَا ..

١٤) تقطع (أين) عن (ما) في جميع مواضع القرآن سوى موضعين باتفاق وثلاث بخلاف .

أَيْنَمَا	م	الأية	السورة
موصول	1	(وَلِلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ اللّهِ إِنَّ اللّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)	البقرة: ١١٥
	2	(.. أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ...)	النحل٧٦
مختلف فيه	1	(وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ) مختلف فيه والقطع أولى	الشعراء٩٢
	2	(مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا)	الاحزاب٦١
	3	(أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ) مختلف فيه والوصل أولى	النساء: ٧٨
مقطوع		غير هذه المواضع مقطوع بإتفاق (أَيْنَ مَا)	
الدليل		فَأَيْنَمَا كَالنَّحْـلِ صِلْ وَ مُخْتَلِفْ ★★★ فِي الشُّعَرَا الأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ	

.. إن لَّم ..

١٥) تقطع (إن) المكسورة الهمزة ساكنة النون والشرطية عن (لم) الجازمة في جميع مواضع القرآن سوى موضع واحد .

إن لم	م	الأية	السورة
موصول	1	(فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا أُنزِلِ بِعِلْمِ اللّهِ وَأَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ .)	هود١٤
مختلف فيه		ـــــــــــ	
مقطوع		غير هذا الموضع مقطوع بإتفاق .	
الدليل		وَصِلْ فَإِلَّمْ هُــودَ ـــــــــ ★★★ـــــــــ	

.. أن لَّن ..

١٦) تقطع (أن) المصدرية عن (لن)الناصبة في جميع المواضع ماعدا موضعين بالوصل وموضع بخلاف

أن لن	م	الأية	السورة
موصول	1	(...بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا)	الكهف٤٨
	2	(أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَجْمَعَ عِظَامَهُ)	القيامة ٣
مختلف فيه	1	(.. عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ..) القطع أوْلى	المزمل ٢٠
مقطوع		باقي هذه المواضع مقطوعة باتفاق.	
الدليل		ـــــ أَلَّن نَّجْعَلاَ ★★★ نَجْمَعَ ـــــ	

.. كي لا ..

١٧) تقطع (كي) الناصبة عن (لا) النافية في جميع مواضع القرآن سوى أربعة مواضع موصولة باتّفاق.

كَيْ لا	م	الأية	السورة
موصول	1 2 3 4	(... فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ..) (لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ...) (... وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا...) (... لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا)	آل عمران ١٥٣ الحديد٢٣ الحج ٥ الأحزاب٥٠
مختلف فيه		ـــــــــــــــــــــ	
مقطوع		باقي هذه المواضع مقطوعة باتفاق. (كي لا)	
الدليل		ـــــــــــــــــــــــ ★★★ نَجْمَعَ كَيْـلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى حجُّ عَلَـيْكَ حَـرجٌ ـــــــــ★★★	

.. عن مَّن ..

١٨) تقطع (عَن) الجارة عن (مَن) الموصولة باتفاق في موضعين فقط في القرآن الكريم

عَن مَّن	م	الأية	السورة
مقطوع	1 2	(... فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ..) (فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا)	النور٤٣ النجم ٢٩
مختلف فيه		ـــــــــــــــــــــ	
موصول		باقي هذه المواضع موصولة باتفاق .	
الدليل		ــــــــــــ وقطعهم ★★★عن من يشاء من تولى ـــــ	

.. يومَ هُم ..

١٩) تقطع (يوم) مفتوحة الميم مع (هم) الضمير المنفصل المرفوع المحل) في موضعين باتفاق

يَوْمَ هُم	م	الأية	السورة
مقطوع	1 2	-(يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ ..) -(يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ)	غافر ١٦ الذريات ١٣
مختلف فيه		ـــــــــــــــــــــ	
موصول		باقي هذه المواضع موصولة باتفاق (يَوْمَهُمُ)	
الدليل		ــــــــــــــــ ★★★ ــــــــــــ يَوْمَ هُم	

.. مَالِ ..

٢٠) لام الجر مع مجرورها مقطوعة باتّفاق فى أربعة مواضع:

مَالِ	م	الأية	السورة
مقطوع	1	(وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ....)	الكهف ٤٩
	2	(وَقَالُوا مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ)	الفرقان ٧
	3	(فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ)	المعارج ٣٦
	4	(.... فَمَالِ هَـٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا)	النساء: ٧٨
مختلف فيه		ـــــــــــ	
موصول		غير هذه المواضع تأتي اللّام الواقعة بعد (ما) موصولة، مثل (وَمَا لِأَحَدٍ)	الليل١٩
الدليل		ومَالِ هَـذَا وَالَّذِيــنَ هَؤُلاَ ★★★ ـــــــــــ	

.. وَلَاتَ حِينَ ..

٢١) الوقف على (ولات) عن (حين) مختلف فيه.

وَلَاتَ حِينَ	م	الأية	السورة
مقطوع		ـــــــــــ	
مختلف فيه		(كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوْا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ) والأشهر القطع التاء عن حين	ص ٣
موصول		ـــــــــــ	
الدليل		ـــــــــــ ★★★ تَحِينَ فِي الإِمَامِ صِلْ وَوُهِّلاَ	

.. كَالُوهُمْ وَّزَنُوهُمْ ..

٢٢)يمتنع قطع (كالو) عن(هم) وهي موصولة باتّفاق

كَالُوهُمْ وَّزَنُوهُمْ	م	الأية	السورة
مقطوع		ـــــــــــ	
مختلف فيه		ـــــــــــ	
موصول		(وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ)	المطففين ٣
الدليل		وَزَنُـــوهُمُ وَكَالُـــوهُمُ صِلِ ★★★ ـــــــــــ	

.. ال التعريف - هاء التنبيه - ياءالنداء ..

ال التعريف :- الأرض ----- هاء التنبيه : هؤلاء ----- ياء النداء: يأيها لا تُفصل عمّا بعدهما

الدليل ـــــــــــ كَذاَ مِنَ أل وَهَا وَيَا لاَ تَفْصِلِ

.. ❀ التّـــــاءات ❀ ..

فائدة دراسة باب التاءات :

للوقف الاضطراري أو الاختباري أو كتابة المصاحف .

التاءات هنا المقصود بها تاء التأنيث للدلالة على أنها مؤنثة، وتأتي على صورتين في الخط:

❶ وتسمى مبسوطة، فإذا وقفنا عليها نقف بالتاء . ت

❷ وتسمى مربوطة، فإذا وقفنا عليها نقف بالهاء . ة

وهناك بعض الكلمات في القرآن الكريم رسمت في بعض المواضع بالتاء المبسوطة وفي مواضع أخرى بالتاء المربوطة.

كيفية التمييز بين التاء المبسوطة والمربوطة :ولكي تعرف أن هذه التاء مبسوطة أو مربوطة ، لابد أن تكون الكلمة التي فيها التاء مضافة، مثل (رَحْمَتُ اللهِ - امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ)

هاء التأنيث في القرآن الكريم نوعان:

النّوع الأوّل: مرسوم بالهاء وهو المسمى بالتاء المربوطة ..

وهذا متفق عليه من جميع القراء وتكون في

- الاسم المفرد نحو (وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ) النحل ٥٣
- تكون مسبوقة بألف المد نحو (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ) البقرة ٤٣
- تكون في الاسم المفرد المضاف إلى الاسم الظاهر (وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ) الشعراء٨٥

النّوع الثاني: مرسوم بالتاء وهو المسمى بالتاء المفتوحة أو المجرورة أو المبسوطة ..

وتكون في .

- الاسم المفرد المضاف الى الاسم الظاهر والوقف عليه مختلف فيه بين القراء
- فمنهم من وقف عليها : بالهاء
- و منهم من وقف عليها بالتاء المفتوحة ، و حفص ممن وقف عليها بالتاء المفتوحة.

القسم الأول في بيان هاء التأنيث ..

المتفق على قراءتها بالإفراد والمرسومة بالتاء المفتوحة ..

تقع هذه الهاء في القرآن في (١٣) كلمة في (٤١) موضعًا

وكلها في الأسماء المفردة المضافة إلى الاسم الظاهر ، والوقف عليها مختلف فيه بين القراء ، فمنهم من وقف عليها بالهاء وهى (لغة قريش) ، ومنهم من وقف عليها بالتاء المفتوحة وهى لغة (حمير و طئ) وبالنسبه لحفص فإنه ممن وقف عليها بالتاء المفتوحة.

والكلمات الثلاث عشرة التي انحصرت فيها هذه التاءات هي :

--- رَحْمَتُ (٧ مواضع) --- نِعْمَتُ (١١موضعًا) --- لَعَنتَ (موضعين)--- امْرَأَتُ (٧ مواضع)

--- مَعْصِيَتْ (موضعين)--- شَجَرَتَ (موضع)--- سُنَّتْ (٥مواضع) --- قُرَّتُ (موضع)

--- جَنَّتٌ (موضع) --- فِطْرَتْ (موضع)--- بَقِيَّتْ (موضع) ---ابْنَتٌ (موضع)

--- كَلِمَتْ (موضع)

وحفص وقف على جميع هذه الكلمات بالتاء المفتوحة موافقة لرسم المصحف الشريف وتبعًا للرواية.

.. | بـــاب التـــاءات | ..

وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بالتَّا زَبرَهْ ★★★ الاَعْرَافِ رُومٍ هُودِ كَافِ الْبَقَرَهْ

نِعْمَتُهَا ثَلاَثُ نَحْلٍ إبْرَهَمْ ★★★ مَعاً أَخِيراتٌ عُقُودُ الثَّانِي هُمْ

لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ ★★★ عِمْرَانُ لَعَنتَ بِهَا وَالنُّورِ

وَامْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ ★★★ تَحْرِيْمَ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ

شَجَرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ ★★★ كُلاً وَالاَنْفَالِ وَحَرْفَ غَافِرِ

قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ فِي وَقَعَتْ ★★★ فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِمَتْ

أَوْسَطَ الاَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ ★★★ جَمْعاً وَفَرْداً فِيهِ بالتَّاءِ عُرِفْ

فائدة :-

- يقصد بالتاءات تاء التأنيث التي تلحق الاسم مثل: (رَحْمَتُ - مَعْصِيَتْ - نِعْمَتُ) تاء داخلة علي الكلمة فالأصل في هذه التاء إنها تكتب مربوطة ونقف عليها بالهاء مثل: (نعمة) في المصحف.

هناك بعض التاءات خرجت من هذا الأصل وكتبت بالمفتوحة لأن بعض قبائل العرب كانوا حين يقفون علي هذه الكلمات يقفون بالتاء المفتوحة .

فابن الجزري بحثه دائر في التاءات التي خرجت عن الاصل .

- الكلمات التي ستقابلها إذا كانت مضافة إلي الضمائر المتصلة لا خلاف علي كتابتها بالتاء المبسوطة

مثل: (رحمتهم - رحمته)

.. رَحْمَت ..

وَ رَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بالتَّا زَبرَهْ ★★★الاَعْرَافِ رُومٍ هُودِ كَافِ الْبَقَرَهْ

يقال(مادة رحمت) بالتاء المبسوطة في المصحف في(٧) مواضع و ابن الجزري حصرها .

① (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ) الزخرف: ٣٢

② (وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ) أيضا في الزخرف: ٣٢

③ (.. إِنَّ رَحْمَتَ اللّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ) الأعراف:٥٦

④ (فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ ..) الروم ٥٠

⑤ (.. رَحْمَتُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ...) هود ٧٣

⑥ (ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا) مريم: ٢

⑦ (... أُوْلَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللّهِ ...) البقرة ٢١٨

عدا هذه المواضع الـ(٧) جميع الكلمات من مادة(رحمت) مرسومة بالتاء المربوطة ونقف عليها بالهاء .

.. نعمتها ..

نِعْمَتُهَا ثَلاَثُ نَحْلٍ إِبْرَهَمْ ★★★ مَعاً أَخِيرَاتٌ عُقُودُ الثَّانِي هُمْ

(مادة نعمة) كلمة نعمت رسمت بالمبسوطة في(١١) موضعًا .

معها ضمير وعائد علي مفرد مؤنث ، والضمير العائد علي مفرد يعود علي أقرب مذكور من الكلام السابق وأقرب مذكور هو البقرة ، و إذا كان الضمير بالجمع يشمل السابق ، وإذا كان الضمير بالمثني يعود علي أقرب اثنين . وخذ من المادة الجديدة التي هي مادة نعمت خذ الموضع الأول منها وهو موضع البقرة ونقف عليه بالتاء المبسوطة .

① (وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ ..) البقرة : ٢٣١

ثلاث مواضع في النحل و موضعين في ابراهيم .

②(.. أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ) النحل: ٧٢

③(يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ) النحل: ٨٣

④(فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ حَلالاً طَيِّبًا وَاشْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) النحل:١١٤

إبرهم جاءت من غير الياء لوزن البيت وللغة فلإبراهيم حوالي ٦ لغات مثل(إبرهم - إبراهم - إبراهيم)

⑤(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ) إبراهيم: ٢٨

⑥ (وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ) إبراهيم: ٣٤

أول مواضعها البقرة وثلاثة في النحل واثنان في إبراهيم،و عقب ابن الجزري وقال أخيرات أي يريد آخر .

ـــــــ ★★★ ـــــ عُقُودُ الثَّانِي هُمْ أي موضع الثاني في سورة العقود أي سورة المائدة التي أتي بعدها لفظ (هم) لكي يخرج أول موضع ولفظ (هم)كعلامة لتعليم الموضع.

⑦ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ ..)المائدة : ١١

باقي المواضع في سورة لقمان – فاطر – الطور –آل عمران

⑧ (أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ)لقمان٣١

⑨ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم..) فاطر: ٣

⑩ (فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ) الطور: ٢٩

⑪ (..وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ..) آل عمران: ١٠٣

أما في غير هذه المواضع الأحد عشر فتكون بالتاء المربوطة

.. لعنت ..

ـــــــــــ ★★★ عِمْرَانُ لَعَنَتَ بِهَا وَالنُّورِ .

أي لفظ (لعنت) التي في آل عمران مرسومة بالتاء المبسوطة .

ولم يحدد إذا كانت بأول السورة أو آخرها، أي أطلق اللفظ فيكون بذلك أتت لعنت بالتاء المبسوطة في آل عمران، مع البحث وجد (لعنة) أخري في السورة آية ٨٧ مرسومة بالتاء المربوطة التي نقف عليها بالهاء

①(فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) آل عمران: ٦١ قال العلماء لعنت المقصودة هي الموضع المذكور وابن الجزري لم يحددها نظرا لشهرة الموضع بين علماء الرسم .

وقال بعض الشراح القدامى : المفروض علي ابن الجزري أن يعين اللفظ.

قال الإمام المتولي : وهو من أئمة المائة سنة الماضية في القراءات وشيخ المحققين

لعنت في (آل عمران وهو الأول) أي لعنت المقصود بها الموضع الأول فقط .

والنور أي لعنت الموجودة بها وهو موضع واحد مرسومة بالتاء المبسوطة.

② (وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ) سورة النور: ٧

مرسومة بالتاء المبسوطة .

.. امرأت ..

وَامْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصَ ★★★ تَحْرِيمِ ـــــــــــ

وامرأت يوسف عمران القصص: امرأت بالتاء المبسوطة الموجودة في سورة يوسف وهي في موضعين :

① (وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ..) يوسف ٣٠

② (.. قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ) يوسف ٥١

③ (إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ) آل عمران ٣٥

④ (وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ) القصص ٩

⑤ (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ) التحريم ١٠

⑥ (وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا) التحريم ١٠

⑦ (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ) التحريم ١١

قال الإمام المتولي:

وامرأةٌ مع زوجها قد ذكرت *** فهاؤها بالتاء رسمًا وردت

المرأة إذا ذكرت مقرونة مع زوجها هذه علامة على إنها تاء مبسوطة

(امرأت نوح - امرأت لوط - وامرأت فرعون) وإذا ذكرت المرأة مجردة تكون بالتاء المربوطة .

.. مَعْصِيَت ..

ـــــــ ★★★ ـــــ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ

قد رسمت هذه الكلمة بالتاء المفتوحة فى موضعين اثنين لا ثالث لهما فى القرآن الكريم . في سورة المجادلة

① (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ الْمَصِيرُ) المجادلة ٨

② (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) المجادلة ٩

.. شَجَرَت ..

شَجَرَتَ الدُّخَانِ ـــــ.★★★ ـــــــــــ

رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحدفي القرأن الكريم وهو قوله تعالي :

(إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ)الدخان ٤٣ وما سوي هذا الموضع فبالهاء المربوطة رسما ووقفا للجميع بالإتفاق.

.. سُنَّت ..

ـــــــ سُنَّتْ فَاطِرٍ ★★★ كُلاً وَالاَنْفَالِ وَحَرْفَ غَافِرِ

- رسمت هذه الكلمه بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم في خمسه مواضع هي :

① ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ ﴾ فاطر ٤٣

② ﴿ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلاً ﴾ فاطر ٤٣

③ ﴿ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلاً ﴾ فاطر ٤٣.

④ ﴿ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾ الأنفال ٣٨

⑤ ﴿ سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ﴾ غافر ٨٥

وما عدا هذه المواضع الخمسة فبالهاء المربوطة رسمًا ووقفًا للجميع بالإتفاق .

.. قُرَّت ..

قُرَّتُ عَيْنٍ ـــــ ★★★ ـــــــــ

- رسمت هذه الكلمة بالتاء المفتوحة في موضع واحد في التنزيل وهو قوله تعالى :

(وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) القصص٩

.. جنَّت ..

ـــــ جَنَّتٌ في وَقَعَتْ ★★★ ـــــــــــ

- رسمت هذه الكلمة بالتاء المفتوحة في موضع واحد في القرآن الكريم

قوله تعالي : (فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ) الواقعة٨٩

وما عداه فبالهاء المربوطة رسمًا ووقفًا للجميع بالاتفاق.

.. فطرت ..

ـــــــ ★★★ فِطْرَتْ ـــــــ

- هذه الكلمة من الكلمات التي لا نظير لها في القرآن الكريم وقد رسمت بالتاء المفتوحة في

قوله تعالي : (فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) الروم ٣٠

.. بقيت ..

ـــــــ ★★★ ـــــ بَقِيَّتْ ـــــــ

- رسمت هذه الكلمة بالتاء المفتوحة في موضع واحد في القرآن الكريم

وهو قوله تعالي(بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ) هود ٨٦

وليس في القرآن الكريم غير هذة الكلمة مضافة إلي الاسم الظاهر.

.. ابنت ..

ـــــــ ★★★ ـــــ ابْنَتُ ـــــ

هذة الكلمة من الكلمات التي لانظير لها في القرآن الكريم وقد رسمت بالتاء المفتوحة في

قوله تعالي(وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا) التحريم١٢ .

.. كلمت ..

ـــــــ ★★★ ـــــــ كَلِمَتْ

رسمت هذه الكلمة بالتاء المفتوحة علي المعتمد في موضع واحد في القرآن الكريم في

قوله تعالي :(وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا) الأعراف ١٣٧

وما عداه فبالهاء المربوطة رسمًا ووقفًا للجميع

ـــــ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ ★★★ جَمْعًا وَفَرْداً فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

ان كل ما اختلف القُرّاء في قراءته بالإفراد والجمع فمرسوم بالتاء المفتوحة

قرأ حفص بالجمع في ثلاث كلمات وهي (أَيَتِ – الْغُرُفَاتِ – الثَّمَرَاتِ)

وقرأ بالإفراد الكلمات الأربع الباقية وهي (كَلِمَتُ – غَيَابَتِ – بَيِّنَتِ – جِمَالَتٌ)

ووقف على الكلمات السبع بالتاء المفتوحة وهي من القسم الثاني في بيان هاء التأنيث.

القسم الثانى في بيان هاء التأنيث ..

في بيان هاء التأنيث المختلف فيها بين القراء في الإفراد أو الجمع.

وهذا القسم الذى أشار اليه الحافظ ابن الجزري في المقدمة الجزرية في بعض البيت الأخير بقوله وكل ما اختلف جمعًا وفردًا فيه بالتاء عُرف و يتحصل من قوله هذا قاعدة عامة هي : ان كل ما اختلف القرّاء في قراءته بالإفراد أو الجمع فمرسوم بالتاء المفتوحة

- قرأ حفص بالجمع في ثلاث كلمات وهى (ءَايَٰتٌ - الْغُرُفَاتِ -الثَّمَرَاتِ)

﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَٰتٌ لِلسَّائِلِينَ ﴾ يوسف ٧

﴿ قُلْ إِنَّمَا ٱلْأَيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ العنكبوت ٥٠

﴿ وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ ﴾سبأ ٣٧ .

﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا ﴾ فصلت ٤٧

- وقرأ بالإفراد الكلمات الأربع الباقية وهى (كَلِمَتُ - غَيَابَتِ - بَيِّنَٰتِ - جِمَالَتٌ)

ووقف على الكلمات السبع بالتاء المفتوحة

❶ كَلِمَتُ وردت في أربعة مواضع بالتنزيل :

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ ﴾ الأعراف ١٣٧

﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾ يونس ٣٣

﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ غافر٦.

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾الأنعام١١٥

❷ غَيَابَتِ وردت في موضعين في سورة يوسف

﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ ﴾ يوسف ١٠

﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ ﴾ يوسف ١٥

❸ بَيِّنَتٍ وردت في موضع واحد

﴿ فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ ﴾ فاطر١٠

❹ جِمَالَتٌ وردت في موضع واحد

﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴾المرسلات٣٣

ملاحظات..

- كل تاء مبسوطة فهي مضافة وليست كلُّ تاءٍ مضافةٍ مبسوطة.

- وكل (امرأة) أضيفت إلى زوجها فهي مبسوطة، مثل: (امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ) وغيرها.

-التاء المنونة مربوطة لأن التنوين يقطع الإضافة.

- تاء التأنيث : هي تاء تلحق بالفعل للدلالة على أن فاعله مؤنث. فإن لحقت الفعل الماضي فإنها تلحق بآخره وتكون حينئذ ساكنة وصلا و وقفا ، وترسم تاء مفتوحة (١) كما تنطق تاء في الوصل والوقف .

كقوله تعالى : (إِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) التكوير٢

تاء التأنيث تأتى في :

أ) الأفعال : فترسم بالتاء المبسوطة المفتوحة نحو(وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ) ق ٣١

ب) الأسماء : الغالب فيها أنها ترسم بالتاء المربوطة وتوصل بها نحو(ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) النحل ١٢

فإن لحقت بالفعل المضارع لحقت بأوله وكانت متحركة. كقوله تعالى: (تُؤْتِي أُكُلَهَا) إبراهيم: ٢٥

و قوله تعالى: (فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ)التوبة٥٥ و قوله تعالى: (وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ.)

- هاء التأنيث : تلحق بالأسماء وهي هاء زائدة زيادة محضة للدلالة على التأنيث اللفظي وتكون متحركة وصلا ساكنة وقفا نحو:(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ) إبراهيم: ٢٤

-- التاء المربوطة) ـة : (هي التي تلفظ هاء عند الوقف وتاء عند الوصل)

-- الهاء المربوطة) ـه: (هي التي تلفظ هاءً وصلا ووقفا).

كل ما ذُكر في تاءات التأنيث في الأسماء المفردة فهو مرسوم بالهاء ويوقف عليها بهاء مثل (رسالة – قائمة – ربوةٍ) ما استُثنى منها مواضع رسمت بالتاء المبسوطة ويوقف عليها بالتاء في المصحف هناك بعض التاءات خرجت عن الأصل وكتبت بالمفتوحة لأن بعض قبائل العرب كانوا يقفون بالتاء المفتوحة .

الكلمات التي تكتب بالتاء المفتوحة يوقف عليها بالتاء كما رسمت ويدخلها الروم والإشمام عند الوقف عليها بشروطها ، أما الكلمات التي كتبت بالتاء المربوطة فلا يوقف عليها إلا بالهاء ولا يدخلها الروم والاشمام .

الكلمة	م	الأية	السورة
رَحْمَتَ	1	أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ	الزّخرف٣٢
	2	وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ	الزّخرف٣٢
	3	إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ	الأعراف٥٦
	4	فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا	الرّوم٥٠
	5	رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ	هود٧٣
	6	ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا	مريم٢
	7	أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ	البقرة٢١٨
الدليل		وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بالتَّا زَبَرَهْ★★★ ________	

الكلمة	م	الأية	السورة
نِعْمَتَ	1	وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ	البقرة٢٣١
	2	أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ	النّحل٧٢
	3	يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ	٣ النّحل٨٣
	4	وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ	النّحل١١٤
	5	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ	إبراهيم٢٨
	6	وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا	إبراهيم٣٤
	7	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	المائدة١١
	8	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ	لقمان٣١
	9	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	فاطر٣
	10	فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ	الطّور٢٩
	11	وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ	آل عمران١٠٣
الدليل		نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَهَمْ ★★★ مَعاً أَخِيراتٌ عُقُودُ الثَّانِي هُمْ لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ ★★★ عِمْرَانُ ________	

لَعنَتَ	م	الأية	السورة
الموضع	1	ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ	آل عمران٦١
	2	وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ	النّور٧
الدليل		________ ★★★ ____ لَعنَتَ بِهَا وَالنُّورِ	

امْرَأَت	م	الأية	السورة
الموضع	❶	وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ	يوسف٣٠
	2	قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ	يوسف٥١
	3	إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا .	آل عمران٣٥
	4	وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ	القصص٩
	5	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ	التّحريم١٠
	6	وَامْرَأَتَ لُوطٍ	التّحريم١٠
	7	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ	التّحريم١١
الدليل		وَامْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ ★★★ تَحْرِيمْ ________	

معصيت	م	الأية	السورة
الموضع	❶	وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ	المجادلة٨
	2	فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ	المجادلة٩
		________ ★★★ ____ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ	

شجرت	م	الأية	السورة
الموضع	❶	إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ	الدخان٤٣-٤٤
الدليل		شَجَرَتَ الدُّخَانِ ______ ★★★ ____________	

سنت	م	الأية	السورة
الموضع	❶	فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ	١-فاطر٤٣
	2	فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا	٢-فاطر٤٣
	3	وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا	٣- فاطر٤٣
	4	وَإِن يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ	٤-الأنفال٣٨
	5	سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ	٥- غافر٨٥
الدليل		________ سُنَّتْ فَاطِرِ ★★★ كُلاً وَالأَنْفَالِ وَحَرْفَ غَافِرِ	

قرّت	م	الأية	السورة
الموضع	❶	وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ	القصص٩
الدليل		قُرَّتُ عَيْنٍ ــــــــــ ★★★ ــــــــــــــــــ	

جنّت	م	الأية	السورة
الموضع	❶	فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ	الواقعة٨٩
الدليل		ــــــــــ جَنَّتٌ فِي وَقَعَتْ ★★★ ــــــــــــــــ	

فطرت	م	الأية	السورة
الموضع	❶	فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا	الروم٣٠
الدليل		ــــــــــــــــــــ ★★★ فِطْرَتْ ــــــــ	

بقيّت	م	الأية	السورة
الموضع	❶	بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ)	هود٨٦
الدليل		ــــــــــــــــــــ ★★★ ــــــ بَقِيَّتْ ــــــــــــ	

ابنت	م	الأية	السورة
الموضع	❶	وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا	التّحريم١٢
الدليل		ــــــــــــــــــــ ★★★ ـــــــــ وَابْنَتٌ ــــــ	

كلمت	م	الأية	السورة
الموضع	❶	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا	الأعراف١٣٧
	❷	إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ	يونس٩٦
	❸	وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ	غافر٦-
	❹	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	الأنعام١١٥
	❺	كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	يونس٣٣
الدليل		ــــــــــــــــــ ★★★ ــــــــــــ وَكَلِمَتْ أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ ـــــ ★★★ ــــــــــــــــــ	

| ورد عن الأمام حفص ابن سليمان ابن المغيرة عن الأمام عاصم ابن النجود

روايات كثيرة بعضها بقصر المنفصل و الأخر بتوسط المنفصل. عند قراءة القرآن بالقصر أو التوسط يراعى إتباع الأتى لعدم الخلط بين الطرق بعضها ببعض.

نوع الحكم	القراءة بالقصر	القراءة بالتوسط	
	طريق أبي إسماعيل موسى ابن الحسين ابن إسماعيل ابن موسى المعدل	طريق أبي فيرة ابن خلف ابن أحمد الضرير الشهير بالشاطبى	
السكت على الكلمات ألف (عِوَجَاۜ) الكهف ١ ألف (مَّرۡقَدِنَاۜ) يس ٥٢ نون(مَنۡۜ رَاقٖ) القيامة ٢٧ لام (بَلۡۜ رَانَ) المطففين١٤	ترك السكت على الكلمات الأربع	و جوب السكت على هذه الكلمات الأربع مقدار السكت (حركتين) بدون نفس	
(يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ) الأعراف ١٧٦	وجوب الإدغام الكامل	وجوب الإدغام الكامل	
(ٱرۡكَب مَّعَنَا) هود ٤٢	وجوب الإدغام بغنة أكمل ما تكون	وجوب الإدغام بغنة أكمل ما تكون	
(أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم) المرسلات ٢٠	وجوب الإدغام الكامل	الوجه الأول	الوجه الثاني
		وجوب الإدغام الكامل وهو المقدم (حفص)	وجوب الإدغام الناقص
(ءَآللَّهُ) النمل ٥٩ (ءَآللَّهُ) يونس ٥٩ (ءَآلۡـَٰٔنَ) يونس ٩١.٥١ (ءآلذَّكَرَيۡنِ) الأنعام١٤٣-١٤٤	وجوب إبدال همزة الوصل ألفا ومدها (٦حركات) وتعامل كالمد اللازم	وجوب إبدال همزة الوصل ألفا ومدها (٦حركات) و تعامل كالمد اللازم	وجوب إبدال همزة الوصل همزة مسهلة
(مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا) يوسف ١١	وجوب الإشمام أي الإدغام مع الاشارة بالضم	وجوب الإشمام و هو المقدم	وجوب الروم أي الإظهار مع اختلاس ضمة النون الأولى
العين من أول كٓهيعٓصٓ مريم ١ عٓسٓقٓ الشورى	جواز (قصر أو توسط او الإشباع) لحرف العين	وجوب مد حرف العين (٦ حركات) و هو المقدم	وجوب مد حرف العين مقدار (٤حركات)

نوع الحكم	القراءة بالقصر	القراءة بالتوسط
	طريق أبي إسماعيل موسى ابن الحسين ابن إسماعيل ابن موسى المعدل	طريق أبي فيرة ابن خلف ابن أحمد الضرير الشهير بالشاطبى
البسملة	يفضل الإتيان بالبسملة في أواسط السور و تقرأ جهرًا وسرًا.	القارئ مخير في الإتيان بالبسملة في أواسط السور للتبرك و تقرأ جهرًا و سرًا.
	البسملة أية في أوائل السور كلها عدا (سورة براءة) و تقرأ جهرًا و سرًا و ذلك بالقصر و التوسط.	
المد المتصل	(٤حركات) وصلًا	(٤ أو ٥ حركات) وصلًا
	(٤ أو ٦ حركات) عند الوقف إذا تطرف الهمز.	(٤ أو ٥ أو ٦ حركات) عند الوقف إذا تطرف الهمز.
السكت على الساكن الصحيح وشبه الصحيح قبل الهمز في على (ال) و (شيء) و الساكن المفصول، والموصول	لا يوجد سكت في هذه المواضع	لا يوجد سكت في هذه المواضع
مد التعظيم في (لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ)	يمد بمقدار (حركتين)	يمد (٤ أو ٥ حركات) وصلًا و يعامل كالمد المنفصل تمامًا
التكبير من أخر سورة الضحى إلى أخر سورة الناس	عدم التكبير في هذه المواضع	ليس فيه تكبير مطلقا
الغنة في النون الساكنة والتنوين قبل اللام والراء	عدم الغنة قبل اللام والراء	عدم غنة قبل اللام و الراء

نوع الحكم	القراءة بالقصر	القراءة بالتوسط	
	طريق أبي إسماعيل موسى ابن الحسين ابن إسماعيل ابن موسى المعدل	طريق أبي فيرة ابن خلف ابن أحمد الضرير الشهير بالشاطبى	
راء (كُلُّ فِرْقٍ) الشعراء ٦٣	وجوب تفخيم الراء وصلًا التفخيم وقفًا	وجوب تفخيم الراء وصلًا التفخيم وقفًا	وجوب ترقيق الراء وصلًا التفخيم وقفًا
ياء (ءَاتَىٰنِ) النمل ٣٦	وجوب حذف الياء في حالة الوقف و الوقف على النون بزمن التوسط	وجوب حذف الياء في حالة الوقف	وجوب إثبات الياء في حالة الوقف
	مع وجوب فتح الياء وصلا في القصر والتوسط		
ألف (سَلَٰسِلَا) الانسان ٤	وجوب حذف الألف في حالة الوقف و الوقف على اللام بزمن التوسط	وجوب حذف الألف في حالة الوقف	وجوب إثبات الألف في حالة الوقف
	وفي الوصل تنطق اللام وبحذف الألف في القصر والتوسط		
(ن وَالْقَلَمِ) القلم ١ (يس ۝١ وَالْقُرْآنِ) يس ١	وجوب الإدغام و الإظهار وصلًا	وجوب الإظهار وصلًا	
(الْمُسَيْطِرُونَ") الطور ٣٧	تنطق بالسين	تنطق بالصاد	تنطق بالسين
(بِمُصَيْطِرٍ) الغاشية ٢٢	تنطق بالسين تنطق بالصاد	تنطق بالصاد	تنطق بالصاد
(وَيَبْصُۜطُ) البقرة ٢٤٧ (بَصْۜطَةً) الأعراف ٦٩	تنطق بالصاد تنطق بالسين	تنطق بالصاد	تنطق بالسين
(ضَعْفٍ) الروم ٥٤	تنطق بالضم تنطق بالفتح	تنطق بالفتح	تنطق بالضم

.. ❁علامات التصويب والرموز❁ ..

❶التصويب لابد أن يكون على هامش المصحف و بالقلم وفى مصحف خاص بالحفظ (التدوين)

❷فى حالة الخطأ فى التشكيل للحركات مثل كُفُوًا (الفاء مضمومة) يراعى فيه إحكام الضم و إذا حدث خطأ ونطقت ساكنة و هذا لحن جلى لابد من الإشارة بالخطأ برمز (س) اختصارًا لكلمة سؤال حتى تعلم وجه الخطأ الذى أخطات فيه وسيعاد اختبارها فى هذه الكلمة مرة أخرى من خلال هذا الرمز. و إذا أخطأت مرة أخرى فى نفس التشكيل تقوم المعلمة بوضع دائرة حول رمز (س)

❸عند نطق الكلمة بكلمة أخرى غير المكتوبة فى المصحف تقوم المعلمة بعمل مربع □ حول الكلمة التى اخطأت فيها حتى تتذكَّر المعلمة عند تسميعها مرة أخرى من تمكنها من تصحيح هذه الكلمة وتقوم المعلمة باختبارها فى هذه الكلمة مرة أخرى حتى يثبت الصح وتنسى الحفظ الخطأ لهذه الكلمة.

❹عدم إتمام الحركات (الفتحة- الكسرة- الضمة- التشديد) تقوم المعلمة بوضع خطًا تحت الحرف الذي تم اختلاس حركته ثم تكتب إحكام الكسرة أو الفتحة أو الضمة.

❺عندالخطأ فى المد سواء كان (متصل- منفصل- عارض- طبيعى . كلمى . حرفى) تقوم المعلمة بعمل خط تحت الكلمة التى لم تتم مقدار المد فيها ثم تكتب نوع المد ومقداره .
و كذلك الصلة اذاكانت صغرى أو كبرى مع ضرورة تركيز المعلمة على المد الطبيعى وإذا أخطأت فى المد الطبيعى فى الكلمة اكثر من مرة تكتب عليه (س) لأنه لحن جلي يفسد المعنى.

❻تقوم المعلمة بوضع خط تحت الكلمة التى لم تُتِم فيها الغنة سؤاء كان.
(اخفاء - ادغام - اقلاب - نون - ميم المشدتين).

❼عند عدم الإتيان بالقلقلة يوضع خط تحت الحرف المقلقل ثم تكتب قلقلة مع تحديد نوعها إذا كانت مطبقة أو مفخمة أو مرققة وعند عدم وضوح صوتها تكتب نبرة القلقلة.

❽و اذا اخطأت فى عدم الأتيان بحكم الأظهار الشفوى و خاصة مع حرفي الواو و الفاء تكتب المعلمة إظهار مع زمن التوسط وهكذا.

❾و اذا اخطأت فى التفخيم و الترقيق يتم وضع خط تحت الحرف و يكتب الخطأ بنوع الحركة مرققة بالفتح – مفخمة بالفتح – مطبقة بالفتح.

❿عند الخطأفى الصفات و المخارج لابد من ان تقوم المعلمة بالتأكيد على أزمنة الحروف و صفاتها.

⓫تخليص الحروف عن بعضها في المفخم والمرقق مع اتمام الحركات.

⓬مراعاة بيان الحرف المشدد بصفاته و البسط في الساكن و الضم إذا كان مضمومًا و عدم الهمس فى حرفى (ك - ت) إذا كانوا مشددين فى وسط الكلمة.

⓭تقوم المعلمة بتدريب الأخت على الكلمات التى فيها تتالى تشديد مع مراعاة التفخيم والترقيق.

الأخطاء العامة في النطق:-

1. الترعيد : أن يُرعِّد الشخص بصوته كأنما يَرْعَد من شدة البرد أو الألم.
2. إشباع الحركات بحيث يتولد منها حروف مد ،وربما يفسد المعنى أو اختلاسها.
3. تفخيم الراء الساكنة إذا كان قبلها سبب لترقيقها.
4. إبدال الحرف بغيره ،مثل إبدال السين صادًا.
5. تخفيف الحرف المشدد، حيث إنه عبارة عن حرفين (ساكن - متحرك) أو إحداث سكت .
6. تحريك الحرف الساكن.
7. زيادة مقدار المد الطبيعي بلا سبب أو نقصانه عن مقداره.
8. ضم الشفتين عند النطق بالحروف المفخمة لأجل المبالغة في التفخيم.
9. شوب الحروف المرققة شيئًا من الإمالة أو التقليل و خاصة حرف الألف إذا كان قبله حرف مرقق.

جدول يوضح نوع الخطأ ورمز تصويبه:-

نوع الخطأ	رمز التصويب (علامة تصويب الخطأ)
التشكيل الحركات	المرة الاولى رمز س المرة الثانية ◯
عند نطق الكلمة بكلمة أخرى	المرة الاولى ☐
عدم اتمام الحركات	إتمام الفتحة ◯ إحكام الكسر ◯ إحكام الضم ◯
عدم الاتيان بالمد فى جميع انواعه	(السمآء) مد واجب متصل(٤ حركات) وَصلًا مع ترقيق الهمزة بالفتح
عدم الاتيان بالمد الطبيعى فى الكلمة أكثر من مرة	(أَكْفِلْنِيهَا) مد طبيعى للياء حركتين عند الخطإ مرة أخرى رمز س
عدم الاتيان بالغنة	غنة تشديد (أنَّ) الغنة أكمل ما تكون غنة اخفاء (مِن دُونِ) غنة اخفاء مرققة حركتين مع عدم ظهور النون المخفاة غنة اخفاء (مِنْ قَبْلِ) غنة اخفاء مفخمةحركتين مع عدم ظهور النون المخفاة
عدم الاتيان بالقلقلة	عند الخطأ يكتب (أَبْصَارُ) قلقلة مرققة (يُقْتِلُونَ) قلقلة مفخمة. (أَفَتَطْمَعُونَ) قلقلة مطبقة عند عدم وضوح القلقلة يكتب نبرة القلقلة
ادغام الميم الساكنة في حرفين (و- ف)	(عَلَيهِم وَلَا) احذرى عدم الإدغام أو الإخفاء (أَنفُسِهِمْ فِي) احذرى عدم الإدغام أو الإخفاء (التصويب) إظهار الميم مع زمن التوسط .

لم تفخم (خ) تعنى تفخيم لم ترقق(ت) تعنى ترقيق	(فاخْـتلَـطَ) (ط) مطبقة مفتوحة تخليص تفحيم الخاء بالرخاوة من ترقيق التاء بالفتح تخليص المفخم من المرقق
أزمنة الصفات والمخارج	(أَنْعَمْتَ) زمن توسط النون والميم الساكنتين (جَعَلْنَا - أَرْسَلْنَا) إظهار اللام مع زمن توسط (طِبْتُمْ) (مطبقة بالكسر) (بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم) إحكام ضم الكاف و توسط الميم فى وضع البسط وتخليصها من الواو (قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةً) إحكام ضم الهاء و توسط الميم فى وضع البسط و تخليصها من القاف المفخمة بالفتح
تخليص الحروف عن بعضها	(وَإِذْ صَرَفْنَا) تخليص رخاوة وجهر الذال من إطباق الصاد بالفتح (كَذَّبَتْ ثَمُودُ) تخليص همس التاء من مخرج الثاء مع الترقيق بالفتح
الحرف المشدد	(الْحَقُّ) وصلًا (قْ) زمن الشدة مع التفخيم (قُ) مفخمة بالضم مع مراعاة وضع البسط في الساكن الأول والضم فى الثانى (الْحَقُّ) وقفًا (قْ) زمن الشدة مع التفخيم(ق) زمن القلقلة مع التفخيم(قلقلة أكبر) (يَذَّكَّرُونَ) (كْ) زمن الشدة (كَ) مرققة بالفتح (حَتَّىٰ) (تْ) زمن الشدة (تَ)مرققة بالفتح عند (كّ . تّ) يلغى الهمس حال تشديدهما .
غنة فى حرف المد	(يُؤْمِنُونَ - نَسْتَعِينُ)(عدم خلط صوت المد بغنة من الخيشوم)
تقليل أو إمالة حرف الألف	(تُلْقَّى - عَسَىٰ) مد بالألف(تباعد بين الفكين) حتى لا تحدث إمالة كبرى أو صغرى أو تقليل
عدم اتيان الحروف المتتالية المشددة	(ذُرِّيَّتِهِمَا) (يْ) زمن الرخاوة (يَ) ترقيق بالفتح (رْ) زمن التوسط مع الترقيق(رِ) إحكام الكسر

الأخطاء الشائعة في بعض الكلمات عند التلاوة

اسم السورة	الكلمات	الخطأ	الصواب
البقرة	هُزُوًا	تقرأ خطأ (هزْوا) بتسكين الزاي	تتالي إحكام الضم
آل عمران١٦١	دِينًا قِيَمًا	تقرأ خطأ (قيَّما) بفتح القاف وتشديد الياء	(قِ) تفخيم نسبي مع إحكام الكسر (يَ) مرققة بالفتح
هود و المعارج	يَوْمِئِذٍ	تقرأ خطأ (يومَئذ) بفتح الميم	(مِ - ءِ - ذٍ) تتالي إحكام الكسر
يونس ٥٣	إِي وَرَبِّي	تقرأ خطأ (أىْ) بفتح الهمزة وتسكين الياء.	(ءِ)إحكام كسر الهمزة (ى) المد الطبيعي (حركتين)
الحجر٧٢	لَعَمْرُكَ	تقرأ (لِعُمْرُكَ) بكسر اللام وضم العين.	(لَ - عَ) مرققة بالفتح (مْ) توسط الميم (رُ) مفخمة بالضم
الحجر٦٥	بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ	تقرأ خطأ (بقطع) بفتح أو كسر الطاء.	(قِ) تفخيم نسبي مع إحكام الكسر (طْ) قلقلة المطبقة . (عٍ) إحكام كسر
الحجر٢	رُّبَمَا	تقرأ (ربَّما) بتشديد الباء.	(ب)مرققة بالفتح
الكهف ١٩	بِوَرِقِكُمْ	تقرأ خطأ (بِوَرَقِكُمْ) بفتح الراء.	(رِ)إحكام كسر (قِ) تفخيم نسبي مع إحكام الكسر
الانبياء٨٨	نُجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ	تقرأ خطأ (ننجي) النون الثانية تقرأ نون مفتوحة والجيم مشددة.	(ن) إحكام ضم الأولى (ن) الثانية الإخفاء بغنة مرققة في وضع البسط و ذلك لجحفص
العنكبوت ٤١	أَوْهَنَ الْبُيُوتِ	تقرأ خطأ (أوَهن) فتح الواو أو تشديدها . (البِيوت) بكسر الباء.	(وْ) رخاوة الواو اللينة مع عدم الدفع (بُ – يُ) تتالي إحكام الضم
الروم ١٠	أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ	تقرأ خطأ (أَسَوا) بعدم نطق المدود ومقدار المد في كل كلمة.	مد واجب متصل(٤ أو ٥ حركات) (ءُ) إحكام ضم وصلًا (سَ) الأولى رخاوة و صفير في وضع البسط (سُ) الثانية إحكام الضم مع المد الواجب المتصل (٤ أو ٥ حركات) وصلًا (٤ - ٥ -٦حركات) وقفًا مع زمن الشدة

الفتح٢٩	أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ	تقرأ خطأ (أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ) إدغام (ج في ش) وعدم قلقلة الطاء.	(جَ - شَ) تتالي الفتح مع الترقيق (طْ) قلقلة مطبقة (ءَ) مرققة بالفتح
الفتح ١٠	عَلَيْهُ ٱللَّهَ	تقرأ (عَلَيْهِ)بكسر الهاء	(يْ) رخاوة الياء اللينة وعدم الدفع (هُ) إحكام ضم الهاء
الممتحنة ٤	بُرَآءُ مِنْكُمْ	تقرأ (بُرَآءُ مِنْكُمْ) بعدم إتمام المد الواجب المتصل.	مد واجب متصل (٤ أو ٥ حركات) (ءُ) إحكام ضم وصلًا (ء) المتطرفة وقفًا (٤- ٥ - ٦ حركات)مع زمن الشدة
المزمل١١	ٱلنَّعْمَةِ	تقرأ خطأ (النِّعمة) بكسر النون المشددة.	(ن) غنة أكمل ما تكون. (ن) النون الثانية مرققة بالفتح
الانسان٢١	عَٰلِيَهُمْ	تقرا خطأ (عَٰلِيَهُمْ) لام مفتوحة وياء لينة.	(ا) النطق بألف مدية مكسورة (ل) إحكام الكسر (يَ) مرققة بالفتح
الانسان٢١	خُضْرٌ	تقرأخطأ (خُضُرٌ) بضم الضاد	الاطباق مع الاستطالة و الرخاوة في وضع البسط.
الانسان٣١	جِمَٰلَتٌ	تقرأ خطأ (جِمَلَتٌ) ألف بعد اللام.	(ج) إحكام الكسر (ل) مرققة بالفتح لا يوجد بعدها ألف مدية.
الاخلاص ٤	كُفُوًا	تقرأ (كُفْوًا) بتسكين الفاء.	(كُ - فُ) تتالي إحكام الضم.

.. ❀ المـراجــع ❀ ..

المرجع	اسم المؤلف
متن الجزرية	الامـــام / محمد بن الجزرى
نهايه القول المفيد فى علم التجويد	الشـــيخ / محمد مكى نصر الجريسى
هدايه القارئ	الشـــيخ / عبد الفتاح السيد المرصفى
غايه المريد فى علم التجويد	الشـــيخ / عطيه قابل نصر
محاضرات التجويد	الشـــيخ / ايمن رشدى سويد
التجويد المصور (المخارج – الصفات)	الشـــيخ / ايمن رشدى سويد
تيسير الرحمن فى تجويد القرآن	الدكتورة / سعاد عبد الحميد
سراج الباحثين عن منتهى الإتقان فى تجويد القرآن	الأستـاذة / كوثر محمد عبد الفتاح الخولى
محاضرات التجويد	الاستاذة /هدى البدرى
فصيح البيان في رواية حفص بن سليمان	فريق متخصص من جمعية رعاية الحفظة بالمنيا
علم الأداء القرآنى تأصيل وتطبيق	الاســتاذ / إبراهيم حامد نور الدين
رياضة اللسان لاتقان ترتيل القرآن	الأستـاذة / إيناس محمود احمد خميس
حلية التلاوة في تجويد القرآن	د / رحاب محمد مفيد شققي

.. الفهرس



انشطة الجمعية بجميع أنحاء الجمهورية

- إنشاء فصول لتحفيظ القرآن الكريم
- إقامة الندوات والمحاضرات الثقافية والدينية
- إنشاء المكتبات الدينية والثقافية والعلمية
- إنشاء فصول تعليمية للتقوية بأجور رمزية
- تنظيم رحلات ثقافية وترفيهية
- تيسير الحج والعمرة للأعضاء
- إنشاء مستوصف علاجي خيري بأجر رمزي
- إنشاء نادى ثقافى إجتماعي
- تقديم المساعدات المالية للفقراء
- للتوزيع الخيرى الأتصال بالأرقام
  ٢٥٢٥١٤٧٣ - ٢٥٢٧٦٧٧٦
- للتبرع حساب رقم ١٤٤٤٤ بنك مصر–فرع المعادي المعاملات الإسلامية
  الأدارة : ٨ ش ١٠٤ المعادي.

WebSite:www.dar_elarkem.com

Email: dar__elarkem@hotmail.co